شـــــــــــــــــــرح بإيجـــــــــــــاز

للعبد الفقير إلى ربه

عبد الرحمن علي محمد أبو القاسم

علـــــــــى

منظومة عدة الطلاب فيما أتى بالرسم للكتاب، وفقًا لرواية الإمام الخراز

لصاحبها الشيخ العلامة عبد الله علي محمد اجمال

المتوفى سنة 1417 هـ، الموافق لـ 1996 م

ابريل 2023 م

الفهـــــــــــرس

المقدمـــــــــــــــــــــة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

لعله حري بي وبك أيها القارئ الكريم أن نشكر الله عز وجل أن منَّ علينا بتوفيق الشيخ الجليل لتأليف هذا النظم يسير الفهم حسن الترتيب سلس المفردات، فقد كاد يعزف - رحمه الله - عن ذلك لولا نعمة الله علينا وعليه، فقد روي عنه قوله "فقد طلب مني بعض إخواننا أن أنظم ما ورد في طريقة رسم القرآن عن أهل العلم بالرسم كما رووه عن أسلافهم وقد ألح في الطلب بحجة أنه ليس بين أيدينا في هذا المكان[1] نظم شامل للطريقة التي ينبغي أن يُرسم عليها القرآن الكريم وقد ترددت في بداية الأمر لأنني نظرت إلى الموضوع فوجدته صعباً جدّا لعدم توفر المراجع في هذا العلم ولكن بعد إلحاح الطالب شرعت في هذا الأمر مستعينا بالله تعالى وقد هيأ الله لي بعض المذكرات التي كتبها بعض إخواننا وبذلوا فيها جهدا طيبا وقد أبدى إخوة لنا آخرون استعدادهم للكتابة والإعادة فجزى الله الجميع خيرا".

ولا جرم أنه من المفترض لمن ابتغى تمام الفائدة من هذا الشرح الموجز أن يحفظ النظم عن ظهر قلب، فحين يكون الشرح مرتبطاً بحفظ المتن يسهُل تذكره وتذاكره ويصير مستبعداً نسيانه، ولقد رأينا من اخواننا من أتم حفظ القرآن وما كتب منه إلا ثلثه أو ربعه ثم حفظ النظم (فاهمًا ما تعنيه أبياته) ونال الإجازة متفوقاً على كثير من أقرانه ممن كتبوا القرآن مرتين (قلمين).

ولقد رأيت أن أسمي ما بين يديك "شرح بإيجاز" لأنه ليس شرحاً بالمعنى العلمي التقليدي المتعمق، بل هو توجيه للقارئ ليتعرف على معنى الأبيات وما يشير إليه الناظم من مفردات مع بيان كيفية رسمها وذكر مواضعها في كتاب الرحمن، والله الموفق والمستعان.

عبد الرحمن

---

(1): سجن أبو سليم بطرابلس - ليبيا

بســــم الله الرحمـــــن الرحيـــــم

افتتاحية النظـــــــــــم

1. الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي قَدْ أَنْزَلَا ... كِتَابَهُ مُيَسَّرًا لِمَنْ تَلَا

أي: الحمد لله حمدا كثيرا طيباً على نعمة إنزاله للقرآن الكريم وجعله سهلا ميسرا للتالين، ولعل الناظم قصد الاشارة الى قول الرحمن الرحيم {وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ} بالآية 17 من سورة القمر.

2. سُبْحَانَهُ عَلَّمَنَا بِالْقَلَمِ ... صَلَّى عَلَى رَسُولِهِ لِلْأُمَمِ

ويُتبِعُ الناظم الحمد بالتسبيح فيقول: سبحان الله، أي تنزيها لله عن كل ما لا يليق به، فمعنى التسبيح هو التنزيه والتقديس، ثم يبين - رحمه الله - أن الله تبارك وتعالى علم الإنسان بالقلم في اشارة إلى قوله تعالى { ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ} بالآية 4 من سورة العلق، ويُلحِقُ التسبيح بالصلاة والسلام على رسول الله ﷺ المبعوث للناس كافة، وفي هذا إشارة إلى قوله تعالى {وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ} بالآية 28 من سورة سبأ.

3. وَآلِهِ وَصَحْبِهِ مُسَلِّمَا ... وَمَنْ سَعَى فِي دِينِهِ مُعَلِّمَا

ثم أتْبَع بالصلاة والسلام على آل محمد ﷺ وعلى أصحابه الطيبين الطاهرين، وعلى كل من سعى واجتهد وحرص على تعليم دين الاسلام وتعليم القرآن الكريم وكافة علوم الدين الحنيف.

4. وَبَعْدُ فاعْلَمْ أَنَّ رَسْمَ الْمُصْحَفِ ... عِلْمٌ شَرِيفٌ وَهْوَ إِرْثُ السَّلَفِ

بعد هذا الاستفتاح بالحمد والثناء على المولى عز وجل ثم بالصلاة والسلام على رسوله الكريم ﷺ وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين أراد التأكيد على أن علم رسم المصحف الشريف علم من أشرف العلوم وهو متوارث ومتواتر عن السلف الصالح رحمنا ورحمهم الله.

5. وَهَذِهِ مَنْظُومَةٌ لِي تَحْتَوِي ... جُلَّ الَّذِي فِي الرَّسْمِ عَنْهُمُ رُوِي

ويُعَرِّفُ الناظم بمنظومته والهدف منها، قائلا: هي منظومة تحتوي على معظم ما روي في الرسم القرآني عن السلف الصالح، ولعله أراد - رحمه الله - الاحتياط والتواضع بقوله (**جُلَّ الَّذِي**) إذ الخطأ أمر متوقع من كل إنسان ناهيك عمن كان في مثل ظروفه سجينًا مكسور الجناح فاقدًا للمراجع التي تنير وتيسر البحث.

6. وفْقًا لِمَا يَرْوِي لَنَا خَرَّازُ ... ذَاكَ الَّذِي بِرَسْمِهِ يَمْتَازُ

يخبرنا الناظم - رحمه الله - أن نظمه اختص بالرسم القرآني وفقا لرواية الإمام محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله، المتوفى سنة 718 هـ، والمكنى بابي عبد الله، ونسبه الأُمويّ الشَّرِيَشيُّ، واشتهر بالخرَّاز نسبة إلى مهنته في أول عمره وهي صناعته الخِرازة. عاش رحمه الله في مدينة فاس ودفن بالجيزيين منها، وهو موضع معروف بباب الحمراء (فتح المنان المروي بمورد الظمآن (ج1، ص 37)).

7. وَإِنَّنِي مَهْمَا ذَكَرْتُ اسْمَـــــا ... أَوْ فِعْلًا أَوْ حَرْفًا فَأَجْرِ الْحُكْمَـــا

8. مُعَمِّمًا إِلَّا إِذَا خَصَصْـــــتُ ... لَفْظًا عَلَى مَوْضِعِهِ نَصَصْـــتُ

9. بِذِكْرِ حَرْفِ جَرٍ أَوْ إِضَافَـــةِ ... أَوْ لَامِ تَوْكِيدٍ أَوِ اسْمِ السُّـــورَةِ

10. أَوْ ذِكْرِهِ بِالْوَصْفِ أَوْ بِقَوْلِـي ... لَفْظُ كَذَا أَوْ قَيدِهِ بِالشَّكْـــــلِ

11. كَذِكْرِ لَفْظٍ قَبْلَهُ أَوْ بَعْـــدَهُ ... أَوْ بَدْءِ ثُمْنِهِ فقَيْدًا عُـــــدَّهُ

12. وتَارةً أُضْطَرُّ لِلْحِكَايَـــــةِ ... لِأَنْقُلَ الْلَفْظَ كَمَا فِي الآيَـــــةِ

ويبين الناظم في هذه الأبيات النهج الذي سينتهجه في نظمه ليتمكن القاري من فهمه على الوجه المراد، فيقول: إنه إذا ذكر في منظومته اسما أو فعلا أو حرفا واشار إلى انطباق قاعدة من قواعد الرسم عليه، كحذف أو إثبات أو وصل أو فصل أو غير ذلك مما سياتي، فإنه يقصد بذلك التعميم والاطلاق، وإن ثمتَ لفظٌ في موضع أو أكثر يخرج حكمه عن ذلك التعميم فإن الناظم سيذكر موضع وروده أو يشير إليه بطريقة تُسهّلُ على القارئ معرفته كذكر حرف جر قبله أو كونه مضافًا أو مضافًا إليه أو الإشارة إليه بلام توكيد أو بذكر اسم السورة التي ورد بها هذا اللفظ أو بوصفه أو بذكره صراحةً أو بذكر علامة إعرابه أو بذكر لفظٍ آخر ورد قبله أو بعده ليُسهل للقارئ معرفته أو ربما استخدم الناظم بداية الثُمن الذي ورد به للدلالة على موضع اللفظ، كما ان الناظم أحيانا يضطر لسرد حكاية عن اللفظ ليَتعرف عليه القارئ.

13. فَرُبَّمَا الزِّحَافُ نَالَ شِعْرِي ... إِذْ لَمْ يَجُزْ تَحْرِيفُنَا لِلذِّكْرِ

وهذا اعتذار محمودٌ من الناظم، فنظرا لعدم جواز تحريف كتاب الله فان النظم قد يعتريه الزحاف اضطرارًا، والزِّحَافُ عند العروضيين هو تغير يَلْحَق ثاني السبب الخفيف أَو الثقيل، وهو من التغييرات المسموح بها للشاعر بحيث تكون مجالاً وفسحة للتغيير في التفعيلات حسب حركات البيت وسواكنه. ولاريب أن الناظم –رحمه الله- سلك مسلكا طيبا محمودًا لأنه بصدد توضيح قواعد رسم ألفاظ وردت في القرآن الكريم، فلا بد أن يميل إلى شيء من الزحاف حفاظًا على النطق الصحيح لألفاظ كتاب الله عز وجل.

14. وَأَسْأَلُ اللهَ لِيَ الْإِعَانَةْ ... لِنَيْلِ مَا أَرْجُو مِنَ الْإِبَانَةْ

يختم الناظم - رحمه الله - افتتاحيته بالدعاء وسؤال الله سبحانه وتعالى أن يعينه على إتمام ما يرجوه من تيسيرٍ وإيضاحٍ لهذا العلم الشريف.

باب الهاء والتاء المجرورة

15. فَكُلُّ تَاءِ تَأْنِيثٍ بِالِاسْمِ ... قَدْ كُتِبَتْ هَاءً بِخَطِّ الرَّسْمِ

تعميم سيليه تخصيص، وفيه يخبرنا الناظم - رحمه الله - أن كل ما ذُكر من تاءات تأنيث في الأسماء المفردة فهي مرسومة بالتاء المربوطة وتنطق هاءً عند الوقف ومثال ذلك التاء في كلمة (سَكۡرَةُ) في قوله تعالى {وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ} بالآية 19 من سورة ق.

16. إِلَّا (بَقِيَّتُ ٱللَّهِ) بِتَا أَتَتْ ... وَالْخُلْفُ فِي الْأَعْرَافِ عِنْدَ (كَلِمَتُ)

وهنا أراد الناظم – رحمه الله - أن يبين أن هناك كلمات مستثناة من القاعدة العامة في البيت السابق ويشرع في ذكرها وهي الكلمات التي رُسِمَت في كتاب الله بتاء مبسوطة (مفتوحة):

قوله: [إِلَّا (بَقِيَّتُ ٱللَّهِ) بِتَا أَتَتْ] أي وأما كلمة (بَقِيَّتُ) فقد رُسمت بتاءٍ مبسوطةٍ - خلافا للقاعدة العامة بالبيت السابق – في موطن واحد فقط بكتاب الله وذلك حين وردت مضافة للفظ الجلالة في قوله تعالى {بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ} بالآية 85 من سورة هود.

واما في سوى هذا الموطن فقد وردت بالهاء نحو قوله تعالى {وَبَقِيَّةٞ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ} بالآية 246 من سورة البقرة، وقوله سبحانـــــــــــه {أُوْلُواْ بَقِيَّةٖ يَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡفَسَادِ فِي ٱلۡأَرۡضِ} بالآية 116 من سورة هود.

قوله: [وَالْخُلْفُ فِي الْأَعْرَافِ عِنْدَ (كَلِمَتُ)] أي واختلفت المصاحف في كتابتها فمنها ما رسمت به تاء ومنها ما وردت به هاء وذلك في قوله سبحانه {وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ} بالآية 136 من سورة الأعراف. فأما الامام أبو داوود (413 – 496 هـ) فقد رجح رسمها هاء في هذا الموطن وأما الامام أبو عمرو الداني (371 - 444هـ) فقد أورد الرسمين ولم يرجح أيًا منهما فقال "وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر (الكلمة) على لفظ الواحد فهو بالهاء إلا حرفا واحدا في الأعراف {وتمت كلمة ربك الحسنى} فان مصاحف أهل العراق اتفقت على رسمه بالتاء ورسمه الغازي بن قيس في كتابه بالهاء". واما العمل فعند المشارقة على كتابتها تاءً مبسوطة، واما المغاربة فيرسمونها بالهاء (أي بتاء مربوطة).

وأما في غير هذا الموضع فقد رسمت هاءً هكذا (كَلِمَةُ) متفقة مع القاعدة العامة للناظم وذلك في نحو:

- قوله عز وجل {وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفْلَىٰۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلْعُلْيَاۗ} بالآية 40 من سورة التوبة.

- قوله سبحانه {وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ} بالآية 75 من سورة التوبة.

- قوله تعالى {وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ} بالآية 118 من سورة هود.

- قوله سبحانه {أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ} بالآية 17 من سورة الزمر.

- قوله جل وعلا {وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ} بالآية 68 من سورة الزمر.

- قوله تعالى {وَلَوْلَا كَلِمَةُ ٱلْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْۗ} بالآية 19 من سورة الشورى.

- قوله سبحانه وتعالى {وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ} بالآية 26 من سورة الفتح.

17. وَحَرْفُ (رَحْمَتِ) بِهُودِ رُسِمَا ... بِالتَّاءِ جَرًّا وَابْتِدَاءِ مَرْيَمَا

قوله: [وَحَرْفُ (رَحْمَتِ) بِهُودِ رُسِمَا] إشارة إلى لفظ (رَحْمَتُ) بقوله سبحانه {رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِۚ} بالآية 72 من سورة هود وهو أحد مواضع ورود هذا اللفظ بتاء مبسوطة.

قوله: [بِالتَّاءِ جَرًّا] أي بتاء مبسوطة وليست مربوطة.

قوله: [وَابْتِدَاءِ مَرْيَمَ] وهي إشارة إلى موضع ثانٍ ورد فيه لفظ **(رَحْمَتِ)** بتاءٍ مبسوطة وذلك بالآية الأولى من سورة مريم عند قوله سبحانه وتعالى {ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ}.

18. وَالرُّومِ وَالْأَعْرَافِ ثُمَّ الْبَقَرَةْ ... وَوَرَدَتْ بِزُخْرُفٍ مُكَرَّرَةْ

قوله: [وَالرُّومِ] أي وفي الروم أيضاً، وهو إشارة إلى موضع ثالث ورد فيه لفظ **(رَحْمَتِ)** بتاء مبسوطة وهو قوله سبحانه {فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ} بالآية 49 من سورة الروم.

قوله: [وَالْأَعْرَافِ] إشارة إلى موضع رابع ورد فيه لفظ **(رَحۡمَتَ)** بتاء مبسوطة وهو عند قوله سبحانه {إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ} بالآية 55 من سورة الأعراف.

قوله: [ثُمَّ الْبَقَرَةْ] إشارة إلى موضع خامس ورد فيه لفظ **(رَحۡمَتَ)** بتاء مبسوطة وذلك في قوله سبحانه {أُوْلَٰٓئِكَ يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِۚ} بالآية 216 من سورة البقرة.

قوله: [وَوَرَدَتْ بِزُخْرُفٍ مُكَرَّرَةْ] إشارة إلى تكرار لفظ (رَحۡمَتُ) بتاء مبسوطة مرتين في الآية 31 من سورة الزخرف في قوله تعالى في أول الآية {أَهُمۡ يَقۡسِمُونَ رَحۡمَتَ رَبِّكَۚ} وقوله في آخرها {وَرَحۡمَتُ رَبِّكَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ} وإذا أضفنا هذين الموضعين إلى سابقيهما فإنهما السادس والسابع لورود اللفظ بتاء مبسوطة.

وأما في سوى هذه المواضع السبعة فقد جاءت (رَحۡمَةِ) بتاءٍ مربوطة وهذا كثير في كتاب الله ومنه على سبيل المثال، قوله تعالـــــــــــى {فَفِي رَحۡمَةِ ٱللَّهِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ} بالآية 107 من سورة آل عمران، وقوله سبحانه {كَتَبَ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَۚ} بالآية 13 من سورة الأنعام، وقوله سبحانه {قَالَ وَمَن يَقۡنَطُ مِن رَّحۡمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ} بالآية 56 من سورة الحجر.

19. وَ (نِعْمَتٌ) فِي (لَن تَنَالُواْ) رُسِمَتْ ... تَاءً كَذَا أَخِيرَةٌ بِـ (حُرِّمَتْ)

قوله: [وَ (نِعْمَتٌ) فِي (لَن تَنَالُواْ) رُسِمَتْ تَاءً] إشارة إلى أحد مواضع رسم لفظ **(نِعۡمَتَ)** بتاء مبسوطة وهو قوله سبحانـــــــــــــــــــــه {وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ} بالآية 103 من سورة آل عمران، الوارد بثمن {لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ} بالسورة ذاتها ولهذا قال (فِي (لَن تَنَالُواْ)).

قوله: [كذا أخيرة بـ (حُرِّمَتْ)] إشارة إلى موضع آخر لورود لفظ (نِعۡمَتَ) بتاء مبسوطة وذلك في قوله سبحانه {وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ} بالآية 12 من سورة المائدة وقال - رحمه الله – **(بـ (حُرِّمَتْ))** لأنها وقعت في ربع {حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحۡمُ ٱلۡخِنزِيرِ}.

20. وَعِنْدَ (وَٱلۡمُطَلَّقَٰتُ) تُنْقَلُ ... (أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ)

قوله: [وَعِنْدَ (وَٱلۡمُطَلَّقَٰتُ) تُنْقَلُ] وهي إشارة إلى موضع ثالث لورود كلمة (نِعۡمَتَ) بتاء مبسوطة وذلك في قوله تعالـــــــــــــــــــى {وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيۡكُم} بالآية 229 الواقعة بثمن {وَٱلۡمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖۚ} من سورة البقرة.

قوله: [(أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ)] هو إشارة إلى موضعٍ رابعٍ ورد به لفظ (نِعۡمَتَ) بتاء مبسوطة وذلك بأول آية في ثمن **(أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ)** عند قوله تعالى {أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرٗا} بالآية 30 سورة ابراهيم.

21. وَعِنْدَ لُقْمَانٍ وَطُورٍ تَأْتِي ... وَسُورَةِ النَّحْلِ بـ (يَوْمَ تَأْتِي)

ويتابع الناظم ذكر مواطن ورود لفظ (نِعْمَتَ) بالتاء المبسوطة ويشير في هذا البيت إلى ثلاثة منها:

قوله: [وَعِنْدَ لُقْمَانَ] أي وكذا بسورة لقمان يُرسم لفظ (نِعْمَتِ) بتاء مبسوطة، في إشارة إلى قوله سبحانه {تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ} بالآية 30 من سورة لقمان.

قوله: [وَطُورٍ تَأْتِي] وهذا موضع سادس لورود لفظ (نِعْمَتِ) بتاء مبسوطة بقوله سبحانه {فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ} بالآية 27 من سورة الطور.

قوله: [وسورة النحل بـ (يَوْمَ تَأْتِي)] في إشارة إلى ثمن {يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا} كموطن سابع لورود لفظ (نِعْمَتَ) بتاء مبسوطة عند قوله تعالى {وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ} بالآية 114 من سورة النحل.

22. (وَاللَّهُ فَضَّلَ) الْأَخِيرَةَ اسْطُرِ ... بِهِ وَفِي (أَلَمْ يَرَوْا) وَفَاطِرِ

قوله: [(وَاللَّهُ فَضَّلَ) الْأَخِيرَةَ اسْطُرِ بِهِ] أي وأما في ثمن {وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ} من سورة النحل فان كلمة (نِعْمَتَ) وردت مرتين في آيتين متتاليتين (71، 72) الأولى بتاءٍ مربوطةٍ عند قوله سبحانه {أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ}، وأما الأخيرة - وهي المقصودة هنا - فقد جاءت بتاء مبسوطة وذلك في قوله عز وجل بالآية 72 {أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ}، وهذا الموضع هو الثامن لورود (نِعْمَتَ) بتاء مبسوطة.

قوله: [وَفِي (أَلَمْ يَرَوْا)] أي وأيضاً ورد لفظ (نِعْمَتَ) بتاء مبسوطة في سورة النحل وذلك في ثمن {أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ} عند قوله سبحانه {يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا} بالآية 83.

قوله: [وَفَاطِرِ] وهذه إشارة إلى مجيء لفظ (نِعْمَتَ) في قوله جل وعلا {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ} بالآية 3 من سورة فاطر.

وأما في غير هذه المواطن العشرة فقد رسمت كلمة (نِعْمَةٍ) بتاء مربوطة ومن ذلك على سبيل المثال، قوله تعالـــــــــــــــــــــــــــــــــــى {وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ} بالآية 8 من سورة المائدة، وقوله سبحانه {وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ} بالآية 57 من سورة الصافات.

23. وَ (أَمْرَأَتُ) مُضَافَةٌ لِبَعْلِهَا ... وَ (ٱبْنَتَ عِمْرَانَ) بِتَاءٍ مِثْلُهَا

قوله: [وَ (أَمْرَأَتُ) مُضَافَةٌ لِبَعْلِهَا] أي وحيثما وردت كلمة (أَمْرَأَتُ) مضافةً إلى زوجها فان تاءها رُسمت مبسوطة ومن ذلك:

- قوله تعالى {إِذۡ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرۡتُ لَكَ مَا فِي بَطۡنِي مُحَرَّرٗا} بالآية 35 آل عمران.

- قوله سبحانه {ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفۡسِهِۦ} بالآية 30 من سورة يوسف.

- قوله عز وجل {قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ ٱلۡحَقُّ} بالآية 51 من سورة يوسف.

- قوله تعالى {ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖ} بالآية 10 سورة التحريم.

- قوله سبحانه {وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ} بالآية 11 سورة التحريم.

ففي جميع هذه الآيات السابقة وقع لفظ (ٱمۡرَأَتِ) مضافاً ووقع البعل (أي الزوج) مضافاً إليه (عمران، العزيز، نوح، لوط، فرعون) فرسمت التاء مبسوطة.

قوله: [وَ (ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ) **بِتَاءٍ مِثْلُهَا]** إشارة إلى أنَّ لفظ (ٱبۡنَتَ) جاء بتاء مبسوطة في موطن وروده الوحيد بكتاب الله عند قوله سبحانه {وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا} بالآية 12 من سورة التحريم.

24. وَ (فِطۡرَتَ ٱللَّهِ) بِرُومٍ سُطِرَتْ ... بِالتَّاءِ ثُمَّ بِالدُّخَانِ (شَجَرَتۡ)

قوله: [وَ (فِطۡرَتَ ٱللَّهِ) **بِرُومٍ سُطِرَتْ بِالتَّاءِ]** أي وجاءت كلمة (فِطۡرَتَ) بتاء مبسوطة في موطن ورودها الوحيد بكتاب الله عند قوله تعالى {فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَا} بالآية 29 من سورة الروم.

قوله: [ثُمَّ بِالدُّخَانِ (شَجَرَتۡ)**]** أي ورُسم لفظ (شَجَرَتۡ) بتاء مبسوطة عند قوله سبحانه {إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ طَعَامُ ٱلۡأَثِيمِ} بالآية 41 من سورة الدخان، **وأما في سوى** سورة الدخان فقد ورد بالهاء (بتاء مربوطة) ومن ذلك:

- قوله تعالى {وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ} بالآية 34 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {هَلۡ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلۡخُلۡدِ} بالآية 117 من سورة طه.

- قوله تعالى {أَذَٰلِكَ خَيۡرٞ نُّزُلًا أَمۡ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ} بالآية 62 من سورة الصافات.

25. (مَعۡصِيَتٌ) وَ (جَنَّتٌ) بِالْوَاقِعَةْ ... قَدْ جُرّتَا وَ (قُرَّتُ) الْمُرْتَفَعَةْ

قوله: [(مَعۡصِيَتٌ)] أي ورُسمت كلمة (مَعۡصِيَتٌ) بتاءٍ مبسوطةٍ في موطني ورودها بالقرآن الكريم وذلك بسورة المجادلة بالآية الثامنة عند قوله تعالى {وَيَتَنَٰجَوۡنَ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِۖ} والتاسعة عند قوله تعالى {فَلَا تَتَنَٰجَوۡاْ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ}.

قوله: [وَ (جَنَّتٌ) بِالْوَاقِعَةْ] أي ورُسم لفظ (جَنَّتٌ) بتاءُ مبسوطةً في موطن وروده الفريد وهو قوله تعالى {فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ وَجَنَّتُ نَعِيمٖ} بالآية 92 من سورة الواقعة، وأما في غير هذا الموضع فقد أتت بتاء مربوطة (جَنَّةٌ) ومثال ذلك:

- قوله عز وجل {وَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ} بالآية 34 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ} بالآية 85 من سورة الشعراء.

قوله: [قَدْ جُرّتَا] أي جاءت التاء في الكلمتين (مَعۡصِيَتٌ،جَنَّتٌ) مجرورةً بالقلم حين الكتابة أي مبسوطة.

قوله: [وَ (قُرَّتُ) الْمُرْتَفَعَةْ] المرتفعة: أي المرفوعة إعراباً دون غيرها، وهي إشارة إلى كلمة (قُرَّتُ) التي جاءت خبرًا لمبتدأ محذوف ورسمت بتاء مبسوطة وذلك في قوله تعالى {وَقَالَتِ ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَۖ} بالآية الثامنة من سورة القصص، وأما في غير هذا الموطن فقد وردت بغير الرفع ورُسمت بتاء مربوطة نحو:

- قوله سبحانه {رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ} بالآية 74 من سورة الفرقان.

- قوله تعالى {فَلَا تَعۡلَمُ نَفۡسٞ مَّآ أُخۡفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعۡيُنٖ} بالآية 17 من سورة السجدة.

26. فِي النُّورِ (لَعۡنَتَ) (فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ) ... وَ (ٱللَّٰتَ) مَعْ (مَرۡضَاتِ) كُلٌّ جُرَّتَا

قوله: [فِي النُّورِ (لَعۡنَتُ)] أي ورُسمت كلمة (لَعۡنَتُ) بتاء مبسوطة في قوله سبحانه {وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ} بالآية السابعة من سورة النور.

قوله: [(فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ)] وهذه إشارة إلى أن كلمة (لَعۡنَتَ) وردت بتاء مبسوطة حين وقعت مفعولًا لـنَجْعَلْ وذلك في قوله سبحانه {ثُمَّ نَبۡتَهِلۡ فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ} بالآية 60 من سورة آل عمران، وأما في غير هذين الموضعين فقد ورد لفظ (لَعۡنَةُ) بتاء مربوطة وذلك في نحو:

- قوله سبحانه {فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ} بالآية 88 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ} بالآية 160 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {وَإِنَّ عَلَيْكَ ٱللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ} بالآية 35 من سورة الحجر.

قوله: [وَ (ٱللَّٰتَ)] أي وقد رُسم لفظ (ٱللَّٰتَ) بتاء مبسوطة في محل وروده الوحيد بالكتاب في قوله تعالى {أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ} بالآية 19 بسورة النجم.

قوله: [مع (مَرْضَاتِ)] أي وكذلك رُسم لفظ (مَرْضَاتِ) مبسوط التاءِ حيثما حل في كتاب الله عز وجل ومن ذلك:

- قوله تعالى {وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ} بالآية 205 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ} بالآية 264 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ} بالآية 113 من سورة النساء.

- قوله سبحانه {تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ} بالآية الأولى من سورة التحريم.

قوله: [كُلٌ جُرَّتَا] أي كلاهما ويقصد (ٱللَّٰتَ، مَرْضَاتِ) رُسمت مبسوطة التاءِ.

27. وَ (سُنَّتُ) ثَلَاثَةٌ بِفَاطِرٍ ... وَ (سُنَّتُ) الْأَنْفَالِ ثُمَّ غَافِرِ

قوله: [وَ (سُنَّتُ) ثَلَاثَةٌ بِفَاطِرٍ] أي ورُسِمَ لفظ (سُنَّتُ) بتاء مبسوطة ثلاث مرات في قوله سبحانه

{فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ۝ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا ۝} بالآيتين 43، 44 من سورة فاطر.

قوله: [وَ (سُنَّتُ) الْأَنْفَالِ] رابع موضع لورود لفظ (سُنَّتُ) بتاء مبسوطة وذلك بقوله تعالى {وَإِن يَعُودُواْ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ} بالآية 38 من سورة الأنفال.

قوله: [ثُمَّ غَافِرٍ] ويشير بهذا إلى موضع خامس لورود لفظ (**سُنَّتَ**) بتاء مبسوطة وذلك في قوله عز وجـــــــــــــــــــــل {سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِۦ} بالآية 84 من سورة غافر، وأما في غير هذين الموضعين فقد ورد لفظ (سُنَّةُ) بتاء مربوطة وذلك في نحو:

- قوله تعالى {لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ} بالآية 13 من سورة الحجر.

- قوله سبحانه {إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ} بالآية 54 من سورة الكهف.

- قوله تعالى {سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا} بالآية 38 من سورة الأحزاب.

- قوله سبحانه {سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا} بالآية 62 من سورة الأحزاب.

- قوله تعالى {سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا} بالآية 23 من سورة الفتح.

28. وَعَدَمُ التَّنْوِينِ شَرْطٌ مُعْتَبَرْ ... فِيمَا مَضَى فَمَا يُنَوَّنْ لَا يُجَرْ

وفي هذا البيت ينبه الناظم - رحمه الله - إلى انه إذا نُوِّنت تاء التأنيث فإنها تُرسم تاءً مربوطة دائما في جميع القرآن ومن ذلك على سبيل المثال:

- رُسم لفظ (بَقِيَّةٌ) بتاء مربوطة حين ورد منونًا كما في:

- قوله تعالى {وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ} بالآية 246 من سورة البقرة.
- في قوله سبحانه {أُو۟لُوا۟ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْفَسَادِ فِي ٱلْأَرْضِ} بالآية 116 من سورة هود.

- رُسم لفظ (كَلِمَةٌ) بتاء مربوطة حين ورد منونًا كما في:

- قوله تعالى {بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا} بالآية 39 من سورة آل عمران.
- قوله جل وعلا {إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ} بالآية 45 من سورة آل عمران.
- قوله تعالى {تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ} بالآية 63 من سورة آل عمران.
- قوله سبحانه {وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ} بالآية 19 من سورة يونس.

- قوله تعالى {وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ} بالآية 110 من سورة هود.
- قوله سبحانه {كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ} بالآية 26 من سورة إبراهيم.
- قوله عز وجل {وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ} بالآية 28 من سورة إبراهيم.
- قوله تعالى {كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ} بالآية 5 من سورة الكهف.
- قوله سبحانه {وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى} بالآية 127 من سورة طه.
- قوله تعالى {إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا} بالآية 101 من سورة المؤمنون.
- قوله سبحانه {وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ} بالآية 44 من سورة فصلت.
- قوله تعالى {وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِيَ بَيْنَهُمْ} بالآية 12 من سورة الشورى.
- قوله عز وجل {وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} بالآية 27 من سورة الزخرف.

- رُسم لفظ (امْرَأَةٌ) بتاء مربوطة حين ورد منونًا كما في:

- قوله تعالى {وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ} بالآية 12 سورة النساء.
- قوله سبحانه {وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا} بالآية 127 سورة النساء.
- قوله عز وجل {إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ} بالآية 23 سورة النمل.
- قوله جل وعلا {وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ} بالآية 50 سورة الأحزاب.

- رُسم لفظ (نِّعْمَةٍ) بتاء مربوطة حين ورد منونًا في قوله سبحانه {وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ} بالآية 53 من سورة النحل.

باب الكلمات الموصولة والكلمات المفصولة

29. بِالنَّحْلِ وَالأحْزَابِ ثُمَّ رُبْعِ (مَا ... نَنسَخْ) وَ (فَلْيُقَاتِلْ) اجْمَعْ (أَيْنَمَا)

والمقصود هنا أن (أَيْنَ) تُرسم موصولة بــ (مَا) هكذا (أَيْنَمَا) في أربعة مواضع فقط من كتاب الله وهي:

قوله: [بالنَّحْلِ] أي وردت (أَيْنَمَا) بالوصل في قوله تعالى {وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ} بالآية 76 من سورة النحل.

قوله: [وَالأحْزَابِ] أي وكذا وردت (أَيْنَمَا) بالوصل عند قوله سبحانه {أَيْنَمَا ثُقِفُوٓاْ أُخِذُواْ وَقُتِّلُواْ تَقْتِيلٗا} بالآية 71 من سورة الأحزاب.

قوله: [ثُمَّ رُبْعِ (مَا نَنسَخْ)] وكذلك تُرسم (أَيْنَمَا) بالوصل في ربع {مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا} عند قوله جل وعلا {فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ} بالآية 114 من سورة البقرة.

قوله: [وَ (فَلْيُقَٰتِلْ)] أي وكذلك رُويت (أَيْنَمَا) موصولة في ربع {فَلْيُقَٰتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ} عند قوله جل وعلا {أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ} بالآية 77 من سورة النساء.

وأما في سوى هذه المواطن فوردت (أَيْنَ) مفصولة عن (مَا) هكذا (أَيْنَ مَا) وذلك في نحو:

- قوله تعالى {أَيْنَ مَا تَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا} بالآية 147 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓاْ} بالآية 112 من سورة آل عمران.

- قوله سبحانه {قَالُوٓاْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ} بالآية 35 من سورة الأعراف.

- قوله تعالى {وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ} بالآية 30 من سورة مريم.

- قوله سبحانه {وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ} بالآية 92 من سورة الشعراء.

- قوله سبحانه {أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ} بالآية 73 من سورة غافر.

- قوله تعالى {وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ} بالآية 4 من سورة الحديد.

- قوله سبحانه {إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُواْ} بالآية 7 من سورة المجادلة.

30. وَالْفَصْلُ فِي (أَن لاَّ) رَوَوْا لَنَا فِي ... هُودٍ بِغَيْرِ الْبَدْءِ وَالْأَعْرَافِ

ويعني، رحمه الله، أن هذا اللفظ ورد ثلاث مرات في سورة الأعراف وثلاث مرات في سورة هود، وفي كلا السورتين رُسمت اللفظتان المتأخرتان بالفصل (أَن لاَّ) وأما المتقدمة فرسمت موصولة (أَلاَّ) وذلك كما يلي:

سُورَة الْأَعْرَافِ

الموضعان الواردان بفصل (أَن لاَّ) هما:

- قوله تعالى {حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ} بالآية 104.
- قوله سبحانه {أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ} بالآية 169.

الموضع الوارد بوصل (أَلاَّ) وذلك ببدء السورة هو:

- قوله سبحانه {قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ} بالآية 11.

سُورَة هُودٍ

الموضعان الواردان بفصل (أَن لاَّ) هما:

- قوله تعالى {فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ} بالآية 14.
- قوله سبحانه {أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ} بالآية 26.

الموضع الوارد بوصل (أَلاَّ) وهو ببدء السورة:

- قوله تعالى {أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ} بالآية الثانية.

31. وَنُونَهَا بِالْحَجِ وَالْمُمْتَحَنَةْ ... وَلَفْظِ (أَن لاَّ مَلْجَأَ) ارْسُمْ بَيِّنَةْ

قوله: [وَنُونَهَا] يعني نون (أَن)، ويكتمل المعنى بقوله في آخر البيت (**ارْسُمْ بَيِّنَةْ**) أي ارسم النون في (أَن) واضحة مفصولة غير مدغمة في (لاَّ)، في المواطن الثلاثة التالية:

قوله: [بِالْحَجِ] أي ارسم (أَن) مفصولةً عن (لاَّ) هكذا (أَن لاَّ) في قوله تعالى {أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْـًٔا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ} بالآية 24 من سورة الحج.

قوله: [وَالْمُمْتَحِنَةْ] أي وتُرسم مفصولةً (أَن لاَّ) في قوله تعالى {يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا} بالآية 12 من سورة الممتحنة.

قوله: [وَلَفْظِ (أَن لاَّ مَلْجَأَ)] أي وارسم (أَن لاَّ) مفصولةً حين تسبق لفظ (مَلْجَأَ) وذلك بقوله تعالى {وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ} بالآية 119 من سورة التوبة.

32. وَفَصْلُهَا أَيْضًا بِـ (يسٓ) ارْتَسَمْ ... وَالْأَنْبِيَاءِ وَالدُّخَانِ وَالْقَلَمْ

قوله: [وَفَصْلُهَا أَيْضًا] أي وتُرسم أيضًا (أَن) مفصولة عن (لاَّ) هكذا (أَن لاَّ) ولا تدغم هكذا (أَلاَّ) وذلك فيما سيأتي ذكره من مواطن:

قوله: [بِـ (يسٓ) ارْتَسَمْ] أي ورد الفصل (أَن لاَّ) في قوله سبحانه {أَن لَّا تَعْبُدُواْ ٱلشَّيْطَٰنَ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ} بالآية 59 من سورة يس.

قوله: [وَالْأَنْبِيَاءِ] أي وفي سورة الأنبياءِ أيضاً ورد الفصل بين (أَن) و (لاَّ) في قوله تعالى {أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ} بالآية 86.

قوله: [وَالدُّخَانِ] أي وكذا رُسمت (أَن) مفصولة عن (لاَّ) بالآية 18 من سورة الدخان في قوله سبحانه {وَأَن لَّا تَعْلُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِنِّيٓ}.

قوله: [وَالْقَلَمْ] أي وفي سورة القلم ورد الفصل بين (أَن) و (لاَّ) وذلك في قوله تعالى {أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ} بالآية 24.

33. بِالْحَجِّ ثُمَّ لُقْمَانٍ (وَأَنَّ مَا) ... وَفِي (لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ) (إِنَّ مَا)

قوله: [بِالْحَجِّ ثُمَّ لُقْمَانٍ (وَأَنَّ مَا)] ويقصد الناظم أن (أَنَّ) جاءت مفصولة عن (مَا) هكذا (أَنَّ مَا) في موضعين فقط بكتاب الله وهما، قوله تعالى {وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ} بالآية 60 من سورة الحج، وقوله سبحانه {وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ} بالآية 29 من سورة لقمان.

قوله: [وَفِي (لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ) (إِنَّ مَا)] أي وفي ربع {لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمْ} من سورة الأنعام رُسِمَت (إِنَّ) الواردة بكسر الهمزة مفصولةً عن (مَا) هكذا (إِنَّ مَا) وذلك بقوله تعالى {إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَءَاتٍ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ} بالآية 135.

34. (أَم مَّنْ) بِفُصِّلَتْ وَ (أَم مَّنْ) بِالنِّسَا ... (أَم مَّنْ خَلَقْنَا) ثُمَّ (أَم مَّنْ أَسَّسَ)

وفي هذا البيت يبين أن أربعة مواضع فقط في القرآن وردت فيها (أَمْ) مفصولة عن (مَّنْ) هكذا (أَم مَّنْ) وليست موصولة هكذا (أَمَّنْ) ويعدد هذه المواضع:

قوله: [(أَم مَّنْ) بِفُصِّلَتْ] أي ورُسمت (أَمْ) مفصولةً عن (مَّنْ) في قوله سبحانه {أَم مَّن يَأْتِيٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ} بالآية 39 من سورة فصلت.

قوله: [وَ (أَم مَّنْ) بِالنِّسَا] أي وورد الفصل أيضاً بين (أَمْ) و (مَّنْ) في قوله جل وعلا {أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا} بالآية 108 من سورة النساء.

قوله: [(أَم مَّنْ خَلَقْنَا)] وهذه إشارة لورود (أَمْ) مفصولة عن (مَّنْ) حين جاءت قبل لفظ (خَلَقْنَا) وذلك في قوله تعالـــــــــــــــــــــــــــــى {فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَا} بالآية 11 من سورة الصافات.

قوله: [ثُمَّ (أَم مَّنْ أَسَّسَ)] أي وكذلك تفصل (أَمْ) عن (مَّنْ) عند ورود لفظ (أَسَّسَ) بعدها وذلك في قوله تعالـــــــــــــــــــــــــــــى {أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ} بالآية 110 من سورة التوبة، **وأما في غير** هذه المواطن المذكورة فترسم (أَمَّنْ) موصولة كما في قوله تعالى {أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ} بالآية 22 من سورة الملك.

35. (مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ) (كُلَّ مَا ... رُدُّوٓاْ) وَ (جَآءَ أُمَّةً) فَافْصِلْهُمَا

ومعنى هذا البيت أن (كُلِّ) تُرسم مفصولة عن (مَا) في ثلاثة مواضع فقط من كتاب الله تعالى وهي:

- حين سُبقت بحرف الجر (مِن) وذلك في قوله تعالى {وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ} بالآية 36 من سورة إبراهيم.

- حين تبعها لفظ (رُدُّوٓاْ) وذلك في قوله تعالى {كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُواْ فِيهَا} بالآية 90 من سورة النساء.

- حين تبعها لفظ (جَآءَ) وذلك في قوله تعالى {كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ} بالآية 44 من سورة المؤمنون.

وأما في بقية المواطن كلها فقد وردت (كُلَّمَا) بالوصل، ومن ذلك:

- قوله عز وجل {كُلَّمَا أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْاْ فِيهِ} بالآية 19 من سورة البقرة.

- قوله عز وجل {كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا} بالآية 36 من سورة الأعراف.

36. وَ (عَن مَّن) افْصِلْ إنْ كَتَبْتَ النَّجْمَا ... والنُّورَ وَبِرَعْدٍ افْصِلْ (إِن مَّا)

قوله: [وَ (عَن مَّن) افْصِلْ إنْ كَتَبْتَ النَّجْمَا وَالنُّورَ] أي وأما (عَن مَّن) فقد وردت مرتين في القرآن كله وجاءت في كليهما مفصولة والمرتان هما قوله تعالى {فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا} بالآية 28 من سورة النجم، وقوله سبحانه {فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ} بالآية 42 من سورة النور.

قوله: [وَبِرَعْدٍ افْصِلْ (إِن مَّا)] أي إن (إِن مَّا) وردت بالفصل في موطن واحد وهو قوله تعالى {وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ} بالآية 41 من سورة الرعد.

37. (أَن لَّن) بِغَيْرِ الْكَهْفِ والْقِيَامَةْ ... وَ (بِئْسَ مَا) افْصِلْهَا وَلَا مَلَامَةْ

38. إلَّا مَــعَ (ٱشْتَرَوْاْ) (خَلَفْتُمُونِى) ... (يَأْمُرُكُم) فَصِلْ عَلَى يَقِيــــــنِ

قوله: [(أَن لَّن) بِغَيْرِ الْكَهْفِ والْقِيَامَةْ] وذلك أن (أَن) رُسمت مفصولةً عن (لَّن) في جميع القرآن عدا سورتي الكهف والقيامة، ومن أمثلة ذلك:

- قوله تعالى {وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ} بالآية 86 من سورة الأنبياء.
- قوله سبحانه {مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ} بالآية 15 من سورة الحج.
- قوله تعالى {أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخْرِجَ ٱللَّهُ أَضْغَٰنَهُمْ} بالآية 30 من سورة محمد.
- قوله سبحانه {بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰٓ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا} بالآية 12 من سورة الفتح.
- قوله تعالى {زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبْعَثُواْ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ} بالآية 7 من سورة التغابن.
- قوله سبحانه {وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا} بالآية 5 من سورة الجن.
- قوله تعالى {وَأَنَّهُمْ ظَنُّواْ كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ ٱللَّهُ أَحَدًا} بالآية 7 من سورة الجن.
- قوله سبحانه {وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعْجِزَ ٱللَّهَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُۥ هَرَبًا} بالآية 12 من سورة الجن.

- قوله تعالى {عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْءَانِ} بالآية 18 من سورة المزمل.

- قوله سبحانه {إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ} بالآية 14 من سورة الانشقاق.

- قوله تعالى {أَيَحْسِبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ} بالآية 5 من سورة البلد.

وأما في سورتي الكهف والقيامة فقد جاءت موصولة هكذا (أَلَّن) وذلك في قوله تعالى {بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا} بالآية 47 من سورة الكهف، وقوله جل ثناؤه {أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ} بالآية 3 من سورة القيامة.

قوله: [وَ (بِئْسَ مَا) افْصِلْهَا وَلَا مَلَامَةْ] تعميم سيعقبه استثناء، فأما التعميم فهو قوله (افْصِلْهَا وَلَا مَلَامَةْ)، ويعني أن (بِئْسَ) تُرسم مفصولةً عن (مَا) هكذا (بِئْسَ مَا) في أغلب مواطن ورودهما بكتاب الله، نحو:

- قوله سبحانه {فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ} بالآية 187 من سورة آل عمران.

- قوله تعالى {لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ} بالآية 64 من سورة المائدة.

- قوله سبحانه {لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ} بالآية 65 من سورة المائدة.

- قوله تعالى {لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ} بالآية 81 من سورة المائدة.

- قوله سبحانه {لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ} بالآية 82 من سورة المائدة.

قوله: [إِلَّا مع (اشْتَرَوْا) (خَلَفْتُمُونِي) (يَأْمُرُكُمْ) فَصِلْ عَلَى يَقِينِ] أي واستثنى ثلاثة مواطن فارسم (بِئْسَمَا) فيها موصولة وهذه المواطن هي:

- الأول حين وردت (بِئْسَمَا) مع لفظ (اشْتَرَوْا) في قوله تعالى {بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِۦ أَنفُسَهُمْ} بالآية 89 من سورة البقرة.

- الثاني حين وردت (بِئْسَمَا) مع لفظ (خَلَفْتُمُونِي) في قوله سبحانه {قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنۢ بَعْدِيٓ} بالآية 150 بسورة الأعراف.

- الثالث حين وردت (بِئْسَمَا) مع لفظ (يَأْمُرُكُمْ) في قوله تعالى {قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ} بالآية 92 من سورة البقرة.

39. وَفِي الْمُنَافِقُونَ (مِن مَّا) قُطِعَتْ ... فِي الرُّومِ وَالنِّسَاءِ (مِّن مَّا مَلَكَتْ)

قوله: [وَفِي الْمُنَافِقُونَ (مِن مَّا) قُطِعَتْ] أي إن (مِن) تُرسم مقطوعة عن (مَّا) في قوله تعالى {وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم} بالآية 10 من سورة المنافقون.

قوله: [فِي الرُّومِ وَالنِّسَاءِ (مِّن مَّا مَلَكَتْ)] أي إن (مِن) رُسمت مفصولة عن (مَّا) في موضعين آخرين حين جاءا قبل كلمة (مَلَكَتْ) وذلك في قوله تعالى {هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِى مَا رَزَقْنَٰكُمْ} بالآية 27 من سورة الروم، وقوله سبحانـــــــــــــــــــــــــه {فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ} بالآية 25 من سورة النساء، وأما في بقية مواطن ورودها فكُتبت موصولة (مِّمَّا)، ومن ذلك:

- قوله عز وجل {فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ} بالآية 78 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ} بالآية 157 من سورة آل عمران.

40. وَافْصِلْ لَدَى نَحْلٍ وَحَشْرٍ (كَىْ لاَ)... وَبَعْدَ (زَوَّجْنَٰكَهَا) الْزَمْ فَصْلَا

وفي هذا البيت يبين - رحمه الله- أن (كَىْ) تُرسم مفصولةً عن (لاَ) هكذا (كَىْ لاَ) في ثلاثة مواضع فقط من كتاب الله:

قوله: [وَافْصِلْ لَدَى نَحْلٍ وَحَشْرٍ (كَىْ لاَ)] يبين هنا أن (كَىْ) قد رُسمت مفصولة عن (لاَ) في قوله سبحانه {لِكَىْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا} بالآية 70 من سورة النحل، وقوله جل ثناؤه {كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ} بالآية 7 من سورة الحشر.

قوله: [وَبَعْدَ (زَوَّجْنَٰكَهَا) الْزَمْ فَصْلَا] أي وافصل (كَىْ) عن (لاَ) عند ورودها بعد لفظ (زَوَّجْنَٰكَهَا)، وهي إشارة إلى مجيئها بالفصل في قوله تعالى {زَوَّجْنَٰكَهَا لِكَىْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ} بالآية 37 من سورة الأحزاب.

وأما في بقية مواطن ورودها فقد جاءت بالوصل (كَيْلاَ) ومن ذلك:

- قوله سبحانه {لِّكَيْلَا تَحْزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ} بالآية 153 من سورة آل عمران.

- قوله عز وجل {لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا} بالآية 5 من سورة الحج.

- قوله جل ثناؤه {لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ} بالآية 50 من سورة الأحزاب.

- قوله تعالى {لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ} بالآية 22 من سورة الحديد.

41. بِغَافِرٍ وَالذَّارِيَاتِ (يَوْمَ هُمْ) ... مَقْطُوعَةٌ إِذْ لَمْ تُضَفْ يَوْمٌ لِـ(هُمْ)

قوله: [بِغَافِرٍ وَالذَّارِيَاتِ (يَوْمَ هُمْ) مَقْطُوعَةٌ] أي وفصلت كلمة (يَوْمَ) عن كلمة (هُمْ) في سورة غافر وكذلك عند أول ورود لها بسورة الذاريات - وليس الثاني - كما يلي:

- في قوله سبحانه {يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ} بالآية 15 من سورة غافر.

- في قوله تعالى {يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ} بالآية 13 من سورة الذاريات.

قوله: [إِذْ لَمْ تُضَفْ يَوْمٌ لِـ(هُمْ)] يبين الناظم سبب فصل (يَوْمَ هُمْ) في سورتي غافر والذاريات، وهو أن (يَوْمَ هُمْ) ليستا مضافا ومضافاً إليه، **وأما إذا** أضيف (هُمْ) إلى (يَوْمَ) فإنهما توصلان هكذا (يَوْمِهِمْ) نحو:

- قوله سبحانه {فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ كَمَا نَسُواْ لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا} بالآية 50 من سورة الأعراف.

- قوله تعالى {فَذَرْهُمْ يَخُوضُواْ وَيَلْعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ} بالآية 83 من سورة الزخرف.

- قوله جل وعلا {فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن يَوْمِهِمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ} بالآية 60 من سورة الذاريات.

- قوله تعالى {فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ} بالآية 43 من سورة الطور.

- قوله عز وجل {فَذَرْهُمْ يَخُوضُواْ وَيَلْعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ} بالآية 42 من سورة المعارج.

42. (أَن لَّوْ) كَذَا (فِي مَآ أَشْتَهَتْ) بِالْأَنْبِيَا ... (لَمَسَّكُمْ فِي مَآ أَفَضْتُمْ) تُلِيَـــــــــــا

43. (فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ) بِرُومٍ تَجِـــــــدُ ... بِالزُّمَرِ اثْنَتَـــــــــانِ (قُل لَّآ أَجِدُ)

44. بِـ (لَا جُنَاحَ) ثُـــــــــمَّ (وَكَتَبْنَا) ... وَآخِرَ الْأَنْعَامِ قَدْ أَصَبْنَـــــــــا

45. كَـــــــــذَا (أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَا) ... وَالْفَصْلُ فِي وَاقِعَةٍ يُرْوَى لَنَـــــا

قوله: [(أَن لَّوْ)] أي افصل (أَن) عن (لَوْ) في جميع القرآن حيثما وذلك في نحو:

- قوله سبحانه {أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ} بالآية 99 من سورة الأعراف.

- قوله تعالى {أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعاً} بالآية 32 من سورة الرعد.

- قوله عز وجل {أَن لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ} بالآية 14 من سورة سبإٍ.

- قوله سبحانه {وَأَن لَّوِ ٱسْتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ} بالآية 16 من سورة الجن.

قوله: [كذا (فِي مَا ٱشْتَهَتْ) بِالْأَنْبِيَا] وهنا ينتقل الناظم للحديث عن مواضع رَسْمِ (فِي) مفصولةً عن (مَا) وهي ثمانية مواضع أولها عند وقوعهما قبل الفعل (ٱشْتَهَتْ) عند قوله تعالى {وَهُمْ فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَٰلِدُونَ} بالآية 101 من سورة الانبياء.

قوله: [(لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ)] أي وافصل كذلك (فِي) عن (مَا) حين يردا مع لفظ (أَفَضْتُمْ) في قوله تعالى {لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ} بالآية 14 من سورة النور.

قوله: [تُلِيَا] من التلاوة أي وهكذا تلاه الرواة، وأجازوا الوقف على حرف الجر (فِي) لأنه رُسم مفصولا عن (مَا).

قوله: [(فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ) بِرُومٍ تَجِدُ] أي وتُفصل (فِي) عن (مَا) عند ورودهما قبل (رَزَقْنَٰكُمْ) وذلك في قوله تعالى {مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ} بالآية 27 من سورة الروم.

قوله: [بِالزُّمَرِ اثْنَتَينِ] أي وافصل (فِي) عن (مَا) في موضعين بسورة الزمر هما:

- قوله سبحانه {فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} بالآية 3.

- قوله تعالى {فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} بالآية 43.

قوله: [(قُل لَّآ أَجِدُ)] أي وافصل (فِي) عن (مَا) أيضاً عند ورودهما بأول ثمن (قُل لَّآ أَجِدُ) بسورة الأنعام في قوله سبحانه {فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً} بالآية 146.

قوله: [بـ (لَاجُنَاحَ)] أي وافصل كذلك (فِي) عن (مَا) في ثمن {لَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ} بسورة البقرة عند قوله سبحانـــــــــــــه {فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ} بالآية 238.

قوله: [ثُمَّ (وَكَتَبْنَا)] وافصل أيضًا (فِي) عن (مَا) في ثمن {وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ} في قوله تعالى {وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ} بالآية 50 من سورة المائدة.

قوله: [وَآخِرِ الْأَنْعَامِ] أي وافصل أيضاً (فِي) عن (مَا) في قوله سبحانه بآخر سورة الأنعام {لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ} بالآية 167.

قوله: [قَدْ أَصَبْنَا] اي قد وفقنا الله لذكر الصواب، والحمد لله.

قوله: [كَذَا (أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ)] أي وكذلك افصل (فِي) عن (مَا) عند ورودها قبل لفظ (هَٰهُنَآ) وذلك بأول آية من ثمـــــــــــــن {أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ} بالآية 146 من سورة الشعراء.

قوله: [وَالْفَصْلُ فِي واقِعَةٍ يُرْوَى لَنَا] وكذلك رُوى لنا عن سلفنا الفصل بين (فِي) وبين (مَا) في قوله تعالى {وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ} بالآية 64 من سورة الواقعة.

46. وَ (مَالِ هَٰذَا) (مَالِ هَٰٓؤُلَآءِ) ... (مَالِ ٱلَّذِينَ) افْصِلْ بِلَا اسْتِثْنَاءِ

(مَالِ): (مَا) اسم استفهام، و (لِ) حرف جر.

(هَٰذَا، هَٰٓؤُلَآءِ، ٱلَّذِينَ): أسماءٌ مجرورة بـ (لِ) وتفصل هذه الأسماء الثلاثة عن حرف الجر (لِ) حيثما وردت في القرآن الكريم:

قوله: [وَ (مَالِ هَٰذَا)] أي وافصل اللام (لِ) عن اسم الإشارة (هَٰذَا) حيث ذُكرت نحو:

- قوله تعالى {يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا} بالآية 48 من سورة الكهف.

- قوله سبحانه {وَقَالُوا۟ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ} بالآية 7 من سورة الفرقان.

قوله: [(مَالِ هَٰٓؤُلَآءِ)] أي وافصل اللام (لِ) عن اسم الإشارة (هَٰٓؤُلَآءِ) أين ما ذُكرا بكتاب الله وقد ورد فقط في قوله تعالـــــــــــــى {فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا} بالآية 77 من سورة النساء.

قوله: [(مَالِ ٱلَّذِينَ)] أي افصل لام الجر (لِ) عن اسم الموصول (ٱلَّذِينَ) حيثما قابلتهما، وقد وردا بموضع واحد فقط وهو قوله تعالـــــى {فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهۡطِعِينَ} بالآية 36 من سورة المعارج.

قوله: [افْصِلْ بِلَا اسْتِثْنَاءِ] أي أن هذه الثلاثة رُسمت مفصولةً حيث ما وردت في جميع القرآن دون استثناء.

47. كَـ (حَيۡثُ مَا) وَ (مِثۡلِ مَا) وَ (أَن لَّمۡ) ... (عَن مَّا نُهُواْ) وَصِلْ بِهُودٍ (إِلَّمۡ)

قوله: [كَـ (حَيۡثُ مَا)] أي إن (حيثُ) تُرسم أيضاً مفصولةً عن (مَا) في جميع آي القرآن دون استثناء نحو:

- قوله تعالى {وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥ} بالآية 143 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيۡكُمۡ حُجَّةٌ} بالآية 149 من سورة البقرة.

قوله: [وَ (مِثۡلِ مَا)] أي إن (مِثْلَ) تُفْصل عن (مَا) أينما وردت في القرآن نحو:

- قوله سبحانه {فَإِنۡ ءَامَنُواْ بِمِثۡلِ مَا ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْ} بالآية 136 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ عَلَيۡهِ بِمِثۡلِ مَا ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ} بالآية 193 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {قُلۡ إِنَّ ٱلۡهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤۡتَىٰٓ أَحَدٞ مِّثۡلَ مَآ أُوتِيتُمۡ أَوۡ يُحَآجُّوكُمۡ عِندَ رَبِّكُمۡ} بالآية 72 من سورة آل عمران.

- قوله تعالى {وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآءٞ مِّثۡلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ} بالآية 97 من سورة المائدة.

- قوله سبحانه {وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثۡلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ} بالآية 94 من سورة الانعام.

- قوله تعالى {وَإِذَا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ قَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ حَتَّىٰ نُؤۡتَىٰ مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ رُسُلُ ٱللَّهِ} بالآية 125 من سورة الانعام.

- قوله سبحانه {أَن يُصِيبَكُم مِّثۡلُ مَآ أَصَابَ قَوۡمَ نُوحٍ أَوۡ قَوۡمَ هُودٍ أَوۡ قَوۡمَ صَٰلِحٖ} بالآية 89 من سورة هود.

- قوله تعالى {وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ فَعَاقِبُواْ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبۡتُم بِهِۦ وَلَئِن صَبَرۡتُمۡ لَهُوَ خَيۡرٞ لِّلصَّٰبِرِينَ} بالآية 126 من سورة النحل.

- قوله سبحانه {ذَٰلِكَۖ وَمَنۡ عَاقَبَ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيۡهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٞ} بالآية 58 من سورة الحج.

- قوله تعالى {بَلۡ قَالُواْ مِثۡلَ مَا قَالَ ٱلۡأَوَّلُونَ} بالآية 82 من سورة المؤمنون.

- قوله سبحانه {فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ مِنۡ عِندِنَا قَالُواْ لَوۡلَآ أُوتِيَ مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ مُوسَىٰٓۚ} بالآية 48 من سورة القصص.

- قوله تعالى {قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا يَٰلَيۡتَ لَنَا مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٖ} بالآية 79 من سورة القصص.

- قوله سبحانه {فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ إِنَّهُۥ لَحَقّٞ مِّثۡلَ مَآ أَنَّكُمۡ تَنطِقُونَ} بالآية 23 من سورة الذاريات.

- قوله تعالى {فَـَٔاتُواْ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتۡ أَزۡوَٰجُهُم مِّثۡلَ مَآ أَنفَقُواْۚ} بالآية 11 من سورة الممتحنة.

قوله: [وَ (أَن لَّمۡ)] أي وتقطع في جميع القرآن (أَنْ) مفتوحة الهمزة مخففة النون عن (لَمْ) ساكنة الميم نحو:

- قوله تعالى {لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمۡ تَكُنۢ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُۥ مَوَدَّةٞ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمٗا} بالآية 72 من سورة النساء.

- قوله سبحانه {ذَٰلِكَ أَن لَّمۡ يَكُن رَّبُّكَ مُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ بِظُلۡمٖ وَأَهۡلُهَا غَٰفِلُونَ} بالآية 132 من سورة الأنعام.

- قوله تعالى {ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيۡبٗا كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَاۚ} بالآية 91 من سورة الأعراف.

- قوله سبحانه {فَلَمَّا كَشَفۡنَا عَنۡهُ ضُرَّهُۥ مَرَّ كَأَن لَّمۡ يَدۡعُنَآ إِلَىٰ ضُرّٖ مَّسَّهُۥۚ} بالآية 12 من سورة يونس.

- قوله تعالى {فَجَعَلۡنَٰهَا حَصِيدٗا كَأَن لَّمۡ تَغۡنَ بِٱلۡأَمۡسِۚ} بالآية 24 من سورة يونس.

- قوله سبحانه {وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ كَأَن لَّمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةٗ مِّنَ ٱلنَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيۡنَهُمۡۚ} بالآية 45 من سورة يونس.

- قوله تعالى {أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّثَمُودَ} بالآية 67 من سورة هود.

- قوله تعالى {كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَآۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّمَدۡيَنَ كَمَا بَعِدَتۡ ثَمُودُ} بالآية 95 من سورة هود.

- قوله سبحانه { وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا } بالآية 6 من سورة لقمان.

- قوله تعالى { يَسْمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا } بالآية 7 من سورة الجاثية.

- قوله سبحانه { أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ } بالآية 7 من سورة البلد.

قوله: [(عَن مَّا نُهُواْ)] أي وافصل بين (عَنْ) و (مَا) ولا تدغمهما إذا وقعا قبل لفظ (**نُهُواْ**) ويقصد بذلك قوله تعالى قوله تعالـــــــــــــــــــــــــى { فَلَمَّا عَتَوْاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ } بالآية 166 من سورة الأعراف.

وأما في بقية القرآن فترسمان متصلتين وهذا كثير في كتاب الله ومنه على سبيل المثال قوله سبحانه { وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ } بالآية 133 من سورة البقرة.

قوله: [وَصِلْ بِهُودٍ (إِلَّمْ)] أي إن (إِنْ) ساكنة النون مكسورة الهمزة رسمت مدغمة في (لَّمْ) ساكنة الميم في موضع واحد بالقرآن الكريم وهو قوله سبحانه { فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ } بالآية 14 من سورة هود.

وأما في غير هذا الموضع فرُسمت مفصولة هكذا (إن لَّمْ) نحو قوله تعالى { فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ } بالآية 23 من سورة البقرة.

48. (أَمَّا) وَ (أَمَّاذَا) وَ (مِمَّنُ) ارْسُمَنْ ... وَصْلًا وَ (وَيْكَأَنَّهُ) وَ (وَيْكَأَنْ)

قوله: [(أَمَّا)] إذا كانت (**أَمَّا**) مفتوحة الهمزة فهي موصولة في جميع القرآن دون استثناء نحو:

- قوله سبحانه { فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝ } بسورة الضحى.

قوله: [وَ (أَمَّاذَا)] وقد وردت (**أَمَّاذَا**) مرة واحدة في كتاب الرحمن ورُسمت موصولة وذلك في قوله تعالى { أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ } بالآية 86 من سورة النمل.

قوله: [وَ (مِمَّنْ)] ويعني أن (**مِمَّنْ**) تُرسم موصولة دائما حيثما وردت في القرآن الكريم نحو:

- قوله تعالى { وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ } بالآية 139 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ} بالآية 22 من سورة الأنعام.

قوله: [ارْسُمَنْ وَصْلاً] أي ارسم هذه الألفاظ موصولة غير مقطوعة.

قوله: [وَ (وَيْكَأَنَّهُ) وَ (وَيْكَأَنْ)] ويعني - رحمه الله - أن كلمة التعجب (وَيْ) رُسمت مدغمة في (كَأَنَّ) مرتين (وَيْكَأَنَّهُ، وَيْكَأَنَّ) بالآية 82 من سورة القصص في قوله سبحانه {وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ}، وقوله عز وجل {وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ}.

باب الحذف والإثبات لحرف الألف

فصل الحذف والإثبات بعد حرف الهمزة في أول الكلمة

49. وَالْمَدَّ فَارْسُمْ أَلِفًا إِذَا تَلَى ... هَمْزًا بِبَدْءٍ نَحْوَ (ءَايَٰتٍ) خَـــلَا

50. هَمْزًا لِلاسْتِفْهَامِ إِنْ تَــلَاهُ ... هَمْزٌ بِغَيْرِ مَدٍ اعْتَـــــــــرَاهُ

51. فَبَيْنَ تَيْنِ الْهَمْزَتَيْنِ أُدْخِـلَا ... مَدٌّ لِنَافِعٍ كَحَذْفٍ جُعِـــــــــلَا

52. وَإِنْ يُمَـــــدُّ آخِرُ الْهَمْزَيْنِ ... فَالْحَذْفُ بَعْـــــدَهُ عَلَى الْيَقِيــنِ

53. فَأَوَّلٌ كَـــــــ (أَءِذَا) (أَءُنزِلَ) ... وَاذْكُرْ (ءَامَنتُمْ) لِثَانٍ مَّثَـــــــلَا

قوله: [وَالْمَدَّ فَارْسُمْ أَلِفًا إِذَا تَلَى هَمْزًا بِبَدْءٍ] أي وارسم المد ألفا إذا ورد بعد همز وقع في بداية اللفظ (أي همز ابتداء ممدود بالفتح).

قوله: [نَحْوَ (ءَايَٰتٍ)] ويذكر لفظ (ءَايَٰتٍ) كمثال على هذا، ومن ذلك قوله سبحانه {وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ ءَايَٰتٍ بَيِّنَٰتٍ} بالآية 98 من سورة البقرة.

ولعلنا نضيف هنا بعضًا من الالفاظ المشابهة للفظ (ءَايَٰتٍ)، التي تنطبق عليها هذه القاعدة:

- لفظ (ءَاتِيَةٌ) كما في قوله تعالى {إِنَّ السَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا} بالآية 14 من سورة طه.

- لفظ (ءَامَنَ) كما في قوله سبحانه {قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ} بالآية 12 من سورة البقرة.

- لفظ (ءَاذَانِهِم) كما في قوله تعالى {يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ} بالآية 18 من سورة البقرة.

- لفظ (ءَادَمَ) كما في قوله سبحانه {وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا} بالآية 30 من سورة البقرة.

- لفظ (ءَالِ) كما في قوله تعالى {وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ} بالآية 47 من سورة البقرة.

- لفظ (ءَاتَيْنَا) كما في قوله سبحانه {وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ} بالآية 52 من سورة البقرة.

- لفظ (ءَابَآئِكَ) كما في قوله تعالى {قَالُواْ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ} بالآية 132 من سورة البقرة.

- لفظ (ءَاتِ) كما في قوله سبحانه {وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ} بالآية 26 من سورة الإسراء.

قوله: [خَلَا هَمْزًا لِلْاسْتِفْهَامِ إِنْ تَلَاهُ هَمْزٌ بِغَيْرِ مَدِ اعْتَرَاهُ] أي إن المد لا يُرسَمُ ألفًا إذا سُبِقَ بهمز استفهام ووقع بعد هذا المد همز غير ممدود (همز استفهام فمدٌ فهمز غير ممدود)، بل يُرسم كما سيذكر في البيت القادم.

قوله: [فَبَيْنَ تَيْنِ الْهَمْزَتَيْنِ أُدْخِلَا مَدٌّ لِنَافِعٍ كَحَذْفٍ جُعِلَا] أي ففي هذه الحالة (مدٌّ قبله همز استفهام وبعده همز غير ممدود) فان المد يرسم ألفا محذوفةً بين الهمزتين، أي بعد الأولى لأنها هي الممدودة، **ولتيسير الفهم سنتخطى في شرحنا البيت القادم (52) إلى صدر البيت الذي يليه (53) لنتناول الأمثلة ذات العلاقة أولًا.**

قوله: [فَأَوَّلُ كَـ (أَءِذَا) (أَءُنزِلَ)] أي فأما إذا لم يكن الهمز الثاني ممدودًا، فإن المد يُرسم ألفًا محذوفةً بين الهمزين (أي بعد همز الاستفهام إذ هو الممدود في هذه الحالة) ويذكر الناظم مثالين هما لفظ (أَءِذَا) في قوله جل وعلا {فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ} بالآية 5 من سورة الرعد، ولفظ (أَءُنزِلَ) في قوله تعالى {أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَا} بالآية 7 من سورة ص.

وربما أضفنا فيما يلي بعض الأمثلة الأخرى التي رُسم فيها مد همز الاستفهام محذوفًا وتبعه همزٌ غيرُ ممدود:

- المد في لفظ (ءَأَنذَرْتَهُمْ) كما في قوله تعالى {سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} بالآية 5 من سورة البقرة.

- المد في لفظ (أَؤُنَبِّئُكُم) الوارد في قوله سبحانه {قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ} بالآية 15 من سورة آل عمران.

- المد في لفظ (أَءُشْهِدُواْ) كما في قوله تعالى {أَءُشْهِدُواْ خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ} بالآية 18 من سورة الزخرف.

- المد في لفظ (أَيِنَّا) كما في قوله سبحانه {وَيَقُولُونَ أَيِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ} بالآية 36 من سورة الصافات.

- المد في لفظ (أَ.نَّكَ) كما في قوله تعالى {يَقُولُ أَ.نَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ} بالآية 52 من السورة الصافات.

- المد في لفظ (أَ.لْقِيَ) كما في قوله سبحانه {أَ.لْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ} بالآية 25 من سورة القمر.

قوله: [وَإِنْ يُمَــــدُّ آخِرُ الْهَمْزَيْنِ ... فَالْحَذْفُ بَعْــــدَهُ عَلَى الْيَقِينِ] أي أما إذا كان الهمز الثاني هو الممدود وليس الأول، فإن الحذف يرسم بعد الثاني، ويورد الناظم في عجز البيت الذي يليه (53) لفظَ (ءَا۬مَنتُم) مثالًا على هذا:

قوله: [وَاذْكُرْ (ءَا۬مَنتُمْ) لِثَانٍ مَثَلَا] أي وإليك لفظ (ءَا۬مَنتُمْ) كمثالٍ على رسم المد محذوفًا بعد الهمز الثاني (همز استفهام غير ممدود فهمزٌ ممدود فمحذوفٌ) وقد ورد هذا اللفظ في قوله عز وجل {قَالَ فِرْعَوْنُ ءَا۬مَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ} بالآية 122 من سورة الأعراف، وقوله تعالـــى {قَالَ ءَا۬مَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ} بالآية 70 من سورة طه، وقوله تعالى {قَالَ ءَا۬مَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ} بالآية 48 من سورة الشعراء.

فصل الحذف والإثبات في المثنى

54. وَأَلِفَا الْمُثَنَّى يُحْذَفَانِ ... فِي اسْمٍ وَفِعْلٍ لَا (تُكَذِّبَانِ)

قوله: [وَأَلِفَا الْمُثَنَّى يُحْذَفَانِ فِي اسْمٍ وَفِعْلٍ] أي ويرسم الف الاثنين محذوفاً في الأسماء المثناة وكذلك حين يتصل بالأفعال، ومن أمثلة ذلك في الأسماء ما يلي:

- الاسم (مَرَّتَنِ) في قوله تعالى {الطَّلَقُ مَرَّتَنِ} بالآية 227 من سورة البقرة.

- الاسم (امْرَأَتَنِ) في قوله سبحانه {فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَنِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَآءِ} بالآية 281 من سورة البقرة.

- الاسم (الْجَمْعَنِ) في قوله تعالى {وَمَا أَصَبَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَنِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ} بالآية 166 من سورة آل عمران.

- الاسم (الثُّلُثَنِ) في قوله تعالى {فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَنِ مِمَّا تَرَكَ} بالآية 175 من سورة النساء.

- الاسم (سَٰحِرَٰنِ) في قوله سبحانه {قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ} بالآية 62 من سورة طه.

- الاسم (ٱثۡنَانِ) الملحق بالمثني في قوله تعالى {ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ أَوۡ ءَاخَرَانِ مِنۡ غَيۡرِكُمۡ} بالآية 108 من سورة المائدة.

- الاسم (رَجُلَانِ) في قوله سبحانه {قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ} بالآية 25 من سورة المائدة، وجاء مظفراً إذ إنه حذفٌ وقع بعد اللام وسيأتي ذِكرُ ذلك عند البيت **138**.

ومن أمثلة رسم ألف المثنى محذوفاً حين يتصل بالأفعال ما يلي:

- الفعل (يُعَلِّمَانِ) في قوله تعالى {وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنۡ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحۡنُ فِتۡنَةٞ فَلَا تَكۡفُرۡۖ} بالآية 101 من سورة البقرة.

- الفعل (يَقُومَانِ) في قوله سبحانه {فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا} بالآية 109 من سورة المائدة.

- الفعل (يُقۡسِمَانِ) في قوله تعالى {مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ فَيُقۡسِمَانِ} بالآية 109 من سورة المائدة.

- الفعل (يَحۡكُمَانِ) في قوله سبحانه {وَدَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ إِذۡ يَحۡكُمَانِ فِي ٱلۡحَرۡثِ} بالآية 77 من سورة الأنبياء.

- الفعل (خَانَتَاهُمَا) في قوله تعالى {كَانَتَا تَحۡتَ عَبۡدَيۡنِ مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ فَخَانَتَاهُمَا} بالآية 10 من سورة التحريم.

- الفعل (يَقۡتَتِلَانِ) في قوله سبحانه {فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيۡنِ يَقۡتَتِلَانِ} بالآية 14 من سورة القصص، ويلاحظ أن حذفه جاء مظفراً لأنه وقع بعد اللام وسيأتي الحديث عن ذلك عند البيت **138**.

- الفعل (أَضَلَّانَا) في قوله سبحانه {رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيۡنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ} بالآية 28 من سورة فصلت، وجاء مظفراً لأنه وقع بعد اللام وسيأتي بيان ذلك عند البيت **138**.

قوله: [لَا (تُكَذِّبَانِ)] أي أن ألف الاثنين في هذا الفعل مستثناة من الحذف، وقد ورد بسورة الرحمن في قوله تعالــــــــــــــــــــــــــــــى {فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ} بالآية 11، بالآية 14، والآية 16، والآية 19، والآية 21، والآية 23، والآية 26، والآية 28، والآية 30، والآية 32، والآية 35، والآية 37، والآية 39، والآية 41، والآية 44، والآية 46، والآية 48، والآية 50، والآية 54، والآية 56، والآية 58، والآية 60، والآية 62، والآية 64، والآية 66، والآية 68، والآية 70، والآية 72، والآية 74، والآية 76.

55. وَمَا عَدَا عَلَامَةَ الْمُثَنَّى ... فَحُكْمُهُ فِي مُفْرَدٍ قَدْ عَنَّا

وهنا يبين ان الحذف المعني في البيت السابق متعلق فقط بألف الاثنين، فاذا وُجد ألف آخر في مثنى، فان رسمه يأخذ حكم رسمه في الاسم المفرد، ومثال ذلك اثبات الألف الأولى في لفظ (طَآئِفَتَانِ) كما في قوله تعالى {وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا} بالآية 9 من سورة الحجرات، وهذا متفق مع حكم رسم مفرده (طَآئِفَةٌ) كما في قوله تعالى {وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ} بالآية 68 من سورة آل عمران، بينما رُسمت الألف الأولى من لفظ (بُرْهَٰنَانِ) بالحذف في قوله سبحانه {فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦٓ} بالآية 32 من سورة القصص، وهو متفق مع حكم رسم مفرده (بُرْهَٰنَ) كما في قوله تعالى {وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ} بالآية 24 من سورة يوسف.

56. لَكِنْ رَوَوْا حَذْفًا بِـ (وَٰلِدَيْنِ) ... وَثَبْتَ (خَٰلِدَيْنِ) (صَٰلِحَيْنِ)

قوله: [لَكِنْ رَوَوْا حَذْفًا بِـ (وَٰلِدَيْنِ)] أي واما ألف مفرد لفظي (ٱلْوَٰلِدَيْنِ، ٱلْوَٰلِدَانِ) فقد حذف دائما عند التثنية مع أنه أثبتت في مفرده (وَالِدٌ) كما في قوله تعالى {لَّا يَجْزِى وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ} بالآية 32 من سورة لقمان، وقوله سبحانه {وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ} بالآية 3 من سورة البلد، ومن المواطن التي ورد بها اللفظ بالتثنية (محذوفًا) ما يلي:

- (ٱلْوَٰلِدَانِ):

- في قوله سبحانه {لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ} بالآية 7 من سورة النساء.
- في قوله تعالى {وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ} بالآية 7 من سورة النساء.
- في قوله سبحانه {ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ} بالآية 33 من سورة النساء.

- (ٱلْوَٰلِدَيْنِ):

- في قوله تعالى {وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ} بالآية 82 من سورة البقرة.
- في قوله تعالى {إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ} بالآية 179 من سورة البقرة.
- في قوله تعالى {قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ} بالآية 213 من سورة البقرة.
- في قوله تعالى {وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ} بالآية 36 من سورة النساء.
- في قوله تعالى {وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ} بالآية 134 من سورة النساء.
- في قوله تعالى {أَلَّا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔا وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا} بالآية 152 من سورة الأنعام.

- في قوله تعالى {أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا} بالآية 23 من سورة الإسراء.

قوله: [وَثَبْتَ (خَٰلِدَيْنِ) (صَٰلِحَيْنِ)] أي وأما لفظ (خَٰلِدَيْنِ) الوارد في قوله تعالى {فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِي ٱلنَّارِ خَٰلِدَيْنِ فِيهَا} بالآية 17 من سورة الحشر، ولفظ (صَٰلِحَيْنِ) الوارد في قوله سبحانه {كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ} بالآية 10 من سورة التحريم، فقد رُسما بألف ثابتة على خلاف رسم المفرد منهما فقد ورد محذوفًا كما في:

- (خَٰلِدًا) في قوله سبحانه {فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدًا فِيهَا} بالآية 63 من سورة التوبة.

- (صَٰلِحًا) في قوله سبحانه {وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا} بالآية 72 من سورة الأعراف.

- (صَٰلِحًا) في قوله سبحانه {إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ} بالآية 46 من سورة هود.

57. وَالْحَذْفُ فِي (إِثْنَٰنِ) وَفِي (ٱلذَّٰنِ) ... وَ (ذَٰنِ) عَمَّ سَائِرَ الْقُرْآنِ

قوله: [وَالْحَذْفُ فِي (إِثْنَٰنِ) وَفِي (ٱلذَّٰنِ)] أي وروي الحذف في هذين اللفظين (ٱلذَّٰنِ) في موقعي ورودهما كما يلي:

- لفظ (إِثْنَٰنِ) الوارد في قوله تعالى {حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ إِثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ} بالآية 108 من سورة المائدة.

- لفظ (ٱلذَّٰنِ) الوارد في قوله سبحانه {وَٱلذَّانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا} بالآية 16 من سورة النساء.

قوله: [وَ (ذَٰنِ) عَمَّ سَائِرَ الْقُرْآنِ] أي وكذا الامر مع لفظ (ذَٰنِ) فقد حُذف حيثما ورد في كتاب الله نحو:

- (هَٰذَٰنِ):

- في قوله سبحانه {قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ} بالآية 62 من سورة طه.
- في قوله تعالى {هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمْ} بالآية 19 من سورة الحج.

- (ذَٰنِكَ) في قوله سبحانه {فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦٓ} بالآية 32 من سورة القصص.

فصل الحذف والإثبات في جمع المذكّر السّالم

58. وَأَثْبَتُوا سَابِقَةَ التَّشْدِيدِ فِي ... جَمْعِ الذُّكُورِ سَالِمًا فَلْتَعْرِفِ

وهنا لا بد لنا من الاشارة أولا إلى أن القاعدة الغالبة لرسم جمع المذكر السالم هي حذف ألف مفرده، ومن الأمثلة ما يلي:

- لفظ (ٱلصَّٰبِرِينَ) كما في قوله سبحانه {وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ} بالآية 247 من سورة البقرة.

- لفظ (ٱلْعَٰكِفِينَ) كما في قوله سبحانه {وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ} بالآية 124 من سورة البقرة.

- لفظ (ٱلظَّٰلِمِينَ) كما في قوله تعالى {إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ} بالآية 53 من سورة المائدة.

- لفظ (نَٰدِمِينَ) كما في قوله عز وجل {فَيُصْبِحُوا۟ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ نَٰدِمِينَ} بالآية 54 من سورة المائدة.

- لفظ (خَٰسِرِينَ) كما في قوله سبحانه {حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فَأَصْبَحُوا۟ خَٰسِرِينَ} بالآية 55 من سورة المائدة.

- لفظ (رَٰكِعُونَ) كما في قوله تعالى {وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ} بالآية 57 من سورة المائدة.

- لفظ (ٱلْغَٰلِبُونَ) كما في قوله سبحانه {وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ} بالآية 58 من سورة المائدة.

- لفظ (فَٰسِقُونَ) كما في قوله تعالى {وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَٰسِقُونَ} بالآية 61 من سورة المائدة.

- لفظ (ٱلصَّٰدِقِينَ) كما في قوله سبحانه {ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ} بالآية 120 من سورة التوبة.

- لفظ (ٱلسَّٰحِرُونَ) في قوله عز وجل {أَسِحْرٌ هَٰذَا وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ} بالآية 77 من سورة يونس.

- لفظ (ٱلْغَٰفِلِينَ) كما في قوله سبحانه {وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ} بالآية 3 من سورة يوسف.

- لفظ (ٱلزَّٰهِدِينَ) في قوله عز وجل {وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ} بالآية 20 من سورة يوسف.

- لفظ (مُعَٰجِزِينَ) في قوله سبحانه {وَٱلَّذِينَ سَعَوۡاْ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ} بالآية 49 من سورة الحج.

- لفظ (فَٰكِهُونَ) في قوله تعالى {إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ} بالآية 54 من سورة يس.

- لفظ (مَٰلِكُونَ) الوارد بالحذف في قوله تعالى {فَهُمۡ لَهَا مَٰلِكُونَ} بالآية 70 من سورة يس.

- لفظ (ٱلۡمُنَٰفِقِينَ) كما في قوله سبحانه {وَلَٰكِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَا يَفۡقَهُونَ} بالآية 7 من سورة المنافقون.

- لفظ (ٱلۡقَٰدِرُونَ) كما في قوله تعالى {فَقَدَرۡنَا فَنِعۡمَ ٱلۡقَٰدِرُونَ} بالآية 23 من سورة المرسلات.

- لفظ (ٱلۡكَٰفِرُونَ) كما في قوله سبحانه {قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ} بالآية 1 من سورة الكافرون.

قوله [وَأَثْبَتُوا سَابِقَةَ التَّشْدِيدِ فِي جَمْعِ الذُّكُورِ سَالِمًا فَلْتَعْرِفِ] أي وأثبتت ألف المفرد في جمع المذكر السالم (خلافاً للقاعدة الغالبة) إذا وقع بعدها حرف مضعف (مشدد)، وأراد الناظم اضفاء مزيدٍ من التنبيه لهذا فقال (فلتعرف).

59. كَالْجَمْعِ لِاسْمِ فَاعِلٍ مِنْ نَحْوِ ضَـلْ ... كَذَا الَّتِي مِنْ بَعْدِهَا هَمْزٌ حَصَلْ

قوله: [كَالْجَمْعِ لِاسْمِ فَاعِلٍ مِنْ نَحْوِ ضَـلْ] وهذه اشارة إلى مثالٍ أثبتت فيه ألف المفرد في جمع المذكر السالم إذا تبعها حرف مشدد، والمثال المشار إليه هو جمع لفظ (ضال) أي (ٱلضَّآلُّونَ، ٱلضَّآلِّينَ) فقد وقعت ألف مفرده قبل حرف مشدد (اللام) فأثبتت ولم تحذف، وقد ورد في عدة مواطن منها:

- قوله تعالى {لَئِن لَّمۡ يَهۡدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلضَّآلِّينَ} بالآية 78 من سورة الأنعام.

- قوله سبحانه {قَالَ فَعَلۡتُهَآ إِذٗا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ} بالآية 19 من سورة الشعراء.

- قوله عز وجل {ثُمَّ إِنَّكُمۡ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلۡمُكَذِّبُونَ} بالآية 54 من سورة الواقعة.

- قوله تعالى {فَلَمَّا رَأَوۡهَا قَالُوٓاْ إِنَّا لَضَآلُّونَ} بالآية 26 من سورة القلم.

وربما أضفنا مزيداً من الأمثلة على اثبات ألف المفرد في جمع المذكر السالم إذا تبعها حرف مشدد فيما يلي:

- لفظ (ضَآرِّينَ) في قوله تعالى {وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ} بالآية 101 من سورة البقرة.

- لفظ (ٱلْعَآدِّينَ) في قوله سبحانه {قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ} بالآية 114 من سورة المؤمنون.

- لفظ (ٱلصَّآفُّونَ) في قوله تعالى {وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلصَّآفُّونَ} بالآية 165 من سورة الصافات.

- لفظ (حَآفِّينَ) في قوله سبحانه {وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ} بالآية 72 من سورة الزمر.

- لفظ (ٱلظَّآنِّينَ) في قوله تعالى {ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ} بالآية 6 من سورة الفتح.

قوله: [كَذَا الْتِي مِنْ بَعْدِهَا هَمْزٌ حَصَـــلْ] أي وكذلك إذا وقعت همزة بعد ألف مفرده فإن الألف تُثبت، ومن أمثلة ذلك ما يلي:

- لفظ (خَآئِفِينَ) في قوله تعالى {أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ} بالآية 113 من سورة البقرة.

- لفظ (لِلطَّآئِفِينَ) في قوله سبحانه {أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ} بالآية 124 من سورة البقرة.

- لفظ (غَآئِبِينَ):

- في قوله تعالى {فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ} بالآية 6 من سورة الاعراف.
- في قوله سبحانه {مَا لِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ} بالآية 20 من سورة النمل.
- في قوله تعالى {وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَآئِبِينَ} بالآية 16 من سورة الانفطار.

- لفظ (ٱلْخَآئِنِينَ) في قوله سبحانه {إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَآئِنِينَ} بالآية 59 من سورة الأنفال.

- لفظ (ٱلْفَآئِزُونَ) في قوله تعالى {وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ} بالآية 20 من سورة التوبة.

- لفظ (ٱلْقَآئِلِينَ) في قوله سبحانه {وَٱلْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا} بالآية 18 من سورة الأحزاب.

- لفظ (لِلسَّآئِلِينَ) في قوله سبحانه {لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ} بالآية 7 من سورة يوسف.

- لفظ (غَآئِظُونَ) في قوله تعالى {وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَآئِظُونَ} بالآية 55 من سورة الشعراء.

- لفظ (ذَآيِقُونَ) في قوله سبحانه {فَحَقَّ عَلَيۡنَا قَوۡلُ رَبِّنَآۖ إِنَّا لَذَآيِقُونَ} بالآية 31 من سورة الصافات.

- لفظ (طَآيِعِينَ) في قوله تعالى { ٱئۡتِيَا طَوۡعًا أَوۡ كَرۡهٗا قَالَتَآ أَتَيۡنَا طَآيِعِينَ} بالآية 10 من سورة فصلت.

- لفظ (عَآيِدُونَ) في قوله سبحانه {إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلۡعَذَابِ قَلِيلًاۚ إِنَّكُمۡ عَآيِدُونَ} بالآية 14 من سورة الدخان.

- لفظ (نَآيِمُونَ) في قوله تعالى {فَطَافَ عَلَيۡهَا طَآيِفٞ مِّن رَّبِّكَ وَهُمۡ نَآيِمُونَ} بالآية 19 من سورة القلم.

- لفظ (دَآيِمُونَ) في قوله سبحانه {ٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ دَآيِمُونَ} بالآية 23 من سورة المعارج.

- لفظ (قَآيِمُونَ) في قوله تعالى {وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمۡ قَآيِمُونَ} بالآية 33 من سورة المعارج.

- لفظ (ٱلۡخَآيِضِينَ) في قوله سبحانه {وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلۡخَآيِضِينَ} بالآية 44 من سورة المدثر.

60. لَكِنَّمَا بِالْحَذْفِ جَاءَ (ٱلتَّٰٓيِبُونْ) ... كَـ (ٱلصَّٰٓبِرِينَ) وَكَذَاكَ (ٱلسَّٰٓيِحُونْ)

وهنا يورد رحمه الله ثلاثة الفاظ مستثناة من اثبات الألف رغم وقوع ألف مفردها قبل همز، وقد جاءت متفقة في رسمها مع القاعدة الغالبة لرسم جمع المذكر السالم (حذف ألف مفرده) وهذه الألفاظ الثلاثة هي لفظ (ٱلتَّٰٓيِبُونَ) الوارد في قوله سبحانه {ٱلتَّٰٓيِبُونَ ٱلۡعَٰبِدُونَ ٱلۡحَٰمِدُونَ} بالآية 113 من سورة التوبة، ولفظ (ٱلصَّٰٓيِمِينَ) عند قوله تعالى {وَٱلۡمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓيِمِينَ وَٱلصَّٰٓيِمَٰتِ} بالآية 35 من سورة الأحزاب، ولفـــــظ (ٱلسَّٰٓيِحُونَ) في قوله تعالى {ٱلسَّٰٓيِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ} بالآية 113 من سورة التوبة.

61. وَأَلِفَ الْمَنْقُوصِ كَـ (ٱلۡقَالِينَ) ... أَثْبِتْ عَدَا (رَٰعُونَ) وَ (ٱلطَّٰغِينَ)

62. بِالْيَا (مُّلَٰقُواْ) وَأَضِفْ (غَٰوِينَ) ... بِالْحَذْفِ فِي ثُمْنِ (ٱحۡشُرُواْ ٱلَّذِينَ)

قوله: [وَأَلِفَ الْمَنْقُوصِ] أي وكذلك أثبتت ألف المفرد في جمع المذكر السالم للأسماء المنقوصة إلا ما سيأتي استثناؤه، والاسم المنقوص (المفرد) هو كل اسم معرب آخره ياء ساكنة ولازمة وغير مشددة وما قبلها مكسور.

قوله: [كَـ (ٱلۡقَالِينَ) أَثْبِتْ] مثال أورده، رحمه الله، على اثبات ألف جمع المذكر السالم للأسماء المنقوصة وهو جمع للاسم المنقوص قالٍ وقد ورد في قوله تعالى {قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ ٱلۡقَالِينَ} بالآية 168 من سورة الشعراء.

وربما أوردنا هنا بعضًا من الأمثلة على إثبات ألف المفرد لجمع المذكر السالم للاسم المنقوص:

- لفظ (ٱلنَّاهُونَ) جمع الاسم المنقوص ناهٍ وقد أثبتت ألفه كما في قوله تعالى {ٱلْأٓمِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ} بالآية 113 من سورة التوبة.

- لفظ (ٱلْبَاقِينَ) جمع الاسم المنقوص باقٍ وقد أثبتت ألفه كما في قوله سبحانه {ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ ٱلْبَاقِينَ} بالآية 120 من سورة الشعراء.

- لفظ (ٱلْغَاوُۥنَ) جمع الاسم المنقوص غاوٍ وقد أثبتت ألفه كما في قوله تعالى {فَكُبْكِبُوا۟ فِيهَا هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ} بالآية 94 من سورة الشعراء.

قوله: [عَدَا (رَٰعُونَ) وَ (ٱلطَّٰغِينَ) بِالْيَا] استثناء من اثبات ألف جمع المذكر السالم لهذين الاسمين المنقوصين أولهما هو لفظ (رَٰعُونَ) هو جمع الاسم المنقوص راعٍ في قوله تعالى {وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ} بالآية الثامنة من سورة المؤمنون والآية 32 من سورة المعارج، وأما اللفظ الثاني فهو لفظ (طَٰغِينَ) الوارد بالْيَا وذلك في أربعة مواطن هي قوله سبحانه {بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ} بالآية 30 من سورة الصافات، وقوله تعالى {هَٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ} بالآية 54 من سورة ص، وقوله تعالى {قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ} بالآية 31 من سورة القلم، وقوله تعالى { لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا } بالآية 22 من سورة النبإ.

ولكن اللفظ ذاته، حين جاء بالواو (طَاغُونَ)، فقد اثبتت ألفه في موطني وروده بالقرآن وهما قوله سبحانه {أَتَوَاصَوْا۟ بِهِۦ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ} بالآية 53 من سورة الذاريات، وقوله سبحانه {أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَٰمُهُم بِهَٰذَآ ۚ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ} بالآية 30 من سورة الطور.

قوله: [(مُّلَٰقُوا۟)] وأما لفظ (مُّلَٰقُوا۟) فقد ورد مظفراً دائماً كما في قوله تعالى {ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ} بالآية 45 من سورة البقرة، وقوله سبحانه {وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ} بالآية 221 من سورة البقرة، وقوله تعالى {قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ ٱللَّهِ} بالآية 247 من سورة البقرة، وقوله سبحانه {وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ} بالآية 29 من سورة هود، وقوله سبحانه {إِنِّى ظَنَنتُ أَنِّى مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ} بالآية 19 من سورة الحاقة، وقوله تعالى {قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ} بالآية 8 من سورة الجمعة، وقوله تعالـــــــــــــــــــــــى {إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَٰقِيهِ} بالآية 6 من سورة الانشقاق.

قوله: [وَأَضِفْ (غَٰوِينَ) بِالْحَذْفِ فِي ثُمْنِ (ٱحْشُرُوا۟ ٱلَّذِينَ)]

أي وأما لفظ (غَٰوِينَ) فقد ورد بالحذف في موطن واحد فقط وذلك في قوله تعالى {فَأَغْوَيْنَٰكُمْ إِنَّا كُنَّا غَٰوِينَ} بالآية 32 من سورة الصافات الواردة في تمن {ٱحْشُرُوا۟ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَأَزْوَٰجَهُمْ وَمَا كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ}.

وأما في غير هذا الموضع فان هذا اللفظ لم يحذف، بل رُسم بألف ثابتة ومن ذلك ما يلي:

- قوله سبحانه {فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ} بالآية 175 من سورة الأعراف.

- قوله تعالى {إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ} بالآية 42 من سورة الحجر.

- قوله سبحانه {وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ} بالآية 91 من سورة الشعراء.

- قوله تعالى {بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ} بالآية 30 من سورة الصافات.

63. وَإِنْ بِهَذَا الْجَمْعِ لَفْظٌ الْتَحَقْ ... فَإِنَّهُ فِي الرَّسْمِ حَذْفًا اسْتَحَقْ

أي وترسم بالحذف ألفاظ الملحق بجمع المذكر السالم حيثما وردت بكتاب الله ومن ذلك لفظ (ٱلْعَٰلَمِينَ) كما في قوله تعالـــــــــــــــــــى {وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ} بالآية 121 من سورة البقرة، ولفظ (ثَلَٰثُونَ) كما في قوله تعالى {وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا} بالآية 14 من سورة الأحقاف، ولفظ (ثَمَٰنِينَ) كما في قوله تعالى {فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً} بالآية 4 من سورة النور.

64. وَإِنْ يُضَفْ ذَا الْجَمْعُ أَثْبَتُوهُ ... إِلَّا بِـ (بَٰلِغِيهِ) (بَٰلِغُوهُ)

قوله: [وَإِنْ يُضَفْ ذَا الْجَمْعِ أَثْبَتُوهُ] أي وكذا أثبتت ألف المفرد لجمع المذكر السالم إذا وقع مضافاً نحو لفظ (حَاضِرِي) في قوله سبحانـــــــه {ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ} بالآية 195 من سورة البقرة، ولفظ (ظَالِمِي) في قوله تعالى {إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمْ} بالآية 96 من سورة النساء، ولفظ (تَارِكِي) في قوله سبحانه {وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِيٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ} بالآية 53 من سورة هود، ولفظ (ذَآئِقُواْ) في قوله تعالى {إِنَّكُمْ لَذَآئِقُواْ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَلِيمِ} بالآية 38 من سورة الصافات.

قوله: [إِلَّا بِـ (بَٰلِغِيهِ) (بَٰلِغُوهُ)] أي وأما هذا اللفظ فقد استثني من اثبات ألفه، مع كونه جاء مضافًا، سواء كان بالياء أم بالواو، وقد ورد بالواو (بَٰلِغُوهُ) في قوله سبحانه {إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ} بالآية 134 من سورة الأعراف، وورد بالياء منصوبًا (بَٰلِغِيهِ) في قوله تعالى {إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُواْ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلْأَنفُسِ} بالآية 7 من سورة النحل، وورد بالياء مجرورًا (بِبَٰلِغِيهِ) في قوله تعالى {إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِ} بالآية 55 من سورة غافر.

65. وَثَبْتُ (جَبَّارِينَ) ثُمَّ (ٱلْخَاطِئِينَ) ... بِقَيْدِ أَلْـ فِي يُوسُفٍ وَ (دَاخِرِينَ)

66. بِغَافِـــــرٍ كَذَا (ٱلْحَوَارِيُّونَ) ... وَكَـــــــــ (ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ) (مَالِكُونَ)

قوله: [وَثَبْتُ (جَبَّارِينَ)] أي وورد بألف ثابتة لفظ (جَبَّارِينَ) الوارد في قوله سبحانه {قَالُواْيَٰمُوسَىٰٓإِنَّ فِيهَا قَوۡمًا جَبَّارِينَ} بالآية 24 من سورة المائدة، وقوله تعالى {وَإِذَا بَطَشۡتُم بَطَشۡتُمۡ جَبَّارِينَ} بالآية 130 من سورة الشعراء.

قوله: [ثُمَّ (ٱلۡخَاطِـِٔينَ) بِقَيْدِ أَلْـ فِي يُوسُفَ] أي وأما لفظ (ٱلۡخَاطِـِٔينَ) المعرف بالــ فقد أثبتت ألفه وذلك عند وروده الأول في سورة يوسف بالآية 29 عند قوله تعالى {وَٱسۡتَغۡفِرِي لِذَنۢبِكِۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلۡخَاطِـِٔينَ}، وأما حين ورد غير معرف بالــ فقد رسم بالحذف وذلك في نحو:

-(لَخَٰطِـِٔينَ) في قوله سبحانه {قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ} بالآية 91 من سورة يوسف.

-(خَٰطِـِٔينَ) في قوله تعالى {قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا ٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ} بالآية 97 من سورة يوسف.

-(خَٰطِـِٔينَ) في قوله سبحانه { إِنَّ فِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُواْ خَٰطِـِٔينَ} بالآية 7 من سورة القصص.

قوله: [وَ (دَاخِرِينْ) بِغَافِرٍ] أي وكذا أثبت ألف لفظ (دَاخِرِينَ) في موطن وروده بالآية 60 من سورة غافر عند قوله تعالـــــــــــــــــــى {سَيَدۡخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ}. ولكنه رُسم بالحذف في محل وروده في سورة النمل بالآية 89 من عند قوله سبحانه {وَكُلٌّ أَتَوۡهُ دَٰخِرِينَ}.

قوله: [كَذَا (ٱلۡحَوَارِيُّونَ) وَكَـ (ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ)] أي وكذلك أثبت ألف هذا اللفظ سواء كان بواو ونون (ٱلۡحَوَارِيُّونَ) أم بياء ونون (ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ) وذلك في نحو:

- قوله تعالى {قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ} بالآية 51 من سورة آل عمران.

- قوله سبحانه {إِذۡ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ} بالآية 114 من سورة المائدة.

- قوله تعالى {قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ} بالآية 14 من سورة الصف.

- قوله سبحانه {وَإِذۡ أَوۡحَيۡتُ إِلَى ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ أَنۡ ءَامِنُواْ بِي وَبِرَسُولِي} بالآية 113 من سورة المائدة.

- قوله تعالى {كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ} بالآية 14 من سورة الصف.

قوله: [(مَالِـُٔونَ)] أي وكذا رُسم بالثبت لفظ (مَالِـُٔونَ) في موطني وروده وهي:

- في قوله سبحانه {فَمَالِـُٔونَ مِنۡهَا ٱلۡبُطُونَ} بالآية 56 من سورة الواقعة.

- في قوله تعالى {فَإِنَّهُمْ لَآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ} بالآية 66 من سورة الصافات.

فصل الحذف والإثبات في جمع المؤنّث السّالم

67. وَأَلِفُ الْمَجْمُوعِ بِالتَّا وَالْأَلِفْ ... تُحْذَفُ لَيْسَ (السَّيِّئَاتُ) تَنْحَذِفْ

قوله: [وَأَلِفُ الْمَجْمُوعِ بِالتَّا وَالْأَلِفْ تُحْذَفُ] يعني وتحذف الألف في جمع المؤنث السالم ومن أمثلة ذلك:

- لفظ (ظُلُمَٰتٌ) في قوله سبحانه {أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ} بالآية 18 من سورة البقرة.

- لفظ (الثَّمَرَٰتِ) في قوله تعالى {لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَٰتِ} بالآية 265 من سورة البقرة.

- لفظ (جَنَّٰتِ) في قوله سبحانه {وَلَأَدْخَلْنَٰهُمْ جَنَّٰتِ النَّعِيمِ} بالآية 67 من سورة المائدة.

- لفظ (سَمَٰوَٰتٍ) في قوله تعالى {ثُمَّ اسْتَوَىٰٓ إِلَى السَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ} بالآية 28 من سورة البقرة.

- لفظ (كَلِمَٰتٍ) في قوله سبحانه {فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ} بالآية 36 من سورة البقرة.

- لفظ (طَيِّبَٰتِ) في قوله تعالى {كُلُوا مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ} بالآية 56 من سورة البقرة.

- لفظ (ءَايَٰتِ) في قوله سبحانه {ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ} بالآية 60 من سورة البقرة.

- لفظ (خَطِيٓـَٔتُهُۥ) في قوله سبحانه {وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ} بالآية 80 من سورة البقرة.

قوله: [لَيْسَ (السَّيِّئَاتِ) تَنْحَذِفْ] أي وأما لفظ (السَّيِّـَٔاتِ) فقد أثبتت ألفه ولم تحذف كما في قوله تعالى {وَمِن قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّـَٔاتِ} بالآية 77 من سورة هود.

ويلاحظ أن ألف المفرد في جمع المؤنث السالم حُذفت أيضًا، ومن ذلك:

- لفظ (السَّمَٰوَٰتِ) في قوله سبحانه {بَدِيعُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ} بالآية 116 من سورة البقرة.

- لفظ (ٱلۡمُنَٰفِقَٰتُ) في قوله سبحانه {ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتُ بَعۡضُهُم مِّنۢ بَعۡضٖ} بالآية 67 من سورة التوبة.

- لفظ (غَيَٰبَٰتِ) في قوله تعالى {وَأَلۡقُوهُ فِي غَيَٰبَٰتِ ٱلۡجُبِّ} بالآية 10 من سورة يوسف.

- لفظ (ٱلصَّٰلِحَٰتِ) في قوله سبحانه {إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ} بالآية 7 من سورة لقمان.

- لفظ (ٱلۡحَٰفِظَٰتِ) في قوله تعالى {وَٱلۡحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمۡ وَٱلۡحَٰفِظَٰتِ} بالآية 35 من سورة الأحزاب.

- لفظ (ٱلصَّٰدِقَٰتِ) في قوله سبحانه {وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ} بالآية 35 من سورة الأحزاب.

- لفظ (ٱلۡقَٰنِتَٰتِ) في قوله تعالى {وَٱلۡقَٰنِتِينَ وَٱلۡقَٰنِتَٰتِ} بالآية 35 من سورة الأحزاب.

- لفظ (ٱلصَّٰبِرَٰتِ) في قوله سبحانه {وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ} بالآية 35 من سورة الأحزاب.

- لفظ (ٱلۡخَٰشِعَٰتِ) في قوله تعالى {وَٱلۡخَٰشِعِينَ وَٱلۡخَٰشِعَٰتِ} بالآية 35 من سورة الأحزاب.

- لفظ (ٱلصَّٰٓئِمَٰتِ) في قوله سبحانه {وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ} بالآية 35 من سورة الأحزاب.

- لفظ (ٱلۡحَٰفِظَٰتِ) في قوله تعالى {وَٱلۡحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمۡ وَٱلۡحَٰفِظَٰتِ} بالآية 35 من سورة الأحزاب.

- لفظ (ٱلذَّٰكِرَٰتِ) في قوله سبحانه {وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ} بالآية 35 من سورة الأحزاب.

- لفظ (ٱلصَّٰٓفَّٰتِ) في قوله تعالى {وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا} بالآية 1 من سورة الصافات.

- لفظ (ٱلزَّٰجِرَٰتِ) في قوله تعالى {فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا} بالآية 2 من سورة الصافات.

- لفظ (ٱلتَّٰلِيَٰتِ) في قوله سبحانه {فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا} بالآية 3 من سورة الصافات.

- الألفاظ (قَٰنِتَٰتٍ، تَٰٓئِبَٰتٍ، عَٰبِدَٰتٍ، سَٰٓئِحَٰتٍ) في قوله تعالى {مُّؤۡمِنَٰتٖ قَٰنِتَٰتٖ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٖ سَٰٓئِحَٰتٖ} بالآية 5 من سورة التحريم.

- لفظ (ٱلنَّٰزِعَٰتِ) في قوله سبحانه {وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا} بالآية 1 من سورة النازعات.

- لفظ (ٱلنَّٰشِطَٰتِ) في قوله تعالى {وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشۡطٗا} بالآية 2 من سورة النازعات.

- لفظ (ٱلسَّٰبِحَٰتِ) في قوله سبحانه {وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا} بالآية 3 من سورة النازعات.

- لفظ (ٱلسَّٰبِقَٰتِ) في قوله تعالى {فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقٗا} بالآية 4 من سورة النازعات.

- لفظ (ٱلۡعَٰدِيَٰتِ) في قوله تعالى {وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا} بالآية 1 من سورة العاديات.

- لفظ (ٱلنَّفَّٰثَٰتِ) في قوله سبحانه {وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ} بالآية 4 من سورة الفلق.

68. وَلَيْسَ (رَوْضَاتِ) وَلَا (الْجَنَّاتِ) ... بِسُورَةِ الشُّورَى وَلَا (نَحِسَاتِ)

قوله: [وَلَيْسَ (رَوْضَاتِ) وَلَا (الْجَنَّاتِ) بِسُورَةِ الشُّورَى] أي ورُويت لفظتا (رَوْضَاتِ،ٱلْجَنَّاتِ) بإثبات الألف واستثنيتا من الحذف مع أنهما من جمع المؤنث السالم وذلك في قوله تعالى {وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِۖ} بالآية 20 من سورة الشورى.

قوله: [وَلَا (نَحِسَاتِ)] أي وكذا رُسم لفظ (نَّحِسَاتٍ) بإثبات الألف واستثني من الحذف، وقد ورد هذا اللفظ في قوله تعالى {فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا صَرۡصَرٗا فِيٓ أَيَّامٖ نَّحِسَاتٖ} بالآية 15 من سورة فصلت.

69. وَلَفْظَتَا (ءَايَاتِنَا) فَتُنْقَلُ ... بِالثَّبْتِ فِي الرُبْعِ (وَلَوْ يُعَجِّلُ)

أي وكذلك استثني لفظ (ءَايَاتِنَا) من الحذف فورد بإثبات الألف وذلك في موضعين فقط بكتاب الله تعالى كلاهما في ربع {وَلَوۡ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ} من سورة يونس، أولهما في قوله تعالى {وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٖ} بالآية 15، والثاني في قوله سبحانه {إِذَا لَهُم مَّكۡرٞ فِيٓ ءَايَاتِنَاۚ} في ثمن {وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ} بالآية 21.

70. وَبَعْدَ حَرْفِ الْوَاوِ ثَبْتًا نُقِلَتْ ... لَدَى (سَمَاوَاتٍ) فَقَطْ بِفُصِّلَتْ

أي وأثبتت الألف الواقعة بعد حرف الواو بلفظ (سَمَٰوَاتٖ) فقط في قوله سبحانه {فَقَضَىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَاتٖ فِي يَوۡمَيۡنِ} بالآية 11 من سورة فصلت.

وأما في غير هذا الموضع فقد رُسم اللفظ بالحذف ومن ذلك قوله تعالى {ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ} بالآية 28 من سورة البقرة.

71. وَبَعْدَ سِينِ الْجَمْعِ مِنْ رِسَالَةِ ... قَدْ وَرَدَ الإِثْبَاتُ فِي الْمَائِدَةِ

أي وقد أثبتت ألف مفرد لفظ (رِسَالَتِهِ)، وهي الواقعة بعد حرف السين، وذلك بالآية 69 من سورة المائدة في قوله تعالـــــــــــــــــــــى {وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ}، وليس الأمر كذلك مع لفظ سورة الأنعام فقد حذفت ألف مفرده (بعد السين) وذلك بالآية 125 عند قوله سبحانــه {اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ}.

72. كَثَبْتِ أُولَى (يَابِسَاتٍ) (بَاسِقَاتٌ) ... وَ (رَّاسِيَاتٍ)، وَالْتَزِمْ حَذْفَ (الْبَنَاتْ)

73. فِي النَّحْلِ وَالْأَنْعَامِ ثُمَّ الطُّــورِ ... وَغَيْرُهَا أُثْبِتَ فِي الْمَسْطُـــورِ

قوله: [كَثَبْتِ أُولَى (يَابِسَاتٍ) (بَاسِقَاتٌ) وَ (رَّاسِيَاتٍ)]

أي وقد أثبتت الألف الأولى في هذه الألفاظ الثلاثة حيثما وردت بكتاب الله سبحانه نحو:

لفظ (يَابِسَاتٍ):

- قوله تعالى {وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ} بالآية 43 من سورة يوسف.

- قوله تعالى {وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ} بالآية 46 من سورة يوسف.

لفظ (بَاسِقَاتٍ):

- قوله تعالى {وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ} بالآية 10 من سورة ق.

لفظ (رَّاسِيَاتٍ):

- قوله تعالى {وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ} بالآية 13 من سورة سبإ.

قوله: [وَالْتَزِمْ حَذْفَ (الْبَنَاتْ) فِي النَّحْلِ وَالْأَنْعَامِ ثُمَّ الطُّورِ]

أي وأما ألف لفظ (بَنَاتٍ) فحذفت في ثلاثة مواطن فقط من مواطن وروده بكتاب الله وهي المواطن الآتية:

- قوله سبحانه {وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ٱلْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُۥ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ} بالآية 57 من سورة النحل.

قوله تعالى {وَخَرَقُوا۟ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ بِغَيْرِ عِلْمٍ} بالآية 101 من سورة الأنعام.

قوله تعالى {أَمْ لَهُ ٱلْبَنَٰتُ وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ} بالآية 37 من سورة الطور.

قوله: [وَغَيْرَهَا أُثْبِتَ فِي الْمَسْطُورِ] أي وأما في بقية مواطن ورود هذا اللفظ فقد أثبتت ألفه وذلك في نحو:

قوله سبحانه {وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ} بالآية 23 من سورة النساء.

قوله سبحانه {قَالَ يَٰقَوْمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ} بالآية 77 من سورة هود.

قوله تعالى {قَالُوا۟ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِى بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ} بالآية 78 من سورة هود.

قوله سبحانه {قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِىٓ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ} بالآية 71 من سورة الحجر.

قوله تعالى {وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ} بالآية 50 من سورة الاحزاب.

قوله سبحانه {يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ} بالآية 59 من سورة الاحزاب.

قوله تعالى {أَمِ ٱتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَىٰكُم بِٱلْبَنِينَ} بالآية 15 من سورة الزخرف.

قوله تعالى {فَٱسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ ٱلْبَنَاتُ وَلَهُمُ ٱلْبَنُونَ} بالآية 149 من سورة الصافات.

قوله سبحانه {أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ} بالآية 153 من سورة الصافات.

فصل الحذف والإثبات بعد حرف الهمزة في وسط الكلمة

74. وَاحْذِفْ بِبِدْءِ يُوسُفَ (قُرْءَانًا) ... كَزُخْرُفٍ وَمِثْلُهَا (جَآءَانَا)

75. وَ (بُرَءَٰٓؤُاْ) ثُمَّ لَفْظَ (ءَآلْـَٰٔنَ) ... إلَّا الذِي فِي الْجِنِّ خُذْ بَيَانَا

قوله: [وَاحْذِفْ بِبَدْءِ يُوسُفَ (قُرْءَانًا) كَزُخْرُفٍ] أي أن لفظ (قُرْءَانًا) ورد محذوفًا في موطنين فقط بكتاب الله وهما: قوله تعالـــــــــــــى {إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ} بالآية 2 من سورة يوسف، وقوله سبحانه {إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ} بالآية 2 سورة الزخرف.

واما في بقية مواطن وروده فقد جاء هذا اللفظ بإثبات الألف (قُرۡءَانٗا) ومن ذلك ما يلي:

- قوله سبحانه {وَلَوۡ أَنَّ قُرۡءَانٗا سُيِّرَتۡ بِهِ ٱلۡجِبَالُ} بالآية 32 سورة الرعد.

- قوله تعالى {وَقُرۡءَانٗا فَرَقۡنَٰهُ لِتَقۡرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكۡثٖ} بالآية 106 سورة الاسراء.

- قوله سبحانه {وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا } بالآية 110 سورة طه.

- قوله تعالى {قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا غَيۡرَ ذِي عِوَجٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ} بالآية 27 سورة الزمر.

- قوله سبحانه {كِتَٰبٞ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ} بالآية 2 سورة فصلت.

- قوله تعالى {وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا أَعۡجَمِيّٗا لَّقَالُواْ لَوۡلَا فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥٓ } بالآية 43 سورة فصلت.

- قوله سبحانه {وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا } بالآية 5 سورة الشورى.

- قوله تعالى {فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعۡنَا قُرۡءَانًا} بالآية 1 سورة الجن.

قوله: [وَمِثْلُهَا (جَآءَانَا)] أي وكذلك الأمر مع لفظ (جَآءَانَا) فقد رُسم بالحذف في موطن وروده الوحيد في القرآن وذلك في قوله عز وجـــل {حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا قَالَ يَٰلَيۡتَ بَيۡنِي وَبَيۡنَكَ بُعۡدَ ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ} بالآية 37 من سورة الزخرف.

قوله: [وَ (بُرَءَٰٓؤُاْ)] وأضف إلى الألفاظ المرسومة بالحذف بعد الهمزة لفظ (بُرَءَٰٓؤُاْ) الوارد في موضع واحد بكتاب الرحمن في قوله عز وجل {إِذْقَالُواْلِقَوْمِهِمْ إِنَّابُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ} بالآية 4 من سورة الممتحنة.

قوله: [ثُمَّ لَفْظَ (ءَآلْـَٰٔنَ) إِلَّا الذِي فِي الْجِنِّ خُذْ بَيَانَا] أي وأما لفظ (ءَآلْـَٰٔنَ) فقد رُسم بالحذف (التظفير) في جميع مواطن وروده إلا في سورة الجن فقد جاء بإثبات الألف هكذا (ٱلْـَٔانَ) عند قوله سبحانه {فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْـَٔانَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا} بالآية التاسعة من السورة، ولعلنا نذكر من مواطن ورود هذا اللفظ محذوفًا (ءَآلْـَٰٔنَ) ما يلي:

- قوله تعالى {قَالُواْ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ} بالآية 70 من سورة البقرة.
- قوله عز وجل {فَٱلْـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ} بالآية 186 من سورة البقرة.
- قوله سبحانه {حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّى تُبْتُ ٱلْـَٰٔنَ} بالآية 18 من سورة النساء.
- قوله تعالى {ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا} بالآية 67 من سورة الأنفال.
- قوله عز وجل {ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ} بالآية 51 من سورة يونس.
- قوله سبحانه {قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ} بالآية 51 من سورة يوسف.

فصل الحذف والإثبات بعد حرف الباء

76. وَاحْذِفْ (أَحِبَّٰٓؤُاْ) (رُبَٰعَ) (بَٰرَكَ) ... وَكُلَّ مَا يُشْتَقُّ مِنْهُ أَشْرِكَـــا

77. (كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ) وَ (بَٰعِدْ) (بَٰشِرُواْ) ... (إِدْبَٰـرَ) (بَٰطِلًا) وَ (لَا تُبَٰشِرُواْ)

78. (أَبْنَٰٓؤُاْمَا) رَفْعًا أَتَتْ بِالْحَذْفِ ... وَ (بَٰسِطٌ) فِي الرَّعْدِ ثُمَّ الْكَهْفِ

79. (رَبَٰٓئِبُ) (ٱلۡخَبَٰٓئِثَ) (ٱلۡأَلۡبَٰبِ) ... وَ (بَٰلِغُ) (بَٰلِغَةٌ) (أَسۡبَٰبُ)

80. (أَدۡبَٰرُ) (بَٰخِعٞ) وَزِدْ (حُسۡبَانٗا) ... مَنْصُوبَةً (رُهۡبَٰنَهُمۡ) (غَضۡبَٰنَ)

81. بِمَرْيَمٍ (عِبَٰدِهِۦ) بِصَـــــادِ ... (عِبَٰدَنَا) بِالْفَجْرِ (فِي عِبَٰدِي)

قوله: [وَاحْذِفْ (أَحِبَّٰٓؤُاْ)] أي واحذف ألف هذا اللفظ وذلك في قوله سبحانه {وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحۡنُ أَبۡنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥۚ} بالآية 20 من سورة المائدة.

قوله: [(رُبَٰعَ)] أي واحذف أيضاً هذا اللفظ إذا رسمته وهو الوارد في قوله سبحانه {مَثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۖ} بالآية 3 من سورة النساء.

قوله: [(بَٰرَكَ) وَكُلَّ مَا يُشْتَقُّ مِنْهُ أَشْرِكَا] أي واحذف ألف لفظ (بَٰرَكَ) وكذا ألف جميع الألفاظ المشتقة منه وذلك في جميع القرآن دون استثناء ومن ذلك ما يلي:

لفظ (بَٰرَكَ):

- قوله تعالى {مَشَٰرِقَ ٱلۡأَرۡضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۖ} بالآية 136 من سورة الأعراف.

- قوله جل وعلا {إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ٱلَّذِي بَٰرَكۡنَا حَوۡلَهُۥ} بالآية الأولى من سورة الإسراء.

- قوله سبحانه {وَنَجَّيۡنَٰهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَا لِلۡعَٰلَمِينَ} بالآية 70 من سورة الأنبياء.

- قوله عز وجل {وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةٗ تَجۡرِي بِأَمۡرِهِۦٓ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۚ} بالآية 80 من سورة الأنبياء.

- قوله تعالى {وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمۡ وَبَيۡنَ ٱلۡقُرَى ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَا قُرٗى ظَٰهِرَةٗ} بالآية 18 من سورة سبإ.

- قوله جل وعلا {وَبَٰرَكۡنَا عَلَيۡهِ وَعَلَىٰٓ إِسۡحَٰقَۚ} بالآية 113 من سورة الصافات.

- قوله تعالى {وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ مِن فَوۡقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا} بالآية 9 من سورة فصلت.

لفظ (مُبَٰرَكٗ):

- قوله تعالى {لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكٗا} بالآية 96 من سورة آل عمران.

- قوله سبحانه {وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ} بالآية 156 من سورة الأنعام.

لفظ (تَبَارَكَ):

- قوله تعالى {تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ} بالآية 53 من سورة الأعراف.

- قوله عز وجل {فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ} بالآية 14 من سورة المؤمنون.

لفظ (مُبَٰرَكَةٍ):

- قوله سبحانه {يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ} بالآية 35 من سورة النور.

- قوله تعالى {فِى ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ} بالآية 30 من سورة القصص.

قوله: [(كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ)] أي وارسم لفظ (كَبَٰٓئِرَ) المضاف إلى لفظ (ٱلْإِثْمِ) محذوفًا في موضعين اثنين، الأول قوله تعالـــــــــــــــــــــــــــى {وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ} بالآية 34 من سورة الشورى، وقوله سبحانه {ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ} بالآية 31 من سورة النجم.

قوله: [وَ (بَٰعِدْ)] أي وكذلك حُذفت ألف هذا اللفظ الوارد في قوله تعالى {فَقَالُوا۟ رَبَّنَا بَٰعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ} بالآية 19 من سورة سبأ.

قوله: [(بَٰشِرُوا۟)] وحُذِفَت أيضًا ألف هذا اللفظ في محل وروده بقوله تعالى {فَٱلْـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ} بالآية 187 من سورة البقرة.

قوله: [(إِدْبَٰرَ)] أي واحذف ألف هذا اللفظ في موطني وروده بكتاب الله وذلك قوله سبحانه {وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ} بالآية 40 من سورة ق، وقوله تعالى {وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ} بالآية 47 من سورة الطور.

قوله: [(بَٰطِلٌ)] أي وارسم هذا اللفظ محذوفًا في جميع مواطن وروده بكتاب الله وذلك في نحو:

- قوله تعالى {إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ} بالآية 139 من سورة الأعراف.

- قوله تعالى {وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا۟ فِيهَا وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ} بالآية 16من سورة هود.

- قوله تعالى {وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ} بالآية 41 من سورة البقرة.

- وقوله سبحانه {وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًا} بالآية 26 من سورة ص.

قوله: [وَ (لَا تُبَٰشِرُوا۟)] أي وكذلك حُذِفَ هذا اللفظ الوارد في قوله سبحانه {وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ} بالآية 187 من سورة البقرة.

قوله: [(أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا) رَفْعًا أَتَتْ بِالْحَذْفِ] أي وأضف إلى الألفاظ المحذوفة بعد حرف الباء لفظ (أَنۢبَٰٓؤُا۟) المرفوع المضاف إلى (مَا) وقد ورد بموطنين في كتاب الله هما: قوله تعالى {فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ} بالآية 6 من سورة الأنعام، وقوله سبحانـــــــــــــــــــه {فَقَدْ كَذَّبُوا۟ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ} بالآية 5 من سورة الشعراء.

وأما في بقية المواطن فقد اثبتت ألفه (أَنۢبَآءِ) وذلك في نحو:

- قوله تعالى {ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ} بالآية 44 من سورة آل عمران.

- قوله سبحانه {تِلْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهَآ إِلَيْكَ} بالآية 49 من سورة هود.

- قوله تعالى {ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيْكَ مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ} بالآية 100 من سورة هود.

- قوله سبحانه {وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ} بالآية 119 من سورة هود.

- قوله تعالى {ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ} بالآية 102 من سورة يوسف.

- قوله سبحانه {كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ} بالآية 97 من سورة طه.

- قوله تعالى {فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَآءَلُونَ} بالآية 66 من سورة القصص.

- قوله سبحانه {وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ} بالآية 4 من سورة القمر.

قوله: [وَ (بَٰسِطٌ) فِي الرَّعْدِ ثُمَّ الْكَهْفِ] يعني واحذِف أيضًا إذا كتبت لفظ (بَٰسِطٌ) في موطنين اثنين أولهما عند قوله تعالـــــــــــــى {إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ} بالآية 15 من سورة الرعد، والثاني قوله سبحانه {وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ} بالآية 18 من سورة الكهف.

وأما في سوى هذين الموطنين فقد أثبتت ألفه وذلك في نحو قوله تعالى {مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِىَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ} بالآية 30 من سورة المائدة، وقوله تعالى {وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُ} بالآية 94 من سورة الأنعام.

قوله: [(رَبَٰٓئِبُ)] أي وارسم بالحذف لفظ هذا اللفظ الوارد في قوله تعالى {وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِى فِى حُجُورِكُم} بالآية 23 من سورة النساء.

قوله: [(ٱلْخَبَٰٓئِثُ)] أي واحذف أيضًا لفظ (ٱلْخَبَٰٓئِثَ) في جميع القرآن نحو:

- قوله تعالى {وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ} بالآية 157 من سورة الاعراف.

- قوله سبحانه {وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَت تَّعْمَلُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ} بالآية 73 من سورة الانبياء.

قوله: [(ٱلْأَلْبَٰبُ)] أي واحذف ألف لفظ (ٱلْأَلْبَٰبِ) أينما قابلك بكتاب الله دون استثناء ومن ذلك:

- قوله تعالى {وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} بالآية 178 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} بالآية 196 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ} بالآية 268 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ} بالآية 7 من سورة آل عمران.

- قوله تعالى { إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ} بالآية 190 من سورة آل عمران.

- قوله سبحانه {فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} بالآية 102 من سورة المائدة.

- قوله تعالى {لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ} بالآية 111 من سورة يوسف.

- قوله سبحانه {إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ} بالآية 21 من سورة الرعد.

- قوله تعالى {وَلِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ} بالآية 54 من سورة ابراهيم.

- قوله سبحانه {لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ} بالآية 28 من سورة ص.

- قوله تعالى {رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ} بالآية 42 من سورة ص.

- قوله سبحانه {إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ} بالآية 10 من سورة الزمر.

- قوله تعالى {وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمْ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ} بالآية 17 من سورة الزمر.

- قوله سبحانه {إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ} بالآية 20 من سورة الزمر.

- قوله تعالى {هُدًى وَذِكْرَىٰ لِأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ} بالآية 53 من سورة غافر.

- قوله سبحانه {فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ} بالآية 10 من سورة الطلاق.

قوله: [(بَٰلِغُ)] أي واحذف هذا اللفظ أيضًا حيثما وكيفما ألفيته بكتاب الرحمن نحو:

- قوله تعالى {هَدْيًۢا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ} بالآية 97 من سورة المائدة.

- قوله تعالى {إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ} بالآية 15 من سورة الرعد.

- قوله تعالى {وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُواْ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلْأَنفُسِ} بالآية 7 من سورة النحل.

- قوله تعالى {إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِ} بالآية 55 من سورة غافر.

- قوله تعالى {إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ} بالآية 3 من سورة الطلاق.

قوله: [(بَٰلِغَةٌ)] وكذا احذف راسمًا لفظ (بَٰلِغَةٌ) حيثما وجدته بالقرآن الكريم وذلك في نحو:

- قوله سبحانه {حِكْمَةٌ بَٰلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ} بالآية 5 من سورة القمر.

- قوله تعالى {أَمْ لَكُمْ أَيْمَٰنٌ عَلَيْنَا بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ} بالآية 39 من سورة القلم.

- قوله سبحانه {قُلْ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ} بالآية 150 من سورة الأنعام.

قوله: [(أَسْبَٰبُ)] وكذا احذف لفظ (أَسْبَٰبُ) حيثما رسمته بالقرآن الكريم نحو:

- قوله تعالى {وَرَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ} بالآية 165 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {فَلْيَرْتَقُواْ فِي ٱلْأَسْبَٰبِ} بالآية 9 من سورة ص.

- قوله تعالى {وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّيٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ} بالآية 36 من سورة غافر.

- قوله تعالى {أَسْبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ كَٰذِبًا} بالآية 7 من سورة غافر.

قوله: [(أَدْبَٰرُ)] وكذا احذف راسمًا لفظ (أَدْبَٰرُ) حيثما وجدته بالقرآن الكريم وذلك في نحو:

- قوله سبحانه {وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ} بالآية 111 من سورة آل عمران.

- قوله تعالى {مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ} بالآية 46 من سورة النساء.

- قوله سبحانه {وَلَا تَرْتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ} بالآية 23 من سورة المائدة.

- قوله تعالى {فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ} بالآية 15 من سورة الأنفال.

- قوله سبحانه {يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ} بالآية 51 من سورة الأنفال.

- قوله تعالى {فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ} بالآية 65 من سورة الحجر.

- قوله سبحانه {فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ} بالآية 65 من سورة الحجر.

- قوله تعالى {وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْءَانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً} بالآية 46 من سورة الإسراء.

- قوله سبحانه {وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ} بالآية 15 من سورة الأحزاب.

- قوله تعالى {إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِم} بالآية 26 من سورة محمد.

- قوله سبحانه {الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ} بالآية 28 من سورة محمد.

- قوله تعالى {وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبَارَ} بالآية 22 من سورة الفتح.

- قوله سبحانه {وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ} بالآية 12 من سورة الحشر.

قوله: [(بَاخِعٌ)] واحذف راسمًا لفظ (بَاخِعٌ) في موطني وروده بالقرآن الكريم وهما:

- قوله تعالى {فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ ءَاثَارِهِمْ} بالآية 6 من سورة الكهف.

- قوله تعالى {لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ} بالآية 2 من سورة الشعراء.

قوله: [وَزِدْ (حُسْبَانًا) مَنْصُوبَةً] وارسم حذفًا لفظ (حُسْبَاناً) المنصوب فقط حيثما وجدته بالقرآن الكريم نحو:

- قوله تعالى {فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ الَّيْلَ سَكَناً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَاناً} بالآية 97 من سورة الأنعام.

- قوله تعالى {وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَاناً مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً} بالآية 39 من سورة الكهف.

وأما غير المنصوب فقد أثبتت ألفه كما في قوله تعالى {الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ} بالآية 3 من سورة الرحمن.

قوله: [(رُهْبَانَهُمْ)] أي واحذف هذا اللفظ في محل ذكره بكتاب الله عند قوله تعالى {اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِّن دُونِ اللَّهِ} بالآية 31 من سورة التوبة.

قوله: [(غَضْبَانَ)] واحذف ألف لفظ (غَضْبَانَ) في موضعي وروده بكتاب الله وهما:

- قوله تعالى {وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفاً} بالآية 150 من سورة الأعراف.

- قوله تعالى {فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا} بالآية 84 من سورة طه.

قوله: [بِمَرْيَمَ (عِبَٰدَتِهْ)] واحذف ايضًا ألف لفظ (عِبَٰدَتِهِ) في سورة مريم فقط بالآية 65 عند قوله تعالى {فَٱعْبُدْهُ وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ}.

وأما في غير سورة مريم فقد أثبتت ألفه نحو:

- قوله تعالى {وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا} بالآية 171 من سورة النساء.

- قوله تعالى {لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ} بالآية 206 من سورة الأعراف.

- قوله تعالى {وَمَنْ عِندَهُۥ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ} بالآية 19 من سورة الأنبياء.

قوله: [بِصَادٍ (عِبَٰدَنَا)] أي وأما لفظ (عِبَٰدَنَا) فاحذف ألفه في محل وروده بسورة ص فقط وذلك في قوله تعالـــــــــــــــــــــــى

{وَٱذْكُرْ عِبَٰدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ أُو۟لِى ٱلْأَيْدِى وَٱلْأَبْصَٰرِ} بالآية 44 من سورة ص.

وأما في سوى موطن سورة ص فقد ورد هذا اللفظ بإثبات الألف نحو:

- قوله تعالى {كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ} بالآية 24 من سورة يوسف.

- قوله تعالى {فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا} بالآية 64 من سورة الكهف.

- قوله تعالى {تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِى نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا} بالآية 63 من سورة مريم.

- قوله تعالى {ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا} بالآية 32 من سورة فاطر.

- قوله تعالى {إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ} بالآية 81 من سورة الصافات.

- قوله تعالى {وَلَٰكِن جَعَلْنَٰهُ نُورًا نَّهْدِى بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَا} بالآية 49 من سورة الشورى.

- قوله تعالى {كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا} بالآية 10 من سورة التحريم.

قوله: [بِالْفَجْرِ (فِي عِبَٰدِي)] أي وأيضًا فإن لفظ (عِبَٰدِي) رُسم بحذف الالف في سورة الفجر فقط وذلك عند قوله تعالى {فَادْخُلِي فِي عِبَٰدِي وَادْخُلِي جَنَّتِي} بالآية 32 من سورة الفجر.

فصل الحذف والإثبات بعد حرف التاء

82. وَالْحَذْفُ عَمَّ فِعْلَ الاسْتِئْجَارِ ... وَالاسْتِئْذَانِ ثُمَّ الاسْتِئْخَارِ

83. إلَّا بِالَاعْرَافِ فَقَالَ الرَّاسِمُونْ ... بِالْحَذْفِ وَالْاثْبَاتِ فِي (يَسْتَـْٔخِرُونَ)

84. (خِتَٰمُهُ) (امْتَٰزُواْ) (الْيَتَٰمَىٰ) وَ (الْمَتَٰعْ) ... وَالْحَذْفُ فِي (الْبُهْتَٰنِ) و (الْكِتَٰبِ) شَاعْ

85. إلَّا بِثَانِي الْحِجْرِ دُونَ خُلْفِ ... وَ (مِن كِتَابِ رَبِّكَ) بِالْكَهْفِ

86. وَمَعَ لَفْظِ (أَجَلٍ) فِي الرَّعْدِ ... وَأَوَّلِ النَّمْلِ تَمَامَ الْعَدِّ

قوله: [(وَالْحَذْفُ عَمَّ فِعْلَ الاسْتِئْجَارِ)] ويعني بهذا حذف ألف فعل (إسْتَـْٔجِرْهُ) وفعل (إسْتَـْٔجَرْتَ) الواردين في قوله تعالى {يَٰأَبَتِ إسْتَـْٔجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ إسْتَـْٔجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ} بالآية 26 من سورة القصص.

قوله: [(وَالاسْتِئْذَانِ)] أي وحُذفت جميع الأفعال المشتقة من الاستئذان حيثما وكيفما وجدت في كتاب الله، كما في الآيات الآتية:

- قوله تعالى {إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ} بالآية 45 من سورة التوبة.

- قوله سبحانه {فَاسْتَـْٔذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُواْ مَعِيَ أَبَدًا} بالآية 84 من سورة التوبة.

- قوله تعالى {إسْتَـْٔذَنَكَ أُوْلُواْ الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُواْ ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَٰعِدِينَ} بالآية 87 من سورة التوبة.

- قوله سبحانه {إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ} بالآية 94 من سورة التوبة.

- قوله تعالى {فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ} بالآية 57 من سورة النور.

- قوله سبحانه {لَمْ يَذْهَبُوا۟ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ} بالآية 60 من سورة النور.

- قوله تعالى {إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ} بالآية 60 من سورة النور.

- قوله سبحانه {فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ} بالآية 60 من سورة النور.

- قوله تعالى {وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ} بالآية 13 من سورة الاحزاب.

قوله: [(ثُمَّ الاسْتِئْخَارِ)] أي واحذف جميع الأفعال المشتقة من الاستئخار حيثما وكيفما وردت في كتاب الله، نحو:

- قوله تعالى {إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ} بالآية 49 من سورة يونس.

- قوله سبحانه {مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ} بالآية 5 من سورة الحجر.

- قوله تعالى {فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً} بالآية 61 من سورة النحل.

- قوله سبحانه {مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ} بالآية 43 من سورة المؤمنون.

- قوله سبحانه {قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ لَّا تَسْتَـْٔخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ} بالآية 30 من سورة سبإٍ.

قوله: [إلَّا بِالاعْرَافِ فَقَالَ الرَّاسِمُونْ بِالْحَذْفِ وَالْاثْبَاتِ فِي (يَسْتَـْٔخِرُونَ)] أي وقد اختلف شيوخ هذا العلم الشريف في حذف هذا اللفظ في موطن سورة الأعراف، عند قوله سبحانه {فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً} بالآية 32، فقد سكت أبو داوود عن هذا الموطن، وأما صاحب المنصف فقد ذكر حذف ألف هذا اللفظ في جميع مواطن وروده بما في ذلك موطن الأعراف وهو ما عليه عمل المغاربة، وأما المشارقة فقد أثبتوا ألف لفظ الأعراف وحذفوا بقية المواضع.

قوله: [(خِتَٰمُهُۥ)] أي وحُذِفَ لفظ (خِتَٰمُهُۥ) بموضع وروده الوحيد بكتاب الله وهو قوله سبحانه {خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ} بالآية 26 من سورة المطففين.

قوله: [(امْتَٰزُواْ)] أي وكذا حُذفت ألف هذا اللفظ في محل وروده الوحيد عند قوله تعالى {وَامْتَٰزُواْ الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ} بالآية 58 من سورة يس.

قوله: [(الْيَتَٰمَىٰ)] أي وحُذف لفظ (الْيَتَٰمَىٰ) حيثما ورد بكتاب الله ومن ذلك قوله تعالى {وَبِالْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰناً وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَٰمَىٰ وَالْمَسَٰكِينِ} بالآية 82 من سورة البقرة، وقوله سبحانه {وَءَاتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَٰمَىٰ وَالْمَسَٰكِينَ} بالآية 176 من سورة البقرة.

قوله: [وَ (الْمَتَٰعْ)] أي ورُسم لفظ (مَتَٰعٌ) محذوفا أينما ورد بكتاب الله ومن ذلك قوله سبحانه {وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ} بالآية 35 من سورة البقرة، وقوله سبحانه {مَتَٰعاً لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ} بالآية 33 من سورة النازعات.

قوله: [وَالْحَذْفُ فِي (الْبُهْتَٰنِ)] أي وأما لفظ (الْبُهْتَٰنِ) فحذفه معلوم ومشهور وذلك في نحو:

- قوله سبحانه {أَتَأْخُذُونَهُۥ بُهْتَٰناً وَإِثْماً مُّبِيناً} بالآية 20 من سورة النساء.

- قوله تعالى {فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَٰناً وَإِثْماً مُّبِيناً} بالآية 111 من سورة النساء.

- قوله سبحانه {وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَٰناً عَظِيماً} بالآية 155 من سورة النساء.

- قوله تعالى {مَّا يَكُونُ لَنَا أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ} بالآية 16 من سورة النور.

- قوله سبحانه {فَقَدِ احْتَمَلُواْ بُهْتَٰناً وَإِثْماً مُّبِيناً} بالآية 58 من سورة الأحزاب.

- قوله تعالى {وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ} بالآية 12 من سورة الممتحنة.

قوله: [و (الْكِتَٰبَ) شَاعْ] أي وأما لفظ (الْكِتَٰبَ) فمعلوم حذفه ومشهور في أغلب آيات القرآن ومن أمثلة ذلك قوله سبحانه {وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَٰبَ} بالآية 112 من سورة البقرة، وتستثنى أربعة مواضع من هذا الحذف سيذكرها الناظم فيما يلي:

قوله: [إِلَّا بِثَّانِي الْحِجْرِ] أي أن ألف هذا اللفظ لم تُحذف في محل وروده الثاني بسورة الحجز بل أثبتت (كِتَابٌ) وذلك في قوله سبحانـــه {وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ} بالآية الرابعة من سورة الحجر، وأما في موضع وروده الأول بالسورة نفسها فقد حُذفت ألفه وذلك في قوله تعالى {الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ} بالآية الأولى.

قوله: [دُونَ خُلفِ] أي من دون خلاف بين أئمة الرسم، وقد نصّ الأئمة وعلى رأسهم الشيخان (الداني في المقنع وأبو داود في التنزيل) على أنّ ألف لفظ (ٱلْكِتَٰب) محذوفة في المصحف كله إلاّ في هذا الموضع وثلاثة مواضع أخرى يأتي فيما يلي ذكرها.

قوله: [وَ (مِن كِتَابِ رَبِّكَ) بِالْكَهْفِ] وهو الموضع الثاني الذي استثني فيه لفظ (كِتَابِ) من الحذف وجاء بإثبات الألف وقد ورد مجروراً بـ (مِن) وأضيف إلى لفظ (رَبِّكَ) وذلك في قوله سبحانه {وَٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ} بالآية 27 من سورة الكهف.

قوله: [وَمَعَ لَفْظِ (أَجَلٍ) فِي الرَّعْدِ] وهو الموضع الثالث لإثبات ألف هذا اللفظ، وذلك حين سُبق مباشرة بلفظ (أَجَلٍ) في قوله تعالـــــى {لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ} بالآية 39 من سورة الرعد.

قوله: [وَأَوَّلِ النَّمْلِ تَمَامَ الْعَدِّ] وهذا هو الموضع الرابع لورود لفظ (كِتَابٍ) بإثبات الألف وذلك في قوله عز وجـــــــــــــــــل {طسٓ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ} بالآية الأولى من سورة النمل.

فصل الحذف والإثبات بعد حرف الثاء

87. (ءَاثَٰرِهِمْ) بِالْحَذْفِ كَـــ (الْمِيثَٰقِ) ... (أَثَٰرَةٍ) (أَثَٰثَ) بِالْإِطْلَاقِ

88. (أَثَٰثاً) (أَوْثَٰناً) زِدْ (ٱلْأَمْثَٰلَ) ... مِنْ مَرْيَمٍ لِخَتْمِهِ امْتِثَـالَا

قوله: [(ءَاثَٰرِهِمْ) بِالْحَذْفِ] أي ورُسم لفظ (ءَاثَٰرِهِمْ) محذوفا أينما ورد بكتاب الله ومن ذلك:

- قوله تعالى {وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ} بالآية 48 من سورة المائدة.

- قوله سبحانه {فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفاً} بالآية 6 من سورة الكهف.

- قوله تعالى {إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ} بالآية 11 من سورة يس.

- قوله سبحانه {فَهُمْ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ يُهْرَعُونَ} بالآية 70 من سورة الصافات.

- قوله تعالى {بَلْ قَالُوٓا۟ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّهْتَدُونَ} بالآية 21 من سورة الزخرف.

- قوله سبحانه {إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقْتَدُونَ} بالآية 22 من سورة الزخرف.

- قوله تعالى {ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِرُسُلِنَا} بالآية 26 من سورة الحديد.

قوله: [كـ (ٱلْمِيثَٰقِ)] أي وكذا ارسم هذا اللفظ حيثما قابلك وعلى أي حال وجدته بكتاب الله ومن الأمثلة ما يلي:

- قوله تعالى {وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ} بالآية 82 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلْمِيثَٰقَ} بالآية 22 من سورة الرعد.

- قوله تعالى {ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ} بالآية 26 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ} بالآية 62 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ} بالآية 154 من سورة النساء.

قوله: [(أَثَٰرَةٍ)] أي وارسم هذا اللفظ بالحذف في محل وروده الوحيد في قوله سبحانه {أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ} بالآية الثالثة من سورة الأحقاف.

قوله: [(أَثَٰبَ) بِالْإِطْلَاقِ] أي واحذف ألف لفظ (أَثَٰبَ) حيثما وكيفما ورد بكتاب الله نحو:

- قوله سبحانه {فَأَثَٰبَكُمْ غَمًّۢا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ} بالآية 153 من سورة آل عمران.

- قوله تعالى {فَأَثَٰبَهُمُ ٱللَّهُ بِمَا قَالُوا۟ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا} بالآية 87 من سورة المائدة.

- في قوله سبحانه {فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيۡهِمۡ وَأَثَٰبَهُمۡ فَتۡحٗا قَرِيبٗا} بالآية 18 من سورة الفتح.

قوله: [(أَثَٰثٗا)] أي وارسم هذا اللفظ محذوف الألف في موطني وروده وهما قوله سبحانه {وَمِنۡ أَصۡوَافِهَا وَأَوۡبَارِهَا وَأَشۡعَارِهَآ أَثَٰثٗا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ} بالآية 80 من سورة النحل وقوله تعالى {وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَحۡسَنُ أَثَٰثٗا وَرِءۡيٗا} بالآية 74 من سورة مريم.

قوله: [(أَوۡثَٰنٗا)] أي وارسم هذا اللفظ محذوف الألف في مواطن وروده جميعها نحو:

- قوله سبحانه {فَٱجۡتَنِبُواْ ٱلرِّجۡسَ مِنَ ٱلۡأَوۡثَٰنِ وَٱجۡتَنِبُواْ قَوۡلَ ٱلزُّورِ} بالآية 28 من سورة الحج.

- قوله تعالى {إِنَّمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا وَتَخۡلُقُونَ إِفۡكًا} بالآية 16 من سورة العنكبوت.

- قوله سبحانه {وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا مَّوَدَّةَ بَيۡنِكُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا} بالآية 24 من سورة العنكبوت.

قوله: [(زِدْ (ٱلۡأَمۡثَٰلَ) مِنْ مَرْيَمَ لِخَتْمِهِ امْتِثَالًا)] ويعني أن لفظ (ٱلۡأَمۡثَٰلَ) رُسم محذوفًا أينما ورد بنصف القرآن الأخير، ومن ذلك:

- قوله تعالى {وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ} بالآية 35 من سورة النور.

- قوله سبحانه {ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَٰلَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا} بالآية 9 من سورة الفرقان.

- قوله تعالى {وَكُلّٗا ضَرَبۡنَا لَهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَۖ وَكُلّٗا تَبَّرۡنَا تَتۡبِيرٗا} بالآية 39 من سورة الفرقان.

- قوله سبحانه {وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِۖ وَمَا يَعۡقِلُهَآ إِلَّا ٱلۡعَٰلِمُونَ} بالآية 43 من سورة العنكبوت.

- قوله تعالى {كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ أَمۡثَٰلَهُمۡ} بالآية 3 من سورة محمد.

- قوله سبحانه {وَلِلۡكَٰفِرِينَ أَمۡثَٰلُهَا} بالآية 11 من سورة محمد.

- قوله تعالى {وَإِن تَتَوَلَّوۡاْ يَسۡتَبۡدِلۡ قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓاْ أَمۡثَٰلَكُم} بالآية 39 من سورة محمد.

- قوله سبحانه {وَحُورٌ عِينٞ كَأَمۡثَٰلِ ٱللُّؤۡلُوِٕ ٱلۡمَكۡنُونِ} بالآية 25 من سورة الواقعة.

- قوله تعالى {عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمۡثَٰلَكُمۡ وَنُنشِئَكُمۡ فِي مَا لَا تَعۡلَمُونَ} بالآية 64 من سورة الواقعة.

- قوله سبحانه {وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ} بالآية 21 من سورة الحشر.

- قوله تعالى {نَّحۡنُ خَلَقۡنَٰهُمۡ وَشَدَدۡنَآ أَسۡرَهُمۡۖ وَإِذَا شِئۡنَا بَدَّلۡنَآ أَمۡثَٰلَهُمۡ تَبۡدِيلًا} بالآية 28 من سورة الإنسان.

وأما في النصف الأول من كتاب الله فقد ورد هذا اللفظ دائما بإثبات الألف نحو:

- قوله سبحانه {وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُم} بالآية 39 من سورة الأنعام.

- قوله تعالى {مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَا} بالآية 161 من سورة الأنعام.

- قوله سبحانه {إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمۡثَالُكُمۡ} بالآية 194 من سورة الأعراف.

- قوله تعالى {فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ} بالآية 19 من سورة الرعد.

- قوله سبحانه {وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ} بالآية 27 من سورة ابراهيم.

- قوله تعالى {وَتَبَيَّنَ لَكُمۡ كَيۡفَ فَعَلۡنَا بِهِمۡ وَضَرَبۡنَا لَكُمُ ٱلۡأَمۡثَالَ} بالآية 47 من سورة ابراهيم.

- قوله سبحانه {فَلَا تَضۡرِبُواْ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡثَالَۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ} بالآية 74 من سورة النحل.

- قوله تعالى {ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا} بالآية 48 من سورة الإسراء.

فصل الحذف والإثبات بعد حرف الجيم

89. (تِجَٰرَةٗ) (وَجَٰعِلُ ٱلَّيۡلِ) احـــذِفِ ... وَحَذْفِ لَفْظِ (ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ) اصْطُفِي

90. فِعْلَ الْجِهَادِ وَالْجِدَالِ وَالْجِزَا ... وَلَفْظَ (جَٰوَزۡنَا) فَقَطْ لَا (جَاوَزَا)

قوله: [(تِجَٰرَةً)] أي واحذف ألف لفظ (تِجَٰرَةُ) في جميع آيات القرآن كيفما ورد، وذلك في نحو:

- (تِّجَٰرَتُهُمۡ) قوله سبحانه {فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ} بالآية 15 من سورة البقرة.

- (تِجَٰرَةٌ):

- قوله تعالى {إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةٗ تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ} بالآية 281 من سورة البقرة.
- قوله سبحانه {إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ} بالآية 29 من سورة النساء.
- قوله تعالى {وَتِجَٰرَةٞ تَخۡشَوۡنَ كَسَادَهَا} بالآية 24 من سورة التوبة.
- قوله سبحانه {لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ} بالآية 36 من سورة النور.
- قوله تعالى {وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ يَرۡجُونَ تِجَٰرَةٗ لَّن تَبُورَ} بالآية 29 من سورة فاطر.
- قوله سبحانه {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ تُنجِيكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ} بالآية 10 من سورة الصف.
- قوله تعالى {وَإِذَا رَأَوۡاْ تِجَٰرَةً أَوۡ لَهۡوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗاۚ} بالآية 11 من سورة الجمعة.

قوله: [(وَجَٰعِلُ ٱلَّيۡلِ) احْذِفِ] أي وحُذفت كذلك ألف لفظ (جَٰعِلُ) بموطن واحد فقط من مواطن وروده بكتاب الله وذلك حين أضيف إلى لفظ (ٱلَّيۡلِ) عند قوله تعالى {فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ وَجَٰعِلُ ٱلَّيۡلِ سَكَنٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ حُسۡبَانٗاۚ} بالآية 97 من سورة الأنعام.

وأما في غير هذه الآية حين لم يضف للفظ (ٱلَّيۡلِ) فقد جاء بإثبات الألف (جَاعِلٞ)، ومن ذلك:

- قوله تعالى {وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗۖ} بالآية 29 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗاۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِيۖ} بالآية 123 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوۡقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ} بالآية 54 من سورة آل عمران.

- قوله سبحانه {إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيۡكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ} بالآية 6 من سورة القصص.

- قوله تعالى {ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ جَاعِلِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا} بالآية 1 من سورة فاطر.

قوله: [وَحذْفِ لَفْظِ (ٱلْجَٰهِلِيَّةِ) اصْطُفِي] أي وحذفت ألف هذا اللفظ هو المختار والمعمول به ومنه:

- قوله سبحانه {يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ} بالآية 154 من سورة آل عمران.

- قوله تعالى {أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ} بالآية 52 من سورة المائدة.

- قوله سبحانه {وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ} بالآية 33 من سورة الأحزاب.

- قوله تعالى {إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ} بالآية 26 من سورة الفتح.

قوله: [(فِعْلَ الْجِهَادِ)] ويعني أن جميع أفعال الجهاد محذوفة أينما وردت وكيفما وردت بالقرآن الكريم نحو:

- قوله سبحانه {وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ} بالآية 216 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ} بالآية 142 من سورة آل عمران.

- قوله سبحانه {ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱبْتَغُوٓا۟ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَجَٰهِدُوا۟ فِى سَبِيلِهِۦ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} بالآية 37 من سورة المائدة.

- قوله تعالى {أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ} بالآية 56 من سورة المائدة.

- قوله سبحانه {إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ} بالآية 73 من سورة الأنفال.

- قوله تعالى {وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ} بالآية 75 من سورة الأنفال.

- قوله سبحانه {وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ مَعَكُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مِنكُمْ} بالآية 76 من سورة الأنفال.

- قوله تعالى {أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا۟ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ} بالآية 16 من سورة التوبة.

- قوله سبحانه {كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَجَٰهَدَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ} بالآية 19 من سورة التوبة.

- قوله تعالى {ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِ} بالآية 20 من سورة التوبة.

- قوله سبحانه {ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ} بالآية 41 من سورة التوبة.

- قوله تعالى {لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ} بالآية 44 من سورة التوبة.

- قوله سبحانه {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ} بالآية 74 من سورة التوبة.

- قوله تعالى {وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} بالآية 82 من سورة التوبة.

- قوله سبحانه {وَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ} بالآية 87 من سورة التوبة.

- قوله تعالى {لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ} بالآية 89 من سورة التوبة.

- قوله سبحانه {ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا} بالآية 110 من سورة النحل.

- قوله تعالى {وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ} بالآية 76 من سورة الحج.

- قوله سبحانه {فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا} بالآية 52 من سورة الفرقان.

- قوله تعالى {وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ} بالآية 5 من سورة العنكبوت.

- قوله سبحانه {وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا} بالآية 7 من سورة العنكبوت.

- قوله تعالى {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} بالآية 69 من سورة العنكبوت.

- قوله سبحانه {وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا} بالآية 14 من سورة لقمان.

- قوله تعالى {ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} بالآية 15 من سورة الحجرات.

- قوله سبحانه {تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ} بالآية 11 من سورة الصف.

- قوله تعالى {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ} بالآية 9 من سورة التحريم.

قوله: [وَالْجِدَالِ] أي وكذا احذف جميع أفعال الجدال حيثما وكيفما وردت بالقرآن الكريم ومن ذلك على سبيل المثال:

- قوله تعالى {قَالُواْ يَٰنُوحُ قَدْ جَٰدَلْتَنَا} بالآية 32 من سورة هود.

- قوله سبحانه {وَلَا تُجَٰدِلْ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ} بالآية 106 من سورة النساء.

- قوله سبحانه { هَٰأَنتُمْ هَٰؤُلَآءِ جَٰدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا} بالآية 108 من سورة النساء.

- قوله تعالى {فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ} بالآية 108 من سورة النساء.

قوله: [وَالْجِزَا] أي واحذف الفعل من المجازاة (لا من الجَزَاءِ ففعله بلا الف)، والمقصود هنا فعل (يُجَٰزَىٰ) الوارد في قوله تعالـــــــــــى {وَهَلْ يُجَٰزَىٰ إِلَّا ٱلْكَفُورُ} بالآية 17 من سورة سبإ.

قوله: [وَلَفْظَ (جَٰوَزْنَا) فَقَطْ] أي واحذف لفظَ (جَٰوَزْنَا) الوارد في موطنين اثنين هما قوله تعالى {وَجَٰوَزْنَا بِبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ} بالآية 138 من سورة الأعراف، وقوله سبحانه {وَجَٰوَزْنَا بِبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ} بالآية 90 من سورة يونس.

قوله: [لَا (جَاوَزَا)] أي وأما سوى (جَٰوَزْنَا)، المتصل بنا الفاعلين، فلا تحذفن بل أثبت ومثال ذلك:

- (جَاوَزَهُ) في قوله تعالى {فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ} بالآية 247 من سورة البقرة.

- (جَاوَزَا) في قوله سبحانه {فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا} بالآية 61 من سورة الكهف.

فصل الحذف والإثبات بعد حرف الحاء

91. (سُبْحَٰنَ) (حَٰجَجْتُمْ) (مَحَٰرِيبَ) احْذِفِ ... وَ (حَٰشَ) (إِسْحَٰقَ) (أَحَٰطَتْ) فَاقْتَفِ

قوله: [(سُبْحَٰنَ)] أي أن لفظ (سُبْحَٰنَ) محذوف في جميع مواطن وروده وكيفما ورد بالقرآن الكريم:

- (سُبْحَٰنَكَ) في قوله تعالى {قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ} بالآية 31 من سورة البقرة.

- (سُبْحَٰنَهُ) في قوله سبحانه {وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا سُبْحَٰنَهُۥ} بالآية 115 من سورة البقرة.

- (سُبْحَٰنَ) في قوله تعالى {وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ} بالآية 108 من سورة الرعد.

قوله: [(حَٰجَجْتُمْ)] يعني وحُذفت الف هذا اللفظ أيضًا في موطن وروده عند قوله تعالى {هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ} بالآية 65 من سورة آل عمران.

قوله: [(مَّحَٰرِيبَ) احْذِفِ] أي واحذف الف لفظ (مَّحَٰرِيبَ) الوارد في قوله تعالى {يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ} بالآية 13 من سورة سبإ.

قوله: [(حَٰشَ)] أي وكذلك لفظ (حَٰشَ) فقد حذفت ألفه في موطني وروده الوحيدين الواقعين بنفس السورة أولهما في قوله تعالـــــــــى {وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا} بالآية 31 من سورة يوسف، وثانيهما عند قوله سبحانه {قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ} بالآية 51 من سورة يوسف.

قوله: [(إِسْحَٰقَ)] أي وارسم هذا اللفظ محذوف الألف أينما ورد بالقرآن، ومثاله قوله تعالى {وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا} بالآية 85 من سورة الأنعام.

قوله: [(أَحَٰطَتْ)] واحذف هذا اللفظ في محل وروده الفريد عند وذلك عند قوله تعالى {بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ} بالآية 80 من سورة البقرة.

قوله: [فَاقْتَفِي] أي فاقتفي أثر الرواة برسمك هذه الألفاظ بحذف الألف كما رسموها.

92. وَوَزْنُ أَتُفَاعِلُونِي إِذْ يُشْتَـقْ ... مِنْ حَجَّ فِي الأَنْعَامِ حَذْفًا اسْتَحَقْ

والمقصود هنا أن يُرسم محذوفًا ألف لفظ (أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى) الوارد عند قوله سبحانه {وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ} بالآية 81 من سورة الأنعام.

93. كَذَاكَ (أَصْحَٰبُ) وَفِعْلُ حَافَظَا ... إِلَّا مُضَارِعًا فَثَبْتًا حُفِظَا

قوله: [كَذَاكَ (أَصْحَٰبُ)] أي وكذلك الأمر مع لفظ (أَصْحَٰبِ) فقد ورد بألف محذوفة في جميع القرآن ومن ذلك قوله تعالـــــــــــــــى {وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ} بالآية 118 من سورة البقرة.

قوله: [وَفِعْلُ حَافَظَا إِلَّا مُضَارِعًا فَثَبِّتًا حُفِظَا] أي ولقد ورد هذا الفعل بالحذف حين جاء بصيغة الأمر وذلك في قوله تعالـــــــــــــــــى {حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ} بالآية 236 من سورة البقرة، ولم يرد بصيغة الماضي.

وأما حين ورد مضارعًا فقد أثبتت ألفه وذلك في ثلاثة مواطن هي:

- قوله تعالى {وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ} بالآية 93 من سورة الأنعام.

- قوله سبحانه {وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ} بالآية 9 من سورة المؤمنون.

- قوله تعالى {وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ} بالآية 34 من سورة المعارج.

فصل الحذف والإثبات بعد حرف الخاء

94. (وَلَا تُخَٰطِبْ) (خَٰدِعُ) (يُخَٰدِعُونْ) ... وَلَفْظُ (خَٰلِدٍ) وَ (يَتَخَٰفَتُونْ)

قوله: [(وَلَا تُخَٰطِبْ)] أي وكذلك حذفت ألف هذا اللفظ في موطني وروده الوحيدين وهما:

- قوله سبحانه {وَلَا تُخَٰطِبْنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ} بالآية 37 من سورة هود.

- قوله تعالى {وَلَا تُخَٰطِبْنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ} بالآية 27 من سورة المؤمنون.

قوله: [(خَٰدِعُ)] والمقصود هنا لفظ (خَٰدِعُهُمْ) فقد حذفت ألفه في موطن وروده الوحيد بقوله سبحانه {إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ} بالآية 141 من سورة النساء.

قوله: [(يُخَٰدِعُونْ)] أي وحُذفت ألف هذا اللفظ في جميع مواطن وروده بكتاب الله سبحانه وهي:

- قوله تعالى {يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ} بالآية 8 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ} بالآية 141 من سورة النساء.

قوله: [(خَٰلِدٍ)] أي وأما لفظ (خَٰلِدًا) فقد حُذف في جميع مواطن وروده بكتاب الله ومن ذلك:

- قوله سبحانه {نُدْخِلْهُ نَارًا خَٰلِدًا فِيهَا} بالآية 14 من سورة النساء.

- قوله تعالى {فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا} بالآية 92 من سورة النساء.

- قوله عز وجل {فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدًا فِيهَا} بالآية 63 من سورة التوبة.

قوله: [(يَتَخَٰفَتُونَ)] أي وأضف هذا اللفظ إلى الالفاظ المحذوفة في جميع مواطن ورودها:

- قوله تعالى {يَتَخَٰفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا} بالآية 101 من سورة طه.

- قوله سبحانه {فَانطَلَقُواْ وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ} بالآية 23 من سورة القلم.

95. وَ (لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا) وَ (الْخَٰمِسَةُ) ... وَ (خَٰلِقُ) وَ (خَٰشِعًا) وَ (خَٰشِعَةٌ)

قوله: [وَ (لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا)] وأما فعل (تَخَٰفُ) فورد محذوفًا حين جاء مع لفظ (دَرَكًا) وذلك في قوله تعالى {لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ} بالآية 76 من سورة طه.

وأما في باقي مواطن وروده فقد أثبتت ألفه ومن ذلك:

- قوله تعالى { إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمْ} بالآية 175 من سورة آل عمران.

- قوله سبحانه {وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ} بالآية 34 من سورة النساء.

- قوله تعالى {وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ} بالآية 82 من سورة الأنعام.

- قوله سبحانه {تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِۦ} بالآية 26 من سورة الأنفال.

- قوله تعالى {وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَٱنۢبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ } بالآية 59 من سورة الأنفال.

- قوله سبحانه {قَالَ لَا تَخَافَآ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ} بالآية 45 من سورة طه.

- قوله تعالى {فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي} بالآية 6 من سورة القصص.

- قوله سبحانه {فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ} بالآية 27 من سورة الروم.

- قوله تعالى {أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ} بالآية 29 من سورة فصلت.

- قوله سبحانه {مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ} بالآية 27 من سورة الفتح.

قوله: [وَ (الْخَٰمِسَةُ)] أي واحذف هذا اللفظ إذا رسمته في موطني وروده وأحدهما في قوله تعالى {وَالْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ} بالآية 7 من سورة النور، وأما الثاني ففي قوله سبحانه {وَالْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا} بالآية 9 من سورة النور.

قوله: [وَ (خَٰلِقُ)] أي واحذف أيضًا هذا اللفظ حيثما ألفيته بكتاب الله نحو:

- قوله تعالى {لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ} بالآية 103 من سورة الأنعام.

- قوله سبحانه {قُلِ اللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ} بالآية 18 من سورة الرعد.

- قوله تعالى {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقٌ بَشَرًا} بالآية 28 من سورة الحجر.

- قوله سبحانه {هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ} بالآية 3 من سورة فاطر.

- قوله تعالى {إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ} بالآية 70 من سورة ص.

- قوله سبحانه {اللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ} بالآية 59 من سورة الزمر.

- قوله تعالى {ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ} بالآية 62 من سورة غافر.

- قوله سبحانه {هُوَ اللَّهُ الْخَٰلِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ} بالآية 24 من سورة الحشر.

قوله: [وَ (خَٰشِعًا)] أي وورد هذا اللفظ بالحذف في موطن وروده بالقرآن الكريم عند قوله سبحانه {لَرَأَيْتَهُ خَٰشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ} بالآية 21 من سورة الحشر.

قوله: [وَ (خَٰشِعَةٌ)] وكذلك ورد هذا اللفظ بالحذف في جيع مواطن وروده بكتاب الله:

- قوله تعالى {وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً} بالآية 38 من سورة فصلت.

- قوله تعالى {خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ} بالآية 43 من سورة القلم.

- قوله سبحانه {خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ} بالآية 44 من سورة المعارج.

- قوله تعالى {أَبْصَٰرُهَا خَٰشِعَةٌ} بالآية 9 من سورة النازعات.

- قوله سبحانه {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ} بالآية 2 من سورة الغاشية.

فصل الحذف والإثبات بعد حرف الدال

96. وَالْحَذْفُ فِي (الْوِلْدَٰنِ) وَ (يُدَٰفِعُ) ... ثُمَّ (الْعَدَٰوَةَ) احْذِفْ حَيْثُ تَقَعُ

قوله: [وَالْحَذْفُ فِي (الْوِلْدَٰنِ)] أي واحذف هذا اللفظ أينما ورد بالقرآن الكريم نحو:

- قوله تعالى {وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ} بالآية 74 من سورة النساء.

- قوله سبحانه {إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ} بالآية 97 من سورة النساء.

- قوله تعالى {وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلْوِلْدَٰنِ} بالآية 126 من سورة النساء.

- قوله سبحانه {فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا} بالآية 16 من سورة المزمل.

قوله: [وَ (يُدَٰفِعُ)] أي ويحذف أيضا لفظ (يُدَٰفِعُ) بموضع وروده الوحيد بكتاب الله وذلك في قوله تعالـى {إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ} بالآية 36 من سورة الحج.

قوله: [ثُمَّ (الْعَدَٰوَةَ) احْذِفْ حَيْثُ تَقَعُ] وكذا وحُذف لفظ (ٱلْعَدَٰوَةُ) في كل مواضع وروده بكتاب الله، نحو:

- قوله سبحانه {فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ} بالآية 15 من سورة المائدة.

- قوله تعالى {وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ} بالآية 66 من سورة المائدة.

- قوله سبحانه {أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ} بالآية 93 من سورة المائدة.

- قوله تعالى {وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ} بالآية 66 من سورة المائدة.

- قوله سبحانه {وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ} بالآية 4 من سورة الممتحنة.

97. وَحَذَفُوا (ادَّارَأْتُمْ) وَ (ادَّارَكَ) ... مُجَرَّدًا (جِدَالَنَا) (تَدَارَكَ)

قوله: [وَحَذَفُوا (ادَّارَأْتُمْ)] وقد رُسم لفظ (ادَّارَأْتُمْ) بالحذف بعد الدال في قوله تعالى {وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا} بالآية 71 من سورة البقرة.

قوله: [وَ (ادَّارَكَ) مُجَرَّدًا] أي وكذا حُذف لفظ (ادَّارَكَ) في موضع واحد فقط بكتاب الله، وهو حين جاء مجردا من الضمير وذلك في قوله سبحانه {بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ} بالآية 68 من سورة النمل.

وأما حين ورد متصلاً بضمير فقد أثبتت ألفه، وذلك في قوله تعالى {حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا} بالآية 36 من سورة الأعراف.

قوله: [(جِدَالَنَا)] أي واحذف لفظ (جِدَالَنَا) بموضع وروده الوحيد بكتاب الله وهو قوله تعالى {قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا} بالآية 32 من سورة هود.

قوله: [(تَدَارَكَ)] وكذا حُذف لفظ (تَدَارَكَ) بموطن وروده الوحيد بكتاب الله وذلك في قوله تعالى {لَوْلَا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ} بالآية 49 من سورة القلم.

فصل الحذف والإثبات بعد حرف الذال

98. (ذَٰلِكَ) (جُذَاذًا) زِدْ (وَلَا كِذَّابًا) ... مَعْ (وَأَذَانٌ) تَرْسُمِ الصَّوَابَا

قوله: [(ذَٰلِكَ)] أي وأما لفظ (ذَٰلِكَ) فقد جاء محذوف الألف دائما كيفما وحيثما ورد في كتاب الله عز وجل نحو:

- لفظ (ذَٰلِكَ) في قوله سبحانه {ثُمَّ عَفَوۡنَا عَنكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ} بالآية 51 من سورة البقرة.

- لفظ (ذَٰلِكُمۡ) في قوله تعالى {ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ عِندَ بَارِئِكُمۡ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۚ} بالآية 53 من سورة البقرة.

- لفظ (كَذَٰلِكَ) في قوله سبحانـــه {كَذَٰلِكَ يُحۡيِ ٱللَّهُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ} بالآية 72 من سورة البقرة.

- لفظ (فَذَٰلِكُنَّ) في قوله تعالى {قَالَتۡ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِي لُمۡتُنَّنِي فِيهِۖ} بالآية 32 من سورة يوسف.

- لفظ (ذَٰلِكُمَا) في قوله سبحانـــه {ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓۚ} بالآية 37 من سورة يوسف.

- لفظ (كَذَٰلِكُمۡ) في قوله تعالى {قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمۡ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبۡلُۖ} بالآية 15 من سورة الفتح.

قوله: [(جُذَٰذاً)] أي وارسم أيضا لفظ (جُذَٰذاً) محذوفًا بموطن وروده الوحيد في القرآن وذلك عند قوله سبحانـــــــــــــــــــــــــــــــه {فَجَعَلَهُمۡ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرٗا لَّهُمۡ لَعَلَّهُمۡ إِلَيۡهِ يَرۡجِعُونَ} بالآية 58 من سورة الأنبياء.

قوله: [زِدْ (وَلَا كِذَّٰبًا)] أي وأضف إلى ذلك لفظ (وَلَا كِذَّٰبٗا) فارسمه محذوفا حين تسبقه (لا) النافية وذلك في قوله تعالـــــــــــــــــــــى {لَّا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوٗا وَلَا كِذَّٰبٗا} بالآية 35 من سورة النبإ.

وأما حين لم يُسبق بـ (لا) النافية فقد رُسم بإثبات الألف وذلك في قوله تعالى {وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابٗا} بالآية 28 من السورة نفسها.

قوله: [مَعْ (وَأَذَٰنٞ) تَرْسُمِ الصَّوَابَا] أي وارسم أيضا لفظ (وَأَذَٰنٞ) محذوفًا بموطن وروده الوحيد في القرآن وذلك عند قوله سبحانـــــــــه {وَأَذَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوۡمَ ٱلۡحَجِّ ٱلۡأَكۡبَرِ} بالآية 3 من سورة التوبة.

فصل الحذف والإثبات بعد حرف الراء

99. وَاحْذِفْ (سِرَٰجٗا) جَاءَ فِي الْفُرْقَانِ ... (مِيرَٰثُ) (إِبۡرَٰهِـۧمَ) مَعْ (عِمۡرَٰنَ)

قوله: [وَاحْذِفْ (سِرَاجاً) جَاءَ فِي الْفُرْقَانِ] أي وارسم حاذفًا ألف لفظُ (سِرَاجاً) الوارد بسورة الفرقان دون غيره وذلك عند قوله سبحانـــه {وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً وَقَمَراً مُّنِيراً} بالآية 61، **وأما في غير** سورة الفرقان فقد ورد اللفظ بإثبات الألف (سِرَاجاً) ومن ذلك:

- قوله تعالى {وَدَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُّنِيراً} بالآية 46 من سورة الأحزاب.

- قوله سبحانه {وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُوراً وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجاً} بالآية 16 من سورة نوح.

- قوله تعالى {وَجَعَلْنَا سِرَاجاً وَهَّاجاً} بالآية 13 من سورة النبإ.

قوله: [(مِيرَاثُ)] وارسم حاذفًا لفظ (مِيرَاثُ) في موطني وروده بكتاب الله وهما قوله سبحانه {وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} بالآية 180 من سورة آل عمران، وقوله تعالى {وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} بالآية 10 من سورة الحديد.

قوله: [(إِبْرَاهِيمَ)] أي وحُذفت ألف لفظ (إِبْرَاهِيمَ) في جميع القرآن ومن الأمثلة قوله سبحانه {وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى} بالآية 124 من سورة البقرة.

قوله: [مَعْ (عِمْرَانِ)] أي وحُذفت ألف لفظ (عِمْرَانَ) في كل مواطن وروده بالقرآن الكريم ومن ذلك قوله تعالى {وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ} بالآية 12 من سورة الممتحنة، وقوله سبحانه {إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ} بالآية 35 من سورة آل عمران.

100. فِعْلَ التَّرَاضِي وَ (سَرَابِيلَ) الَّتِي ... قَدْ نُكِّرَتْ، (تَرَآءَا) لَا (تَرَآءَتِ)

قوله: [فِعْلَ التَّرَاضِي] أي واحذف ألف الأفعال المشتقة من التراضي إذا رسمتها، نحو:

- قوله سبحانه {إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ} بالآية 230 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِن بَعْدِ الْفَرِيضَةِ} بالآية 24 من سورة النساء.

قوله: [وَ (سَرَابِيلَ) الَّتِي قَدْ نُكِّرَتْ] وحُذف هذا اللفظ حين ورد نكرة في قوله تعالى {وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ} بالآية 81 من سورة النحل، **وأما حين ورد** معرفًا بالإضافة فقد اثبتت ألفه وذلك في قوله سبحانه {سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ} بالآية 52 من سورة ابراهيم.

قوله: [(تَرَٰٓءَا)] أي واحذف كذلك هذا اللفظ في محل وروده الوحيد عند قوله تعالى {فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ} بالآية 61 من سورة الشعراء.

قوله: [لَا (تَرَآءَتِ)] أي ولا تحذف لفظ (تَرَآءَتِ) الوارد في قوله سبحانه {فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ} بالآية 49 من سورة الأنفال، بل أثبت ألفه.

101. (فِرَٰشاً) (الصِّرَٰطَ) وَ (دَرَٰهِمَ) ... (حَرَٰمٌ) الأنبياء وَ (مُرَٰغَمًا)

قوله: [(فِرَٰشاً)] أي واحذف كذلك لفظ (فِرَٰشاً) في محل وروده الوحيد في قوله تعالى {ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشاً وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً} بالآية 21 من سورة البقرة.

قوله: [(الصِّرَٰطَ)] أي وحُذفت ألف هذا اللفظ دائما سواء ورد نكرة أو معرفة كما في قوله سبحانه {وَأَنِ ٱعْبُدُونِى هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ} بالآية 60 من سورة يس، وقوله تعالى {فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ} بالآية 65 من سورة يس.

قوله: [وَ (دَرَٰهِمَ)] أي وحُذفت أيضًا ألف لفظ (دَرَٰهِمَ) في موضع وروده الوحيد عند قوله تعالى {وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ} بالآية 20 من سورة يوسف.

قوله: [(حَرَٰمٌ) الأنبياء] أي وقد حُذفت ألف لفظ (حَرَٰمٌ) في موضع سورة الأنبياء فقط وذلك في قوله تعالى {وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ} بالآية 94.

وأما في باقي مواطن وروده فقد أثبتت ألفه (حَرَامٌ)، ومن ذلك:

- قوله سبحانه {فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ} بالآية 148 من سورة البقرة.
- قوله تعالى {هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ} بالآية 116 من سورة النحل.
- قوله سبحانه {جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ} بالآية 99 من سورة المائدة.
- قوله تعالى {إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ} بالآية 7 من سورة التوبة.
- قوله سبحانه {وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ} بالآية 34 من سورة الأنفال.

- قوله تعالى {فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا} بالآية 59 من سورة يونس.

- قوله سبحانه {مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا} بالآية الأولى من سورة الإسراء.

- قوله تعالى {وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ} بالآية 23 من سورة الحج.

- قوله سبحانه {هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ} بالآية 25 من سورة الفتح.

- قوله تعالى {لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ} بالآية 27 من سورة الفتح.

قوله: [وَ (مُرَٰغَمًا)] وكذا حُذفت ألف لفظ (مُرَٰغَمًا) الوارد مرة واحدة بكتاب الله عند قوله تعالى {يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً} بالآية 99 من سورة النساء.

102. (تُرَٰبُ) رَعْدٍ نَبَإٍ نَمْلٍ بَدَا ... بَالْحَذْفِ (بُشْرَىٰ) (فُرَٰدَىٰ) (رَٰوَدَ)

103. وَاحْذِفْ مُضَارِعًا لَهُ إذ يُرْسَمُ ... (إِكْرَٰهِهِنَّ) (رَٰعِنَا) (أَدَّٰرَٰأْتُمْ)

قوله: [(تُرَٰبُ) رَعْدٍ نَبَإٍ نَمْلٍ بَدَا بَالْحَذْفِ] وذلك أن لفظ (تُرَٰبًا) حُذفت ألفه في ثلاثة مواضع من كتاب المولى جل وعلا وهي:

- الأول في قوله تعالى {أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ} بالآية 5 من سورة الرعد.

- الثاني في قوله سبحانه {وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِي كُنتُ تُرَٰبًا} بالآية 40 من سورة النبإ.

- الثالث في قوله تعالى {إِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ} بالآية 69 من سورة النمل.

وأما في باقي مواطن وروده فقد أثبتت ألفه (تُرَابٍ) ومن ذلك:

- قوله تعالى {فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ} بالآية 263 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ} بالآية 58 من سورة آل عمران.

- قوله تعالى {أَيُمْسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُۥ فِي ٱلتُّرَابِ} بالآية 59 من سورة النحل.

- قوله سبحانه {أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ} بالآية 36 من سورة الكهف.

- قوله تعالى {فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ} بالآية 5 من سورة الحج.

- قوله سبحانه {أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ} بالآية 35 من سورة المؤمنون.

- قوله تعالى {قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ} بالآية 83 من سورة المؤمنون.

- قوله تعالى {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ} بالآية 19 من سورة الروم.

- قوله سبحانه {وَاللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا} بالآية 11 من سورة فاطر.

- قوله تعالى {أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ} بالآية 16 من سورة الصافات.

- قوله سبحانه {أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَدِينُونَ} بالآية 53 من سورة الصافات.

- قوله تعالى {هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ} بالآية 67 من سورة غافر.

- قوله سبحانه {أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَٰلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ} بالآية 3 من سورة ق.

- قوله تعالى {أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ} بالآية 50 من سورة الواقعة.

قوله: [(بُشْرَىٰ)] ويعني أنه حُذفت ألف هذا اللفظ الوارد مرة واحدة فقط بالقرآن الكريم وذلك في قوله سبحانه {قَالَ يَا بُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَامٌ} بالآية 19 من سورة يوسف.

قوله: [(فُرَادَىٰ)] أي واحذف إذا رسمت لفظ (فُرَادَىٰ) في موطني وروده بكتاب الله وهما:

- قوله تعالى {وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ} بالآية 95 من سورة الأنعام.

- قوله سبحانه {أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا} بالآية 46 من سورة سبإ.

قوله: [(رَٰوَدَ)] ويعني أن ألف هذا اللفظ (رَٰوَدَ) محذوف حيثما وكيفما ورد في كتاب الله، نحو:

- قوله تعالى {وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ} بالآية 23 من سورة يوسف.

- قوله سبحانه { قَالَ هِيَ رَٰوَدَتۡنِي عَن نَّفۡسِيۚ} بالآية 26 من سورة يوسف.

- قوله سبحانه {وَلَقَدۡ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ فَٱسۡتَعۡصَمَۖ} بالآية 32 من سورة يوسف.

- قوله سبحانه {أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ} بالآية 51 من سورة يوسف.

- قوله سبحانه {وَلَقَدۡ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيۡفِهِۦ فَطَمَسۡنَآ أَعۡيُنَهُمۡ} بالآية 37 من سورة القمر.

قوله: [(وَاحْذِفْ مُضَارِعًا لَهُ إذ يُرْسَمُ)] ويقصد بذلك أنه يحذف أيضًا الفعل المضارع للفعل (رَاوَدَ) وذلك في الموطنين الآتيين:

- الفعل (تُرَٰوِدُ) في قوله تعالى {وَقَالَ نِسۡوَةٞ فِي ٱلۡمَدِينَةِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفۡسِهِۦۖ قَدۡ شَغَفَهَا حُبًّاۖ } بالآية 30 من سورة يوسف.

- الفعل (سَنُرَٰوِدُ) في قوله سبحانه {قَالُواْ سَنُرَٰوِدُ عَنۡهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ} بالآية 61 من سورة يوسف.

قوله: [(إِكۡرَٰهِهِنَّ)] أي وتحذف ألف لفظ (إِكۡرَٰهِهِنَّ) في موضع وروده الوحيد بكتاب الله عند قوله سبحانـــــــــــــــــــــــــــــــــــه {وَمَن يُكۡرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعۡدِ إِكۡرَٰهِهِنَّ غَفُورٞ رَّحِيمٞ} بالآية 33 من سورة النور.

قوله: [(رَٰعِنَا)] وكذا حُذفت ألف لفظ (رَٰعِنَا) في محلي وروده بكتاب الله وهما:

- قوله تعالى {لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا وَقُولُواْ ٱنظُرۡنَا وَٱسۡمَعُواْۗ} بالآية 103 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {وَٱسۡمَعۡ غَيۡرَ مُسۡمَعٖ وَرَٰعِنَا لَيَّۢا بِأَلۡسِنَتِهِمۡ وَطَعۡنٗا فِي ٱلدِّينِۚ} بالآية 45 من سورة النساء.

قوله: [(ٱدَّٰرَٰٔتُمۡ)] أي وفيما يتعلق بلفظ (ٱدَّٰرَٰٔتُمۡ) فقد حذفت الالف بعد الدال وكذا حذفت الألف التي رسمت عليها الهمزة بعد الراء، وقد ورد هذا اللفظ مرة واحدة في كتاب الله وذلك في قوله جل وعلا {وَإِذۡ قَتَلۡتُمۡ نَفۡسٗا فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ فِيهَاۖ } بالآية 71 من سورة البقرة.

104. وَفِي (رَأَيْتَ) مُطْلَقًا إِذَا سَبَقْ ... هَمْزٌ لِلاسْتِفْهَامِ حَذْفٌ مُسْتَحَقْ

والمعنى أنه إذا سبق لفظ (رَأَيْتَ) همز استفهام فإن همز (رَأَيْتَ) يرسم على محذوف وذلك في جميع القرآن الكريم، نحو:

- حُذف لفظ (أَرَأَيْتَ) لأنه سُبق بهمز استفهام كما في قوله تعالى {أَرَأَيْتَ ٱلَّذِي يَنْهَىٰ} بالآية 9 من سورة العلق.

- حُذف لفظ (أَرَأَيْتَكُمْ) لورود همز الاستفهام كما في قوله سبحانه {أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ ٱلسَّاعَةُ} بالآية 41 من سورة الأنعام.

- حُذف لفظ (أَرَأَيْتُمْ) لوجود همز الاستفهام كما في قوله تعالى {قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ} بالآية 47 من سورة الأنعام.

- حُذف لفظ (أَرَأَيْتَكَ) لأنه سُبق بهمز استفهام كما في قوله سبحانه {قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ} بالآية 62 من سورة الإسراء.

- حُذف لفظ (أَفَرَأَيْتَ) لوجود همز الاستفهام كما في قوله تعالى {أَفَرَأَيْتَ ٱلَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا} بالآية 77 من سورة مريم.

- حُذف لفظ (أَفَرَأَيْتُم) حين سُبق بهمز استفهام كما في قوله سبحانه {قَالَ أَفَرَأَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ} بالآية 75 من سورة الشعراء.

وأما حين لم يُسبق لفظ (رَأَيْتَ) بهمز استفهام فلم يُحذف ومن ذلك ما يلي:

- لم يُحذف لفظ (رَأَيْتَ) لعدم وجود همز استفهام كما في قوله تعالى {رَأَيْتَ ٱلْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا} بالآية 60 من سورة النساء.

- لم يُحذف لفظ (رَأَيْتُمُوهُ) لأنه بلا همز استفهام وذلك في قوله سبحانه {فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ} بالآية 143 من سورة آل عمران.

- لم يُحذف لفظ (رَأَيْتَهُمْ) لأنه لم يسبق بهمز استفهام وذلك بقوله تعالى {قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ أَلَّا تَتَّبِعَنِ} بالآية 91 من سورة طه.

- لم يُحذف لفظ (لَّرَأَيْتَهُ) إذ لم يسبقه همز استفهام وذلك بقوله سبحانه {لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا} بالآية 21 من سورة الحشر.

فصل الحذف والإثبات بعد حرف الزاي

105. (جَزَآؤُهُ) بِمُضْمَرٍ فِي يُوسُفِ ... (جَزَٰٓؤُاْ) حَشْرٍ زُمَرٍ شُورَى احْذِفِ

106. بِرُبْعِ (قَالَ رَجُلَانِ) يُذْكَـــــرُ ... رَفْعًـــــا وَزِدْ (زَكِيَّةً) (تَّزَاوَرُ)

قوله: [(جَزَٰٓؤُهُۥ) بِمُضْمَرٍ فِي يُوسُفِ] أي واحذف ألف (جَزَٰٓؤُهُۥ) المرفوع المتصل بضمير المفرد الغائب في محلي وروده بسورة يوسف فقط عند قوله تعالى {قَالُواْ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمۡ كَٰذِبِينَ} بالآية 74، وقوله سبحانه {قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِي رَحۡلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ} بالآية 75، وأما في غير سورة يوسف فقد أثبتت ألفه كما في قوله عز وجل {فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا} بالآية 92 من سورة النساء.

قوله: [(جَزَٰٓؤُاْ) حَشْرٍ زُمَرٍ شُورَى احْذِفِ] أي واحذف ألف لفظ (جَزَٰٓؤُاْ) المرفوع المجرد من الضمير في المواطن الثلاثة الآتية:

- قوله تعالى {وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ} بالآية 17 من سورة الحشر.

- قوله سبحانه {لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمۡۚ ذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلۡمُحۡسِنِينَ} بالآية 33 من سورة الزمر.

- قوله تعالى {وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَا} بالآية 37 من سورة الشورى.

قوله: [بِرُبْعِ (قَالَ رَجُلَانِ) يُذْكَرُ رَفْعًا] وكذلك وحُذف لفظ (جَزَٰٓؤُاْ) المرفوع (وليس المنصوب) الوارد مرتين في ربع (قَالَ رَجُلَانِ) بسورة المائدة أولهما في قوله سبحانه {وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ} بالآية 31 والأخرى في قوله تعالى {إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ} في ثمن (مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ) من الربع نفسه بالآية 35.

ويلاحظ أن الناظم قال رَفْعًا ليخرج من الحذف اللفظ المنصوب المذكور في ثمن (مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ) ولينبه إلى أنه حين ورد منصوباً جاء بإثبات الألف همز على السطر هكذا (جَزَآءَۢ)، وذلك في قوله تعالى {فَٱقۡطَعُوٓاْ أَيۡدِيَهُمَا جَزَآءَۢ بِمَا كَسَبَا} بالآية 40 من سورة المائدة.

قوله: [وَزِدْ (زَكِيَّةً)] أي وزد على ما سبق من ألفاظ رُسمت بالحذف في هذا الباب لفظ (زَكِيَّةً) الوارد مرة واحدة في القرآن بقوله عز وجل {قَالَ أَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا زَكِيَّةَۢ بِغَيۡرِ نَفۡسٖ} بالآية 73 من سورة الكهف.

قوله: [(تَّزَٰوَرُ)] أي وزد أيضاً لفظ (تَّزَٰوَرُ) إلى الألفاظ المحذوفة بعد حرف الزاي، وذلك في موطن وروده الوحيد بالقرآن الكريم بقوله سبحانه {تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ} بالآية 17 من سورة الكهف.

فصل الحذف والإثبات بعد حرف السين

107. وَفِي (أُسَٰرَىٰ) الْحَذْفُ وَ (مَسَٰجِدَ) ... وَفِي (مَسَٰكِينِ) (أَسَٰطِيرِ) بَــدَا

108. (أَسَٰكُواْ) (تَسَٰقَطْ) وَفِــي (الْإِنسَٰنِ) ... وَفِــــي (يُسَٰرِعُونَ) وَ (الْإِحْسَٰنِ)

109. وَفِي (مَسَٰكِنِ) وَفِــي (أَسَٰوِرَةٌ) ... وَ (سَٰحِرٍ) لَفْظَتُهُ مُنَكَّـــــرَةْ

110. إِلَّا أَخِيرَ الذَّارِيَاتِ وَنَــــــرَى ... حَذْفًا لَــدَى (يَٰسَٰمِرِيُّ) (سَٰمِرًا)

قوله: [وَفِي (أُسَٰرَىٰ) الْحَذْفُ] وحُذف هذا اللفظ في موضع وروده الوحيد في قوله تعالى {وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ} بالآية 84 من سورة البقرة.

قوله: [وَ (مَسَٰجِدَ)] أي وكذا احذف لفظ (مَسَٰجِدَ) أينما مررت به في كتاب الرحمن، ومن ذلك:

- قوله سبحانه {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ} بالآية 113 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ} بالآية 186 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ} بالآية 17 من سورة التوبة.

- قوله تعالى {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ} بالآية 18 من سورة التوبة.

- قوله جل وعلا {وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا} بالآية 38 من سورة الحج.

- قوله تعالى {وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا} بالآية 18 من سورة الجن.

قوله: [وَفِي (مَسَٰكِينِ)] وأيضًا يُحذف ألف لفظ (مَسَٰكِينَ) حيثما ألفيته في كتاب الله، نحو:

- قوله تعالى {لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ} بالآية 78 من سورة الكهف.

- قوله عز وجل {أَوۡ كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ} بالآية 97 من سورة المائدة.

- قوله سبحانه {وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَانٗا وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ} بالآية 82 من سورة البقرة.

- قوله جل وعلا {ذَوِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ} بالآية 176 من السورة البقرة.

- قوله تعالى {فَلِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ} بالآية 213 من السورة البقرة.

- قوله عز وجل {وَإِذَا حَضَرَ ٱلۡقِسۡمَةَ أُوْلُواْ ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينُ} بالآية 8 من سورة النساء.

- قوله جل وعلا {وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَانٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ} بالآية 36 من سورة النساء.

- قوله تعالى {فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطۡعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ} بالآية 91 من سورة المائدة.

- قوله جل وعلا {وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ} بالآية 41 من سورة الانفال.

- قوله سبحانه {إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ} بالآية 60 من سورة التوبة.

- قوله جل وعلا {أَن يُؤۡتُوٓاْ أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ} بالآية 22 من سورة النور.

- قوله تعالى {وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ} بالآية 7 من سورة الحشر.

قوله: [(أَسَٰطِيرِ)] أي واحذف ألف لفظ (أَسَٰطِيرُ) في كل موضع وجدته فيه بكتاب الله، نحو:

- قوله تعالى {يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ} بالآية 26 من سورة الأنعام.

- قوله سبحانه {لَوۡ نَشَآءُ لَقُلۡنَا مِثۡلَ هَٰذَآ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ} بالآية 31 من سورة الأنفال.

- قوله تعالى {وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمۡ قَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ} بالآية 24 من سورة النحل.

- قوله سبحانه {لَقَدۡ وُعِدۡنَا نَحۡنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبۡلُ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ} بالآية 84 من سورة المؤمنون.

- قوله تعالى {وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٱكۡتَتَبَهَا} بالآية 5 من سورة الفرقان.

- قوله سبحانه {لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ} بالآية 70 من سورة النمل.

- قوله تعالى {إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ} بالآية 16 من سورة الأحقاف.

- قوله سبحانه {إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ} بالآية 15 من سورة القلم.

- قوله تعالى {إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ} بالآية 13 من سورة المطففين.

قوله: [(بَدَا)] أي ظهر الحذف بعد حرف السين في هذه الألفاظ المذكورة في هذا البيت.

قوله: [(أَسَٰٓـُٔواْ)] أي واحذف ألف لفظ (أَسَٰٓـُٔواْ) في موضعي وروده بكتاب الله، وهما قوله سبحانه {عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ} بالآية 9 من سورة الروم، وقوله تعالى {لِيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ} بالآية 30 من سورة النجم.

قوله: [(تَسَٰقَطْ)] أي واحذف ألف لفظ (تَسَٰقَطْ) في موطن وروده الوحيد بكتاب الله، وهو قوله سبحانه {تَسَٰقَطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا} بالآية 24 من سورة مريم.

قوله: [وَفِي (ٱلْإِنسَٰنِ)] واحذف ألف هذا اللفظ حيثما ورد بكتاب الله، وهو كثير، ومن الأمثلة:

- قوله تعالى {وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا} بالآية 28 من سورة النساء.

- قوله سبحانه {وَٱلْعَصْرِ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ} بالآية 1 من سورة العصر.

قوله: [وَفِي (يُسَٰرِعُونَ)] أي واحذف كذلك ألف لفظ (يُسَٰرِعُونَ) حيثما قابلك بكتاب الله، نحو:

- قوله تعالى {وَيُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ} بالآية 114 من سورة آل عمران.

- قوله سبحانه {وَلَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ} بالآية 176 من سورة آل عمران.

- قوله تعالى {يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ} بالآية 43 من سورة المائدة.

- قوله سبحانه {يُسَٰرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ} بالآية 54 من سورة المائدة.

- قوله تعالى {وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ} بالآية 64 من سورة المائدة.

- قوله سبحانه {إِنَّهُمْ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ} بالآية 89 من سورة الأنبياء.

- قوله تعالى {أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ} بالآية 62 من سورة المؤمنون.

قوله: [وَ (ٱلْإِحْسَٰنِ)] أي ورُسم بالحذف لفظ (إِحْسَٰنٍ) في جميع مواطن ورده بالقرآن الكريم ومن الأمثلة:

- قوله سبحانه {فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ} بالآية 177 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ} بالآية 59 من سورة الرحمن.

قوله: [وَفِي (مَسَٰكِنٍ)] أي ورُسم لفظ (مَسَٰكِنٍ) بالحذف في جميع آيات القرآن الكريم ومن ذلك:

- قوله سبحانه {لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسَٰكِنِهِمْ ءَايَةٌ} بالآية 15 من سورة سبإ.

- قوله تعالى {وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ} بالآية 24 من سورة التوبة.

- قوله سبحانه {وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّٰتِ عَدْنٍ} بالآية 73 من سورة التوبة.

- قوله تعالى {وَسَكَنتُمْ فِي مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ} بالآية 47 من سورة ابراهيم.

- قوله عز وجل {كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمْ} بالآية 126 من سورة طه.

- قوله تعالى {وَٱرْجِعُوٓاْ إِلَىٰ مَآ أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَٰكِنِكُمْ} بالآية 13 من سورة الأنبياء.

- قوله سبحانه {قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمْ} بالآية 18 من سورة النمل.

- قوله تعالى {فَتِلْكَ مَسَٰكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّنۢ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا} بالآية 58 من سورة القصص.

- قوله جل وعلا {وَعَادًا وَثَمُودَاْ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمْ} بالآية 38 من سورة العنكبوت.

- قوله تعالى {كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ} بالآية 26 من سورة السجدة.

- قوله سبحانه {فَأَصۡبَحُواْ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمۡۚ} بالآية 24 من سورة الأحقاف.

- قوله تعالى {جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ} بالآية 12 من سورة الصف.

قوله: [وَفِي (أَسۡوِرَةٞ)] أي وحُذف الألف أيضًا في لفظ (أَسۡوِرَةٞ) بمحل وروده الوحيد بقوله سبحانه {فَلَوۡلَآ أُلۡقِيَ عَلَيۡهِ أَسۡوِرَةٞ مِّن ذَهَبٍ} بالآية 53 من سورة الزخرف.

قوله: [وَ (سَٰحِرٍ) لَفْظَتُهُ مُنَكَّرَة] أي فارسُم لفظ (سَٰحِرٌ) محذوفاً حيثما ورد نكرة (غير معرف) وذلك في نحو:

- قوله تعالى {قَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِ فِرۡعَوۡنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٞ} بالآية 108 من سورة الأعراف.

- قوله سبحانه {يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ} بالآية 111 من سورة الأعراف.

- قوله تعالى {وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ} بالآية 79 من سورة يونس.

- قوله سبحانه {إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيۡدُ سَٰحِرٖۖ} بالآية 68 من سورة طه.

- قوله تعالى {قَالَ لِلۡمَلَإِ حَوۡلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٞ} بالآية 33 من سورة الشعراء.

- قوله سبحانه {وَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٞ كَذَّابٌ} بالآية 3 من سورة ص.

- قوله تعالى {إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَ وَقَٰرُونَ فَقَالُواْ سَٰحِرٞ كَذَّابٞ} بالآية 24 من سورة غافر.

- قوله تعالى {فَتَوَلَّىٰ بِرُكۡنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٞ} بالآية 39 من سورة الذاريات.

قوله: [إِلَّا أَخِيرَ الذَّارِيَاتِ] وهذا استثناء من قوله **[وَ (سَٰحِرٌ) لَفْظَتُهُ مُنَكَّرَة]**، أي واستثن من الحذف لفظ (سَاحِرٌ) في موطن وروده الأخير بسورة الذاريات عند قوله تعالى {إِلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٌ} بالآية 52.

وأما حين ورد هذا اللفظ معرفًا (ٱلسَّاحِرُ) فقد أثبتت ألفه ومن ذلك:

- قوله تعالى {وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيۡثُ أَتَىٰ} بالآية 68 من سورة طه.

- قوله سبحانه {وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهۡتَدُونَ} بالآية 48 من سورة الزخرف.

قوله: [وَنَرَى حَذْفًا لَدَى (يَٰسَٰمِرِيُّ) (سَٰمِرًا)] أي ونرى الحذف ظاهرًا في هذين اللفظين، فالأول عند قوله تعالى {قَالَ فَمَا خَطۡبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ} بالآية 93 من سورة طه، وأما الثاني فعند قوله سبحانه {مُسۡتَكۡبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرٗا تَهۡجُرُونَ} بالآية 68 من سورة المؤمنون.

فصل الحذف والإثبات بعد حرف الشين

111. مَا اشْتُقَّ مِنْ تَشَابُهٍ وَ (شَٰهِدٗا) ... نَصْبًا وَ (مَا نَشَٰٓؤُاْ) فِي هُودٍ بَدَا

112. (كُنتُمۡ تُشَٰٓقُّونَ) مَـــعْ (شَٰخِصَةٌ) ... وَ (شَٰطِيِٕ) (مَشَٰرِقِ) (غِشَٰوَةٞ)

قوله: [مَا اشْتُقَّ مِنْ تَشَابُهٍ] أي واحذف جميع الألفاظ المشتقة من الفعل (تشابه) أينما الفيتها بكتاب الله، نحو:

- (مُتَشَٰبِهٗا) في قوله جل وعلا {وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗاۖ} بالآية 24 بسورة البقرة.

- (تَشَٰبَهَ) في قوله تعالى {إِنَّ ٱلۡبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا} بالآية 69 بسورة البقرة.

- (تَشَٰبَهَتۡ) في قوله جل وعلا {تَشَٰبَهَتۡ قُلُوبُهُمۡۗ} بالآية 117 بسورة البقرة.

- (مُتَشَٰبِهَٰتٞ) في قوله عز وجل {ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ} بالآية 7 بسورة آل عمران.

قوله: [وَ (شَٰهِدٗا) نَصْبًا] أي واحذف ألف هذا اللفظ حيثما ورد بالنصب دون استثناء، نحو:

- قوله سبحانه {يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا} بالآية 45 من سورة الأحزاب.

- قوله تعالى {إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا} بالآية 8 بسورة الفتح.

- قوله سبحانه {إِنَّآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ رَسُولٗا شَٰهِدًا عَلَيۡكُمۡ} بالآية 14 من سورة المزمل.

وأما حيثما ورد بغير النصب (مرفوعا او مجرورا) فأثبت ألفه، وذلك كما في:

- قوله تعالى {وَيَتۡلُوهُ شَاهِدٞ مِّنۡهُ} بالآية 17 بسورة هود.

- قوله سبحانه {وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۡ أَهۡلِهَآ} بالآية 26 من سورة يوسف.

- قوله تعالى {وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ} بالآية 9 بسورة الأحقاف.

- قوله سبحانه {وَشَاهِدٖ وَمَشۡهُودٖ} بالآية 3 من سورة البروج.

قوله: [وَ (مَا نَشَٰٓؤُاْ) فِي هُودٍ بَدَا] ويقصد - رحمه الله - أنه حُذِفَت ألف لفظ (نَشَٰٓؤُاْ) في موضعٍ واحد بكتاب الله وهو قوله تعالـــــــــــــى {أَوۡ أَن نَّفۡعَلَ فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْ} بالآية 87 من سورة هود.

وأما في سوى هذا الموضع فقد ورد اللفظ بإثبات الألف (نَّشَآءُ)، ومن الأمثلة ما يلي:

- قوله تعالى {نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ وَفَوۡقَ كُلِّ ذِي عِلۡمٍ عَلِيمٞ} بالآية 76 من سورة يوسف.

- قوله سبحانه {مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعَاجِلَةَ عَجَّلۡنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ} بالآية 18 من سورة الإسراء.

- قوله تعالى {وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى} بالآية 5 من سورة الحج.

قوله: [(كُنتُمۡ تُشَٰٓقُّونَ)] وقد حذف هذا اللفظ بموطن وروده الوحيد بكتاب الله عند قوله عز وجل {ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمۡۚ} بالآية 27 من سورة النحل.

قوله: [مَعْ (شَٰخِصَةٌ)] أي واحذف ألف هذا اللفظ بموطن وروده الوحيد بكتاب الله عند قوله تعالى {فَإِذَا هِيَ شَٰخِصَةٌ أَبۡصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ} بالآية 96 من سورة الأنبياء.

قوله: [وَ (شَٰطِيِٕ)] أي وحُذف ألف هذا اللفظ كذلك بمحل وروده الوحيد بالقرآن الكريم في قوله عز وجل {نُودِيَ مِن شَٰطِيِٕ ٱلۡوَادِ ٱلۡأَيۡمَنِ} بالآية 30 من سورة القصص.

قوله: [(مَشَٰرِقِ)] واحذف ألف هذا اللفظ بمواطن وروده كلها في كتاب الله، وهي:

- قوله تعالى {ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسۡتَضۡعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلۡأَرۡضِ وَمَغَٰرِبَهَا} بالآية 136 من سورة الأعراف.

- قوله سبحانه {رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَرَبُّ ٱلۡمَشَٰرِقِ} بالآية 5 من سورة الصافات.

- قوله عز وجل {فَلَآ أُقۡسِمُ بِرَبِّ ٱلۡمَشَٰرِقِ وَٱلۡمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ} بالآية 40 من سورة المعارج.

قوله: [(غِشَٰوَةٞ)] أي وحُذف ألف هذا اللفظ في موطني وروده، وهي قوله سبحانه {وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞ} بالآية 6 من سورة البقرة، وقوله تعالى {وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةٗ} بالآية 22 من سورة الجاثية.

فصل الحذف والإثبات بعد حرف الصاد

113. (بَصَٰٓئِرُ) الْجَاثِيَةِ احْذِفْهَا كَمَــــا ... مُشْتَقّ صُحْبَةٍ سِوَى (صَاحِبُهُمَا)

114. (فِصَٰلُهُۥ) بِالْهَاءِ حَذْفًا رُسِمَــــا ... وَحَذْفُ (صَلۡصَٰلٖ) (تُصَٰعِرۡ) عُلِمَــا

115. وَحَـــــذَفُوا (يَصَّٰلَحَا) (ٱلنَّصَٰرَىٰ) ... (صَٰعِقَةٗ) (أَصَٰبِعَ) (ٱلۡأَبۡصَٰرَ)

116. كَذَاكَ (صَٰلِحٌ) (أَصَابَتْ) مَعْ كُمْ ... وَهُمْ، (مَصَٰبِيحَ) كَــــذَا (أَصَٰبَكُمۡ)

قوله: [(بَصَٰٓئِرُ) الْجَاثِيَةِ احْذِفْهَا] والمقصود أنه حُذِفَت ألف لفظ (بَصَٰٓئِرُ) في موضعٍ واحد بكتاب الله وذلك بقوله تعـــــــــــــــــــــالى {هَٰذَا بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّقَوۡمٖ يُوقِنُونَ} بالآية 19 من سورة الجاثية.

وأما في سوى هذا الموضع فقد ورد اللفظ بإثبات الألف (بَصَآئِرَ) ومن الأمثلة ما يلي:

- قوله سبحانه {قَدۡ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَنۡ أَبۡصَرَ فَلِنَفۡسِهِۦۖ} بالآية 105 من سورة الأنعام.

- قوله تعالى {هَٰذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمۡ} بالآية 203 من سورة الأعراف.

- قوله سبحانه {مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ بَصَآئِرَ} بالآية 102 من سورة الإسراء.

- قوله تعالى {بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ} بالآية 43 من سورة القصص.

قوله: [كما مُشْتَقّ صُحْبَةٍ] تعميم سيليه استثناء، والمقصد هنا أن كل مشتق من لفظ الصُحبة رُسم محذوفًا، وذلك نحو:

- لفظ (ٱلصَّٰحِبِ):

- قوله سبحانه {وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّٰحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ} بالآية 36 من سورة النساء.

- قوله سبحانه {فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلۡحُوتِ} بالآية 48 من سورة القلم.

- لفظ (صَٰحِبَةٞ):

- قوله تعالى {أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٞ} بالآية 102 من سورة الأنعام.

- قوله سبحانه {وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةٗ وَلَا وَلَدٗا} بالآية 3 من سورة الجن.

- لفظ (صَٰحِبُهُمۡ):

- قوله سبحانه {أَوَلَمۡ يَتَفَكَّرُواْۗ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍۚ} بالآية 184 من سورة الأعراف.

- قوله تعالى {فَنَادَوۡاْ صَاحِبَهُمۡ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ} بالآية 29 من سورة القمر.

- لفظ (صَٰحِبِهِۦ):

- قوله تعالى {إِذۡ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحۡزَنۡ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ} بالآية 40 من سورة التوبة.

- قوله سبحانه {فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥ} بالآية 34 من سورة الكهف.

- قوله تعالى {قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥ} بالآية 36 من سورة الكهف.

- لفظ (صَٰحِبِي):

- قوله سبحانه {يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ ءَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ خَيۡرٌ} بالآية 39 من سورة يوسف.

- قوله تعالى {يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسۡقِي رَبَّهُۥ خَمۡرٗاۖ} بالآية 41 من سورة يوسف.

- لفظ (صَٰحِبُكُمۡ):

- قوله تعالى {مَا بِصَٰحِبِكُم مِّن جِنَّةٍۚ} بالآية 46 من سورة سبإ.

- قوله سبحانه {مَا ضَلَّ صَٰحِبُكُمۡ وَمَا غَوَىٰ} بالآية 2 من سورة النجم.

- قوله سبحانه {وَمَا صَٰحِبُكُم بِمَجۡنُونٖ} بالآية 22 من سورة التكوير.

- لفظ (صَٰحِبَتُهُۥ):

- قوله تعالى {وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ} بالآية 12 من سورة المعارج.

- قوله تعالى {وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ} بالآية 36 من سورة عبس.

- لفظ (تُصَٰحِبۡنِي):

- قوله سبحانه {فَلَا تُصَٰحِبۡنِيۖ قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي عُذۡرٗا} بالآية 75 من سورة الكهف.

قوله: [سِوَى (صَاحِبۡهُمَا)] أي وأما هذا اللفظ (صَاحِبۡهُمَا) فاستثنه من الحذف، وأثبت ألفه وذلك في موطن وروده الوحيد عند قوله تعالـــــى {وَصَاحِبۡهُمَا فِي ٱلدُّنۡيَا مَعۡرُوفٗاۖ} بالآية 14 من سورة لقمان.

قوله: [(فِصَٰلُهُۥ) بِالْهَاءِ حَذْفًا رُسِمَا] أي وكذا حُذِفت ألف لفظ (فِصَٰلُهُۥ) عند وروده مضافا إلى هاء وذلك في موضعين من القرآن هما قوله سبحانه {حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ وَهۡنًا عَلَىٰ وَهۡنٖ وَفِصَٰلُهُۥ فِي عَامَيۡنِ} بالآية 13 من سورة لقمان وقوله تعالى {وَحَمۡلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهۡرًاۚ} بالآية 14 من سورة الأحقاف.

وأما حين لم يضف إلى هاء فقد أثبتت ألفه وذلك في قوله سبحانه {فَإِنۡ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٖ مِّنۡهُمَا} بالآية 231 من سورة البقرة.

قوله: [وَحَذْفُ (صَلْصَٰلٍ)] أي وأيضًا حُذف ألف لفظ (صَلْصَٰلٍ) في جميع مواضع وروده بكتاب الله، نحو:

- قوله تعالى {وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ} بالآية 26 من سورة الحجر.

- قوله سبحانه {إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرًا مِّن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ} بالآية 28 من سورة الحجر.

- قوله تعالى {خَلَقْتَهُۥ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ} بالآية 33 من سورة الحجر.

- قوله سبحانه {خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ} بالآية 12 من سورة الرحمن.

قوله: [(تُصَٰعِرْ) عُلِمَا] ومعلوم رسم لفظ (تُصَٰعِرْ) بالحذف عند الرواة، وهو الوارد مرة واحدة فقط بكتاب الله الكريم وذلك عند قوله عز وجل {وَلَا تُصَٰعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا} بالآية 17 من سورة لقمان.

قوله: [وَحَذْفُوا (يَصَّٰلَحَا)] ويعني أن هذا اللفظ محذوف الألف وذلك في موطن وروده الوحيد قوله سبحانه {أَن يَصَّٰلَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا} بالآية 127 من سورة النساء.

قوله: [(ٱلنَّصَٰرَىٰ)] أي واحذف لفظ (نَصَٰرَىٰ) دائمًا حيثما لقيته في كتاب الله سواء كان مُعَرَّفاً بـ (الـ) أم لا، ومن ذلك:

- قوله تعالى {وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ} بالآية 112 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ} بالآية 110 من سورة البقرة.

قوله: [(صَٰعِقَةً)] أي وحُذف هذا اللفظ في جميع مواطن وروده بكتاب الله دون استثناء، ومن الأمثلة المواطن التالية:

- قوله تعالى {فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ} بالآية 54 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ} بالآية 152 من سورة النساء.

- قوله تعالى {أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ} بالآية 12 من سورة فصلت.

- قوله سبحانه {فَأَخَذَتْهُمْ صَٰعِقَةُ ٱلْعَذَابِ ٱلْهُونِ} بالآية 16 من سورة فصلت.

- قوله تعالى {فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ} الآية 44 من سورة الذاريات.

قوله: [(أَصَٰبِعَ)] واحذف ألف هذا اللفظ ايضًا في موطني وروده بالقرآن الكريم، وهي:

- قوله سبحانه {يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ} بالآية 18 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَٱسْتَغْشَوْاْ ثِيَابَهُمْ} الآية 7 من سورة نوح.

قوله: [(ٱلْأَبْصَٰرَ)] وحُذف ألف هذا اللفظ سواء ورد معرفة او نكرة، ومن ذلك:

- قوله سبحانه {وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ} بالآية 6 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُوْلِى ٱلْأَبْصَٰرِ} الآية 13 من سورة آل عمران.

قوله: [(كَذَاكَ (صَٰلِحٌ)] أي وكذا تُحذف ألف لفظ (صَٰلِحاً) في جميع مواطن وروده بكتاب الله ومن أمثلة ذلك ما يلي:

- قوله سبحانه {أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَٰلِحاً مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِۦ} بالآية 74 من سورة الأعراف.

- قوله تعالى {وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحاً} بالآية 60 من سورة هود.

- قوله تعالى {فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحاً جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا} بالآية 190 من سورة الأعراف.

- قوله سبحانه {وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحاً } بالآية 81 من سورة الكهف.

- قوله عز وجل {وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحاً فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ} بالآية 86 من سورة الكهف.

قوله: [(أَصَابَتْ) مَعْ كُمْ وَهُمْ] أي وشرط حذف الألف في هذا اللفظ ان يقترن بكاف وميم (أَصَٰبَتْكُم) أو بهاء وميم (أَصَٰبَتْهُم)، نحو:

- قوله عز وجل {ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ} بالآية 155 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {فَكَيْفَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ} بالآية 61 من سورة النساء.

- قوله سبحانه {أَوَلَمَّا أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ} بالآية 165 من سورة آل عمران.

- قوله عز وجل {فَإِنۡ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَالَ قَدۡ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيَّ} بالآية 71 من سورة النساء.

- قوله تعالى {فَأَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةُ ٱلۡمَوۡتِۚ} بالآية 108 من سورة المائدة.

وأما إذا لم يكن اللفظ بكاف وميم (أَصَٰبَتۡكُم) أو هاء وميم (أَصَٰبَتۡهُم) فقد اثبتت ألفه كما في:

- قوله تعالى {أَصَابَتۡ حَرۡثَ قَوۡمٖ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ} بالآية 117 من سورة آل عمران.

- قوله جل وعلا {وَإِنۡ أَصَابَتۡهُ فِتۡنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ} بالآية 11 من سورة الحج.

قوله: [(مَصَٰبِيحَ)] أي واحذف هذا اللفظ حيثما ورد بكتاب الله وذلك في نحو:

- قوله عز وجل {وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ وَحِفۡظٗاۚ} بالآية 11 من سورة فصلت.

- قوله تعالى {وَلَقَدۡ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ} بالآية 5 من سورة الملك.

قوله: [كَذَا (أَصَٰبَكُمۡ)] أي وكذلك احذف ألف هذا اللفظ حيثما قابلك بكتاب الله ومن ذلك:

- قوله سبحانه {لِّكَيۡلَا تَحۡزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمۡ} بالآية 153 من سورة آل عمران.

- قوله عز وجل {وَمَآ أَصَٰبَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ فَبِإِذۡنِ ٱللَّهِ} بالآية 166 من سورة آل عمران.

- قوله تعالى {وَلَئِنۡ أَصَٰبَكُمۡ فَضۡلٞ مِّنَ ٱللَّهِ} بالآية 72 من سورة النساء.

- قوله سبحانه {وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ} بالآية 28 من سورة الشورى.

فصل الحذف والإثبات بعد حرف الضاد

117. وَاحْذِفْ (يُضَٰهُونَ) وَ (ٱلْبِضَٰعَةُ) ... مَا اشْتُقَّ مِنْ ضَاعَفَ وَ (ٱلرَّضَٰعَةِۚ)

قوله: [وَاحْذِفْ (يُضَٰهُونَ)] ويعني ان هذا اللفظ رُسم بالحذف في محل وروده بكتاب الله عند قوله تعالى {يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُۚ} بالآية 30 من سورة التوبة.

قوله: [وَ (ٱلْبِضَٰعَةُ)] أي وكذا ارسم هذا اللفظ محذوف الألف حيثما قابلك بكتاب الله ومن ذلك:

- قوله سبحانه {قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ} بالآية 19 من سورة يوسف.

- قوله تعالى {وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ ٱجْعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ} بالآية 62 من سورة يوسف.

- قوله سبحانه {وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ} بالآية 65 من سورة يوسف.

- قوله تعالى {مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزْجَىٰةٖ} بالآية 19 من سورة يوسف.

قوله: [مَا اشْتُقَّ مِنْ ضَاعَفَ] أي وترسم جميع الألفاظ المشتقة من الفعل (ضَاعَفَ) محذوفة الألف حيثما وردت ودون استثناء ونستعرض فيما يلي ما أمكننا ذكره من هذه الألفاظ بتيسير الله:

1- الفعل (يُضَٰعِفُ) كما في:

- قوله سبحانه {فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافٗا كَثِيرَةٗۚ} بالآية 243 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ} بالآية 260 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمٗا} بالآية 40 من سورة النساء.

- قوله سبحانه {يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُۚ} بالآية 20 من سورة هود.

- قوله تعالى {يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا} بالآية 69 من سورة الفرقان.

- قوله سبحانه {يُضَٰعَفۡ لَهَا ٱلۡعَذَابُ ضِعۡفَيۡنِۚ} بالآية 30 من سورة الأحزاب.

- قوله تعالى {فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجۡرٞ كَرِيمٞ} بالآية 11 من سورة الحديد.

- قوله سبحانه {وَأَقۡرَضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعَفُ لَهُمۡ} بالآية 17 من سورة الحديد.

- قوله تعالى {إِن تُقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعِفۡهُ لَكُمۡ} بالآية 17 من سورة التغابن.

2- لفظ (مُّضَٰعَفَةٗۖ):

- قوله سبحانه {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضۡعَٰفٗا مُّضَٰعَفَةٗۖ} بالآية 130 من سورة آل عمران.

قوله: [وَ (ٱلرَّضَٰعَةِۚ)] أي وارسم محذوفًا هذا اللفظ أينما وجدته بكتاب الله نحو:

- قوله تعالى {لِمَنۡ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ} بالآية 231 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرۡضَعۡنَكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ} بالآية 23 من سورة النساء.

فصل الحذف والإثبات بعد حرف الطاء

118. (حُطَٰمٗاۗ) (ٱلطَّٰغُوتَ) وَ (ٱلشَّيۡطَٰنَ) ... وَ (طَٰٓئِفٞ) الأعراف وَ (ٱلسُّلۡطَٰنَ)

119. وَمُطْلَقَ (ٱلۡخَطَٰيَا) وَ (ٱسۡتَطَٰعُواْ) ... بِالْوَاوِ (طَٰٓئِرٗا) وَلَفْظَ (ٱسۡطَٰعُواْ)

قوله: [(حُطَٰمٗاۗ)] ويعني أن هذا اللفظ حُذف في جميع مواطن وروده ومنها:

- قوله سبحانه {ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصۡفَرّٗا ثُمَّ يَجۡعَلُهُۥ حُطَٰمًاۚ} بالآية 20 من سورة الزمر.

- قوله عز وجل {لَوۡ نَشَآءُ لَجَعَلۡنَٰهُ حُطَٰمٗا فَظَلۡتُمۡ تَفَكَّهُونَ} بالآية 68 من سورة الواقعة.

- قوله تعالى {ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًا} بالآية 19 من سورة الحديد.

قوله: [(ٱلطَّٰغُوتَ)] أي واحذف هذا اللفظ في كل مواطن وروده بالقرآن الكريم نحو:

- قوله تعالى {فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ} بالآية 255 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ} بالآية 256 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡجِبۡتِ وَٱلطَّٰغُوتِ} بالآية 50 من سورة النساء.

- قوله سبحانه {يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ} بالآية 59 من سورة النساء.

- قوله تعالى {وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ} بالآية 75 من سورة النساء.

- قوله سبحانه {وَجَعَلَ مِنۡهُمُ ٱلۡقِرَدَةَ وَٱلۡخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ} بالآية 62 من سورة المائدة.

- قوله تعالى {أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ} بالآية 36 من سورة النحل.

- قوله سبحانه {وَٱلَّذِينَ ٱجۡتَنَبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعۡبُدُوهَا} بالآية 16 من سورة الزمر.

قوله: [وَ (ٱلشَّيۡطَٰنَ)] أي وكذلك احذف لفظ (ٱلشَّيۡطَٰنَ) حيثما وجدته في القرآن الكريم وعلى أي حالة ورد، ومن ذلك:

- وروده مفردًا نكرةً (شَيۡطَٰنٌ) كما في قوله سبحانه {وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَيۡطَٰنٍ رَّجِيمٍ} بالآية 25 من سورة التكوير.

- وروده معرفًا بالـ (ٱلشَّيۡطَٰنُ) كما في قوله تعالى {أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱلشَّيۡطَٰنِ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ} بالآية 19 من سورة المجادلة.

- وروده جمعًا مضافًا إلى ضمير (شَيَٰطِينِهِمۡ) كما في قوله تعالى {وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ} بالآية 13 من سورة البقرة.

- وروده جمعًا معرفًا بالـ (ٱلشَّيَٰطِينُ) كما في قوله سبحانه {كَٱلَّذِي ٱسۡتَهۡوَتۡهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِي ٱلۡأَرۡضِ حَيۡرَانَ} بالآية 71 من سورة الأنعام.

- وروده جمعًا منكّرًا (شَيَٰطِينَ) كما في قوله تعالى {وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلۡإِنسِ وَٱلۡجِنِّ} بالآية 113 من سورة الأنعام.

قوله: [وَ (طَٰٓئِفٌ) الأعراف] أي وورد بالحذف لفظ (طَٰٓئِفٌ) بقوله تعالى {إِذَا مَسَّهُمۡ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ تَذَكَّرُواْ} بالآية 201 من سورة الأعراف.

وأما بسورة القلم فقد ورد بإثبات الألف (طَآئِفٌ) وذلك في قوله تعالى {فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ} بالآية 19.

قوله: [وَ (اَلسُّلْطَٰنَ)] أي وكذلك يرسم لفظ (سُلْطَٰنٍ) بألف محذوفة دائما في جميع القرآن ومن أمثلة ذلك ما يلي:

- قوله عز وجل {أَمْ لَكُمْ سُلْطَٰنٌ مُّبِينٌ} بالآية 156 من سورة الصافات.

- قوله تعالى {أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُواْ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا} بالآية 143 من سورة النساء.

- قوله سبحانه {لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ} بالآية 31 من سورة الرحمن.

- قوله تعالى {إِنَّمَا سُلْطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُۥ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشْرِكُونَ} بالآية 100 من سورة النحل.

- قوله تعالى {هَلَكَ عَنِّي سُلْطَٰنِيَهْ} بالآية 29 من سورة الحاقة.

قوله: [وَمُطْلَقَ (اَلْخَطَٰيَا)] ويعني - رحمه الله- أن لفظ (خَطَٰيَا) يرسم بألف محذوفة دائما حيثما وكيفما ورد وذلك في نحو:

- (خَطَٰيَٰكُمْ) في قوله تعالى {وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ} بالآية 57 من سورة البقرة.

- (خَطَٰيَٰنَا) في قوله سبحانه {إِنَّا ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا} بالآية 72 من سورة طه.

- (خَطَٰيَٰنَا) في قوله عز وجل {إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَا} بالآية 51 من سورة الشعراء.

- (خَطَٰيَٰكُمْ، خَطَٰيَٰهُم) في قوله جل وعلا {وَلْنَحْمِلْ خَطَٰيَٰكُمْ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنْ خَطَٰيَٰهُم مِّن شَيْءٍ} بالآية 11 من سورة العنكبوت.

قوله: [وَ (اَسْتَطَٰعُواْ) بِالْوَاوِ] أي اذا اسند الفعل (اِسْتَطَٰعَ) إلى واو الجماعة فصار (اَسْتَطَٰعُواْ) فارسمه محذوف الألف، ومثاله:

- قوله تعالى {حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اِسْتَطَٰعُواْ} بالآية 215 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {وَمَا اَسْتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقْبًا} بالآية 93 من سورة الكهف.

- قوله تعالى {فَمَا اَسْتَطَٰعُواْ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ} بالآية 66 من سورة يس.

- قوله عز وجل {فَمَا ٱسْتَطَٰعُواْ مِن قِيَامٖ وَمَا كَانُواْ مُنتَصِرِينَ} بالآية 45 من سورة الذاريات.

واما حين ورد الفعل بلا واو الجماعة هكذا (ٱسْتَطَاعَ) فقد اثبتت ألفه وذلك في قوله تعالى {وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلٗا} بالآية 97 من سورة آل عمران.

قوله: [(طَٰٓئِرٗا)] أي وأيضًا حُذف هذا اللفظ في جميع المواطن التي ورد بها نحو:

- قوله عز وجل {وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُم} بالآية 39 من سورة الأنعام.

- قوله تعالى {أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمۡ عِندَ ٱللَّهِ} بالآية 130 من سورة الأعراف.

- قوله سبحانه {وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلۡزَمۡنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦ} بالآية 13 من سورة الإسراء.

- قوله تعالى {قَالَ طَٰٓئِرُكُمۡ عِندَ ٱللَّهِۖ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ تُفۡتَنُونَ} بالآية 49 من سورة النمل.

- قوله سبحانه {قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡ أَئِن ذُكِّرۡتُم} بالآية 18 من سورة يس.

قوله: [وَلَفْظَ (ٱسۡطَٰعُواْ)] وقد جاء هذا اللفظ بالحذف في موطن وروده الوحيد عند قوله سبحانه {فَمَا ٱسۡطَٰعُوٓاْ أَن يَظۡهَرُوهُ} بالآية 93 من سورة الكهف.

فصل الحذف والإثبات بعد حرف الظاء

120. فَرْعَ الظُّهُورِ احْذِفْهُ وَالْقِيَامَةْ ... بِبَدْئِهَا قَدْ أَثْبَتُوا (عِظَٰامَهْ)

قوله: [فَرْعُ الظُّهُورِ احْذِفْهُ] أي واحذف جميع الكلمات المشتقة من لفظ الظهور حيثما وردت بكتاب الله وهي:

- لفظ (ظَٰهِرَ):

- في قوله تعالى {وَذَرُواْ ظَٰهِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَبَاطِنَهُۥٓ} بالآية 121 من سورة الأنعام.

- في قوله سبحانه {أَم بِظَٰهِرٖ مِّنَ ٱلۡقَوۡلِۗ} بالآية 33 من سورة الرعد.
- في قوله تعالى {فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا} بالآية 23 من سورة الكهف.
- في قوله سبحانه {يَعۡلَمُونَ ظَٰهِرٗا مِّنَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا} بالآية 6 من سورة الروم.

- لفظ (ظَٰهِرَةٗ):

- في قوله تعالى {وَأَسۡبَغَ عَلَيۡكُمۡ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةٗ وَبَاطِنَةٗۗ} بالآية 19 من سورة لقمان.
- في قوله سبحانه {قُرٗى ظَٰهِرَةٗ وَقَدَّرۡنَا فِيهَا ٱلسَّيۡرَۖ} بالآية 18 من سورة سبإٍ.

- لفظ (ظَٰهِرُهُۥ):

- في قوله تعالى {وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلۡعَذَابُ} بالآية 13 من سورة الحديد.

- لفظ (ظَٰهَرُواْ):

- في قوله سبحانه {وَأَخۡرَجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمۡ وَظَٰهَرُواْ عَلَىٰٓ إِخۡرَاجِكُمۡ} بالآية 9 من سورة الممتحنة.

- لفظ (ظَٰهِرِينَ):

- في قوله تعالى {يَٰقَوۡمِ لَكُمُ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَ ظَٰهِرِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ} بالآية 29 من سورة غافر.

- لفظ (ٱلظَّٰهِرُ):

- في قوله سبحانه {هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ} بالآية 3 من سورة الحديد.

- لفظ (ظَٰهَرُوهُم):

- في قوله تعالى {وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمۡ} بالآية 26 من سورة الأحزاب.

- لفظ (يُظَٰهِرُواْ):

- في قوله سبحانه {وَلَمۡ يُظَٰهِرُواْ عَلَيۡكُمۡ أَحَدٗا} بالآية 4 من سورة التوبة.

- لفظ (تَظَٰهَرَا):

- في قوله تعالى {وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوۡلَىٰهُ} بالآية 4 من سورة التحريم.

- لفظ (تَظَٰهَرَا):

- في قوله عز وجل {قَالُواْ سِحۡرَانِ تَظَٰهَرَا وَقَالُوٓاْ إِنَّا بِكُلّٖ كَٰفِرُونَ} بالآية 48 من سورة القصص.

- لفظ (تَظَٰهَرُونَ):

- في قوله تعالى {تَظَٰهَرُونَ عَلَيۡهِم بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ} بالآية 84 من سورة البقرة.

قوله: [وَالْقِيَامَةُ بِبَدْئِهَا قَد أَثْبَتُوا (عِظَامَهْ)] أي إن لفظ (عِظَٰمِ) ورد بإثبات الألف حين اتصل بضمير الغائب (الهاء) وذلك عند قوله سبحانه {أَيَحۡسِبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ} بالآية 3 من سورة القيامة ، وأما في باقي مواطن وروده فقد رُسم محذوفًا نحو:

- قوله سبحانه {وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَٰمِ كَيۡفَ نُنشِرُهَا ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡماً} بالآية 258 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {وَقَالُوٓاْ أَ۬ذَا كُنَّا عِظَٰماً وَرُفَٰتاً إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقاً جَدِيداً} بالآية 49 من سورة الإسراء.

- قوله سبحانه {وَقَالُوٓاْ أَ۬ذَا كُنَّا عِظَٰماً وَرُفَٰتاً إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقاً جَدِيداً} بالآية 98 من سورة الإسراء.

- قوله تعالى {فَخَلَقۡنَا ٱلۡمُضۡغَةَ عِظَٰماً} بالآية 14 من سورة المؤمنون.

- قوله عز وجل {أَيَعِدُكُمۡ أَنَّكُمۡ إِذَا مِتُّمۡ وَكُنتُمۡ تُرَاباً وَعِظَٰماً أَنَّكُم مُّخۡرَجُونَ} بالآية 35 من سورة المؤمنون.

- قوله سبحانه {قَالُوٓاْ أَ۬ذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَٰماً إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ} بالآية 83 من سورة المؤمنون.

- قوله عز وجل {قَالَ مَن يُحۡيِ ٱلۡعِظَٰمَ وَهۡيَ رَمِيمٞ} بالآية 77 من سورة يس.

- قوله تعالى {أَ۬ذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَٰماً إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ} بالآية 16 من سورة الصافات.

- قوله سبحانه {أَ۬ذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَٰماً إِنَّا لَمَدِينُونَ} بالآية 53 من سورة الصافات.

- قوله تعالى {وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ} بالآية 50 من سورة الواقعة.

- قوله عز وجل {إِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً} بالآية 11 من سورة النازعات.

فصل الحذف والإثبات بعد حرف العين

121. وَالْحَذْفُ فِـــي (عَٰلِيَهُمْ) (ٱلْأَنْعَٰمِ) ... وَ (عَٰمِلٍ) إِلَّا لَدَى الْأَنْعَامِ

122. (ضِعَٰفًا) (أَضْعَٰفًا) بِغَيْرِ الْبَقَرَةْ ... بِغَيْرِ طَهَ (عَٰكِفٌ) مُسَطَّرَةْ

123. (مَعَٰيِشَ) بِغَافِـــــــرٍ (دُعَٰٓؤُا۟) ... بِيُونُسٍ وَالرَّومِ (شُفَعَٰٓؤُا۟)

124. (عَٰقِبَةٌ) (عَٰلِيَهَا) وَ (عَٰهَدُوا۟) ... (مِّيعَٰدِ) أَنْفَالٍ (تَعَٰلَى) جُرِّدَا

125. (شَعَٰٓئِرِ) احْذِفْ (عَٰلِمًا) وَ (عَٰقَدَتْ) ... وَ (عَٰصِمًا) بِغَيْرِ يُونُسٍ بَدَتْ

قوله: [وَالْحَذْفُ فِي (عَٰلِيَهُمْ)] أي وحُذفت ألف هذا اللفظ الوارد مرة واحدة بكتاب الله وذلك عند قوله جل وعلا {عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ} بالآية 21 من سورة الأنسان.

قوله: [(ٱلْأَنْعَٰمِ)] أي وارسم بالحذف لفظ الانعام في جميع آي القرآن دون استثناء، ومن الأمثلة ما يلي:

- قوله تعالى {وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ} بالآية 14 من سورة آل عمران.

- قوله سبحانه {وَقَالُوا۟ هَٰذِهِۦٓ أَنْعَٰمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ} بالآية 139 من سورة الأنعام.

- قوله تعالى {أَمَدَّكُم بِأَنْعَٰمٍ وَبَنِينَ} بالآية 133 من سورة الشعراء.

- قوله سبحانه {مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ} بالآية 33 من سورة النازعات.

قوله: [وَ (عَٰمِلٍ) إلَّا لَدَى الْأَنْعَامِ] أي واحذف ألف لفظ (عَٰمِلٌ) حيثما ورد بكتاب الله، إلا بالآية 136 من سورة الأنعام فأثْبِتْه وذلك في قوله سبحانه {قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَامِلٌ}، واما المواطن الأخرى التي ورد فيها اللفظ بحذف الألف فهي:

- قوله تعالى {أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم} بالآية 195 من سورة آل عمران.

- قوله سبحانه {وَيَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ} بالآية 93 من سورة هود.

- قوله تعالى {قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ} بالآية 37 من سورة الزمر.

قوله: [(ضِعَٰفًا)] وذلك في موطن وروده الوحيد وهو قوله تعالى {لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا خَافُوا۟ عَلَيْهِمْ} بالآية 9 من سورة النساء.

قوله: [(أَضْعَٰفًا) بِغَيْرِ الْبَقَرَةْ] وقد ورد مرتين بكتاب الله ورُسم في كليهما محذوفًا والموطنين هما:

- قوله سبحانه {فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً} بالآية 243 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً } بالآية 130 من سورة آل عمران.

قوله: [بِغَيْرِ طَهَ (عَٰكِفٌ) مُسَطَّرَةْ] أي لقد ورد لفظ (ٱلْعَٰكِفُ) محذوف الالف بقوله تعالى {لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ} بالآية 23 من سورة الحج، وأما بسورة طه فقد أثبتت ألفه وذلك في قوله سبحانه {وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا} بالآية 95.

قوله: [(مَعَٰيِشٍ)] وقد ورد في موطنين فقط وجاء فيهما محذوفًا وذلك:

- عند قوله سبحانه {وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ} بالآية 9 من سورة الأعراف.

- عند قوله تعالى {وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ} بالآية 20 من سورة الحجر.

قوله: [بِغَافِرٍ(دُعَٰٓؤُا۟)] أي ويرسم محذوفًا لفظ (دُعَٰٓؤُا۟ المرفوع اعرابًا) في موطن واحد من كتاب الله وهو عند قوله تعالـــــــــــــــــــى {قَالُوا۟ فَٱدْعُوا۟ وَمَا دُعَٰٓؤُا۟ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ} بالآية 50 من سورة غافر.

وأما في سوى سورة غافر فقد رُسم بإثبات الألف كما في:

- قوله تعالى {وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ} بالآية 15 من سورة الرعد.

- قوله سبحانه {قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ} بالآية 77 من سورة الفرقان.

قوله: [بِيُونُسَ وَالرُّومِ (شُفَعَٰٓؤُاْ)] أي وتُحذف ألف لفظ (شُفَعَٰٓؤُاْ المرفوع اعرابًا) في موطني وروده بكتاب الله وهما:

- قوله تعالى {وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِ} بالآية 18 من سورة يونس.

- قوله سبحانه {وَلَمْ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمْ شُفَعَٰٓؤُاْ} بالآية 12 من سورة الروم.

قوله: [(عَٰقِبَةٌ)] ويحذف لفظ (عَٰقِبَةُ) في جميع مواطن وروده وكيفما ورد، ومن ذلك:

- قوله تعالى {وَانظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ} بالآية 85 من سورة الأعراف.

- قوله سبحانه {فَاصْبِرْ إِنَّ ٱلْعَٰقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ} بالآية 49 من سورة هود.

- قوله تعالى {فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي ٱلنَّارِ خَٰلِدَيْنِ فِيهَا} بالآية 17 من سورة الحشر.

قوله: [(عَٰلِيَهَا)] وكذلك يُحذف لفظ (عَٰلِيَهَا) في موطني وروده بكتاب الله وهما قوله سبحانه {فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا} بالآية 81 من سورة هود، وقوله تعالى {فَجَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا} بالآية 74 من سورة الحجر.

قوله: [وَ (عَٰهَدَ)] أي وارسم بالحذف لفظ (عَٰهَدَ) حيثما وكيفما وجدته في القرآن، ومن ذلك:

- قوله سبحانه {أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُواْ عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُم} بالآية 99 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُواْ} بالآية 176 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {ٱلَّذِينَ عَٰهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهْدَهُمْ} بالآية 57 من سورة الأنفال.

- قوله تعالى {إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ} بالآية 1 من سورة التوبة.

- قوله سبحانه {إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ} بالآية 4 من سورة التوبة.

- قوله تعالى {إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ} بالآية 7 من سورة التوبة.

- قوله سبحانه {وَمِنۡهُم مَّنۡ عَٰهَدَ ٱللَّهَ} بالآية 76 من سورة التوبة.

- قوله تعالى {وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمۡ} بالآية 91 من سورة النحل.

- قوله سبحانه {وَلَقَدۡ كَانُواْ عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ مِن قَبۡلُ لَا يُوَلُّونَ ٱلۡأَدۡبَٰرَ} بالآية 15 من سورة الأحزاب.

- قوله تعالى {مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ رِجَالٞ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيۡهِ} بالآية 23 من سورة الأحزاب.

- قوله سبحانه {وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا} بالآية 10 من سورة الفتح.

قوله: [(مِّيعَٰدِ) أنْفَالٍ] أي واحذف لفظ (مِّيعَٰدِ) في موطن واحد فقط بالقرآن وهو قوله سبحانه {وَلَوۡ تَوَاعَدتُّمۡ لَٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِي ٱلۡمِيعَٰدِ} بالآية 42 من سورة الأنفال، **وأما في غير** سورة الأنفال فقد أثبتت ألفه (مِيعَادَ) وذلك في نحو:

- قوله تعالى {رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ} بالآية 9 من سورة آل عمران.

- قوله سبحانه {وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ} بالآية 194 من سورة آل عمران.

- قوله تعالى {حَتَّىٰ يَأۡتِيَ وَعۡدُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ} بالآية 32 من سورة الرعد.

- قوله سبحانه {قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوۡمٖ لَّا تَسۡتَـٔۡخِرُونَ عَنۡهُ سَاعَةٗ وَلَا تَسۡتَقۡدِمُونَ} بالآية 30 من سورة سبإ.

- قوله تعالى {وَعۡدَ ٱللَّهِۖ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ ٱلۡمِيعَادَ} بالآية 19 من سورة الزمر.

قوله: [(تَعَٰلَىٰ) جُرِّدَا] أي وارسم لفظ (تَعَٰلَىٰ) بألف محذوفة إذا تجرد من الاتصال بضمائر الرفع وذلك كما في المثالين التاليين:

- قوله تعالى {سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ} بالآية 101 من سورة الأنعام.

- قوله سبحانه {فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ} بالآية 190 من سورة الأعراف.

وأما حين يتصل هذا اللفظ بنون النسوة أو واو الجماعة فأنه يرسم بإثبات الألف كما في المثالين الآتيين:

- قوله عز وجل {قُلۡ تَعَالَوۡاْ أَتۡلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمۡ عَلَيۡكُمۡ} بالآية 152 من سورة الأنعام.

- قوله سبحانه {فَتَعَالَيۡنَ أُمَتِّعۡكُنَّ وَأُسَرِّحۡكُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا} بالآية 28 من سورة الأحزاب.

قوله: [(شَعَٰٓئِرَ) احْذِفْ] ويعني أن هذا اللفظ رُسم محذوف الألف في جميع مواطن وروده بكتاب المولى عز وجل ومن ذلك:

- قوله تعالى {إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ} بالآية 157 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ} بالآية 3 من سورة المائدة.

- قوله سبحانه {وَمَن يُعَظِّمۡ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ} بالآية 30 من سورة الحج.

- قوله تعالى {وَٱلۡبُدۡنَ جَعَلۡنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ} بالآية 34 من سورة الحج.

قوله: [(عَٰلِمُ)] أي واحذف ألف لفظ **(عَٰلِمُ)** حيثما قابلك في القرآن نحو:

- قوله تعالى {عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ} بالآية 74 من سورة الأنعام.

- قوله سبحانه {ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ} بالآية 95 من سورة التوبة.

- قوله سبحانه {وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ} بالآية 106 من سورة التوبة.

- قوله تعالى {عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ} بالآية 10 من سورة الرعد.

- قوله سبحانه {عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ} بالآية 93 من سورة المؤمنون.

- قوله تعالى {ذَٰلِكَ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ} بالآية 5 من سورة السجدة.

- قوله سبحانه {عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡزُبُ عَنۡهُ مِثۡقَالُ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ} بالآية 3 من سورة سبإ.

- قوله تعالى {إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ} بالآية 38 من سورة فاطر.

- قوله سبحانه {عَٰلِمَ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ أَنتَ تَحۡكُمُ بَيۡنَ عِبَادِكَ} بالآية 43 من سورة الزمر.

- قوله تعالى {هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ} بالآية 22 من سورة الحشر.

- قوله سبحانه {ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ} بالآية 8 من سورة الجمعة.

- قوله تعالى {عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ} بالآية 18 من سورة التغابن.

- قوله سبحانه {عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ فَلَا يُظۡهِرُ عَلَىٰ غَيۡبِهِۦٓ أَحَدًا} بالآية 26 من سورة الجن.

قوله: [وَ (عَٰقَدَتْ)] أي وحُذفت كلمة (عَٰقَدَتْ) الواردة، مرة واحدة في كتاب الله، بقوله تعالى {وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَـَٔاتُوهُمۡ نَصِيبَهُمۡ} بالآية 33 من سورة النساء.

قوله: [وَ (عَٰصِمٌ) بِغَيْرِ يُونُسَ بَدَتْ] أي وقد رُسم هذا اللفظ محذوفًا في غير سورة يونس كما في:

- قوله تعالى {قَالَ لَا عَٰصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ} بالآية 43 من سورة هود.

- قوله سبحانه {يَوۡمَ تُوَلُّونَ مُدۡبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنۡ عَٰصِمٖ} بالآية 33 من سورة غافر.

أما في سورة يونس فقد ورد بالإثبات (عَاصِمٍ) وذلك بالآية 27 عند قوله سبحانه {وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ}.

فصل الحذف والإثبات بعد حرف الغين والفاء

126. وَلْتَحْـــــذِفِ (ٱلْأَضْغَٰنَ) وَ (ٱلْمَغَٰرِبَ) ... (أَضْغَٰثُ) (فَٱسْتَغَٰثَهُ) (مُغَٰضِبًا)

127. وَ (غَٰفِلًا) (غَٰشِيَةٌ) وَبَعْدَ فَــــاءْ ... بِغَافِرٍ وَإِبْرَاهِيـــمَ (ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ)

128. وَ (فَٰرِغًا) (فَٰكِهَةٌ) وَ (عَرَفَٰتٍ) ... (شَفَٰعَةٌ) وَ (فَٰلِقُ ٱلْحَبِّ) (ٱلرَّفَٰثُ)

129. (كَفَّٰرَةٌ) وَاسْتَثْنِي أُولَى الْمَائِــدَةْ ... (دِفْءٌ) (غَفَّٰرًا) بِأَلْ مُقَيِّــــدَةْ

130. وَالْحَذْفُ فِي (ٱلْأَطْفَٰلِ) وَ (ٱلْفَٰحِشَةِ) ... وَفِي (تُفَٰدُوهُمْ) وَفِــي (تَفَٰوُتٍ)

قوله: [وَلْتَحْذِفِ (ٱلْأَضْغَٰنَ)] أي واحذف هذا اللفظ الوارد مرتين بكتاب الله وهما قوله تعالى {أَن لَّن يُخْرِجَ ٱللَّهُ أَضْغَٰنَهُمْ} بالآية 30 من سورة محمد، وقوله سبحانه {فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُواْ وَيُخْرِجْ أَضْغَٰنَكُمْ} بالآية 38 من سورة محمد.

قوله: [وَ (ٱلْمَغَٰرِبَ)] وكذا حُذف هذا اللفظ في موطني وروده بكتاب الله تعالى وهما قوله تعالى {كَانُواْ يُسْتَضْعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلْأَرْضِ وَمَغَٰرِبَهَا} بالآية 136 من سورة الأعراف، وقوله سبحانه {فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ} بالآية 40 من سورة المعارج.

قوله: [(أَضْغَٰثُ)] ورُسم بالحذف أيضًا هذا اللفظ في موطني وروده بكتاب الله تعالى وهما قوله تعالى {قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ} بالآية 44 من سورة يوسف، وقوله سبحانه {بَلْ قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ} بالآية 5 من سورة الأنبياء.

قوله: [(فَٱسْتَغَٰثَهُ)] أي وحُذف هذا اللفظ في موطن وروده الوحيد عند قوله تعالى {فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ} بالآية 14 من سورة القصص.

قوله: [(مُغَٰضِبٗا)] أي وارسم هذا اللفظ محذوفًا في موطن وروده الوحيد في قوله سبحانه {وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ} بالآية 86 من سورة الأنبياء.

قوله: [وَ (غَٰفِلًا)] أي واحذف لفظ (غَٰفِلًا) أينما قابلته بكتاب الله ومن الأمثلة ما يلي:

- قوله تعالى {وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ} بالآية 73 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعۡمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ} بالآية 44 من سورة ابراهيم.

- قوله تعالى {وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ} بالآية 95 من سورة النمل.

قوله: [(غَٰشِيَةٞ)] وكذلك حُذف هذا اللفظ في موطني وروده بكتاب الله تعالى وهما قوله سبحانه {أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأۡتِيَهُمۡ غَٰشِيَةٞ مِّنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ} بالآية 107 من سورة يوسف، وقوله تعالى {هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ} بالآية 1 من سورة الغاشية.

قوله: [وَبَعْدَ فَاءْ بِغَافِرٍ وَإِبْرَاهِيمَ (ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ)] أي وحُذف لفظ (ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ) في موضعين هما قوله تعالى {فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ} في الآية 47 من سورة غافر، وقوله عز وجل {فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ} بالآية 23 من سورة ابراهيم.

وأما في سوى هذين الموضعين فقد رُسم اللفظ بإثبات الألف نحو:

- قوله جل وعلا {وَأَصَابَهُ ٱلۡكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٞ ضُعَفَآءُ} بالآية 265 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {لَّيۡسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرۡضَىٰ} بالآية 92 من سورة التوبة.

قوله: [وَ (فَٰرِغًا)] وكذا رُسم لفظ (فَٰرِغًا) محذوفًا، وقد ورد في موضع واحد من كتاب الله وهو قوله تعالى {وَأَصۡبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا} بالآية التاسعة من سورة القصص.

قوله: [(فَٰكِهَةٗ)] أي وارسم بالحذف لفظ (فَٰكِهَةٞ) حيثما وجدته في القرآن، وذلك في نحو:

- قوله جل وعلا {لَهُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ} بالآية 56 من سورة يس.

- قوله سبحانه {وَأَمْدَدْنَٰهُم بِفَٰكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ} بالآية 20 من سورة الطور.

- قوله تعالى {وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا} بالآية 31 من سورة عبس.

قوله: [وَ (عَرَفَٰتٍ)] أي ويرسم محذوفًا لفظُ (عَرَفَٰتٍ) المذكور مرة واحدة في كتاب الله عند قوله تعالى {فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ} بالآية 197 من سورة البقرة.

قوله: [(شَفَٰعَةً)] أي وارسم بالحذف لفظ (شَفَٰعَةً) حيثما وجدته في القرآن، وذلك في نحو:

- قوله جل وعلا {مَّن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٌ مِّنْهَا} بالآية 84 من سورة النساء.

- قوله سبحانه {قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعًا لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ} بالآية 41 من سورة الزمر.

- قوله تعالى {لَا تُغْنِى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا} بالآية 26 من سورة النجم.

قوله: [وَ (فَٰلِقُ ٱلْحَبِّ)] أي ورُسم أيضاً لفظُ (فَٰلِقُ) محذوفًا في قوله تعالى {إِنَّ ٱللَّهَ فَٰلِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ} في الآية 96 من سورة الأنعام. **وأما في الآية التي تليها (97)** حين أضيف إلى لفظ (ٱلْإِصْبَاحِ) فقد أثبتت ألفه (فَالِقُ) وذلك في قوله سبحانه {فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا}.

قوله: [(ٱلرُّفَٰتُ)] أي واحذف هذا اللفظ في موطني وروده بكتاب الله تعالى وهما قوله جل وعلا {أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا} بالآية 49 من سورة الإسراء، وقوله سبحانه {وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا} بالآية 98 من سورة الإسراء.

قوله: [(كَفَّٰرَةٌ) وَاستثني أُولَى الْمَائِدَةْ] وقد ورد هذا اللفظ أربع مرات كلها في سورة المائدة، ثلاثة منها رُسمت حذفًا (كَفَّٰرَةٌ) وهي:

- قوله تعالى {فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ} بالآية 91 من سورة المائدة.

- قوله سبحانه {ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيْمَٰنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ} بالآية 91 من سورة المائدة.

- قوله تعالى {هَدْيًۢا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ} بالآية 97 من سورة المائدة.

وأما الرابعة وهي الأولى ورودا فقد رُسمت بإثبات الألف (كَفَّارَةٌ) وذلك عند قوله جل وعلا {فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ} بالآية 47 من سورة المائدة.

قوله: [(دِفَٰعَ)] أي ويرسم هذا اللفظ محذوفًا في موضعي وروده بكتاب الله، وهما:

- قوله تعالى {وَلَوْلَا دِفَٰعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ} بالآية 249 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {وَلَوْلَا دِفَٰعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ} بالآية 38 من سورة الحج.

قوله: [(غَفَّٰرًا) بِالْـ مُقَيِّدَةْ] والمقصود هنا أن حذف هذا اللفظ مرتبط بتعريفه بالْ وذلك في ثلاثة مواطن من القرآن الكريم وهي:

- قوله تعالى {رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ} بالآية 65 من سورة ص.

- قوله سبحانه {كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ} بالآية 6 من سورة الزمر.

- قوله جل وعلا {وَأَنَا۠ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلْغَفَّٰرِ} بالآية 42 من سورة غافر.

وأما حين ورد اللفظ منكرًا فقد أثبتت ألفه وذلك في نحو:

- قوله سبحانه {وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ} بالآية 80 من سورة طه.

- قوله جل وعلا {فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا} بالآية 10 من سورة نوح.

قوله: [وَالْحَذْفُ فِي (ٱلْأَطْفَٰلِ)] أي ورُسم أيضًا هذا اللفظ بالحذف وقد ورد مرة واحدة بكتاب الله عند قوله سبحانـــــــــــــــــــــــــه {وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟} بالآية 57 من سورة النور.

قوله: [وَ (ٱلْفَٰحِشَةِ)] أي وارسم بالحذف لفظ (فَٰحِشَةٍ) حيثما ورد بكتاب الله الكريم، وذلك في نحو:

- قوله جل وعلا {وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا} بالآية 32 من سورة الإسراء.

- قوله سبحانه {وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ} بالآية 56 من سورة النمل.

قوله: [وَفِي (تُفَٰدُوهُمْ)] وورد محذوفًا أيضًا لفظُ (تُفَٰدُوهُمْ) وهو المذكور مرة واحدة في القرآن في قوله سبحانه {وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ} بالآية 84 من سورة البقرة.

قوله: [وَفِي (تَفَٰوُتٍ)] أي ورُسم بالحذف كذلك لفظُ (تَفَٰوُتٍ) وهو الوارد مرة واحدة بكتاب الله وذلك في قوله جل وعـــــــــــــــــــلا {مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ} بالآية 3 من سورة الملك.

فصل الحذف والإثبات بعد حرف القاف

131. وَالْحَذْفُ فِي (قَٰسِيَةٍ) قَدْ وَقَعَتْ ... بِغَيْرِ حَجٍ (قَٰنِتٍ) إِذْ رُفِعَــــتْ

132. وَفِي (مَقَٰمِعُ) وَفِي الْأَفْعَــــــــالِ ... أَعْنِي الَّتِي اشْتُقَّتْ مِنَ الْقِتَالِ

133. (مَقَٰعِدَ) (ٱسْتَقَٰمُواْ) وَ (ٱلْأَلْقَٰبِ) ... (بِقَٰدِرٍ) (مِيقَٰتٍ) (ٱلْأَعْقَٰبِ)

134. جَمِيعُهَا فِي الرَّسْمِ حَذْفًا وَرَدَتْ ... إِلَّا (أَعْقَابِنَا) الْأَنْعَامِ أُثْبِتَــــتْ

قوله: [وَالْحَذْفُ فِي (قَٰسِيَةٍ) قَدْ وَقَعَتْ بِغَيْرِ حَجٍ] ويعني – رحمه الرحمن- أن كلمة (قَٰسِيَةٍ) حُذفت في موضعين فقط بكتاب الله، هما قوله عز وجل {فَوَيْلٌ لِّلْقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ ٱللَّهِ} بالآية 21 من سورة الزمر، وقوله جل وعلا {فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ لَعَنَّٰهُمْ} بالآية 14 من سورة المائدة.

وأما في سورة الحج فقد وردت بإثبات الألف وذلك في قوله تعالى {لِّلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ} بالآية 51.

قوله: [(قَٰنِتٍ) إِذْ رُفِعَتْ] أي وحذف لفظ (قَٰنِتٌ) حين ورد مرفوعًا وذلك في قوله تعالى {أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ} بالآية 10 من سورة الزمر.

وأما حينما ورد منصوبًا فقد أثبتت ألفه وذلك في قوله جل وعلا {إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ} بالآية 120 من سورة النحل.

قوله: [وَفِي (مَقَامِعٍ)] أي وحُذف أيضًا لفظُ (مَقَامِعُ) في موطن وروده بالقرآن عند في قوله عز وجل {وَلَهُم مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ} بالآية 19 من سورة الحج.

قوله: [وَفِي الْأَفْعَالِ أَعْنِي الَّتِي اشْتُقَّتْ مِنَ الْقِتَالِ] أي واحذف كل فعل مشتق من لفظ القتال حيثما قابلته في كتاب الله دون استثناء، ومن ذلك:

الفعل (يُقَاتِلْ):

- في قوله سبحانه {فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} بالآية 73 من سورة النساء.

- قوله جل وعلا {وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} بالآية 73 من سورة النساء.

الفعل (تُقَاتِلُ):

- قوله عز وجل {فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ} بالآية 13 من سورة آل عمران.

الفعل (نُقَاتِلْ):

- قوله جل وعلا {ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} بالآية 244 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} بالآية 244 من سورة البقرة.

الفعل (قَاتَلَ):

- قوله تعالى {لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ} بالآية 10 من سورة الحديد.

الفعل (قَاتِلْ):

- قوله سبحانه {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ} بالآية 83 من سورة النساء.

الفعل (قَٰتِلَآ):

- قوله جل وعلا {فَٱذۡهَبۡ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ} بالآية 26 من سورة المائدة.

الفعل (قَٰتِلُواْ):

- قوله تعالى {وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْ} بالآية 189 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ} بالآية 242 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {وَقِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ قَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدۡفَعُواْ} بالآية 167 من سورة آل عمران.

- قوله تعالى {فَقَٰتِلُوٓاْ أَوۡلِيَآءَ ٱلشَّيۡطَٰنِ} بالآية 75 من سورة النساء.

- قوله تعالى {قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ} بالآية 29 من سورة التوبة.

- قوله جل وعلا {وَقَٰتِلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ كَآفَّةٗ} بالآية 36 من سورة التوبة.

- قوله جل وعلا {قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلۡكُفَّارِ} بالآية 124 من سورة التوبة.

- قوله جل وعلا {فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبۡغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِ} بالآية 9 من سورة الحجرات.

الفعل (قَٰتِلُوهُمۡ):

- قوله جل وعلا {وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ} بالآية 192 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ} بالآية 39 من سورة الأنفال.

- قوله جل وعلا {قَٰتِلُوهُمۡ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ بِأَيۡدِيكُمۡ} بالآية 14 من سورة التوبة.

الفعل (قَٰتَلَكُمُ):

- قوله سبحانه {وَلَوۡ قَٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوَلَّوُاْ ٱلۡأَدۡبَٰرَ} بالآية 22 من سورة الفتح.

الفعل (قَٰتَلَهُمُ):

- قوله سبحانه {قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۚ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ} بالآية 30 من سورة التوبة.

- قوله تعالى {هُمُ ٱلۡعَدُوُّ فَٱحۡذَرۡهُمۡۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ} بالآية 4 من سورة المنافقون.

الفعل (قَٰتَلُواْ):

- قوله سبحانه {وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَٰتَلُواْ} بالآية 195 من سورة آل عمران.

- جل وعلا {وَلَوۡ كَانُواْ فِيكُم مَّا قَٰتَلُوٓاْ إِلَّا قَلِيلٗا} بالآية 20 من سورة الأحزاب.

- قوله سبحانه {أَنفَقُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَقَٰتَلُواْۚ} بالآية 10 من سورة الحديد.

الفعل (قَٰتَلُوكُمۡ):

- قوله سبحانه {إِنَّمَا يَنۡهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ} بالآية 9 من سورة الممتحنة.

- قوله تعالى {وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمۡ عَلَيۡكُمۡ فَلَقَٰتَلُوكُمۡۚ} بالآية 89 من سورة النساء.

الفعل (يُقَٰتِلُونَ):

- قوله تعالى {ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ} بالآية 75 من سورة النساء.

- قوله تعالى {وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ} بالآية 75 من سورة النساء.

- قوله سبحانه {يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ} بالآية 112 من سورة التوبة.

- قوله جل وعلا {إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا} بالآية 4 من سورة الصف.

- جل وعلا {وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ} بالآية 18 من سورة المزمل.

الفعل (يُقَٰتَلُونَ):

- قوله تعالى {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟} بالآية 37 من سورة الحج.

الفعل (تُقَٰتِلُونَ):

- قوله سبحانه {أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ} بالآية 13 من سورة التوبة.

- قوله جل وعلا {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ} بالآية 74 من سورة النساء.

الفعل (تُقَٰتِلُوا۟):

- قوله تعالى {إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟} بالآية 244 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {وَلَن تُقَٰتِلُوا۟ مَعِيَ عَدُوًّا} بالآية 84 من سورة التوبة.

الفعلان (تُقَٰتِلُوهُمْ، يُقَٰتِلُوكُمْ):

- قوله سبحانه {وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ} بالآية 190 من سورة البقرة.

الفعل (يُقَٰتِلُوكُمْ):

- قوله جل وعلا {وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ} بالآية 111 من سورة آل عمران.

- قوله جل وعلا {حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَـٰتِلُوكُمْ} بالآية 89 من سورة النساء.

- قوله سبحانه {فَإِنِ ٱعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَـٰتِلُوكُمْ} بالآية 89 من سورة النساء.

- قوله تعالى {لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَـٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ} بالآية 8 من سورة الممتحنة.

الفعل (تُقَـٰتِلُونَهُمْ):

- قوله تعالى {قَوْمٍ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَـٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ} بالآية 16 من سورة الفتح.

الفعل (يُقَـٰتِلُونَكُمْ):

- قوله تعالى {وَلَا يَزَالُونَ يُقَـٰتِلُونَكُمْ} بالآية 215 من سورة البقرة.

- قوله جل وعلا {لَا يُقَـٰتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِى قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَآءِ جُدُرٍۭ} بالآية 14 من سورة الحشر.

قوله: [(مَقَـٰعِدَ)] أي واحذف لفظ (مَقَـٰعِدَ) في موطني وروده بكتاب الله الكريم وهما قوله عز وجل {تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَـٰعِدَ لِلْقِتَالِ} بالآية 121 من سورة آل عمران، وقوله سبحانه {وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَـٰعِدَ لِلسَّمْعِ} بالآية 9 من سورة الجن.

قوله: [(ٱسْتَقَـٰمُوا۟)] أي وارسم بالحذف لفظ (ٱسْتَقَـٰمُوا۟) حيثما ورد بكتاب الله الكريم، وذلك في نحو:

- قوله عز وجل {فَمَا ٱسْتَقَـٰمُوا۟ لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا۟ لَهُمْ} بالآية 7 من سورة التوبة.

- قوله سبحانه {ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُوا۟ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ} بالآية 29 من سورة فصلت.

- قوله جل وعلا {ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُوا۟ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ} بالآية 12 من سورة الأحقاف.

- قوله تعالى {وَأَلَّوِ ٱسْتَقَـٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَـٰهُم مَّآءً غَدَقًا} بالآية 16 من سورة الجن.

قوله: [وَ (ٱلۡأَلۡقَٰبِ)] أي وارسم بالحذف لفظ (ٱلۡأَلۡقَٰبِ) في موطن وروده بقوله عز وجل {وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ} بالآية 11 من سورة الحجرات.

قوله: [(بِقَٰدِرٍ)] أي وارسم بالحذف لفظ (بِقَٰدِرٍ) حيثما ورد بكتاب الله الكريم، نحو:

- قوله سبحانه {أَوَلَيۡسَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۚ} بالآية 80 من سورة يس.

- قوله جل وعلا {وَلَمۡ يَعۡيَ بِخَلۡقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰۚ بَلَىٰٓۚ} بالآية 32 من سورة الأحقاف.

- قوله عز وجل {أَلَيۡسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰ} بالآية 39 من سورة القيامة.

قوله: [(مِيقَٰتِ)] أي وارسم بالحذف لفظ (مِيقَٰتِ) حيثما ورد بكتاب الله الكريم، وذلك في نحو:

- قوله سبحانه {فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗۚ} بالآية 142 من سورة الأعراف.

- قوله جل وعلا {وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ} بالآية 143 من سورة الأعراف.

- قوله عز وجل {وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا لِّمِيقَٰتِنَاۖ} بالآية 155 من سورة الأعراف.

- قوله سبحانه {فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ لِمِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ} بالآية 37 من سورة الشعراء.

- قوله جل وعلا {إِنَّ يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ مِيقَٰتُهُمۡ أَجۡمَعِينَ} بالآية 38 من سورة الدخان.

- قوله سبحانه {إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ} بالآية 53 من سورة الواقعة.

- قوله عز وجل {إِنَّ يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ كَانَ مِيقَٰتٗا} بالآية 17 من سورة النبإ.

قوله: [(ٱلۡأَعۡقَٰبِ) جَمِيعُهَا فِي الرَّسْمِ حَذْفًا وَرَدَتْ إِلَّا (أَعۡقَابِنَا) الْأَنْعَامِ أُثْبِتَتْ] أي وأثبتت ألف لفظ (أَعۡقَابٍ) في موطن واحد فقط بكتاب الله عند قوله جل وعلا {وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعۡقَابِنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَىٰنَا} بالآية 71 من سورة الأنعام.

وأما في باقي مواطن وروده فقد رُسم بالحذف (أَعْقَٰبِ) وذلك في نحو:

- قوله سبحانه {يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ} بالآية 149 من سورة آل عمران.

- قوله عز وجل {فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ تَنكِصُونَ} بالآية 67 من سورة المؤمنون.

فصل الحذف والإثبات بعد حرف الكاف

135. وَ (الْكَٰذِبَ) (الإِبْكَٰرَ) وَ (الْأَكَٰبِرَ) ... (كَٰدَتْ) وَ (أَنكَٰثًا) (سُكَٰرَىٰ) (الْكَٰفِرَ)

136. بِالرَّعْدِ ثُـــــــمَّ (شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ) ... وَ (شُرَكَٰٓؤُاْ) لَفْظَ فِيكُمْ تَتْبَـــــــــــعُ

137. (مِيكَٰىٰلَ) احْذِفْهَا وَزِدْ (نَكَٰلًا) ... مُنَوَّنًا بِالْحَـــــــــــذْفِ لَا (أَنكَٰالًا)

قوله: [وَ (الْكَٰذِبَ)] أي وورد لفظ (كَٰذِبٌ) بالحذف في جميع مواطن وروده بكتاب الله نحو:

- قوله سبحانه {إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ كَٰذِبٌ كَفَّارٌ} بالآية 4 من سورة الزمر.

- قوله تعالى {مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَٰذِبٌ} بالآية 93 من سورة هود.

- قوله عز وجل {وَإِن يَكُ كَٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ} بالآية 28 من سورة غافر.

- قوله جل وعلا {فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ كَٰذِبًا} بالآية 37 من سورة غافر.

قوله: [(الإِبْكَٰرَ)] وحُذف لفظ (الإِبْكَٰرَ) في موطني وروده بكتاب الله وهما عند قوله سبحانه {وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ} بالآية 41 من سورة آل عمران، وقوله تعالى {وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ} بالآية 54 من سورة غافر.

قوله: [وَ (الْأَكَٰبِرَ)] أي وحُذف هذا اللفظ في محل وروده بالقرآن بقوله سبحانه {وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُواْ فِيهَا} بالآية 124 من سورة الانعام.

قوله: [(كَادَتْ)] وكذا حُذف هذا اللفظ الوارد بموطن واحد بالقرآن عند قوله تعالى {إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِۦ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا} بالآية 9 من سورة القصص.

قوله: [وَ (أَنكَٰثًا)] واحذف هذا اللفظ أيضًا بموطن وروده الوحيد عند قوله عز وجل {وَلَا تَكُونُوا۟ كَالَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثًا} بالآية 92 من سورة النحل.

قوله: [(سُكَٰرَىٰ)] وورد هذا اللفظ بالحذف في موطني وروده بكتاب الرحمن وهما:

- قوله جل وعلا {لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ} بالآية 43 من سورة النساء.

-عند قوله سبحانه {وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ} بالآية 2 من سورة الحج.

قوله: [(ٱلْكَٰفِرُ) بِالرَّعْد] أي وكذا رُسم لفظ (كَٰفِرُ) محذوفًا في سورة الرعد فقط عند قوله تعالى {وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ} بالآية 43.

وأما في بقية مواطن ورود هذا اللفظ فقد جاء بإثبات الألف (كَافِرٌ) نحو:

- قوله سبحانه {وَلَا تَكُونُوٓا۟ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ} بالآية 40 من سورة البقرة.

- قوله عز وجل {فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ} بالآية 215 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا} بالآية 55 من سورة الفرقان.

- قوله جل ثناؤه {فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ} بالآية 2 من سورة التغابن.

- قوله تعالى {وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًۢا} بالآية 40 من سورة النبإ.

قوله: [ثُمَّ (شُرَكَٰٓؤُا۟ شَرَعُوا۟) وَ (شُرَكَٰٓؤُا۟) لَفْظَ فِيكُمْ تَتْبَعُ] أي ورُسم لفظ (شُرَكَٰٓؤُا۟) محذوفًا في موضعين فقط من كتاب الله وذلك حين ورد قبل لفظ (شَرَعُوا۟) وذلك في قوله تعالى {أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ شَرَعُوا۟ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنۢ بِهِ ٱللَّهُ} بالآية 19 من سورة الشورى، وحين ورد بعد لفظ (فِيكُمْ) وذلك في قوله سبحانه {شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟} بالآية 95 من سورة الأنعام.

وأما في غير هذين الموضعين فقد جاء اللفظ بإثبات الألف (شُرَكَآءُ) نحو:

- قوله تعالى {فَإِن كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمۡ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِۚ} بالآية 12 من سورة النساء.

- قوله تعالى {وَإِن يَكُن مَّيۡتَةٗ فَهُمۡ فِيهِ شُرَكَآءُۚ} بالآية 140 من سورة الأنعام.

- قوله تعالى {قَالُواْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ شُرَكَآؤُنَا} بالآية 86 من سورة النحل.

- قوله تعالى {رَّجُلٗا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ} بالآية 28 من سورة الزمر.

- قوله سبحانه {أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَآءُ فَلۡيَأۡتُواْ بِشُرَكَآئِهِمۡ} بالآية 41 من سورة القلم.

قوله: [(مِيكَىٰلَ) احْذِفْهَا] أي وارسم بالحذف لفظ (مِيكَىٰلَ) الوارد مرة واحدة في كتاب الله كله، وذلك في قوله جل وعلا {لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبۡرِيلَ وَمِيكَىٰلَ} بالآية 97 من سورة البقرة.

قوله: [وَزِدْ (نَكَٰلاً) مُنَوَّنًا بِالْحَذْفِ] أي ويحذف كذلك لفظ (نَكَٰلاً) حين يكون منونًا نحو:

- قوله سبحانه {فَجَعَلۡنَٰهَا نَكَٰلٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهَا وَمَا خَلۡفَهَا} بالآية 65 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {فَٱقۡطَعُوٓاْ أَيۡدِيَهُمَا جَزَآءَۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلٗا مِّنَ ٱللَّهِۗ} بالآية 40 من سورة المائدة.

وأما حين ورد هذا اللفظ غير منونٍ (نَكَالَ) فقد أثبتت ألفه وذلك في قوله عز وجل {فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلۡأٓخِرَةِ وَٱلۡأُولَىٰٓ} بالآية 25 من سورة النازعات.

قوله: [لَا (أَنكَالًا)] أي وأثبت الف هذا اللفظ في موطن وروده الوحيد عند قوله سبحانه {إِنَّ لَدَيۡنَآ أَنكَالٗا وَجَحِيمٗا} بالآية 11 من سورة المزمل.

فصل الحذف والإثبات بعد حرف اللام

138. وَالْحَذْفُ بَعْدَ اللَّامِ قُلْ مُظَفَّرُ ... وَاسْتَثْنِ مِنْهُ كُلَّ مَا سَأَذْكُرُ

ويبين - رحمه الله - أن الحذف بعد حرف اللام يرسم دائما مظفراً هكذا (لٰ) إلا فيما سيُستثنى، في الأبيات القليلة التالية، من ألفاظ ترسم بإثبات الألف أو تقلب.

139. فَإِنَّهُ بِأَلِفٍ قَدْ رُسِمَا ... وَالْقَلْبُ حَلَّ مَا بِيَاءٍ خُتِمَا

قوله: [فَإِنَّهُ بِأَلِفٍ قَدْ رُسِمَا] الضمير في (**فَإِنَّهُ**) عائد على المستثنى من التظفير، أي وأما ما سأذكره من ألفاظ مستثناة من التظفير فارسمها بإثبات الألف.

قوله: [وَالْقَلْبُ حَلَّ مَا بِيَاءٍ خُتِمَا] أي وأما إذا كان اللفظ منتهيًا بألف أصلها ياءٌ، وهو ما يعرف بالألف المقصور (ى) فحينها ينبغي عليك قلب هذا الألف المقصور ياءً مع رسم محذوف فوق تلك الياء، ومن الأمثلة على ما يقلب من مد (أصله ياء (ى)) ما يلي:

- لفظا (أُولَيٰهُمْ، أُخْرَيٰهُمْ) وأصل ألف كليهما ياء (أُولَىٰ، أُخْرَىٰ) وقد ورد في قوله سبحانه {وَقَالَتْ أُولَيٰهُمْ لِأُخْرَيٰهُمْ} بالآية 38 من سورة الأعراف.

- لفظ (مَوْلَيٰنَا) وأصل ألفه ياء (مَوْلَىٰ) وقد ورد في قوله تعالى {قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَيٰنَا} بالآية 51 من سورة التوبة.

140. فَكُلُّ لَامٍ وَقَعَتْ بِالانْتِهَاءْ ... لَيْسَتْ تُظَفَّرُ كَـ (قُولاَ) (هَـٰٓؤُلَآءِ)

قوله: [فَكُلُّ لَامٍ وَقَعَتْ بِالانْتِهَاءْ لَيْسَتْ تُظَفَّرُ] وشرع – رحمه الله – في ذكر الألفاظ المستثناة من التظفير والتي رُسمت بإثبات الألف، ويبين أن منها الكلمات التي يقع لامها (الممدودة بألف) في نهايتها ويعطى مثالين على ذلك:

قوله: [كَـ (قُولاَ)] وهو مثال على الكلمة المنتهية بلام ممدودة بألف وغير المنتهية بهمزة متطرفة وقد ورد بصيغة الأمر (قُولاَ) كما في الآيتين التاليتين:

- قوله سبحانه {فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ} بالآية 43 من سورة طه.

- قوله تعالى {فَأْتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ} بالآية 46 من سورة طه.

وورد بصيغة المضارع (يَقُولاَ) كما في قوله عز وجل {حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ} بالآية 101 من سورة البقرة.

وورد ماضياً (قَالاَ) كما في قوله تعالى {قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ} بالآية 44 من سورة طه.

ومن أمثلة هذه الكلمات المنتهية بلام ممدودة بألف ليس بعدها همزة متطرفة لفظ (كِلاَ) كما في:

- قوله تعالى {وَكُلَا مِنۡهَا رَغَدًا حَيۡثُ شِئۡتُمَا} بالآية 34 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {فَكُلَا مِنۡ حَيۡثُ شِئۡتُمَا} بالآية 18 من سورة الأعراف.

قوله: [(هَٰٓؤُلَآءِ)] أورد الناظم هذا اللفظ كمثال على الكلمات المنتهية بلام ممدودة بألف متبوعة بهمزة متطرفة، ليبين أنها تستثنى من التظفير، ومن أمثلة هذه الكلمات ما يلي:

- لفظ (هَٰٓؤُلَآءِ) كما في قوله سبحانه {قَالَ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيۡفِي فَلَا تَفۡضَحُونِ} بالآية 68 من سورة الحجر.

- لفظ (ءَالَآءَ) في قوله عز وجل {فَٱذۡكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ} بالآية 68 من سورة الأعراف.

- لفظ (ٱلۡجَلَآءَ) في قوله تعالى {وَلَوۡلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا} بالآية 3 من سورة الحشر.

- لفظ (ٱلۡأَخِلَّآءُ) في قوله جل ثناؤه {ٱلۡأَخِلَّآءُ يَوۡمَئِذِۭ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلۡمُتَّقِينَ} بالآية 67 من سورة الزخرف.

141. إِلَّا (ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ) لَفْظَتَينِ تُرْسَمَانْ ... فِيمَا تَلِي يَـسِ ثُـمَّ فِي الدُّخَانْ

قوله: [إِلَّا (ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ) لَفْظَتَينِ تُرْسَمَانْ] أي ترسمان بلام مظفرة رغم وقوع اللام في اخرهما قبل همزة متطرفة، ولكن الهمزة هنا رُسمت على واو بعدها ألف (زائدة)، ولم تُرسم على السطر.

وهنا أراد الناظم - رحمه الله - أن يبين أن لفظ (بَلَٰٓؤُاْ) جاء بلام مظفرةٍ في موطنين اثنين فقط وهما:

قوله: [فِيمَا تَلِي يَـسِ] أي أما الموطن الأول ففي السورة التي بعد سورة يس في ترتيب المصحف وهي سورة الصافات وذلك في قوله تعالى {إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ ٱلۡمُبِينُ} بالآية 106.

قوله: [ثُـمَّ فِي الدُّخَانْ] أي وأما الموطن الثاني ففي قوله جل وعلا {وَءَاتَيۡنَٰهُم مِّنَ ٱلۡأٓيَٰتِ مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٌاْ مُّبِينٌ} بالآية 32 من سورة الدخان.

ومما سبق نفهم أن هذا اللفظ قد ورد بإثبات الألف في غير هذين الموضعين وذلك في نحو:

- قوله تعالى {وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٌ} بالآية 48 من سورة البقرة.

- قوله عز وجل {وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٌ} بالآية 141 من سورة الأعراف.

- قوله سبحانه {وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًاۚ} بالآية 17 من سورة الأنفال.

- قوله تعالى {وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ} بالآية 8 من سورة إبراهيم.

142. فَإِنْ تَكُنْ ذِي اللَّامُ وَسْطًا رُسِمَتْ ... أو أَوَّلًا فَإِنَّهَا قَدْ ظُفِّرَتْ

وهذا تعميم سيأتي بعده استثناء، وفيه أن كل لام ممدودة بألف لم تقع في نهاية الكلمة - بل وقعت في وسط الكلمة أو في بدايتها فقد ظُفرت، ومن الأمثلة على هذا ما يلي:

أولا: وقوع اللام المظفر في بداية الكلمة:

- لفظ (لَٰعِبِينَ) في قوله تعالى {وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ} بالآية 16 من سورة الأنبياء.

- لفظ (لَٰمَسْتُمُ) كما في قوله سبحانه {أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ} بالآية 43 من سورة النساء.

- لفظ (لَٰقِيهِ) في قوله سبحانه {أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَٰقِيهِ} بالآية 61 من سورة القصص.

- لفظ (لَّٰبِثِينَ) في قوله تعالى {لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا} بالآية 23 من سورة النبإ.

ثانيًا: وقوع اللام المظفر وسط الكلمة:

- لفظ (ثَلَٰثَةَ) كما في قوله سبحانه {وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ} بالآية 226 من سورة البقرة.

- لفظ (ثَلَٰثِينَ) في قوله تعالى {وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ} بالآية 142 من سورة الأعراف.

- لفظ (خَٰلَٰتُكُمْ) في قوله سبحانه {وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ} بالآية 23 من سورة النساء.

- لفظ (رِسَٰلَٰتِ) كما في قوله عز وجل {أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَأَنَا۠ لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ} بالآية 67 من سورة الأعراف.

- لفظ (خَلَٰٓئِفَ) في قوله تعالى {وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا} بالآية 73 من سورة يونس.

- لفظ (ٱلْمَثُلَٰتُ) في قوله سبحانه {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ} بالآية 7 من سورة الرعد.

- لفظ (بَلَٰغٌ) كما في قوله سبحانه {هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِۦ} بالآية 54 من سورة إبراهيم.

- لفظ (لِغُلَٰمَيۡنِ) كما في قوله تعالى {وَأَمَّا ٱلۡجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيۡنِ يَتِيمَيۡنِ فِي ٱلۡمَدِينَةِ} بالآية 81 من سورة الكهف.

- لفظ (يَقۡتَتِلَانِ) في قوله تعالى {فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيۡنِ يَقۡتَتِلَانِ} بالآية 14 من سورة القصص.

- لفظ (ٱلۡخَلَّٰقُ) كما في قوله سبحانه {بَلَىٰ وَهُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ} بالآية 80 من سورة يس.

- لفظ (يُلَٰقُواْ) في قوله تعالى {فَذَرۡهُمۡ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي فِيهِ يُصۡعَقُونَ} بالآية 43 من سورة الطور.

- لفظ (ٱللَّٰتَ) كما في قوله سبحانه {أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ} بالآية 19 من سورة النجم.

- لفظ (ٱللَّٰعِنُونَ) كما في قوله سبحانه {أُوْلَٰٓئِكَ يَلۡعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلۡعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ} بالآية 158 من سورة البقرة.

- لفظ (ٱللَّٰعِبِينَ) كما في قوله سبحانه {قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا بِٱلۡحَقِّ أَمۡ أَنتَ مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ} بالآية 55 من سورة الأنبياء.

- لفظ (حَلَٰلًا) في قوله تعالى {يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ} بالآية 167 من سورة البقرة.

- لفظ (ضَلَٰلَۢا) في قوله تعالى {وَيُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمۡ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا} بالآية 59 من سورة النساء.

- لفظ (ضَلَٰلَةٌ) كما في قوله سبحانه {قَالَ يَٰقَوۡمِ لَيۡسَ بِي ضَلَٰلَةٌ} بالآية 59 من سورة الأعراف.

- لفظ (ٱلۡكَلَٰلَةِ) كما في قوله سبحانه {يَسۡتَفۡتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ فِي ٱلۡكَلَٰلَةِ} بالآية 175 من سورة النساء.

- لفظ (خِلَٰلَكُمۡ) في قوله تعالى {وَلَأَوۡضَعُواْ خِلَٰلَكُمۡ يَبۡغُونَكُمُ ٱلۡفِتۡنَةَ وَفِيكُمۡ سَمَّٰعُونَ لَهُمۡ} بالآية 47 من سورة التوبة.

- لفظ (سُلَٰلَةٍ) كما في قوله تعالى {وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن طِينٖ} بالآية 12 من سورة المؤمنون.

- لفظ (ظِلَٰلٍ) كما في قوله سبحانه {إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي ظِلَٰلٖ وَعُيُونٖ} بالآية 41 من سورة المرسلات.

- لفظ (ٱلۡأَغۡلَٰلُ) كما في قوله سبحانه {إِذِ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسۡحَبُونَ} بالآية 71 من سورة غافر.

- لفظ (ٱلۡجَلَٰلِ) في قوله تعالى {تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِي ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ} بالآية 77 من سورة الرحمن.

143. إِلَّا (تَوَلَّاهُ) (كِلَاهُمَا) ارْسُـــــمِ ... بِأَلِـــــــــــفٍ وَ (لَٰأَزِيٍ) وَ (ٱلَٰيِمِ)

144. (وَلَاتَ) (حَلَّافٍ) وَزِدْ (فُلَانَا) ... كَذَا (غِلَاظٌ) ثُمَّ فِـــــــي (مَا كَانَ)

145. ظَفِّرْ (بِظَلَّٰمٍ) كَمَا فِي الْمُصْحَـفِ ... وَعَنْ شُيُوخِنَا بَقَاءُ الْأَلِـــــــــــفِ

قوله: [إِلَّا (تَوَلَّاهُ)] أي واستثنى لفظ (تَوَلَّاهُ) من القلب ومن التظفير فقد أثبتت ألفه باتفاق، رغم امكانية قلبه فأصل ألفـــه ياء (تَوَلَّىٰ) وقد وقعت لامه وسطًا. وقد ورد هذا اللفظ مرة واحدة في القرآن الكريم وذلك في قوله تعالى {كُتِبَ عَلَيۡهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ} بالآية 4 من سورة الحج. قال أبو داوود في التنزيل "كتبوه بلام ألف"، وقال أبو عمرو الداني في المقنع "وفي الحج كتبوا {كُتِبَ عَلَيۡهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ} بألف".

قوله: [(كِلَاهُمَا)] وكذلك لم يُظفر لفظُ (كِلَاهُمَا) بل أثبتت ألفه، رغم وقوع لامه الممدودة وسطاً، وقد ورد هذا اللفظ في موضع واحد بالقرآن الكريم بقوله عز وجل {إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ} بالآية 23 من سورة الإسراء. وقد ذكر أبو داوود في التنزيل أن هذا اللفظ في بعض المصاحف بلام ألف وفي بعضها كتبوه بلام وهاء من غير ألف على الحذف والاختصار، واختار رحمه الله اثبات الألف، كما أن الداني ذكر في المقنع خلاف المصاحف فيه بين الحذف والاثبات ولم يرجح، والعمل على اثبات الألف (اختيار ابي داوود).

قوله: [(ارْسُمِ بِأَلِفٍ)] أي ارسم اللفظين (تَوَلَّاهُ) و (كِلَاهُمَا) بإثبات الألف فهو المختار والمعمول به.

قوله: [وَ (لَٰأَزِيٍ)]

لا بد لنا أيها القارئ الكريم من وقفة يسيرة عند هذا اللفظ، لتسهيل استيعاب ما ذهب إليه الناظم فيما سيأتي من ألفاظ، فقد ذكر الإمام الخراز، رحمه الله، في المورد أن الإمام أبا داوود بن نجاح استقصى الألف المعانقة للام مفردة موضعا فموضعا حتى أتى على آخرها فحذفها حيث جاءت سوى ثلاثة عشر موضعًا فإنه (أي أبا داوود) سكت عنها ولم يتطرق إليها بحذف ولا إثبات، وهذه المواطن الثلاثة عشر هي:

- لفظ (إِصۡلَاحٞ) الوارد بقوله تعالى {وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡيَتَٰمَىٰۖ قُلۡ إِصۡلَاحٞ لَّهُمۡ خَيۡرٞۖ} بالآية 218 من سورة البقرة دون نظائره.

- لفظ (ظَلَّٰمٖ) الوارد بقوله سبحانه {وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ} بالآية 182 من سورة آل عمران دون نظائره.

- لفظ (تِلَاوَتِهِۦٓ) الوارد فقط بقوله تعالى {يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ} بالآية 120 من سورة البقرة:

- لفظ (ٱلسَّلَٰمِ) الوارد بقوله سبحانه {يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ} بالآية 18 من سورة المائدة دون نظائره.

- لفظ (غُلَٰمٞ) الوارد بقوله تعالى {قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ} بالآية 40 من سورة آل عمران دون نظائره.

- لفظ (حَلَّافٖ) الوارد فقط بقوله سبحانه {وَلَا تُطِعۡ كُلَّ حَلَّافٖ مَّهِينٍ} بالآية 10 من سورة القلم.

- لفظ (غِلَاظٞ) الوارد فقط بقوله تعالى {عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ} بالآية 6 من سورة التحريم.

- لفظ (لَاهِيَةٗ) الوارد فقط بقوله سبحانه {لَاهِيَةٗ قُلُوبُهُمۡۗ} بالآية 3 من سورة الأنبياء.

- لفظ (ٱلتَّلَاقِ) الوارد فقط بقوله تعالى {لِيُنذِرَ يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ} بالآية 14 من سورة غافر.

- لفظ (عَلَانِيَةٗ) الوارد في أكثر من موضع كقوله تعالى {ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ} بالآية 273 من سورة البقرة.

- لفظ (فُلَانًا) الوارد فقط بقوله سبحانه {يَٰوَيۡلَتَىٰ لَيۡتَنِي لَمۡ أَتَّخِذۡ فُلَانًا خَلِيلٗا} بالآية 28 من سورة الفرقان.

- لفظ (لَآئِمٖ) الوارد فقط بقوله تعالى {وَلَا يَخَافُونَ لَوۡمَةَ لَآئِمٖ} بالآية 56 من سورة المائدة.

- لفظ (لَّازِبِۭ) الوارد فقط بقوله سبحانه {إِنَّا خَلَقۡنَٰهُم مِّن طِينٖ لَّازِبِۭ} بالآية 11 من سورة الصافات.

وفهم الإمام الخراز سكوت أبي داوود عن هذه الثلاثة عشر موطنا على أنه استثناء لها من الحذف، واعتبرها باقية على الأصل وهو الإثبات.

وذكر الامام الخراز كذلك أن الإمام البلنسي صاحب كتاب المنصف أطلق الحذف في جميع ألفاظ هذا الباب بما في ذلك هذه الألفاظ الثلاثة عشر التي سكت عنها الامام أبو داوود رحمهم الله جميعا.

ولم يرجح الامام الخراز حذفًا ولا إثباتًا في هذه الألفاظ الثلاثة عشر وإنما خير رحمه الله من أراد أن يكتب مصحفًا أو لوحًا بين أن يثبتها تبعًا لسكوت أبي داوود عنها وارجاعًا لها الى أصلها، وبين أن يحذفها تبعًا لحذف صاحب المنصف لها جميعها.

وتبعًا لتخيير الخراز، فقد جرى العمل عند المغاربة بحذفها كلها (الثلاثة عشر) اقتداءً بالإمام البلنسي صاحب المنصف، وأما المشارقة فقد أثبتوها جميعها إلا لفظين اثنين فقط فقد وافق عملهم فيهما عمل المغاربة (لنص ابي عمرو الداني) وهما لفظ (غُلَٰمٌ) بالآية 40 من سورة آل عمران، ولفظ (ٱلسَّلَٰمِ) بالآية 18 من سورة المائدة.

ونظرًا لما سبق فقد رأي الناظم رحمه الله هنا أن يستجيب لتخيير الإمام الخراز ويجتهد ويرجح ولا يقلد فوافق المغاربة في ثمانية ألفــاظ (إِصۡلَٰحٌ، تِلَٰوَتِهِۦ، ٱلسَّلَٰمِ، غُلَٰمٌ، لَٰهِيَةً، ٱلتَّلَٰقِ، عَلَٰنِيَةً، ظَلَّٰمٍ) من الثلاثة عشر فأدخلها في عموم التظفير حين قال (فَإِنْ تَكُنْ ذِي اللَّامُ وَسْطًا رُسِمَتْ ... أو أوَّلًا فَإنَّهَا قَدْ ظُفِّرَتْ) وأما بقيتها فقد أثبت ألفها استنادا في كل منها إلى قرينة مرجحة لذلك كما سيأتي.

وبهذه الفكرة في أذهاننا يمكننا أن نستأنف شرح الابيات فنقول وبالله التوفيق:

قوله: [وَ (لَّازِبِۭ)] أي وأثبت ألف لفظ (لَّازِبِۭ)، وهو من الالفاظ الثلاثة عشر التي سكت عنها أبو داوود وخير في رسمها الامامُ الخرازُ الكاتبَ بين الحذف على ما ذهب اليه الامام البلنسي وبين الإثبات رجوعًا الى الأصل على مذهب ابي داوود (بحسب تأويل الخراز لسكوت ابي داوود).

واختار الناظم اثبات الألف في رسم هذا اللفظ (لَّازِبِۭ) وذلك لنص الداني على اثبات ألف ما وازن **فَاعِل** فاعتبر الناظم نص الداني هذا قرينة مرجحة لإثبات ألف هذا اللفظ، ثم إنه لا نظير له ليأخذ حكمه، وقد ورد في قوله عز وجل {إِنَّا خَلَقۡنَٰهُم مِّن طِينٖ لَّازِبِۭ} بالآية 11 من سورة الصافات.

قوله: [وَ (لَّازِمَۢا)] يعني وكذلك الأمر مع لفظ (لَازِمَۢا) فعليك أن تثبت ألفه، وهو أيضا من الالفاظ الثلاثة عشر التي سكت عنها أبو داوود وخير في رسمها الامامُ الخرازُ الكاتبَ بين الحذف على ما ذهب اليه الامام البلنسي وبين الإثبات رجوعًا الى الأصل على مذهب ابي داوود (بحسب تأويل الخراز لسكوته).

واختار الناظم اثبات ألف هذا اللفظ (لَآثِمٌ) أيضًا لنص الداني في المقنع على اثبات ألف ما وازن **فَاعِل** فاعتبر الناظم نص الداني هذا قرينة مرجحة للإثبات، ثم إنه لا نظير له ليأخذ حكمه رسمًا فقد ورد فقط في قوله تعالى {وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ} بالآية 56 من سورة المائدة.

قوله: [(وَلَاتَ)] وهو ليس من الألفاظ الثلاثة عشر التي استثناها الخراز لأبي داوود ومع هذا فهو مما اتُفِق على رسمه بإثبات الألف وقد ورد مرة واحدة بكتاب الله وذلك عند قوله تعالى {فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ} بالآية 2 من سورة ص.

قوله: [(حَلَّافٍ)] وهو من الالفاظ الثلاثة عشر التي سكت عنها أبو داوود واستثناها له الامام الخراز ثم خير الكاتب فيها بين الحذف على ما ذهب اليه الامام البلنسي وبين الإثبات رجوعًا الى الأصل على مذهب ابي داوود (بحسب تأويل الخراز لسكوته).

واما الناظم هنا فقد اختار اثبات ألف هذا اللفظ (حَلَّافٍ) لنص الداني في المقنع على اثبات ألف ما وازن **فَعَّال** فاعتبر الناظم نص الداني هذا قرينة مرجحة للإثبات، ثم إنه لا نظير له ليأخذ حكمه في الرسم فقد ورد مرة واحدة في كتاب الله وذلك بقوله سبحانـــــــــــــــــه {وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ} بالآية 10 من سورة القلم.

قوله: [وَزِدْ (فُلَانًا)] وهذا أيضا من الالفاظ الثلاثة عشر التي سكت عنها أبو داوود وخير في رسمها الامامُ الخرازُ الكاتبَ بين الحذف على ما ذهب اليه الامام البلنسي وبين الإثبات رجوعًا الى الأصل على مذهب ابي داوود (بحسب تأويل الخراز لسكوته).

واختار الناظم هنا اثبات ألف هذا اللفظ (فُلَانًا) أيضًا لنص الداني في المقنع على اثبات ألف ما وازن **فُعْلَان** (جاء في لسان العرب عند فلن: فلانٌ وفلانة ما نصه "وبعض يقول هو في الأصل فُعْلَانٌ حُذفت منه واو، وتصغيره على هذا القول فُلَيَّانٌ، وكالإنسان حذفت منه الياء أصله إنْسِيَان وتصغيره أُنَيْسِيانُ") فاعتبر الناظم رحمه الله نص الداني قرينة مرجحة للإثبات، ثم إنه لا نظير له ليأخذ حكم رسمه فقد ورد مرة واحدة بالقرآن الكريم عند قوله تعالى {يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا} بالآية 28 من سورة الفرقان.

قوله: [كَذَا (غِلَاظٌ)] وهذا اللفظ أيضا من الالفاظ الثلاثة عشر التي سكت عنها أبو داوود واستثناها له الامام الخراز ثم خير الكاتب فيها بين الحذف على ما ذهب اليه الامام البلنسي وبين الإثبات رجوعًا الى الأصل على مذهب ابي داوود (بحسب تأويل الخراز لسكوته).

واختار الناظم هنا اثبات ألف هذا اللفظ (غِلَاظٌ) لنص الداني في المقنع على اثبات ألف ما وازن **فِعَال** فاعتبر الناظم نص الداني هذا قرينة مرجحة للإثبات، ثم إنه لا نظير له ليأخذ حكم رسمه فقد ورد في موطن واحد وذلك عند قوله سبحانه {عَلَيْهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ} بالآية 6 من سورة التحريم.

قوله: [ثُمَّ فِي (مَّاكَانَ) ظَفِرْ (بِظَلَّٰمٍ)] أي وأما لفظ (بِظَلَّٰمٍ) الوارد في ثمن {مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ} من سورة آل عمران عند قوله تعالى {وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ} بالآية 182 فظفره، وقد سكت أبو داوود عن هذا اللفظ في هذا الموطن فقط، واستثناه له الخراز، وحذفه في مواطن وروده الأخرى بكتاب الله وهي:

- قوله عز وجل {ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ} بالآية 52 من سورة الأنفال.

- قوله جل وعلا {ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ} بالآية 10 من سورة الحج.

- قوله سبحانه {وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ} بالآية 45 من سورة فصلت.

- قوله تعالى {مَا يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَىَّ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ} بالآية 29 من سورة ق.

وقد رجح الناظم هنا رسم هذا اللفظ مظفرًا في هذا الموطن أيضًا اسوة ببقية مواطن وروده (حملًا له على نظائره المتفق على حذفها (تظفيرها) كلها)، اذ إن سكوت أبي داوود، خصوصًا عن موطن واحد، لا يلزم منه حكمًا مخالفا لما رسمت عليه نظائر هذا اللفظ في مواطن أخرى، وأما أبو عمرو الداني فلم يتعرض لهذا اللفظ، ومعلوم أن الامام البلنسي أطلق الحذف في ألفاظ هذا الباب (وهذا منها)، والإمام البلنسي لازم أبا داوود سنين عديدة لأنه زوج امه، وقد قرأ عليه الكثير ونشأ في حجره، وسمع منه كتبا كثيرة وهو أجل أصحابه.

وعلى الرغم من أن هذا اللفظ (ظَلَّٰمٍ) على وزن فَعَّال وهو من الأوزان التي نص الداني على اثباتها، فإن نص أبي داوود على حذف نظائره، وإطلاق البلنسي للحذف فيها كلها جعلا الناظم يرجح الحذف في موطن آل عمران أيضا.

قوله: [كَمَا فِي الْمُصْحَفِ] هكذا وجدتها، ولعلها (كما في المنصف)، أي كما في كتاب المنصف وهو كتاب الامام البلنسي رحمه الله وكما ذكرنا فان الامام البلنسي اطلق الحذف في جميع الفاظ هذا الباب كلها. وأما إذا كانت العبارة صحيحة كما وجدناها (كما في المصحف) فإن المقصود ينبغي، والله أعلم، أن يكون كما في المصحف الإمام وذلك في إشارة إلى أن الامام البلنسي أطلق الحذف ونسبه إلى المصحف الإمام.

قوله: [وَعَنْ شُيُوخِنَا بَقَاءُ الْأَلِفِ] يبدو أنه قصد الشيخين الامامين أبا داوود بن نجاح، وأبا عمرو الداني، وذلك أن الأول سكت عن هذا اللفظ في هذا الموضع تحديدا دون غيره ففهم الإمام الخراز من سكوته هذا قصد الإثبات لأن أبا داوود لا يذكر إلا الحذف ولأن الإثبات هو الأصل، وأما الإمام أبو عمرو الداني، كما اشرنا، فلم يتعرض لهذا اللفظ مطلقًا ولكنه نص في المقنع على اثبات وزنه **(فَعَّال)** فترجح بهذا أن رأيه إثبات هذا اللفظ حيثما ورد.

146. وَ (الۨـے) وَ (الۨتِے) بِلَامٍ أُفْــرِدَتْ ... مِنْ ضَبْطِهَا وَمِنْ مُظَفَّرٍ خَلَتْ

147. كَــذَا (الۨذِے) (الۨذِينَ) وَ (الۨذَانِ) ... وَ (الۨيْلِ) وَ (الۨتِے) وَالأَوَّلانِ

148. قَدْ وَرَدَا عَنْ بَعْضِ أَهْلِ النَّقْلِ ... مُظَفَّرَيْنِ بِتَمَامِ الشَّكْـــــــلِ

والمعنى أن الألفاظ المذكورة في هذه الأبيات وهي (الۨـے) و (الۨتِے) و (الۨذِے) و (الۨذِينَ) و (الۨذَانِ) و (الۨيْلِ) و (الۨتِے)، وكذا لفظ (الۨذَيْنِ) الذي سها عن ذكره الناظم رحمه الله، جميعها وردت بحذف إحدى اللامين ولم تُشكل بإجماع المصاحف، إلا لفظي (الۨـے، والۨتِے) فيجوز تجريدهما من الشكل والتظفير على اعتبار حذف ثاني اللامين وهو اختيار الامام الداني، وقد رجحه الإمام الخراز، كما يجوز تشكيلهما وتظفيرهما على اعتبار حذف أولى اللامين وهو اختيار الإمام أبي داوود. وفيما يلي نذكر بعضًا من مواطن ورود كل من هذه الألفاظ وكيفية رسمها.

أولا لفظ (الۨـے):

- قوله تعالى في الآية 4 من سورة الأحزاب:

- على اختيار الداني بلا شكل ولا تظفير {وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ الۨـے تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ}.
- على اختيار أبي داوود بالشكل والتظفير {وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ}.

- قوله سبحانه في الآية 2 من سورة المجادلة:

- على اختيار الداني بلا شكل ولا تظفير {إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا الۨـے وَلَدْنَهُمْ}.
- على اختيار أبي داوود بالشكل والتظفير {إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدْنَهُمْ}.

- قوله تعالى في الآية 4 من سورة الطلاق:

- على اختيار الداني بلا شكل ولا تظفير {وَالۨـے يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ} وقوله سبحانه {وَالۨـے لَمْ يَحِضْنَ}.
- على اختيار أبي داوود بالشكل والتظفير {وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ} وقوله سبحانه {وَٱلَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَ}.

ثانيًا لفظ (الۨتِے):

- قوله سبحانه في الآية 15 من سورة النساء:

- على اختيار الداني بلا شكل ولا تظفير {وَالتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ فَاسْتَشْهِدُواْ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ}.
- على اختيار أبي داوود بالشكل والتظفير {وَالَّتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ فَاسْتَشْهِدُواْ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ}.

- قوله عز وجل في الآية 23 من سورة النساء:

- على اختيار الداني بلا شكل ولا تظفير {وَأُمَّهَاتُكُمُ التِي أَرْضَعْنَكُمْ} وقوله سبحانه {وَرَبَائِبُكُمُ التِي فِي حُجُورِكُم}.
- على اختيار أبي داوود بالشكل والتظفير {وَأُمَّهَاتُكُمُ الَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ} وقوله سبحانه {وَرَبَائِبُكُمُ الَّتِي فِي حُجُورِكُم}.

- قوله سبحانه في الآية 34 من سورة النساء:

- على اختيار الداني بلا شكل ولا تظفير {وَالتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ}.
- على اختيار أبي داوود بالشكل والتظفير {وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ}.

- قوله تعالى بالآية 126 من سورة النساء:

- على اختيار الداني بلا شكل ولا تظفير {فِي يَتَامَى النِّسَاءِ التِي لاَ تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ}.
- على اختيار أبي داوود بالشكل والتظفير {فِي يَتَامَى النِّسَاءِ الَّتِي لاَ تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ}.

- قوله سبحانه بالآية 50 من سورة يوسف:

- على اختيار الداني بلا شكل ولا تظفير {فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ التِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ}.
- على اختيار أبي داوود بالشكل والتظفير {فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ}.

- قوله تعالى بالآية 58 من سورة النور:

- على اختيار الداني بلا شكل ولا تظفير {وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ التِي لاَ يَرْجُونَ نِكَاحاً}.
- على اختيار أبي داوود بالشكل والتظفير {وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لاَ يَرْجُونَ نِكَاحاً}.

- قوله سبحانه بالآية 50 من سورة الأحزاب:

- على اختيار الداني بلا شكل ولا تظفير {يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ}.
- على اختيار أبي داوود بالشكل والتظفير {يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ}.

- قوله تعالى بالآية 50 من سورة الأحزاب:

- على اختيار الداني بلا شكل ولا تظفير {وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِى هَاجَرْنَ مَعَكَ}.
- على اختيار أبي داوود بالشكل والتظفير {وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِى هَاجَرْنَ مَعَكَ}.

ثالثًا لفظ (ٱلَّذِى):

- وهو كثير ومثاله قوله سبحانه {فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ} بالآية 257 من سورة البقرة.

رابعًا لفظ (ٱلَّذِينَ):

- وهو كثير ومثاله قوله تعالى {إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} بالآية 5 من سورة البقرة.

خامسًا لفظ (ٱلَّذَانِ):

- وذلك في قوله سبحانه {وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا} بالآية 16 من سورة النساء.

سادسًا لفظ (ٱلَّيْلِ):

- وهو كثير ومثاله قوله تعالى {ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ} بالآية 186 من سورة البقرة.

سابعًا لفظ (ٱلَّتِى):

- وهو كثير ومثاله قوله تعالى {فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ} بالآية 23 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا} بالآية 82 من سورة يوسف.

ملاحظة: يبدو أنه وقع سهوا من الناظم أن يذكر لفظ (الَّذَيْنِ) الوارد مرة واحدة في كتاب الله عند قوله تعالى {رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانَا} بالآية 28 من سورة فصلت.

149. وَثَانِيَ الْلاَمَيْنِ فِي (أَللَّهِ) اشْكُلَا ... فَإِنْ تَقُلْ (لِلَّهِ) فَاشْكُلْ أَوَّلَا

أي ويُشكل اللام الثاني من لفظ الجلالة (اللَّهِ) كما في قوله تعالى {اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ} بالآية 14 من سورة البقرة وأما حين يُجر لفظ الجلالة باللام (لِلَّهِ) فإنه يشكل اللام الأول ولا يشكل اللام الثاني كما في قوله سبحانه {فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا} بالآية 21 من سورة البقرة.

فصل الحذف والإثبات بعد حرف الميم

150. وَاحْذِفْ (تَمَاثِيلَ) بِغَيْرِ الْ تَــــرِدْ ... (أَفَتُمَارُونَهُ) وَ (عُلَمَاؤُا) زِدْ

151. (أَعْمَالًا) (إِسْمَاعِيلَ) وَ (الرَّحْمَانَ) ... وَ (مَالِكًا) (غَمَماً) (الإِيمَانَ)

152. (أَيْمَانَ) مَـــعْ (سُلَيْمَانِ) (ثَمَانِيَةْ) ... (أَمَانَـةً) لَا مَعْ (عَرَضْنَا) آتِيَةْ

153. (لُقْمَانَ) مَعْ (أَسْمَائِهِ) (هَامَانِ) ... (أَعْمَامِكُمْ) (إِمَامِهِمْ) (ثَمَانِي)

قوله: [وَاحْذِفْ (تَمَاثِيلَ) بِغَيْرِ أَلْ تَرِدْ] أي وارسم محذوفًا لفظ (تَمَاثِيلَ) حين ينكر وذلك في قوله تعالى {يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ} بالآية 13 من سورة سبإ، واما حين يرد معرفًا بأَلْ فقد أثبتت ألفه وذلك في قوله سبحانه {مَا هَٰذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ} بالآية 52 من سورة الأنبياء.

قوله: [(أَفَتُمَارُونَهُ)] أي واحذف ألف هذا اللفظ في موطن وروده الوحيد بقوله تعالى {أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ} بالآية 12 من سورة النجم.

قوله: [وَ (عُلَمَاؤُا) زِدْ] أي واحذف ألف لفظ (عُلَمَاؤُا) بموطني وروده بكتاب الله وذلك عند قوله تعالى {أَن يَعْلَمَهُ عُلَمَاؤُا بَنِي إِسْرَائِيلَ} بالآية 197 من سورة الشعراء، وقوله سبحانه {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاؤُا} بالآية 28 من سورة فاطر.

قوله: [(أَعْمَالًا)] أي واحذف هذا اللفظ أينما ورد وكيفما ورد في كتاب الله، ومن الأمثلة ما يلي:

- قوله جل وعلا {قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا} بالآية 99 من سورة الكهف.

- قوله عز وجل {وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ} بالآية 64 من سورة المؤمنون.

- قوله سبحانه {وَقَالُوا۟ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ} بالآية 55 من سورة القصص.

- قوله تعالى {كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ} بالآية 166 من سورة البقرة.

قوله: [(إِسْمَٰعِيلَ)] أي وارسم بالحذف لفظ (إِسْمَٰعِيلَ) حيثما ورد بالقرآن الكريم ومثال ذلك قوله سبحانه {وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ} بالآية 54 من سورة مريم.

قوله: [وَ (ٱلرَّحْمَٰنَ)] أي ويحذف ألف هذا اللفظ في جميع مواطن وروده، ومن ذلك قوله تعالى {قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ} بالآية 109 من سورة الإسراء.

قوله: [وَ (مَٰلِكَ)] أي واحذف هذا اللفظ أينما ورد في كتاب الله، نحو قوله جل وعلا {قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ} بالآية 26 من سورة آل عمران، وقوله تعالى {وَنَادَوْا۟ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ} بالآية 77 من سورة الزخرف.

قوله: [(غَمَٰماً)] أي فارسمه بالحذف حيثما وجدته في كتاب الله، نحو:

- قوله سبحانه {وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَٰمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ} بالآية 56 من سورة البقرة.

- قوله جل وعلا {هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَٰمِ} بالآية 208 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْغَمَٰمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ} بالآية 160 من سورة الأعراف.

- قوله سبحانه {وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا} بالآية 25 من سورة الفرقان.

قوله: [(ٱلْإِيمَٰنَ)] أي وحُذف هذا اللفظ حيثما وكيفما ورد بكتاب الله ومن ذلك ما يلي:

- قوله تعالى {إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى ٱلْإِيمَٰنِ فَتَكْفُرُونَ} بالآية 9 من سورة غافر.

- قوله سبحانه {فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا} بالآية 173 من سورة آل عمران.

- قوله تعالى {قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} بالآية 92 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ} بالآية 83 من سورة الأنعام.

- قوله تعالى {قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} بالآية 92 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ} بالآية 10 من سورة الممتحنة.

- قوله تعالى {مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ} بالآية 106 من سورة النحل.

- قوله سبحانه {أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا} بالآية 159 من سورة الأنعام.

قوله: [(أَيْمَٰنَ)] أي واحذف هذا اللفظ حيثما وكيفما وجدته بكتاب الله ومن ذلك نحو:

- قوله تعالى {أَوْ يَخَافُوٓا۟ أَن تُرَدَّ أَيْمَٰنٌۢ بَعْدَ أَيْمَٰنِهِمْ} بالآية 110 من سورة المائدة.

- قوله سبحانه {وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ} بالآية 222 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا} بالآية 76 من سورة آل عمران.

- قوله سبحانه {وَلَا تَنقُضُوا۟ ٱلْأَيْمَٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا} بالآية 91 من سورة النحل.

- قوله تعالى {أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ} بالآية 31 من سورة النور.

قوله: [(مَعْ (سُلَيْمَٰنٍ)] أي ولتحذف كذلك لفظ (سُلَيْمَٰنَ) حيثما ورد في كتاب الله ومن ذلك:

- قوله تعالى {وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ} بالآية 101 من سورة البقرة.

- قوله عز وجل {وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيْمَٰنَ} بالآية 162 من سورة النساء.

- قوله سبحانه {وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ} بالآية 85 من سورة الأنعام.

- قوله تعالى {وَدَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ إِذۡ يَحۡكُمَانِ فِي ٱلۡحَرۡثِ} بالآية 77 من سورة الأنبياء.

- قوله عز وجل {فَفَهَّمۡنَٰهَا سُلَيۡمَٰنَ} بالآية 78 من سورة الأنبياء.

- قوله جل وعلا {وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةٗ تَجۡرِي بِأَمۡرِهِۦٓ} بالآية 80 من سورة الأنبياء.

- قوله تعالى {وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ عِلۡمٗا} بالآية 15 من سورة النمل.

- قوله سبحانه {وَوَرِثَ سُلَيۡمَٰنُ دَاوُۥدَ} بالآية 16 من سورة النمل.

- قوله جل ثناؤه {وَحُشِرَ لِسُلَيۡمَٰنَ جُنُودُهُۥ} بالآية 17 من سورة النمل.

- قوله سبحانه {لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ} بالآية 18 من سورة النمل.

- قوله سبحانه {إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ} بالآية 30 من سورة النمل.

- قوله تعالى {فَلَمَّا جَآءَ سُلَيۡمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ} بالآية 37 من سورة النمل.

- قوله سبحانه {وَأَسۡلَمۡتُ مَعَ سُلَيۡمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ} بالآية 46 من سورة النمل.

- قوله جل وعلا {وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهۡرٞ وَرَوَاحُهَا شَهۡرٞ} بالآية 12 من سورة سبإ.

- قوله تعالى {وَوَهَبۡنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيۡمَٰنَ} بالآية 29 من سورة ص.

- قوله سبحانه {وَلَقَدۡ فَتَنَّا سُلَيۡمَٰنَ} بالآية 33 من سورة ص.

قوله: [(ثَمَٰنِيَةٗ)] أي وارسم بالحذف هذا اللفظ أينما قابلك في كتاب الله دون استثناء، ومن الأمثلة:

- قوله تعالى {ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۖ مِّنَ ٱلضَّأۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡمَعۡزِ ٱثۡنَيۡنِ} بالآية 144 من سورة الأنعام.

- قوله جل وعلا {وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖ} بالآية 7 من سورة الزمر.

- قوله سبحانه {سَخَّرَهَا عَلَيۡهِمۡ سَبۡعَ لَيَالٖ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومٗا} بالآية 6 من سورة الحاقة.

- قوله تعالى {وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ} الآية 16 من سورة الحاقة.

قوله: [(أَمَٰنَتَهُ) لَا مَعْ (عَرَضْنَا) آتيةً)] أي وحُذف لفظ (أَمَٰنَتَهُ) عند أول ورود له بالقرآن في قوله تعالى {فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُ} بالآية 282 من سورة البقرة، وأما حين سبقه لفظ (عَرَضْنَا) فقد أثبتت ألفه وذلك في قوله سبحانه {إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ} بالآية 72 من سورة الأحزاب.

قوله: [(لُقْمَٰنَ)] واحذف هذا اللفظ أيضًا في موطني وروده وهما قوله تعالى {وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ} بالآية 12 من سورة لقمان، وقوله سبحانه {وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ} بالآية 13 من سورة لقمان.

قوله: [(مَعْ (أَسْمَٰٓئِهِۦ)] أي واحذف هذا اللفظ في موطن وروده الوحيد بكتاب الله عند قوله تعالى {وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ} بالآية 180 من سورة الأعراف.

قوله: [(هَٰامَٰنِ)] أي واحذف الألف الأخير الواقع بعد الميم في لفظ (هَٰامَٰنَ) دائماً في جميع مواطن ورود، نحو:

- قوله عز وجل {وَنُرِىَ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَحْذَرُونَ} بالآية 5 من سورة القصص.

- قوله تعالى {إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا۟ خَٰطِـِٔينَ} بالآية 7 من سورة القصص.

- قوله جل وعلا {فَأَوْقِدْ لِى يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ} بالآية 38 من سورة القصص.

- قوله عز وجل {وَقَٰرُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ} بالآية 39 من سورة العنكبوت.

- قوله سبحانه {إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَقَٰرُونَ فَقَالُوا۟ سَٰحِرٌ كَذَّابٌ} بالآية 24 من سورة غافر.

- قوله تعالى {وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبْنِ لِى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ} بالآية 36 من سورة غافر.

قوله: [(أَعْمَٰمِكُمْ)] وكذا احذف ألف لفظ (أَعْمَٰمِكُمْ) الوارد في موطن واحد بكتاب الله عند قوله سبحانه {أَوْ بُيُوتِ أَعْمَٰمِكُمْ} بالآية 24 من سورة غافر.

قوله: [(إِمَٰمِهِمْ)] واحذف أيضًا هذا اللفظ بموطن وروده الوحيد بكتاب الله عند قوله تعالى {يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْ} بالآية 36 من سورة غافر.

قوله: (ثَمَٰنِيَ)] أي واحذف لفظ (ثَمَٰنِيَ) في موطن وروده الوحيد بكتاب الله، وذلك بقوله تعالى {عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِى ثَمَٰنِىَ حِجَجٍ} بالآية 27 من سورة القصص.

فصل الحذف والإثبات بعد حرف النون

154. وَبَعْدَ نَا إنْ مُضْمَرٌ أَتَاكَ ... فَاحْذِفْ كَـ (جِئْنَٰهُمْ) وَ (ءَاتَيْنَٰكَ)

ويعني أن الألف بعد النون في (نا) التي هي ضمير جماعة المتكلمين تحذف إذا اتصل بها ضمير، وهي قاعدة عامة في جميع القرآن الكريم، ويضرب لذلك -رحمه الله - مثالين هما:

- لفظ **(جِئْنَٰهُمْ)** الوارد في قوله تعالى {وَلَقَدْ جِئْنَٰهُم بِكِتَٰبٍ فَصَّلْنَٰهُ عَلَىٰ عِلْمٍ} بالآية 51 من سورة الأعراف.

- لفظ (ءَاتَيْنَٰكَ) الوارد في قوله سبحانه {وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ} بالآية 87 من سورة الحجر، وفي قوله تعالى {وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا} بالآية 97 من سورة طه.

ولعلنا نذكر مزيداً من الامثلة على ذلك هنا:

- لفظ (بَعَثْنَٰكُم) في قوله تعالى {ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} بالآية 55 من سورة البقرة.

- لفظ (ءَاتَيْنَٰكُم) في قوله سبحانه {خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُوا۟} بالآية 92 من سورة البقرة.

- لفظ (أَرْسَلْنَٰكَ) في قوله تعالى {وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا} بالآية 78 من سورة النساء.

- لفظ (ءَاتَيْنَٰهَآ) في قوله سبحانه {وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ} بالآية 84 من سورة الأنعام.

- لفظ (أَنجَيْنَٰكُم) في قوله تعالى {وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ} بالآية 141 من سورة الأعراف.

- لفظ (ءَاتَيْنَٰهُ) في قوله سبحانه {وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا} بالآية 22 من سورة يوسف.

- لفظ (فَفَهَّمْنَٰهَا) في قوله تعالى {فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ} بالآية 78 من سورة الأنبياء.

- لفظ (عَلَّمْنَٰهُ) في قوله سبحانه {وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ} بالآية 68 من سورة يس.

- لفظ (أَغْوَيْنَٰكُمْ) في قوله تعالى {فَأَغْوَيْنَٰكُمْ إِنَّا كُنَّا غَٰوِينَ} بالآية 32 من سورة الصافات.

- لفظي (مَكَّنَّٰهُمْ، مَّكَّنَّٰكُمْ) في قوله سبحانه {وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ} بالآية 25 من سورة الأحقاف.

- لفظ (فَرَشْنَٰهَا) في قوله تعالى {وَٱلْأَرْضَ فَرَشْنَٰهَا فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ} بالآية 48 من سورة الذاريات.

- لفظ (أَنشَأْنَٰهُنَّ) في قوله سبحانه {إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً} بالآية 37 من سورة الواقعة.

- لفظ (فَجَعَلْنَٰهُنَّ) في قوله تعالى {فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا} بالآية 38 من سورة الواقعة.

155. (أَعْنَٰقَهُمْ) (مَنَٰسِكَنَا) مَعْ لَفْظِ (كُمْ) ... (إِنَٰثًا) (ٱلْأَعْنَٰبِ) مَعْ (أَصْنَٰمَكُمْ)

قوله: [(أَعْنَٰقَهُمْ)] أي وارْسم بالحذف هذا اللفظ الوارد في عدة مواطن منها:

- قوله سبحانه {وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ} بالآية 6 من سورة الرعد.

- قوله تعالى {فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ} بالآية 3 من سورة الشعراء.

- قوله سبحانه {إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا} بالآية 7 من سورة يس.

- قوله تعالى {إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ وَٱلسَّلَٰسِلُ} بالآية 71 من سورة غافر.

قوله: [(مَنَٰسِكَنَا) مَعْ لَفْظِ (كُمْ)] أي وحُذف لفظ (مَنَٰسِكَ) في موطن واحد بكتاب الله وذلك حين اقترن بـ (كُمْ) عند قوله سبحانه {فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ} بالآية 199 من سورة البقرة، واما حين لم يقترن بلفظ (كُمْ) فقد أثبتت ألفه وذلك في قوله تعالى {وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ} بالآية 127 من سورة البقرة.

قوله: [(إِنَٰثٗا)] أي وارسم لفظ (إِنَٰثٗا) محذوفا حيثما قابلته بكتاب الله ومن ذلك:

- قوله تعالى {إِن يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثٗا} بالآية 116 من سورة النساء.

- قوله سبحانه {أَفَأَصۡفَىٰكُمۡ رَبُّكُم بِٱلۡبَنِينَ وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًاۚ} بالآية 40 من سورة الإسراء.

- قوله عز وجل {أَمۡ خَلَقۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ إِنَٰثٗا وَهُمۡ شَٰهِدُونَ} بالآية 150 من سورة الصافات.

- قوله تعالى {يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثٗا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ} بالآية 46 من سورة الشورى.

- قوله جل وعلا {أَوۡ يُزَوِّجُهُمۡ ذُكۡرَانٗا وَإِنَٰثٗاۖ وَيَجۡعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًاۚ} بالآية 47 من سورة الشورى.

- قوله سبحانه {وَجَعَلُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمۡ عِبَٰدُ ٱلرَّحۡمَٰنِ إِنَٰثًاۚ} بالآية 18 من سورة الزخرف.

قوله: [(ٱلۡأَعۡنَٰبِ)] أي واحذف لفظ (ٱلۡأَعۡنَٰبِ) حيثما وكيفما ورد بكتاب الله نحو:

- قوله تعالى {جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَابٖ} بالآية 265 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {وَجَنَّٰتٖ مِّنۡ أَعۡنَابٖ} بالآية 100 من سورة الأنعام.

- قوله عز وجل {وَفِي ٱلۡأَرۡضِ قِطَعٞ مُّتَجَٰوِرَٰتٞ وَجَنَّٰتٞ مِّنۡ أَعۡنَٰبٖ} بالآية 4 من سورة الرعد.

- قوله تعالى {وَٱلنَّخِيلَ وَٱلۡأَعۡنَٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ} بالآية 11 من سورة النحل.

- قوله جل وعلا {وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلۡأَعۡنَٰبِ} بالآية 67 من سورة النحل.

- قوله تعالى {جَعَلۡنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيۡنِ مِنۡ أَعۡنَٰبٖ} بالآية 32 من سورة الكهف.

- قوله جل وعلا {فَأَنشَأۡنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّٰتٖ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَٰبٖ} بالآية 19 من سورة المؤمنون.

- قوله سبحانه {وَجَعَلۡنَا فِيهَا جَنَّٰتٖ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَٰبٖ} بالآية 33 من سورة يس.

- قوله تعالى {حَدَآئِقَ وَأَعۡنَٰبٗا} بالآية 32 من سورة النبإ.

قوله: [مَعْ (أَصْنَامَكُمْ)] أي وكذا يحذف لفظ (أَصْنَامِ) في موطن واحد بكتاب الله وهو حين يقترن بـ (كُمْ) وذلك عند قوله جل وعـــــــلا {وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ} بالآية 57 من سورة الأنبياء، واما حين لم يقترن بـ(كُمْ) فقد أثبتت ألفه نحو:

- قوله سبحانه {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً} بالآية 75 من سورة الأنعام.

- قوله عز وجل {فَأَتَوْا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَّهُمْ} بالآية 138 من سورة الأعراف.

- قوله تعالى {وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الْأَصْنَامَ} بالآية 37 من سورة ابراهيم.

- قوله سبحانه {قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ} بالآية 71 من سورة الشعراء.

156. فِعْلَ التَّنَاجِي احْذِفْهُ كَالتَّنَازُعِ ... وَلَفْظَ (نَادَيْنَاهُ) (أَكْنَانًا) فَعِ

قوله: [فِعْلَ التَّنَاجِي احْذِفْهُ] أي واحذف أفعال التناجي المذكورة في كتاب الله تعالى وهي:

-الفعل (يَتَنَاجَوْنَ) في قوله تعالى {وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ} بالآية 8 من سورة المجادلة.

- الأفعال (تَنَاجَيْتُمْ، تَتَنَاجَوْا، تَنَاجَوْا) في قوله سبحانه {إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ} بالآية 9 من سورة المجادلة.

-الفعل (نَاجَيْتُمُ) في قوله تعالى {إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً} بالآية 12 من سورة المجادلة.

قوله: [كَالتَّنَازُعِ] أي وكذلك الأفعال المشتقة من التنازع قد حُذفت ألفها نحو:

قوله سبحانه {حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ} بالآية 152 من سورة آل عمران.

قوله عز وجل {فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ} بالآية 58 من سورة النساء.

قوله تعالى {وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ} بالآية 44 من سورة الأنفال.

قوله سبحانه {وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} بالآية 47 من سورة الأنفال.

قوله عز وجل {إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ} بالآية 21 من سورة الكهف.

قوله تعالى {فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَىٰ} بالآية 61 من سورة طه.

قوله سبحانه {يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأۡسٗا لَّا لَغۡوٞ فِيهَا وَلَا تَأۡثِيمٞ} بالآية 21 من سورة الطور.

قوله: [وَلَفْظَ (نَٰدَيۡنَٰهُ)] أي واجذف راسمًا لفظ (نَٰدَيۡنَٰهُ) حيثما قابلك بالقرآن الكريم نحو:

قوله عز وجل {وَنَٰدَيۡنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنِ وَقَرَّبۡنَٰهُ نَجِيّٗا} بالآية 52 من سورة مريم.

قوله تعالى {وَنَٰدَيۡنَٰهُ أَن يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ} بالآية 104 من سورة الصافات.

قوله: [(أَكۡنَٰنٗا) فَعِ] وذلك في موطن وروده الوحيد بكتاب الرحمن عند قوله سبحانه {وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡجِبَالِ أَكۡنَٰنٗا} بالآية 81 من سورة النحل.

157. (أَبۡنَٰٓؤُاْ) فِي مَائِدَةٍ (مَنَٰفِعَا) ... وَجَمْعَ قِنْطَارٍ وَيَنْبُوعٍ مَعَا

قوله: [(أَبۡنَٰٓؤُاْ) فِي مَائِدَةٍ] أي واحذف ألف لفظ (أَبۡنَٰٓؤُاْ) عند قوله تعالى {وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحۡنُ أَبۡنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ} بالآية 20 في سورة المائدة، **وأما في بقية** المواطن فأثبت الألف كما في قوله تعالى {ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ لَا تَدۡرُونَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ لَكُمۡ نَفۡعٗا} بالآية 11 من سورة النساء.

قوله: [(مَنَٰفِعَا)] أي واحذف إذا رسمت لفظ (مَنَٰفِعا) حيثما قابلك بكتاب الله عز وجل نحو:

- قوله سبحانه {قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثۡمُهُمَآ أَكۡبَرُ مِن نَّفۡعِهِمَا} بالآية 217 من سورة البقرة.

- قوله عز وجل {لَكُمۡ فِيهَا دِفۡءٞ وَمَنَٰفِعُ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ} بالآية 5 من سورة النحل.

- قوله تعالى {لِّيَشۡهَدُواْ مَنَٰفِعَ لَهُمۡ وَيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ} بالآية 26 من سورة الحج.

- قوله سبحانه {لَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى} بالآية 31 من سورة الحج.

- قوله عز وجل {وَلَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٞ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ} بالآية 21 من سورة المؤمنون.

- قوله تعالى {وَلَهُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُۚ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ} بالآية 72 من سورة يس.

- قوله سبحانه {وَلَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَلِتَبۡلُغُواْ عَلَيۡهَا حَاجَةٗ فِي صُدُورِكُمۡ} بالآية 79 من سورة غافر.

- قوله عز وجل {وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ} بالآية 24 من سورة الحديد.

قوله: [وَجَمْعَ قِنْطَارٍ] أي واحذف كذلك ألف (الْقَنَاطِيرِ) الوارد عند قوله تعالى {وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ} بالآية 14 من سورة آل عمران.

قوله: [وَيَنْبُوعٍ مَعَا] ويعني أن جمع ينبوع (يَنَابِيعَ) ورد بالحذف أيضا وذلك عند قوله سبحانه {فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ} بالآية 20 من سورة الزمر.

158. وَارْسُم بِنَمْلٍ حَاذِفًا (فَنَاظِرَةٌ) ... وَمَاعَدَا الْمَذْكُورِ أَثْبِتْ سَائِرَهْ

قوله: [(وَارْسُم بِنَمْلٍ حَاذِفًا (فَنَاظِرَةٌ))] أي واحذف هذا اللفظ في موطن وروده الوحيد بقوله تعالى {فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ} بالآية 36 من سورة النمل.

قوله: [(وَمَاعَدَا الْمَذْكُورَ أَثْبِتْ سَائِرَهْ)] أي وأما ما لم أنص عليه بالحذف هنا في هذا الباب فارسمه بإثبات الألف.

فصل الحذف والإثبات بعد حرف الهاء

159. (أَهَانَنِ) (جَهَالَةً) (مِهَادًا) ... بِالنَّصْبِ وَ (الْأَنْهَارَ) وَ (الْأَشْهَادَ)

قوله: [(أَهَانَنِ)] أي واحذف ألف لفظ (أَهَانَنِ) الوارد في قوله سبحانه {فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ} بالآية 18 من سورة الفجر.

قوله: [(جَهَالَةً)] أي وارسم محذوفًا ألف لفظ (جَهَالَةً) في جميع مواطن وروده بكتاب الله نحو:

- قوله تعالى {يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ} بالآية 17 من سورة النساء.

- قوله سبحانه {أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ} بالآية 55 من سورة الأنعام.

- قوله عز وجل {عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ} بالآية 119 من سورة النحل.

- قوله تعالى {فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ} بالآية 6 من سورة الحجرات.

قوله: [(مِهَادًا) بِالنَّصْبِ] أي وأما لفظ (مِهَادًا) فقد رُسم محذوفًا حين ورد منصوبًا وذلك في نحو:

- قوله تعالى {ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا} بالآية 52 من سورة طه.

- قوله تعالى {ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا} بالآية 9 من سورة الزخرف.

- قوله سبحانه {أَلَمۡ نَجۡعَلِ ٱلۡأَرۡضَ مِهَٰدٗا} بالآية 6 من سورة النبإ.

وأما في غير حالة النصب فقد أثبتت ألفه نحو:

- قوله عز وجل {فَحَسۡبُهُۥ جَهَنَّمُۖ وَلَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ} بالآية 204 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {وَتُحۡشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ} بالآية 12 من سورة آل عمران.

- قوله سبحانه {ثُمَّ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ} بالآية 197 من سورة آل عمران.

- قوله عز وجل {لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٞ وَمِن فَوۡقِهِمۡ غَوَاشٖۚ} بالآية 40 من سورة الأعراف.

- قوله تعالى {وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ} بالآية 20 من سورة الرعد.

- قوله سبحانه {جَهَنَّمَ يَصۡلَوۡنَهَا فَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ} بالآية 55 من سورة ص.

قوله: [وَ (ٱلۡأَنۡهَٰرَ)] أي واحذف ألف هذا اللفظ حيثما وكيفما ورد بكتاب الله نحو:

- قوله عز وجل {وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَنۡهَٰرَ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم} بالآية 7 من سورة الأنعام.

- قوله تعالى {وَأَنۡهَٰرٗا وَسُبُلٗا لَّعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ} بالآية 15 من سورة النحل.

قوله: [وَ (ٱلۡأَشۡهَٰدَ)] أي وارسم بالحذف ألف لفظ (ٱلۡأَشۡهَٰدَ) حيثما ورد بكتاب الله نحو:

- قوله سبحانه {وَيَقُولُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ} بالآية 18 من سورة هود.

- قوله عز وجل {وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ} بالآية 51 من سورة غافر.

160. وَاحْذِفْ (جِهَٰدٗا فِي) وَزِدْ (رِهَٰنٞ) ... (شَهَٰدَةٗ) (هَٰرُونَ) وَ (ٱلۡبُرۡهَٰنَ)

قوله: [وَاحْذِفْ (جِهَٰدٗا فِي)] أي وحُذف لفظ (جِهَٰدٗا) بشرطين وهما: أن يكون منصوبًا، وأن يأتي قبل حرف الجر (فِي) وقد تحقق الشرطان في قوله تعالى {إِن كُنتُمۡ خَرَجۡتُمۡ جِهَٰدٗا فِي سَبِيلِي} بالآية 1 من سورة الممتحنة.

وأما في غير هذا الموضع حيث لم يتحقق الشرطان فقد أثبتت ألفه نحو:

- قوله عز وجل {وَجِهَادٖ فِي سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُواْ} بالآية 24 من سورة التوبة.

- قوله تعالى {وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦۚ} بالآية 76 من سورة الحج.

- قوله سبحانه {وَجَٰهِدۡهُم بِهِۦ جِهَادٗا كَبِيرٗا} بالآية 52 من سورة الفرقان.

قوله: [وَزِدْ (رِهَٰنٞ)] أي واحذف لفظ (رِهَٰنٞ) بموطن وروده الوحيد بكتاب الرحمن وذلك عند قوله عز وجل {وَلَمۡ تَجِدُواْ كَاتِبٗا فَرِهَٰنٞ مَّقۡبُوضَةٞۖ} بالآية 282 من سورة البقرة.

قوله: [(شَهَٰدَةٗ)] أي واحذف ألف هذا اللفظ حيثما وكيفما ورد بالقرآن الكريم نحو:

- قوله تعالى {وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۗ} بالآية 139 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {ذَٰلِكُمۡ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقۡوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ} بالآية 281 من سورة البقرة.

- قوله عز وجل {وَلَا تَكۡتُمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَۚ} بالآية 282 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {فَيُقۡسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَٰدَتُنَآ أَحَقُّ مِن شَهَٰدَتِهِمَا} بالآية 109 من سورة المائدة.

- قوله سبحانه {سَتُكۡتَبُ شَهَٰدَتُهُمۡ وَيُسۡـَٔلُونَ} بالآية 18 من سورة الزخرف.

قوله: [(هَٰرُونَ)] أي واحذف كذلك ألف لفظ (هَٰرُونَ) حيثما ورد بكتاب المولى عز وجل كما في:

- قوله عز وجل {رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ} بالآية 121 من سورة الاعراف.

- قوله تعالى {يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ} بالآية 27 من سورة مريم.

- قوله سبحانه {هَٰرُونَ أَخِي} بالآية 29 من سورة طه.

قوله: [وَ (ٱلْبُرْهَٰنَ)] أي واحذف ألف لفظ (بُرْهَٰنٌ) حيثما وكيفما ورد بكتاب الله تعالى نحو:

- قوله عز وجل {قَدْ جَآءَكُم بُرْهَٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ} بالآية 173 من سورة النساء.

- قوله تعالى {قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ} بالآية 24 من سورة الأنبياء.

- قوله سبحانه {فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦٓ} بالآية 32 من سورة القصص.

161. (بِهَٰدِ) وَ (ٱلْقَهَّٰرُ) فِي الرَّعْدِ اشْتَهَرْ ... وَبَعْدَ هَـا التَّنْبِيهِ حَذْفٌ مُسْتَقِرْ

قوله: [(بِهَٰدِ)] أي وارسم لفظ (بِهَٰدِ) محذوفاً حيثما قابلته في كتاب الله، وقد ورد في موضعين فقط بالقرآن وهما:

- قوله تعالى {وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ} بالآية 83 من سورة النمل.

- قوله عز وجل {وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ} بالآية 52 من سورة الروم.

قوله: [وَ (ٱلْقَهَّٰرُ) فِي الرَّعْدِ اشْتَهَرْ] أي وحُذفت ألف لفظ (ٱلْقَهَّٰرُ) في موطن واحد بكتاب الله وذلك في قوله تعالـــــــــــــــــــــــــــــــــى {قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ} بالآية 18 من سورة الرعد، وأما في سوى موطن سورة الرعد فقد أثبتت ألفه (ٱلْقَهَّارِ) كما في:

- قوله سبحانه {ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ} بالآية 39 من سورة يوسف.

- قوله عز وجل {وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ} بالآية 50 من سورة إبراهيم.

- قوله تعالى {وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ} بالآية 64 من سورة ص.

- قوله سبحانه {هُوَ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ} بالآية 5 من سورة الزمر.

- قوله عز وجل {لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ} بالآية 15 من سورة غافر.

قوله: [وَبَعْدَ هَـا التَّنْبِيهِ حَذْفٌ مُسْتَقِرْ] هاء التنبيه هي حرف من أحرف التنبيه التي يُبدأ بها الكلام، والغرض منها تنبيه السامع إلى ما يأتي بعدها من كلام، وتدخل هاء التنبيه على الضمير المبدوء بهمزة ومن ذلك لفظ (هَٰٓأَنتُمْ)، وتدخل أيضاً هاء التنبيه على اسم الإشارة غير المبدوء بتاء ولا هاء، وغير المتبوع بكاف، ومن أمثلة ذلك (هَٰذَا، هَٰذِهِ، هَٰٓؤُلَآءِ). وهنا يبين الناظم أن الألف الواقع بعد هاء التنبيه يرسم دائما محذوفاً في جميع آيات القرآن الكريم ومن الأمثلة ما يلي:

- الحذف بعد هاء التنبيه في لفظ (هَٰٓأَنتُمْ) في قوله تعالى {هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ} بالآية 119 من سورة آل عمران.

- الحذف بعد هاء التنبيه في لفظ (هَٰذَا) في قوله سبحانه {إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۗ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ} بالآية 50 من سورة آل عمران.

- الحذف بعد هاء التنبيه في لفظ (هَٰذِهِ) في قوله تعالى {إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا} بالآية 17 من سورة المزمل.

- الحذف بعد هاء التنبيه في لفظ (هَٰذَٰنِ) في قوله سبحانه {قَالُوٓاْ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ} بالآية 62 من سورة طه.

- الحذف بعد هاء التنبيه في لفظ (هَٰٓؤُلَآءِ) في قوله تعالى {قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ} بالآية 71 من سورة الحجر.

162. وَاحْذَرْ مِنْ اشْتِبَاهِ هَاءٍ آتِيَةْ ... أصْلًا بِـ (هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَٰبِيَهْ)

ينبه الناظم في هذا البيت إلى أن الهاء في (هَآؤُمُ) هاء أصلية في الكلمة وليست هاء تنبيه، إذ إن (هَآؤُمُ) تعرب اسم فعل أمر بمعنى خذوا، ويوضح -رحمه الله- أنها لا ترسم محذوفة الألف، بل ترسم بإثبات الألف ويشير إلى مكان ورودها في كتاب الله وهو قوله تعالـــــــــى {فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَٰبِيَهْ} بالآية 18 من سورة الحاقة.

فصل الحذف والإثبات بعد حرف الواو

163. وَالْحَذْفُ فِي (مَوَٰزِينُ) (صَوَٰمِعُ) ... وَفِي (مَوَٰقِيتُ) وَفِي (مَوَٰقِعِ)

قوله: [وَالْحَذْفُ فِي (مَوَٰزِينُ)] أي ويحذف هذا اللفظ في جميع مواطن وروده بالقرآن الكريم ومن ذلك:

- قوله سبحانه {فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ} بالآية 7 من سورة الأعراف.

- قوله عز وجل {وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُم} بالآية 8 من سورة الأعراف.

- قوله تعالى {وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ} بالآية 47 من سورة الأنبياء.

قوله: [(صَوَٰمِعَ)] أي وكذلك ترى الحذف في لفظ (صَوَٰمِعُ) بمحل وروده في قوله سبحانه {لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ} بالآية 38 من سورة الحج.

قوله: [وَفِي (مَوَٰقِيتِ)] أي واحذف كذلك ألف لفظ (مَوَٰقِيتُ) بموطن وروده عند قوله عز وجل {قُلْ هِيَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ} بالآية 188 من سورة البقرة.

قوله: [وَفِي (مَوَٰقِعَ)] يعني وحُذفت ألف لفظ (مَوَٰقِعِ) في قوله سبحانه {فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ} بالآية 78 من سورة الواقعة.

164. (أَزْوَٰجٍ) (أَمْوَٰلٍ) (مَوَٰلٍ) سَـــارِ ... وَكُلِّ مُشْتَقٍّ مِنَ التَّوَارِي

165. إِلَّا (تَوَٰرَتْ) وَكَـذَا (رِضْوَٰنُ) ... (لَوَٰقِحٌ) (إِخْوَٰنْ) وَ (الْعُدْوَٰنْ)

قوله: [(أَزْوَٰجٍ)] أي واحذف ألف هذا اللفظ في القرآن كله نحو:

- قوله عز وجل {وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ} بالآية 24 من سورة البقرة.

- قوله عز وجل {وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ} بالآية 129 من سورة طه.

- قوله تعالى {فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ} بالآية 230 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً} بالآية 72 من سورة النحل.

- قوله تعالى {هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ فِى ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ} بالآية 55 من سورة يس.

- قوله سبحانه {وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِىُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا} بالآية 3 من سورة التحريم.

- قوله عز وجل {يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ تَبْتَغِى مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ} بالآية 1 من سورة التحريم.

قوله: [(أَمْوَٰلٍ)] أي واحذف ألف لفظ (أَمْوَٰلٍ) في جميع مواطن وروده بكتاب الله نحو:

- قوله تعالى {وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ} بالآية 19 من سورة الحديد.

- قوله سبحانه {وَٱلَّذِينَ فِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ مَّعۡلُومٞ} بالآية 24 من سورة المعارج.

- قوله عز وجل {إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞۚ} بالآية 15 من سورة التغابن.

- قوله تعالى {شَغَلَتۡنَآ أَمۡوَٰلُنَا وَأَهۡلُونَا فَٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَاۚ} بالآية 11 من سورة الفتح.

- قوله سبحانه {وَأَكۡلِهِمۡ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡبَٰطِلِۚ} بالآية 160 من سورة النساء.

قوله: [(مَوَٰلِيَ)] أي واحذف كذلك ألف لفظ (مَوَٰلِيَ) أينما وكيفما قابلك في كتاب الله وذلك نحو:

- قوله عز وجل {وَلِكُلّٖ جَعَلۡنَا مَوَٰلِيَ مِمَّا تَرَكَۚ} بالآية 33 من سورة النساء.

- قوله تعالى {وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي} بالآية 4 من سورة مريم.

- قوله سبحانه {فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمۡۚ} بالآية 5 من سورة الأحزاب.

قوله: [سَارِ] أي وهي ألفاظ سرى ويسري حذف الألف في رسمها.

قوله: [وَكُلِّ مُشْتَقٍ مِنَ التَّوَارِي إلَّا (تَوَارَتۡ)] أي واحذف ألف الأفعال المشتقة من لفظ التواري حيثما وردت بكتاب الله ما عدا الفعل (تَوَارَتۡ) الوارد في قوله تعالى {حَتَّىٰ تَوَارَتۡ بِٱلۡحِجَابِ} بالآية 31 من سورة ص فأثْبِتْ ألفه، وربما ذكرنا فيما يلي بعضًا من الأفعال المشتقة من لفظ التَّوَارِي وحُذِف ألفها:

- (يُوَٰرِي):

- في قوله عز وجل {كَيۡفَ يُوَٰرِي سَوۡءَةَ أَخِيهِۚ} بالآية 32 من سورة المائدة.
- في قوله سبحانه {لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ} بالآية 25 من سورة الأعراف.

- (أُوَٰرِيَ) في قوله تعالى {فَأُوَٰرِيَ سَوۡءَةَ أَخِيۖ} بالآية 32 من سورة المائدة.

- (يَتَوَٰرَىٰ) في قوله عز وجل {يَتَوَٰرَىٰ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓۚ} بالآية 59 من سورة النحل.

قوله: [وَكَذَا (رِضۡوَٰنُ)] أي وقد حُذفت ألف لفظ (رِضۡوَٰنُ) في جميع مواطن وروده بكتاب الله، ومن الأمثلة:

- قوله سبحانه {وَأَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِۗ} بالآية 15 من سورة آل عمران.

- قوله عز وجل {أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٖ مِّنَ ٱللَّهِ} بالآية 162 من سورة آل عمران.

- قوله تعالى {وَٱتَّبَعُواْ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِۗ} بالآية 174 من سورة آل عمران.

- قوله سبحانه {يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّهِمۡ وَرِضۡوَٰنٗاۚ} بالآية 3 من سورة المائدة.

- قوله عز وجل {يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ} بالآية 18 من سورة المائدة.

قوله: [(لَوَٰقِعٞ)] أي واحذف كذلك ألف لفظ (لَوَٰقِعٞ) أينما قابلك في القرآن نحو:

- قوله تعالى {وَإِنَّ ٱلدِّينَ لَوَٰقِعٞ} بالآية 6 من سورة الذاريات.

- قوله سبحانه {إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٞ} بالآية 6 من سورة الطور.

- قوله عز وجل {إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَٰقِعٞ} بالآية 7 من سورة المرسلات.

قوله: [(إِخۡوَٰنُ)] أي واحذف ألف لفظ (إِخۡوَٰنُ) أينما وكيفما قابلك في كتاب الله نحو:

- قوله تعالى {وَإِن تُخَالِطُوهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡۚ} بالآية 218 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا} بالآية 103 من سورة آل عمران.

- قوله عز وجل {وَإِخۡوَٰنُهُمۡ يَمُدُّونَهُمۡ فِي ٱلۡغَيِّ ثُمَّ لَا يُقۡصِرُونَ} بالآية 202 من سورة الأعراف.

- قوله تعالى {أَوۡ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ إِخۡوَٰنِهِنَّ} بالآية 31 من سورة النور.

- قوله سبحانه {وَعَادٞ وَفِرۡعَوۡنُ وَإِخۡوَٰنُ لُوطٖ} بالآية 13 من سورة ق.

- قوله عز وجل {رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ} بالآية 10 من سورة الحشر.

قوله: [وَ (الْعُدْوَٰنِ)] أي وكذا حُذفت ألف لفظ (الْعُدْوَٰنِ) أينما وكيفما ورد بالقرآن الكريم نحو:

- قوله تعالى {تَظَٰهَرُونَ عَلَيۡهِم بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ} بالآية 84 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَلَا عُدۡوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ} بالآية 192 من سورة البقرة.

- قوله عز وجل {وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ} بالآية 3 من سورة المائدة.

- قوله تعالى {وَتَرَىٰ كَثِيرٗا مِّنۡهُمۡ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ} بالآية 64 من سورة المائدة.

- قوله سبحانه {أَيَّمَا ٱلۡأَجَلَيۡنِ قَضَيۡتُ فَلَا عُدۡوَٰنَ عَلَيَّ} بالآية 28 من سورة القصص.

- قوله عز وجل {وَيَتَنَٰجَوۡنَ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ} بالآية 8 من سورة المجادلة.

- قوله جل وعلا {فَلَا تَتَنَٰجَوۡاْ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ} بالآية 9 من سورة المجادلة.

166. (فَوَٰحِشٌ) (صَوَٰعِقٌ) (أَفْوَٰهُ) ... لَا النُّورُ، وَ (أَلْأَقْوَٰتُ) مَعْ (أَوَّٰهُ)

قوله: [(فَوَٰحِشٌ)] أي وحُذفت ألف لفظ (فَوَٰحِشٌ) في جميع مواضع وروده بكتاب الله نحو:

- قوله تعالى {وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَ} بالآية 152 من سورة الأنعام.

- قوله سبحانه {قُلۡ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ} بالآية 31 من سورة الأعراف.

- قوله عز وجل {وَٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ} بالآية 34 من سورة الشورى.

- قوله جل وعلا {ٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَۚ} بالآية 31 من سورة النجم.

قوله: [(صَوَٰعِقُ)] أي وتُحذف ألف لفظ (صَوَٰعِقُ) حيثما ورد بالقرآن الكريم نحو:

- قوله تعالى {يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ} بالآية 18 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {وَيُرۡسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ} بالآية 14 من سورة الرعد.

قوله: [(أَفۡوَٰهُ) لَا النُّورُ] أي وارسم بالحذف لفظ (أَفۡوَٰهُ) في جميع مواطن وروده إلا في موطن واحد فأثبت ألفه (أَفۡوَاهُ) وذلك في قوله تعالى {وَتَقُولُونَ بِأَفۡوَاهِكُم مَّا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٌ} بالآية 15 من سورة النور، ومن المواطن التي رُسم فيها هذا اللفظ محذوف الألف (أَفۡوَٰهُ) ما يلي:

- قوله عز وجل {يَقُولُونَ بِأَفۡوَٰهِهِم مَّا لَيۡسَ فِي قُلُوبِهِمۡۚ} بالآية 167 من سورة آل عمران.

- قوله جل وعلا {ذَٰلِكُمۡ قَوۡلُكُم بِأَفۡوَٰهِكُمۡۖ} بالآية 4 من سورة الاحزاب.

قوله: [وَ (ٱلۡأَقۡوَٰتُ)] أي وتحذف ألف لفظ (أَقۡوَٰتِ) بموطن وروده الوحيد بقوله سبحانه {وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقۡوَٰتَهَا} بالآية 9 من سورة فصلت.

قوله: [مَعْ (أَوَّٰهُ)] أي واحذف ألف لفظ (أَوَّٰهُ) الوارد في:

- قوله عز وجل {إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٞ} بالآية 115 من سورة التوبة.

- قوله جل وعلا {إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٞ مُّنِيبٞ} بالآية 74 من سورة هود.

167. (لَوَٰقِحُ) وَ (وَٰحِدٌ) وَ (وَٰحِدَةٌ) ... (فَوَٰكِهُ) (وَٰعِيَةٌ) وَ (وَٰلِدَةٌ)

قوله: [(لَوَٰقِحُ)] أي واحذف ألف لفظ (لَوَٰقِحُ) الوارد بقوله تعالى {وَأَرۡسَلۡنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ} بالآية 22 من سورة الحجر.

قوله: [وَ (وَٰحِدٌ)] أي واحذف ألف لفظ (وَٰحِدٌ) أينما وكيفما قابلك في كتاب الله نحو:

- قوله سبحانه {وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ} بالآية 162 من سورة البقرة.

- قوله عز وجل {هُوَ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ} بالآية 5 من سورة الزمر.

قوله: [وَ (وَٰحِدَةٌ)] واحذف كذلك ألف لفظ (وَٰحِدَةٌ) أينما وكيفما وجدته بكتاب الله ومن ذلك:

- قوله جل وعلا {وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ} بالآية 11 من سورة النساء.

قوله: [(فَوَٰكِهُ)] أي واحذف ألف لفظ (فَوَٰكِهُ) أينما قابلك في القرآن نحو:

- قوله تعالى {وَأَعْنَٰبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ} بالآية 19 من سورة المؤمنون.

- قوله سبحانه {فَوَٰكِهُ وَهُم مُّكْرَمُونَ} بالآية 42 من سورة الصافات.

- قوله عز وجل {وَفَوَٰكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ} بالآية 42 من سورة المرسلات.

قوله: [(وَٰعِيَةٌ)] أي وحُذفت ألف لفظ (وَٰعِيَةٌ) الوارد بقوله جل وعلا {لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ} بالآية 11 من سورة الحاقة.

قوله: [وَ (وَٰلِدَةٌ)] أي واحذف ألف لفظ (وَٰلِدَةٌ) حيثما وكيفما وجدته بكتاب الله نحو:

- قوله تعالى {لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ} بالآية 231 من سورة البقرة.

- قوله عز وجل {ٱذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ} بالآية 112 من سورة المائدة.

- قوله سبحانه {وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا} بالآية 31 من سورة مريم.

168. وَ (وَٰسِعٌ) (وَٰسِعَةٌ) (أَصْوَٰتُ) ... إِلَّا بِطَهَ وَكَذَا (أَلْأَمْوَٰتُ)

قوله: [وَ (وَٰسِعٌ)] أي واحذف ألف لفظ (وَٰسِعٌ) في جميع القرآن دون استثناء ومن ذلك ما يلي:

- قوله جل وعلا {إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ} بالآية 114 من سورة المائدة.

- قوله تعالى {إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ} بالآية 31 من سورة النجم.

قوله: [(وَٰسِعَةٌ)] أي وحُذفت كذلك ألف لفظ (وَٰسِعَةٌ) في جميع مواطن وروده بكتاب الله نحو:

- قوله عز وجل {قَالُوٓاْ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُواْ فِيهَا} بالآية 96 من سورة النساء.

- قوله سبحانه {فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَٰسِعَةٍ} بالآية 148 من سورة الأنعام.

- قوله جل وعلا {إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ فَإِيَّٰىَ فَٱعْبُدُونِ} بالآية 56 من سورة العنكبوت.

- قوله تعالى {وَأَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌ} بالآية 11 من سورة الزمر.

قوله: [(أَصْوَٰتُ) إِلَّا بِطَهَ] أي واحذف ألف لفظ (أَصْوَٰتُ) في جميع مواطن وروده بكتاب الرحمن إلا في موطن واحد فأثبته (أَصْوَاتُ) وذلك في قوله عز وجل {وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا} بالآية 105 من سورة طه، ومن أمثلة المواطن التي رُسم فيها هذا اللفظ بالحذف (أَصْوَٰتُ) ما يلي:

- قوله سبحانه {إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ} بالآية 18 من سورة لقمان.

- قوله جل وعلا {لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ} بالآية 2 من سورة الحجرات.

- قوله تعالى {إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ} بالآية 3 من سورة الحجرات.

قوله: [وَكَذَا (أَلْأَمْوَٰتُ)] أي واحذف ألف لفظ (أَمْوَٰتٍ) في جميع مواطن وروده بكتاب الرحمن نحو:

- قوله عز وجل {كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ} بالآية 27 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ} بالآية 153 من سورة البقرة.

- قوله جل وعلا {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا} بالآية 169 من سورة آل عمران.

- قوله تعالى {أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ} بالآية 21 من سورة النحل.

- قوله عز وجل {وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ} بالآية 22 من سورة فاطر.

- قوله سبحانه {أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا} بالآية 26 من سورة المرسلات.

169. (رَوَاسِيَ) (الْأَبْوَابُ) وَ (الْقَوَاعِدُ) ... بِالنُّورِ (أَلْوَانٌ) (نَوَاصٍ) تُورَدُ

170. بِالْحَذْفِ مَعْ (أَخَوَاتِكُمْ) وَ (وَاعَدَ) ... مَالَمْ تَرِدْ تَاْءٌ بِهِ فِي الابْتِدَا

قوله: [(رَوَاسِيَ)] ويرسم محذوفًا هذا اللفظ في جميع مواطن وروده بالقرآن الكريم نحو:

- قوله عز وجل {وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا} بالآية 3 من سورة الرعد.

- قوله سبحانه {وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ} بالآية 19 من سورة الحجر.

- قوله جل وعلا {وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ} بالآية 15 من سورة النحل.

- قوله تعالى {وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ} بالآية 31 من سورة الأنبياء.

- قوله عز وجل {وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ} بالآية 63 من سورة النمل.

- قوله سبحانه {وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ} بالآية 9 من سورة لقمان.

- قوله عز وجل {وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا} بالآية 9 من سورة فصلت.

- قوله سبحانه {وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ} بالآية 7 من سورة ق.

- قوله جل وعلا {وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ شَٰمِخَٰتٍ} بالآية 27 من سورة المرسلات.

قوله: [(ٱلْأَبْوَٰبُ)] أي واحذف ألف لفظ (أَبْوَٰبٍ) كيفما وحيثما ورد بكتاب الله نحو:

- قوله عز وجل {وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا} بالآية 188 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَيْءٍ} بالآية 45 من سورة الأنعام.

- قوله جل وعلا {جَنَّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ} بالآية 49 من سورة ص.

- قوله تعالى {وَادْخُلُوا۟ مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍ} بالآية 67 من سورة يوسف.

- قوله عز وجل {وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا} بالآية 19 من سورة النبإ.

قوله: [وَ (ٱلْقَوَٰعِدُ) بِالنُّورِ] أي وحُذفت ألف لفظ (ٱلْقَوَٰعِدُ) في موضع واحد وهو قوله سبحانه {وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا} بالآية 58 من سورة النور، وأما في غير سورة النور فأثبت ألفه (ٱلْقَوَاعِدُ) كما في:

- قوله سبحانه {وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِيمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ} بالآية 126 من سورة البقرة.

- قوله عز وجل {فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ} بالآية 26 من سورة النحل.

قوله: [(أَلْوَٰنُ)] أي واحذف ألف لفظ (أَلْوَٰنُ) كيفما وحيثما ورد بكتاب الله نحو:

- قوله جل وعلا {وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُ} بالآية 13 من سورة النحل.

- قوله عز وجل {يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ} بالآية 69 من سورة النحل.

- قوله سبحانه {وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ} بالآية 21 من سورة الروم.

- قوله جل وعلا {فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا} بالآية 27 من سورة فاطر.

- قوله تعالى {وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلْأَنْعَٰمِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَ} بالآية 28 من سورة فاطر.

- قوله عز وجل {ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥ} بالآية 20 من سورة الزمر.

قوله: [(نَوَٰصِ) تُورَدُ بِالْحَذْفِ] أي وحُذف هذا اللفظ في موطن وروده الوحيد وهو قوله سبحانه {فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ} بالآية 40 من سورة الرحمن.

قوله: [مَعْ (أَخْوَٰلِكُمْ)] وكذا حُذف هذا اللفظ في موطن وروده الوحيد وهو قوله عز وجل {أَوْ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَٰلِكُمْ} بالآية 59 من سورة النور.

قوله: [وَ (وَٰعَدَ) مَالَمْ تَرِدْ تَاْءٌ بِهِ فِي الابْتِدَا] ويقصد رحمه الله أن لفظ (وَٰعَدَ) جاء محذوف الألف حينما لم يبتدئ بحرف تاء كما في قوله سبحانه {وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً} بالآية 50 من سورة البقرة، وقوله عز وجل {وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ} بالآية 142 من سورة الأعراف، وفي قوله سبحانه {وَوَٰعَدْنَٰكُمْ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ} بالآية 78 من سورة طه.

وأما حين ابتدأ الفعل بتاء فقد أثبتت ألفه ومن ذلك قوله سبحانه {وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا} بالآية 233 من سورة البقرة، وقوله جل وعلا {وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَٱخْتَلَفْتُمْ فِى ٱلْمِيعَٰدِ} بالآية 42 من سورة الانفال.

171. وَالْحَذْفُ فِي (أَلْوَٰحِ) سُورَةِ الْقَمَرْ ... وَفِي سِوَاهَا الثَّبْتُ لَا خُلْفَ اسْتَقَرْ

أي وأما ألف لفظ (أَلْوَٰحِ) فقد حُذفت في موطن واحد فقط بكتاب الله وذلك في قوله تعالى {وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ} بالآية 13 من سورة القمر، وأما في غير موطن سورة القمر فقد أثبتت ألفه باتفاق ولهذا قال (وَفِي سِوَاهَا الثَّبْتُ لَا خُلْفَ اسْتَقَرْ)، وقد ورد اللفظ في ثلاثة مواطن بالإثبات هي:

- قوله عز وجل {وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِي ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ} بالآية 145 من سورة الأعراف.

- قوله سبحانه {وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ} بالآية 150 من سورة الأعراف.

- قوله جل وعلا {وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ} بالآية 154 من سورة الأعراف.

فصل الحذف والإثبات بعد حرف الياء

172. وَالْحَذْفُ فِي (شَيْطَٰنٍ) (قِيَٰمًا) ... نَصْبًا وَ (تِبْيَٰنًا) وَفِي (ٱلْأَيَٰمَىٰ)

قوله: [وَالْحَذْفُ فِي (شَيْطَٰنٍ)] أي واحذف لفظ (شَيْطَٰنٍ) حيثما وجدته في القرآن وعلى أي حالة ورد، ومن ذلك:

- وروده مفردًا نكرةً (شَيْطَٰنٍ) كما في قوله تعالى {وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ} بالآية 17 من سورة الحجر.

- وروده معرفًا بالـ (ٱلشَّيْطَٰنُ) كما في قوله سبحانه {وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا} بالآية 119 من سورة النساء.

- وروده جمعًا مضافًا إلى ضمير (شَيَٰطِينِهِمْ) كما في قوله تعالى {وَإِذَا خَلَوْاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمْ} بالآية 13 من سورة البقرة.

- وروده جمعًا معرفًا بالـ (ٱلشَّيَٰطِينُ) كما في قوله سبحانه {كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ} بالآية 71 من سورة الأنعام.

- وروده جمعًا منكّرًا (شَيَٰطِينَ) كما في قوله تعالى {شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ} بالآية 113 من سورة الأنعام.

قوله: [(قِيَٰمًا) نَصْبًا] أي ورُسم هذا اللفظ محذوفًا فقط حين ورد منصوبًا (قِيَٰمًا) وذلك في نحو:

- قوله تعالى {جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ} بالآية 99 من سورة المائدة.

- قوله سبحانه {ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا} بالآية 191 من سورة آل عمران.

- قوله تعالى {فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ} بالآية 102 من سورة النساء.

- قوله عز وجل {وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَقِيَماً} بالآية 64 من سورة الفرقان.

وأما في غير حالة النصب فقد جاء هذا اللفظ بإثبات الألف (قِيَامٌ، قِيَامٍ) نحو:

- بالرفع (قِيَامٌ) كما في قوله تعالى {ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُم قِيَامٌ يَنظُرُونَ} بالآية 65 من سورة الزمر.

- بالجر (قِيَامٍ) كما في قوله تعالى {فَمَا اسْتَطَاعُوا مِن قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنتَصِرِينَ} بالآية 45 من سورة الذاريات.

قوله: [وَ (تِبْيَناً)] وحُذف هذا اللفظ في موطن وروده الوحيد بالقرآن عند قوله عز وجل {وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَناً لِّكُلِّ شَيْءٍ} بالآية 63 من سورة النمل.

قوله: [وَفِي (الْأَيَمَىٰ)] ورُسم أيضًا بالحذف لفظ (الْأَيَمَىٰ) في موطن وروده الوحيد وهو قوله عز وجل {وَأَنكِحُوا الْأَيَمَىٰ مِنكُمْ} بالآية 3 من سورة الرعد.

173. (رُءْيَىَ) وَ (الطَّغْيَنِ) وَ (الْقِيَمَةْ) ... وَاجْعَلْ (مُبَشِّرَتٍ) الْعَلَامَةْ

174. للثَّبْتِ فِي الرِّيَاحِ، زِدْ (إِيَّىَ) ... (بَيَتاً) (الْبُنْيَنَ) وَ (الْخَطَيَا)

قوله: [(رُءْيَىَ)] أي وقد حُذف لفظ (رُءْيَىَ) في موطني وروده وهما قوله عز وجل {يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَىَ} بالآية 43 من سورة يوسف، وقوله سبحانه {وَقَالَ يَا أَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَىَ مِن قَبْلُ} بالآية 100 من سورة يوسف.

قوله: [وَ (الطَّغْيَنِ)] أي واحذف ألف لفظ (الطَّغْيَنِ) كيفما وحيثما ورد بكتاب الله ومن ذلك:

- قوله عز وجل {وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَنِهِمْ يَعْمَهُونَ} بالآية 14 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {طُغْيَناً وَكُفْراً} بالآية 66 من سورة المائدة.

- قوله جل وعلا {وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَنِهِمْ يَعْمَهُونَ} بالآية 111 من سورة الأنعام.

- قوله عز وجل {وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَنِهِمْ يَعْمَهُونَ} بالآية 186 من سورة الأعراف.

- قوله سبحانه {فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ} بالآية 11 من سورة يونس.

- قوله جل وعلا {وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَٰنًا كَبِيرًا} بالآية 60 من سورة الإسراء.

- قوله تعالى {فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا} بالآية 79 من سورة الكهف.

- قوله عز وجل {لَّلَجُّواْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ} بالآية 76 من سورة المؤمنون.

قوله: [وَ (ٱلْقِيَٰمَةْ)] أي وكذا لفظ (ٱلْقِيَٰمَةْ) فقد رُسم بالحذف في جميع مواطن وروده بكتاب الله ومن ذلك:

- قوله سبحانه {فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ} بالآية 112 من سورة البقرة.

- قوله عز وجل {وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ} بالآية 161 من سورة آل عمران.

- قوله تعالى {لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ} بالآية الأولى من سورة القيامة.

قوله: [وَاجْعَلْ (مُبَشِّرَٰتٍ) الْعَلَامَةْ للثَّبْتِ فِي الرِّيَاحِ] أي وأما لفظ (ٱلرِّيَاحَ) فقد أثبتت ألفه في موطن واحد بكتاب الله تعالى وهو قوله جل وعلا {وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ} بالآية 45 من سورة الروم، وأما في بقية مواطن وروده بكتاب الله فقد حذفت ألفه (ٱلرِّيَٰحِ) ومن ذلك:

- قوله تعالى {وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ} بالآية 163 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {وَهُوَ ٱلَّذِي يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ نُشْرًۢا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِۦ} بالآية 56 من سورة الأعراف.

- قوله تعالى {كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيَٰحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ} بالآية 21 من سورة ابراهيم.

- قوله عز وجل {وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً} بالآية 22 من سورة الحجر.

- قوله سبحانه {فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ} بالآية 44 من سورة الكهف.

- قوله جل وعلا {وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ نُشْرَۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ} بالآية 48 من سورة الفرقان.

- قوله تعالى {وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ نُشْرَۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ} بالآية 65 من سورة النمل.

- قوله سبحانه {ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا} بالآية 47 من سورة الروم.

- قوله عز وجل {وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَٰهُ} بالآية 9 من سورة فاطر.

- قوله سبحانه {إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيَٰحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ} بالآية 30 من سورة الشورى.

- قوله جل وعلا {وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ} بالآية 4 من سورة الجاثية.

قوله: [زِدْ (إِيَّٰىَ)] أي وأيضًا رسم لفظ (إِيَّٰىَ) بالحذف في جميع مواطن وروده بالقرآن الكريم كما في:

- قوله عز وجل {وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِىٓ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّٰىَ فَٱرْهَبُونِ} بالآية 39 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّٰىَ فَٱتَّقُونِ} بالآية 40 من سورة البقرة.

- قوله جل وعلا {قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّٰىَ} بالآية 155 من سورة الانفال.

- قوله تعالى {إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَإِيَّٰىَ فَٱرْهَبُونِ} بالآية 51 من سورة النحل.

- قوله عز وجل {إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ فَإِيَّٰىَ فَٱعْبُدُونِ} بالآية 56 من سورة العنكبوت.

قوله: [(بَيَٰتًا)] أي وبالمثل فقد رُسم محذوف الالف لفظُ (بَيَٰتًا) حيثما جاء في القرآن الكريم نحو:

- قوله سبحانه {فَجَآءَهَا بَأْسُنَا بَيَٰتًا أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ} بالآية 3 من سورة الأعراف.

- قوله عز وجل {أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَٰتًا وَهُمْ نَآئِمُونَ} بالآية 96 من سورة الأعراف.

- قوله سبحانه {قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُهُۥ بَيَٰتًا أَوۡ نَهَارٗا} بالآية 50 من سورة يونس.

قوله: [(ٱلۡبُنۡيَٰنَ)] وكذا ارسُم لفظ (ٱلۡبُنۡيَٰنَ) محذوفًا في جميع مواطن وروده بكتاب الله سبحانه وعلى أي حال ورد نحو:

- قوله جل وعلا {أَفَمَنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقۡوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ} بالآية 110 من سورة التوبة.

- قوله عز وجل {أَم مَّنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٖ} بالآية 110 من سورة التوبة.

- قوله سبحانه {لَا يَزَالُ بُنۡيَٰنُهُمُ ٱلَّذِي بَنَوۡاْ رِيبَةٗ فِي قُلُوبِهِمۡ} بالآية 111 من سورة التوبة.

- قوله عز وجل {فَأَتَى ٱللَّهُ بُنۡيَٰنَهُم مِّنَ ٱلۡقَوَاعِدِ} بالآية 26 من سورة النحل.

- قوله سبحانه {فَقَالُواْ ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ} بالآية 21 من سورة الكهف.

- قوله جل وعلا {قَالُواْ ٱبۡنُواْ لَهُۥ بُنۡيَٰنٗا فَأَلۡقُوهُ فِي ٱلۡجَحِيمِ} بالآية 97 من سورة الصافات.

- قوله عز وجل {كَأَنَّهُم بُنۡيَٰنٞ مَّرۡصُوصٞ} بالآية 4 من سورة الصف.

قوله: [وَ (ٱلۡخَطَٰيَا)] واحذف أيضًا لفظ (ٱلۡخَطَٰيَا) في جميع أماكن وروده بالقرآن الكريم وعلى أي حال وجدته نحو:

- قوله سبحانه {وَقُولُواْ حِطَّةٞ نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطَٰيَٰكُمۡۚ} بالآية 57 من سورة البقرة.

- قوله عز وجل {إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغۡفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا} بالآية 72 من سورة طه.

- قوله سبحانه {إِنَّا نَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ} بالآية 51 من سورة الشعراء.

- قوله جل وعلا {ٱتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا وَلۡنَحۡمِلۡ خَطَٰيَٰكُمۡ} بالآية 11 من سورة العنكبوت.

175. (دِيَٰرِ) غَيْرِ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ ... وَعَمَّ بَعْدَ الْيَاءِ لِلنِّدَاءِ

قوله: [(دِيَٰرِ) غَيْرِ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ] أي واحذف لفظ (دِيَٰرِ) في جميع مواطن وروده بكتاب الرحمن كما في قوله عز وجل بالآية 83 من سورة البقرة {وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ}، وأما بالآية الخامسة من سورة الاسراء عند قوله سبحانه {فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ} فأثبت ألفه.

قوله: [وَعَمَّ بَعْدَ الْيَاءِ لِلنِّدَاءِ]

ويعني – رحمه الله - أن ألف ياء النداء (يا) تُرسم محذوفة دائماً في جميع مواطن ورودها بالقرآن ومن أمثلة ذلك ما يلي:

- الحذف في لفظ (يَٰٓأَيُّهَا) كما في قوله تعالى {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ} بالآية 152 من سورة البقرة.

- الحذف في لفظ (يَٰٓأُوْلِي) كما في قوله تعالى {وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} بالآية 178 من سورة البقرة.

- الحذف في لفظ (يَٰصَٰلِحُ) في قوله تعالى {وَقَالُواْ يَٰصَٰلِحُ ٱئْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ} بالآية 76 من سورة الأعراف.

- الحذف في لفظي (يَٰٓأَرْضُ، يَٰسَمَآءُ) في قوله تعالى {وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِي} بالآية 44 من سورة هود.

- الحذف في لفظ (يَٰنُوحُ) في قوله تعالى {قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ} بالآية 46 من سورة هود.

- الحذف في لفظ (يَٰهُودُ) في قوله تعالى {قَالُواْ يَٰهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ} بالآية 53 من سورة هود.

- الحذف في لفظ (يَٰلُوطُ) في قوله تعالى {قَالُواْ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيْكَ} بالآية 80 من سورة هود.

- الحذف في لفظ (يَٰشُعَيْبُ) في قوله تعالى {قَالُواْ يَٰشُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ} بالآية 91 من سورة هود.

- الحذف في لفظ (يَٰٓأُخْتَ) في قوله تعالى {يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ} بالآية 27 من سورة مريم.

- الحذف في لفظ (يَٰٓأَبَتِ) في قوله تعالى {يَٰٓأَبَتِ إِنِّي قَدْ جَآءَنِي مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ} بالآية 43 من سورة مريم.

- الحذف في لفظ (يَٰهَٰرُونُ) في قوله تعالى {قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ أَلَّا تَتَّبِعَنِ} بالآية 91 من سورة طه.

- الحذف في لفظ (يَٰمَرْيَمُ) في قوله تعالى {يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ} بالآية 42 من سورة آل عمران.

- الحذف في لفظ (يَٰفِرْعَوْنُ) في قوله تعالى {وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا} بالآية 102 من سورة الإسراء.

- الحذف في لفظ (يَٰهَٰمَٰنُ) في قوله تعالى {فَأَوْقِدْ لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ} بالآية 38 من سورة القصص.

- الحذف في لفظ (يَٰمَٰلِكُ) في قوله تعالى {وَنَادَوْاْ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ} بالآية 77 من سورة الزخرف.

- الحذف في لفظ (يَٰأَسَفَىٰ) في قوله تعالى {وَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ} بالآية 84 من سورة يوسف.

- الحذف في لفظ (يَٰوَيۡلَتَىٰ) في قوله تعالى {يَٰوَيۡلَتَىٰ لَيۡتَنِي لَمۡ أَتَّخِذۡ فُلَانًا خَلِيلٗا} بالآية 28 من سورة الفرقان.

- الحذف في لفظ (يَٰحَسۡرَتَىٰ) في قوله تعالى {يَٰحَسۡرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ} بالآية 53 من سورة الزمر.

- الحذف في لفظ (يَٰرَبِّ) في قوله تعالى {يَٰرَبِّ إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ مَهۡجُورٗا} بالآية 30 من سورة الفرقان.

- الحذف في لفظ (يَٰبُنَيَّ) في قوله تعالى {يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ} بالآية 12 من سورة لقمان.

باب رسم الهمزة وبعض قواعد الضبط

176. وَالْهَمْزَةَ ارْسُمْ بَعْدَ كَسْرَةٍ بِيَا ... كَـ (مُلِئَتْ) لَا ذَاتَ مَدٍّ وَلِيَا

أي وتُرسم الهمزة فوق ياءٍ منقوطة (تعرف أيضا بالنبرة أو الكرسي حين تقع وسط الكلمة) إذا وقعت بعد حرف مكسور شريطة ألا تكون متبوعةً بحرف مد (ألف أو ياء أو واو) ويطرح الناظم مثالا على ذلك لفظ (**مُلِئَتْ**) بقوله تعالى {فَوَجَدۡنَٰهَا مُلِئَتۡ حَرَسٗا شَدِيدٗا وَشُهُبٗا} بالآية الثامنة من سورة الجن.

ولعلنا نضيف هنا بعض الألفاظ التي تنطبق عليها هذه القاعدة:

- لفظ (يَسۡتَهۡزِئُ) في قوله سبحانه {ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ} بالآية 14 من سورة البقرة.

- لفظ (أَنۢبِئۡهُم) في قوله تعالى {قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ} بالآية 32 من سورة البقرة.

- لفظ (جِئۡنَا) في قوله سبحانه {وَجِئۡنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدٗا} بالآية 41 من سورة النساء.

- لفظ (لَّيُبَطِّئَنَّ) في قوله تعالى {وَإِنَّ مِنكُمۡ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ} بالآية 71 من سورة النساء.

- لفظ (تُبَوِّئُ) في قوله سبحانه {تُبَوِّئُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلۡقِتَالِ} بالآية 121 من سورة آل عمران.

- لفظ (مَوۡطِئٗا) في قوله تعالى {وَلَا يَطَـُٔونَ مَوۡطِئٗا يَغِيظُ ٱلۡكُفَّارَ} بالآية 121 من سورة التوبة.

- لفظ (أُنَبِّئُكُم) في قوله سبحانه {أَنَا أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ} بالآية 45 من سورة يوسف.

- لفظ (نَبِّئْنَا) في قوله تعالى {نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ} بالآية 36 من سورة يوسف.

- لفظ (الذِّئْبُ) في قوله سبحانه {قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَاسِرُونَ} بالآية 14 من سورة يوسف.

- لفظ (نَبِّئْ) في قوله تعالى {نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} بالآية 49 من سورة الحجر.

- لفظ (لَنُبَوِّئَنَّهُمْ) في قوله سبحانه {لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً} بالآية 41 من سورة النحل.

- لفظ (هَيِّئْ) في قوله سبحانه {وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا} بالآية 10 من سورة الكهف.

- لفظ (يُهَيِّئْ) في قوله تعالى {وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا} بالآية 16 من سورة الكهف.

- لفظ (مُلِئْتَ) في قوله سبحانه {وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا} بالآية 18 من سورة الكهف.

- لفظ (جِئْتَ) في قوله عز وجل {قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا} بالآية 70 من سورة الكهف.

- لفظ (شِئْتَ) في قوله تعالى {قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا} بالآية 76 من سورة الكهف.

- لفظ (نُنَبِّئُكُم) في قوله تعالى {قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا} بالآية 99 من سورة الكهف.

- لفظ (اسْتُهْزِئَ) في قوله سبحانه {وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ} بالآية 41 من سورة الأنبياء.

- لفظ (شِئْنَا) في قوله تعالى {وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا} بالآية 51 من سورة الفرقان.

- لفظ (نُنشِئَكُمْ) في قوله سبحانه {وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ} بالآية 64 من سورة الواقعة.

- لفظ (خَاسِئًا) في قوله تعالى {يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ} بالآية 4 من سورة الملك.

- لفظ (الْخَاطِئَةِ) في قوله سبحانه {وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ} بالآية 8 من سورة الحاقة.

- لفظ (نَاشِئَةَ) في قوله تعالى {إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيۡلِ هِيَ أَشَدُّ وَطۡـٔٗا وَأَقۡوَمُ قِيلًا} بالآية 5 من سورة المزمل.

- لفظ (قُرِئَ) في قوله سبحانه {وَإِذَا قُرِئَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقُرۡءَانُ لَا يَسۡجُدُونَۤ} بالآية 21 من سورة الانشقاق.

- لفظ (يُبۡدِئُ) في قوله تعالى {إِنَّهُۥ هُوَ يُبۡدِئُ وَيُعِيدُ} بالآية 13 من سورة البروج.

- لفظ (سَنُقۡرِئُكَ) في قوله سبحانه {سَنُقۡرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ} بالآية 6 من سورة الأعلى.

- لفظ (شَانِئَكَ) في قوله تعالى {إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ} بالآية 3 من سورة الكوثر.

177. إِنْ وُصِلَتْ فَهْيَ بِجَرَّةٍ تَكُـــــــــونْ ... كَـــــــــ (سَيِّئَاتٍ) (خَٰطِـِٔينَ) (مَالِـُٔونْ)

178. كَذَاتِ مَدٍّ بَعْدَ فَتْحَةٍ تَحُـــــــــــــلْ ... كِـ (مَلۡجَـٔٗا) إِلَّا إِذَا فَصْلٌ حَصَـــــــلْ

179. قَبْلَهُمَا كَـــــــــ (ٱسۡتَهۡزِءُوا۟) (تَبَوَّءَا) ... فَارْسُمْهُمَا بِالسَّطْرِ، وَاسْتَثْـــنِ (رَءَاۤ)

180. فِي النَّجْمِ فَارْسُمْ هَمْزَهَا عَلَى الْأَلِــفْ ... وَ (ٱلۡمُنشَـَٔاتُ) وَبِهَا حَذْفُ الْأَلِـــــفْ

181. وَرَسْمُهَا مِن بَعْدِ ضَمَّةٍ يَكُـــــــــونْ ... مِنْ فَوْقِ وَاوٍ كَـــ (ٱلۡفُؤَادِ) (يُؤۡمِنُونْ)

182. إِلَّا إِذَا الْهَمْزَةُ قَدْ مُدَّتْ بِضَـــــــــــمْ ... فَأَلْغِ حَرْفَ الْوَاوِ كَـــــــ (رُءُوسِهِمْ)

183. وَأَلْغِهِ إِنْ كُسِرَتْ كَـــــــــ (سُئِلَتْ) ... وَهَذِهِ مِنْ تَحْتِ يَاءٍ جُعِلَـــــــــــتْ

قوله: [إِنْ وُصِلَتْ فَهْيَ بِجَرَّةٍ تَكُونْ] ويعني أنه إذا جاء قبل الهمزة الممدودة حرف وصل (أي غير الدال والذال والراء والزاي والواو) حركته الكسر وحرف مد بعدها فإن الهمزة إذا كانت مضمومة أو مفتوحة ترسم على جرة وإن كانت مكسورة فتحتها، ويمثل - رحمه الله- على ذلك بثلاثة أمثلة كل منها بحرف مد مختلف:

قوله: [كَـ (سَيِّئَاتٍ)] مثال على رسم الهمز المفتوح على جرة إذ مُدَّ بألف وسُبق بحرف وصل مكسور وذلك كما في:

- قوله تعالى {فَأَصَابَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ} بالآية 34 من سورة النحل.

- قوله سبحانه {رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ} بالآية 193 من سورة آل عمران.

- قوله تعالى {لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ} بالآية 195 من سورة آل عمران.

- قوله سبحانه {لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ} بالآية 13 من سورة المائدة.

- قوله تعالى {إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ} بالآية 114 من سورة هود.

قوله: [(خَٰطِـِٔينَ)] مثال على رسم الهمز تحت جرة لأنه ممدود بياء ومسبوق بحرف وصل مكسور وذلك كما في قوله سبحانـــــــــــه {قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ} بالآية 97 من سورة يوسف.

قوله: [(مَالِـُٔونَ)] مثال على رسم الهمز على جرة لأنها مُدت بواو وسبقها حرف وصل مكسور وذلك كما في قوله سبحانـــــــــــه {فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ} بالآية 56 من سورة الواقعة.

وربما أضفنا بعض الأمثلة هنا:

- لفظ (أَنۢبِـُٔونِي) في قوله عز وجل {فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ} بالآية 30 من سورة البقرة.

- لفظ (مُتَّكِـُٔونَ) في قوله تعالى {هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ فِي ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ} بالآية 55 من سورة يس.

- لفظ (يَسْتَنۢبِـُٔونَكَ) في قوله عز وجل {وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ} بالآية 53 من سورة يونس.

- لفظ (يُّطْفِـُٔواْ) في قوله سبحانه {يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ} بالآية 32 من سورة التوبة.

- لفظ (لِّيُوَاطِـُٔواْ) في قوله تعالى {لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ} بالآية 37 من سورة التوبة.

- لفظ (خَٰسِـِٔينَ) في قوله جل وعلا {فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ} بالآية 64 من سورة البقرة.

- لفظ (مُتَّكِـِٔينَ) في قوله تعالى {مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ} بالآية 50 من سورة ص.

قوله: [كَذَاتِ مَدٍّ بَعْدَ فَتْحَةٍ تَحُلْ] أي وتُرسم الهمزة كذلك على جرة اذا كانت مسبوقة بحرف وصل حركته الفتح ومتبوعة مباشرة بحرف مد، ويمثل على ذلك بلفظ (مَلْجَـًٔا).

قوله: [كـ (مَلْجَـًٔا)] مثال أورده – رحمه الله - على مجيء المد بالألف بعد الهمزة المسبوقة بحرف وصل حركته الفتح أفضى إلى رسمها على جرة وذلك كما في قوله سبحانه {لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْاْ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ} بالآية 57 من سورة التوبة.

ولعلنا نضيف بعض الأمثلة هنا:

- كلمة (مَـَٔابٍ) وفيها سُبقت الهمزة بحرف مفتوح الحركة وتبعها مد بألف فرُسمت على جرة بينهما وذلك كما في قوله تعالـــــــــــــــى {ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ} بالآية 30 من سورة الرعد.

- كلمة (شَنَـَٔانُ) مُدت الهمزة بألف وسبقت بحرف وصل حركته الفتح فرسمت على جرة بينهما وذلك كما في قوله تعالـــــــــــــــى {وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُواْ} بالآية 3 من سورة المائدة وقوله {وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُواْ} بالآية التاسعة من السورة نفسها.

- لفظ (يَطَـُٔونَ) وفيه جاء المد بالواو بعد الهمزة المسبوقة بحرف وصل مفتوح الحركة فرسمت الهمزة فوق جرة بينهما وذلك في قوله تعالى {وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٌ صَٰلِحٌ} بالآية 121 من سورة التوبة.

- لفظ (لَيَـُٔوسٌ) مثال على مد الهمز بواو وقد سبقها حرف وصل مفتوح الحركة فرسمت الهمزة على جرة وذلك كما في قوله جل وعـــلا {وَلَئِنْ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَٰهَا مِنْهُ إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٌ كَفُورٌ} بالآية 9 من سورة هود.

قوله: [إِلَّا إِذَا فَصْلٌ حَصَلْ قَبْلَهُمَا] أي قبل الهمزتين (الممدودة المسبوقة بفتح والممدودة المسبوقة بكسر)، ويعني إلا إذا لم يكن بالإمكان رسم جرة تصل الحرف (المكسور أو المفتوح) السابق للهمزة بحرف المد بعدها فان الهمزة ترسم على السطر باستثناء لفظ (رَأَىٰ) الوارد بسورة النجم، ويحدث الفصل المقصود هنا (المانع من رسم الجرة) حين يَسبق الهمزة حرف (دال أو ذال أو راء أو زاي أو واو) حركته الفتح أو الكسر، ويضرب الناظم مثالين لذلك:

قوله: [كَـ (ٱسْتَهْزِءُواْ)] وهو لفظ أورده الناظم كمثال للهمزة الممدودة بالضم المسبوقة بحرف فصل حركته الكسر منع من رسمها على الجرة فرسمت على السطر وقد ورد هذا اللفظ في قوله تعالى {قُلِ ٱسْتَهْزِءُواْ إِنَّ ٱللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ} بالآية 64 من سورة التوبة.

قوله: [(تَبَوَّءَا)] وهو لفظ أورده الناظم كمثال لهمز ممدود بألف ومسبوق بحرف واو حركته الفتح (وهو حرف فصل) تعذر معه رسم الهمزة على الجرة فرُسمت على السطر وقد ورد في قوله سبحانه {وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا} بالآية 87 من سورة يونس.

قوله: [فَارْسُمْهُمَا بِالسَّطْرِ] أي ففي مثل هذين المثالين - حين تكون الهمزة ممدودة ومسبوقة بحرف فصل مكسور أو مفتوح – فإنها تُرسم على السطر.

وربما أضفنا هنا بعض الألفاظ التي تُرسم همزتها على السطر لكونها ممدودة مسبوقة بحرف فصل مكسور أو مفتوح:

- لفظ (ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ)، همزته ممدودة بياء سُبقت بحرف قطع مكسور فجاءت على السطر كما في قوله سبحانه {إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ} بالآية 95 من سورة الحجر.

- لفظ (مُسْتَهْزِءُونَ) همزته ممدودة بواو سُبقت بحرف فصل مكسور فرسمت على السطر كما في قوله جل ثنـــــــــــــــــــــــــــاؤه {وَإِذَا خَلَوْاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ} بالآية 13 من سورة البقرة.

- لفظ (رَءَاكَ) همزته ممدودة بألف سُبقت بحرف قطع مفتوح فوردت على السطر في قوله تعالـــــــــــــــــــــــــــــــــــــى {وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا} بالآية 36 من سورة الأنبياء.

- لفظ (فَرَءَاهُ) همزته ممدودة بألف سُبقت بحرف قطع مفتوح فجاءت على السطر في قوله سبحانه {أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًا} بالآية 8 من سورة فاطر.

- لفظ (فَادْرَءُواْ) همزته ممدودة بواو سُبقت بحرف قطع مفتوح فرسمت على السطر في قوله جل وعـــــــــــــــــــــــــــــــــــلا {قُلْ فَادْرَءُواْ عَنْ أَنفُسِكُمُ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ} بالآية 168 من سورة آل عمران.

- لفظ (مُبَرَّءُونَ) همزته ممدودة بواو سُبقت بحرف قطع مفتوح فوردت على السطر في قوله جل وعـــــــــــــــــــــــــــــــــــلا {أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ} بالآية 26 من سورة النور.

قوله: [واستثني (رَأَىٰ) فِي النَّجْمِ فَارْسُمْ هَمْزَهَا عَلَى الْأَلِفْ] أي أن لفظ (رَأَىٰ) بقوله تعالى {لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ} بالآية 18 من سورة النجم، وفي قوله سبحانه {مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ} بالآية 11 من السورة نفسها يخرج عن هذا الحكم، فرغم انطباق القاعدة المذكورة في البيت السابق عليه، من حيث وقوع الهمزة بين حرف قطع مفتوح قبلها ومد بعدها، إلا أنها رُسمت على ألف ولم تُرسم بالسطر.

قوله: [وَ (الْمُنشَأَتُ) وَبِهَا حَذْفُ الألف] أي وكذا يُستثنى لفظ (ٱلۡمُنشَـَٔاتُ) من ان يُرسم همزه على الجرة بل رُسم على الألف، رغم وقوعه بين حرف وصل مفتوح ومد بالألف وقد رُسم المد محذوفًا، وذلك في قوله سبحانه {وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ} بالآية 22 من سورة الرحمن.

قوله: [وَرَسْمُهَا مِن بَعْدِ ضَمَّةٍ يَكُونْ مِنْ فَوْقِ وَاوٍ] وهنا أراد الناظم التطرق لحال أخرى من حالات رسم الهمزة، وهو أنها (بغض النظر عن حركتها هي) إذا وقعت بعد حرف مضموم فإنها تُرسم عادة على واو (إلا ما سيأتي استثناؤه فيما بعد) ويعطي رحمه الله لذلك مثالين هما:

قوله: [كَـ (الْفُؤَادِ)] وهذا اللفظ همزته مفتوحة سبقها ضم فرُسمت فوق واو وذلك كما في قوله سبحانــــــــــــــــــــــــــــــــه {إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَـٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا} بالآية 36 من سورة الإسراء.

قوله: [(يُؤْمِنُونْ)] وأما لفظ (يُؤۡمِنُونَ) فهمزته ساكنة سبقها ضم فرُسمت فوق واو كما في قوله تعالى {بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ} بالآية 99 من سورة البقرة.

ومن الأمثلة أيضًا ما يلي:

- لفظ (هُزُوٗا) في قوله تعالى {قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوٗاۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ} بالآية 66 من سورة البقرة.

- لفظ (يُؤۡتَ) في قوله تعالى {وَلَمۡ يُؤۡتَ سَعَةٗ مِّنَ ٱلۡمَالِۚ} بالآية 245 من سورة البقرة.

- لفظ (يُؤَيِّدُ) في قوله عز وجل {وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصۡرِهِۦ مَن يَشَآءُۚ} بالآية 13 من سورة آل عمران.

- لفظ (يُؤَدِّهِ) في قوله تعالى {وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ} بالآية 74 من سورة آل عمران.

- لفظ (مُّؤَجَّلٗا) في قوله تعالى {وَمَا كَانَ لِنَفۡسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ كِتَٰبٗا مُّؤَجَّلٗاۗ} بالآية 145 من سورة آل عمران.

- لفظ (تَسُؤۡكُمۡ) في قوله جل شأنه {يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ} بالآية 103 من سورة المائدة.

- لفظ (مُؤَذِّنُۢ) في قوله سبحانه {فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُۢ بَيۡنَهُمۡ أَن لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّـٰلِمِينَ} بالآية 43 من سورة الأعراف.

- لفظ (نُؤَخِّرُهُۥ) في قوله جل شأنه {وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٖ مَّعۡدُودٖ} بالآية 104 من سورة هود.

- لفظ (يُؤَلِّفُ) في قوله سبحانه {أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزۡجِي سَحَابٗا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيۡنَهُۥ ثُمَّ يَجۡعَلُهُۥ رُكَامٗا فَتَرَى ٱلۡوَدۡقَ يَخۡرُجُ مِنۡ خِلَٰلِهِۦ} بالآية 42 من سورة النور.

- لفظ (سُؤَالِ) في قوله سبحانه {قَالَ لَقَدۡ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعۡجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦ} بالآية 23 من سورة ص.

- لفظ (يُؤۡفَكُ) في قوله تعالى {يُؤۡفَكُ عَنۡهُ مَنۡ أُفِكَ} بالآية 9 من سورة الذاريات.

- لفظ (ٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ) في قوله عز من قائل {وَٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ أَهۡوَىٰ} بالآية 52 من سورة النجم.

- لفظ (يُؤۡثَرُ) في قوله سبحانه {فَقَالَ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ يُؤۡثَرُ} بالآية 24 من سورة المدثر.

- لفظ (كُفُوًا) في قوله سبحانه {وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ} بالآية 4 من سورة الإخلاص.

قوله: [إلا إذا الهمزة قد مدت بضم فَأَلْغِ حَرْفَ الْوَاوِ كَـ (رُءُوسِهِمۡ)] وبعد أن ذكر قاعدة رسم الهمز المضموم ما قبله فوق واو، أراد تبيين الحالات التي لا تنطبق عليها هذه القاعدة، ومنها ان تكون الهمزة مسبوقة بمضموم ممدودة بالضم (وليس بغيره) ففي هذه الحالة تكتب الهمزة على السطر، ثم يأتي بمثال على ذلك وهو لفظ (رُءُوسِهِمۡ) الوارد في قوله تعالى {ثُمَّ نُكِسُواْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمۡ} بالآية 65 من سورة الأنبياء.

قوله: [وَأَلْغِهِ إِنْ كُسِرَتْ كَـ (سُئِلَتۡ) وَهَذِهِ مِنْ تَحْتِ يَاءِ جُعِلَتْ] أي فألغ الواو، والمعنى أن الهمز المتوسط إذا كُسر، فإنه لا يُرسم على واو (ولو كان ما قبله مضمومًا)، بل يُرسم تحت ياءٍ منقوطة، وقد أورد - رحمه الله - كلمة (سُئِلَتۡ) كمثال لذلك وردت في قوله تعالـــــى {وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ} بالآية 8 من سورة التكوير.

ونضيف من الأمثلة أيضاً ما يلي:

- لفظ (سُئِلَ) في قوله تعالى {أَمۡ تُرِيدُونَ أَن تَسۡـَٔلُواْ رَسُولَكُمۡ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبۡلُ} بالآية 107 من سورة البقرة.

- لفظ (سُئِلُواْ) في قوله سبحانه {وَلَوۡ دُخِلَتۡ عَلَيۡهِم مِّنۡ أَقۡطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُواْ ٱلۡفِتۡنَةَ لَأٓتَوۡهَا وَمَا تَلَبَّثُواْ بِهَآ إِلَّا يَسِيرٗا} بالآية 14 من سورة الأحزاب.

- لفظ (يَئِسَ) في قوله تعالى {ٱلۡيَوۡمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمۡ فَلَا تَخۡشَوۡهُمۡ وَٱخۡشَوۡنِ} بالآية 4 من سورة المائدة.

- لفظ (يَئِسُواْ) في قوله سبحانه {وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يَئِسُواْ مِن رَّحۡمَتِي وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ} بالآية 22 من سورة العنكبوت.

- لفظ (تَبۡتَئِسۡ) في قوله تعالى {فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ} بالآية 36 من سورة هود.

184. وَبَعْدَ سَاكِنٍ بِسَطْرٍ فِي الطَّرَفْ ... كَـ (ٱلسُّوٓءِ) (مِّلۡءُ) (مَّآءٍ) إِلَّا إِنْ حُذِفْ

185. مَا قَبْلَهَا فِإِنَّ رَسْمَهَا عَلَـــــى ... وَاوٍ وَهَاكَ (بُرَءَٰٓؤُاْ) مَثَـــــــــــــلَا

قوله: [وَبَعْدَ سَاكِنٍ بِسَطْرٍ فِي الطَّرَفْ] أي إنه إذا وقعت الهمزة بعد حرف ساكن وكانت في طرف الكلمة (أي في نهايتها) فإنها ترسم على السطر، ثم يعطي الناظم ثلاثة أمثال على ذلك:

قوله: [كَـ (ٱلسُّوٓءِ)] ورُسم همز هذا اللفظ على السطر لوقوعه متطرف بعد واو ساكنة كما في قوله تعالى {إِنَّمَا يَأۡمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلۡفَحۡشَآءِ} بالآية 168 من سورة البقرة.

قوله: [(مِّلۡءُ)] وفيها وقعت الهمزة المتطرفة بعد لام ساكنة فرُسمت على السطر ومن ذلك ورودها في قوله سبحانـــــــــــــــــــــــه {فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡ أَحَدِهِم مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا} بالآية 90 من سورة آل عمران.

قوله: [(مَّآءٍ)] وفيها جاءت الهمزة المتطرفة بعد ألف ساكنة فرُسمت بالسطر كما في قوله عز وجل {خُلِقَ مِن مَّآءٖ دَافِقٖ} بالآية 6 من سورة الطارق.

ولعلنا نضيف هنا عددا من الألفاظ ذات الهمزة المرسومة على السطر لوقوعها بالطرف بعد ساكن:

- كلمة (شَيۡءٖ) كما في قوله عز جل {وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ لَيۡسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ لَيۡسَتِ ٱلۡيَهُودُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَهُمۡ يَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۗ} بالآية 112 من سورة البقرة.

- كلمة (شَآءَ) كما في قوله جل شأنه {وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعۡنَتَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ} بالآية 218 من سورة البقرة.

- كلمة (قُرُوٓءٖ) كما في قوله عز وجل { وَٱلۡمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖۚ} بالآية 226 من سورة البقرة.

- كلمة (سَوَآءَ) كما في قوله سبحانه {فَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ} بالآية 13 من سورة المائدة.

- كلمة (بَرِيٓءٞ) كما في قوله تعالى {فَلَمَّآ أَفَلَتۡ قَالَ يَٰقَوۡمِ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ} بالآية 79 من سورة الأنعام.

- كلمة (جَآءَ) كما في قوله سبحانه {مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا} بالآية 161 من سورة الأنعام.

- كلمة (ٱلْمَرْءِ) كما في قوله جل وعلا {وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ} بالآية 24 من سورة الأنفال.

- كلمة (جُزْءٌ) كما في قوله سبحانه {لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَٰبٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ} بالآية 44 من سورة الحجر.

- كلمة (ٱلْخَبْءَ) في قوله تعالى {أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ} بالآية 25 من سورة النمل.

- كلمة (ٱلْمُسِىٓءُ) كما في قوله تعالى {وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَلَا ٱلْمُسِىٓءُ ۚ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ} بالآية 58 من سورة غافر.

قوله: [إِلَّا إِنْ حُذِفْ مَا قَبْلَهَا فَإِنَّ رَسْمَهَا عَلَى وَاوٍ] وذلك حين تكون الهمزة مضمومة، والمعنى إلا إذا حُذف الحرف الذي قبل الهمزة المضمومة المتطرفة فإن الهمزة في تلك الحال لا تُرسم على السطر بل تُرسم على واو.

قوله: [وَهَاكَ (بُرَءَٰٓؤُا۟) مَثَلَا] أي وخذ كلمة (بُرَءَٰٓؤُا۟) مثالاً على رسم الهمزة المتطرفة المضمومة على واو إذا وقع حذف قبلها مباشرة وذلك في قوله تعالى {إِذْ قَالُوا۟ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا۟ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ} بالآية 4 من سورة الممتحنة.

وربما أضفنا هنا مزيدا من الألفاظ كأمثلة على رسم الهمزة المتطرفة المضمومة فوق واو عند ورودها مباشرة بعد حذفٍ:

- كلمة (بَلَٰٓؤٌا۟) حين وقع الحذف (التظفير) قبل الهمزة المتطرفة المضمومة مباشرة رُسمت الهمزة على واو كما في قوله تعالـــــــــــى {وَءَاتَيْنَٰهُم مِّنَ ٱلْءَايَٰتِ مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٌا۟ مُّبِينٌ} بالآية 32 من سورة الدخان.

- كلمة (جَزَٰٓؤُا۟) فحين وقع الحذف قبل الهمزة المتطرفة المضمومة مباشرة فإنها رُسمت على واو كما في قوله تعالـــــــــــــــــى {وَجَزَٰٓؤُا۟ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۖ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ} بالآية 37 من سورة الشورى.

- كلمة (أَنۢبَٰٓؤُا۟) حين وقع الحذف قبل الهمزة المتطرفة المضمومة مباشرة رُسمت على واو كما في قوله سبحانــــــــــــــــــــه {فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ} بالآية 6 من سورة الأنعام، وقوله تعالى {فَقَدْ كَذَّبُوا۟ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ} بالآية 5 من سورة الشعراء.

- كلمة (نَشَٰٓؤُاْ) فقد رُسمت الهمزة المتطرفة المضمومة على واو حين وقع الحذف قبلها مباشرة كما في قوله تعالـــــــــــــــــــــــــى {أَوۡ أَن نَّفۡعَلَ فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْۖ} بالآية 87 من سورة هود.

- كلمة (دُعَٰٓؤُاْ) وفيها وقع الحذف قبل الهمزة المتطرفة المضمومة مباشرة فرُسمت على واو وذلك في قوله تعالـــــــــــــــــــــــى {قَالُواْ بَلَىٰۚ قَالُواْ فَٱدۡعُواْۗ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ} بالآية 50 من سورة غافر.

- كلمة (شُفَعَٰٓؤُاْ) رُسمت الهمزة المتطرفة المضمومة على واو حين وقع الحذف قبلها مباشرة وذلك في قوله تعالـــــــــــــــــــــــى {وَلَمۡ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمۡ شُفَعَٰٓؤُاْ وَكَانُواْ بِشُرَكَآئِهِمۡ كَٰفِرِينَ} بالآية 12 من سورة الروم.

- كلمة (ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ) وفيها وقع الحذف قبل الهمزة المتطرفة المضمومة مباشرة فجاءت على واو كما في قوله تعالــــــــــــــــــــــى {فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعٗا} بالآية 47 من سورة غافر.

- كلمة (شُرَكَٰٓؤُاْ) وقع الحذف قبل الهمزة المتطرفة المضمومة مباشرة فرُسمت على واو كما في قوله تعالـــــــــــــــــــــــى {أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمۡ يَأۡذَنۢ بِهِ ٱللَّهُۚ} بالآية 19 من سورة الشورى.

186. وَالْهَمْزُ وَسْطًا فَوْقَ جَرَّةٍ جُعِلْ ... إِنْ جَاءَ بَعْدَ سَاكِنٍ لَمْ يَنْفَصِلْ

وهنا يبين - الناظم - أن الهمزة المتوسطة تُرسم فوق جرة (بالقلم) إذا جاءت بعد حرف وصل ساكن.

187. كَـالْهَمْزِ فِي (نَبِّئۡهُمۡ) وَ (يَسۡـَٔلُ) ... لَكِنَّمَا ذُو الْكَسْرِ تَحْتُ يُجْعَـــــلُ

188. كَرَسْمِنَا (أَفۡـِٔدَةٗ) وَإِنْ فُصِـــلْ ... مَا قَبْلَ ذِي فَتْحٍ فَفِي سَطْرٍ يَحُـلْ

189. كَـ (جَآءَنَا) وَتَحْتَ يَاءٍ اجْعَـلَا ... مَكْسُورَةً فِي الفَصْلِ نَحْوَ (مَوۡئِلٗا)

قوله: [كَـالْهَمْزِ فِي (نَبِّئۡهُمۡ)] أورد الناظم – رحمه الله - لفظَ (نَبِّئۡهُمۡ) كمثال أول، وفيه رُسمت الهمزة المتوسطة فوق الجرة لأنها مضمومة ووقعت وسط الكلمة وسبقها حرف وصل ساكن كما في قوله جل وعلا {وَقَالَ لَهُمۡ نَبِيُّهُمۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَدۡ بَعَثَ لَكُمۡ طَالُوتَ مَلِكٗاۚ} بالآية 245 من سورة البقرة.

قوله: [وَ (يُسْـَٔلُ)] وأورد هذا اللفظ (يُسْـَٔلُ) كمثال ثانٍ، وفيه جاءت الهمزة المتوسطة مفتوحة وسبقها حرف وصل ساكن فرُسمت فوق جرة كما في قوله سبحانه {فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ} بالآية 38 من سورة الرحمن.

وربما أضفنا مزيداً من الألفاظ التي ترسم فيها الهمزة المتوسطة على جرة إذا كانت مضمومة أو مفتوحة ووقعت بعد حرف وصل ساكن، وينبغي أن نشير هنا إلى أن هذا الحكم ثابت لا يتأثر بكون الهمزة (المضمومة أو المفتوحة) ممدودة أو غير ممدودة:

- لفظ (وَسْـَٔلْهُمْ) ووقعت فيه الهمزة المفتوحة متوسطة بين سين ساكنة قبلها (حرف وصل) ولام بعدها فرُسمت على جرة بينهما كما في قوله سبحانه {وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ} بالآية 163 من سورة الأعراف.

- لفظ (فَسْـَٔلِ) وفيه سُبق الهمز المتوسط المفتوح بحرف وصل ساكن (سين) وتُبع بحرف لام فرُسم فوق جرة بينهما كما في قوله تعالى {قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ} بالآية 114 من سورة المؤمنون.

- لفظ (يَسْـَٔلُونَ) وفيه سُبق الهمز المتوسط المفتوح بسين ساكنة فرُسم فوق جرة كما في قوله سبحانه {يَسْـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ} بالآية 12 من سورة الذاريات.

- لفظ (يَسْـَٔمُ) وفيه سَبقت الهمزة المفتوحة المتوسطة حرف ساكن فرسمت الهمزة على جرة كما في قوله تعالى {لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٌ قَنُوطٌ} بالآية 48 من سورة فصلت.

- اللفظتان (يَجْـَٔرُونَ، لَا تَجْـَٔرُواْ) وفيهما سُبقت الهمزة المفتوحة المتوسطة بجيم ساكنة فرسمت على جرة كما في قوله سبحانه {حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِٱلْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ ۝ لَا تَجْـَٔرُواْ ٱلْيَوْمَ} بالآيتين 65، 66 من سورة المؤمنون.

- لفظ (ٱلْمَشْـَٔمَةِ) وسَبقت همزته المتوسطة المفتوحة شينٌ ساكنة فأتت فوق جرة كما في قوله تعالى {وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ۝ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ} بالآية 10، 11 من سورة الواقعة.

- لفظ (مَّسْـُٔولُونَ) وفيه سُبقت الهمزة المتوسطة المضمومة بسين فرسمت الهمزة على جرة كما في قوله سبحانه {وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ} بالآية 24 من سورة الصافات.

- لفظ (تَبۡرِيٓـُٔونَ)، وفيه رُسمت الهمزة فوق جرة بين الياء والواو كما في ذلك قوله تعالى {أَنتُم بَرِيٓـُٔونَ مِمَّآ أَعۡمَلُ وَأَنَا۠ بَرِيٓءٞ مِّمَّا تَعۡمَلُونَ} بالآية 41 من سورة يونس.

- لفظ (خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ) وفيه همزة متوسطة مفتوحة وقعت بين ياء ساكنة قبلها وحرف مد محذوفٍ بعدها وأمكن وصل حرف الياء قبلها بحرف التاء الواقع بعد المحذوف من خلال جرة رُسمت الهمزة عليها وذلك في قوله تعالى {مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ فَأُدۡخِلُواْ نَارٗا} بالآية 26 من سورة نوح.

قوله: [لَكِنَّمَا ذُو الْكَسْرِ تَحْتُ يُجْعَلُ كرسمنا (أَفۡـِٔدَةٗ)] أي وأما الهمز المتوسطة المكسور المسبوق بساكن فإنه يرسم تحت جرة ومثال ذلك لفـظ (أَفۡـِٔدَة) وفيه سُبقت الهمزة المتوسطة المكسورة بفاءٌ ساكنة وتبعتها دال فجاءت تحت جرة بينهما وذلك كما في قوله تعالـــــــــــى {ٱلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ} بالآية 7 من سورة الهمزة.

قوله: [وَإِنْ فُصِلْ مَا قَبْلَ ذِي فَتْحٍ فَفِي سَطْرٍ يَحُلْ كـ (جَآءَنَا)] أي وتُرسم الهمزة المتوسطة على السطر إذا كانت حركتها الفتح وسبقها حرف فصل ساكن (كالألف) ومن ذلك لفظ (جَآءَنَا) كما في قوله تعالى {قَالُواْ بَلَىٰ قَدۡ جَآءَنَا نَذِيرٞ} بالآية 9 من سورة الملك.

والأمثلة على هذا كثيرة ولعلنا نذكر بعضها هنا:

- (أَبۡنَآءَنَا، أَبۡنَآءَكُمۡ، نِسَآءَنَا، نِسَآءَكُمۡ) وفيها وقع حرف فصل (ألف ساكنة) قبل الهمزة المتوسطة المفتوحة ما أدى إلى رسمها على السطر، وذلك في قوله تعالى {فَقُلۡ تَعَالَوۡاْ نَدۡعُ أَبۡنَآءَنَا وَأَبۡنَآءَكُمۡ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمۡ} بالآية 60 من سورة آل عمران.

- كلمة (أَوۡلِيَآءَهُۥ) وفيها وُجِد حرف فصل (ألف ساكنة) قبل الهمزة المتوسطة المفتوحة فرسمت على السطر، كما في قوله سبحانـــــــــه {وَهُمۡ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ وَمَا كَانُوٓاْ أَوۡلِيَآءَهُۥٓ} بالآية 34 من سورة الانفال.

قوله: [وَتَحْتَ يَاءٍ اجْعَلَا مَكْسُورَةً فِي الفَصْلِ نَحْوَ (مَوۡئِلٗا)] ويتابع القول حول الهمزة المتوسطة التي وقع قبلها حرف قطع فيبين انها ترسم تحت ياء (منقوطة) إذا وردت مكسورة ويعطي لذلك مثالا لفظ (مَوۡئِلٗا) وفيه سُبقت الهمزة المتوسطة المكسورة بواو ساكنة (حرف فصل) فرسمت تحت ياء، وقد ورد اللفظ عند قوله سبحانه {بَل لَّهُم مَّوۡعِدٞ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوۡئِلٗا} بالآية 57 من سورة الكهف.

ولعلنا هنا نضيف عددا من الأمثلة التي رُسم همزها المتوسط المكسور تحت ياء (منقوطة) لوقوعه بعد حرف قطع ساكن:

- لفظ (لَآئِمٖ) في قوله سبحانه {وَلَا يَخَافُونَ لَوۡمَةَ لَآئِمٖ} بالآية 56 من سورة المائدة.

- لفظ (نِسَآئِهِمْ) كما في قوله عز وجل {لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ} بالآية 224 من سورة البقرة.

- لفظ (حَلَٰٓئِلُ) في قوله تعالى {وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ} بالآية 23 من سورة النساء.

- لفظ (ٱلْقَلَٰٓئِدَ) في قوله سبحانه {وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْىَ وَٱلْقَلَٰٓئِدَ} بالآية 99 من سورة المائدة.

- لفظ (ءَابَآئِهِمْ) في قوله جل وعلا {وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ} بالآية 88 من سورة الأنعام.

- لفظ (بِـَٔابَآئِنَا) في قوله سبحانه {فَأْتُوا۟ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ} بالآية 34 من سورة الدخان.

- لفظ (أَوْلِيَآئِكُم) في قوله تعالى {إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا} بالآية 6 من سورة الأحزاب.

- لفظ (أَنۢبَآئِكُمْ) في قوله سبحانه {يَسْـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ وَلَوْ كَانُوا۟ فِيكُم مَّا قَٰتَلُوٓا۟ إِلَّا قَلِيلًا} بالآية 20 من سورة الأحزاب.

- لفظ (لِّلسَّآئِلِينَ) في قوله عز وجل {لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ} بالآية 7 من سورة يوسف.

- لفظ (أَرْجَآئِهَا) في قوله تعالى {وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ} بالآية 16 من سورة الحاقة.

190. وَحَيْثُمَا الْفَصْلُ وَلَتْهُ ذَاتُ ضَمْ ... فَارْسُمْ عَلَى وَاوٍ كَـ (أَوْلِيَآؤُهُمْ)

أي وتُرسم الهمزة المتوسطة على واو إذا كانت حركتُها الضم وسبقها حرف فصل ساكن (كالألف) ومثال ذلك لفظ (أَوْلِيَآؤُهُمُ) كما في قول الله تعالى {وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ} بالآية 256 من سورة البقرة.

والأمثلة على هذا كثيرة نذكر منها ما يلي:

- لفظ (ءَابَآؤُهُمْ) كما في قوله عز وجل {أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ} بالآية 169 من سورة البقرة.

- لفظ (نِسَآؤُكُمْ) ومن ذلك وروده في قوله سبحانه {نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ} بالآية 221 من سورة البقرة.

- لفظ (جَزَآؤُهُم) كما في قوله عز وجل {أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ} بالآية 136 من سورة آل عمران.

- لفظ (أَوْلِيَآؤُهُۥٓ) في قوله عز وجل {إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} بالآية 34 من سورة الأنفال.

- لفظ (جَزَٰٓؤُهُۥ) في قوله تعالى {قَالُواْ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمۡ كَٰذِبِينَ} بالآية 74 من سورة يوسف.

191. وَالْحُكْمُ بَاقٍ بَعْدَ حَذْفِ الأَلِفِ ... كَهَمْزِ (شُفَعَٰٓؤُنَا) وَ (طَٰٓئِفٌ)

قوله: [وَالْحُكْمُ بَاقٍ بَعْدَ حَذْفِ الأَلِفِ] أي إذا سبق الهمزة محذوفًا فإن حكم كتابتها يكون تماما كحكم كتابتها حين يكون ما قبلها ألفاً ثابتة (الهمزة المفتوحة على السطر، والمكسورة تحت ياء، والمضمومة على واو).

قوله: [كَهَمْزِ (شُفَعَٰٓؤُنَا)] وفيه عوملت الهمزة المضمومة كما لو أنها وقعت بعد ألف ثابتة فرُسمت على واو وذلك في قوله تعالـــــــــى {وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِۚ} بالآية 18 من سورة يونس.

قوله: [وَ (طَٰٓئِفٌ)] وفيه رُسمت الهمزة المكسورة تحت ياء حين وقعت بعد محذوف وعوملت كما لو أنها وقعت بعد ألف ثابتة وذلك في قوله تعالى {إِذَا مَسَّهُمۡ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبۡصِرُونَ} بالآية 201 من سورة الأعراف.

ومن الأمثلة أيضًا ما يلي:

- لفظ (مِيكَىٰلَ) في قوله جل وعلا {مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبۡرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلۡكَٰفِرِينَ} بالآية 97 من سورة البقرة.

- لفظ (أَحِبَّٰٓؤُهُۥ) في قوله سبحانه {وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحۡنُ أَبۡنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥۚ} بالآية 20 من سورة المائدة.

- لفظ (طَٰٓئِرُ) في قوله سبحانه {أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمۡ عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ} بالآية 130 من سورة الأعراف.

- لفظ (ٱلۡخَبَٰٓئِثَ) في قوله سبحانه وتعالى {وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَ} بالآية 157 من سورة الأعراف.

- لفظ (طَٰٓئِفٌ) في قوله تعالى {إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ إِذَا مَسَّهُمۡ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبۡصِرُونَ} بالآية 201 من سورة الأعراف.

- لفظ (هَٰٓؤُلَآءِ) في قوله تعالى {فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٌ مُّجۡرِمُونَ} بالآية 21 من سورة الدخان.

- لفظ (أُوْلَٰٓئِكَ) في قوله سبحانه {أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمۡۖ} بالآية 4 من سورة البقرة.

- لفظ (خَلَٰٓئِفَ) في قوله تعالى {ثُمَّ جَعَلۡنَٰكُمۡ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لِنَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ} بالآية 14 من سورة يونس.

- لفظ (ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ) في قوله سبحانه {فَسَجَدَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمۡ أَجۡمَعُونَ} بالآية 30 من سورة الحجر.

192. مَالَمْ تَكُنْ إِحْدَاهُمَا مَمْدُودَةْ ... فَلَا كَـ (إِسۡرَٰٓءِيلَ) وَ (ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ)

قوله: [مَالَمْ تَكُنْ إِحْدَاهُمَا مَمْدُودَةْ فَلَا] إحداهما (أي الهمزة المكسورة أو المضمومة)، ويقصد أن الهمزة المتوسطة المسبوقة بحرف قطع ساكن إذا كانت ممدودةً فلا تُرسم تحت ياء (ولو كانت مكسورة) ولا ترسم على واو (ولو كانت مضمومة) بل ترسم في الحالتين على السطر، ويورد مثالًا لكل حالة:

قوله: [كَـ (إِسۡرَٰٓءِيلَ)] مثال على رسم الهمزة على السطر إذا كانت (متوسطة مكسورة ممدودة مسبوقة بحرف قطع ساكن) وذلك كما في قوله تعالى {يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ} بالآية 39 من سورة البقرة.

قوله: [وَ (ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ)] مثال على رسم الهمزة على السطر إذا كانت (متوسطة مضمومة ممدودة مسبوقة بحرف قطع ساكن) وذلك في قوله سبحانه {وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ} بالآية 8 من سورة التكوير.

ولعلنا نورد مزيدًا من الأمثلة هنا:

- رسم الهمزة على السطر إذا كانت (متوسطة مضمومة ممدودة مسبوقة بحرف قطع ساكن):

- لفظ (يُرَآءُونَ) في قوله سبحانه {ٱلَّذِينَ هُمۡ يُرَآءُونَ وَيَمۡنَعُونَ ٱلۡمَاعُونَ} بالآية 6 من سورة الماعون.
- لفظ (جَآءُوكَ) في قوله تعالى {فَإِن جَآءُوكَ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُمۡ أَوۡ أَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ} بالآية 44 من سورة المائدة.
- لفظ (مَذۡءُومًا) في قوله تعالى {قَالَ ٱخۡرُجۡ مِنۡهَا مَذۡءُومًا مَّدۡحُورًا} بالآية 17 من سورة الأعراف.
- لفظ (يَشَآءُونَ) في قوله تعالى {لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمۡۚ ذَٰلِكَ جَزَآؤُاْ ٱلۡمُحۡسِنِينَ} بالآية 33 من سورة الزمر.

- مثالان على رسم الهمزة على السطر إذا كانت (متوسطة مكسورة ممدودة مسبوقة بحرف قطع ساكن):

- لفظ (شُرَكَآءِي)في قوله سبحانه {وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ أَيۡنَ شُرَكَآءِي قَالُوٓاْ ءَاذَنَّٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٖ} بالآية 46 من سورة فصلت.

- لفظ (وَرَآءِي) في قوله سبحانه {وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا} بالآية 4 من سورة مريم.

وأما الهمزة المتوسطة المفتوحة الممدودة المسبوقة بحرف فصل ساكن فلم يستثنها الناظم، وذلك لأنها تُرسم على السطر كغير الممدودة التي سبقها حرف قطع (كما سبق بيانه)، ومن أمثلة ذلك:

- لفظ (سَوْءَاتُهُمَا) في قوله سبحانه {فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ} بالآية 21 من سورة الأعراف.

- لفظ (سَوْءَاتِكُمْ) كما في قوله تعالى {يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِي سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ} بالآية 25 من سورة الأعراف.

193. وَذَاتُ ضَمٍّ لَمْ تُمَدَّ وَقَـــعَتْ ... مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ فَوْقَ وَاوٍ رُسِمَتْ

يبين، في هذا البيت، أن الهمزة المضمومة غير الممدودة ترسم على حرف واو إذا كان الحرف الذي قبلها مفتوح الحركة، وسيورد مثالا لذلك في البيت القادم.

194. مِنْ ذَاكَ رَسْمُهَا بِـ (يَبْنَؤُمَّ) ... بِطَهَ حَيْثُمَا الْجُزْآنِ ضُمَّا

قوله: [مِنْ ذَاكَ رَسْمُهَا بِـ (يَبْنَؤُمَّ)] ويُورد الناظم لفظ (يَبْنَؤُمَّ) كمثالٍ على الهمزة المضمومة غير الممدودة التي ترسم على واو لوقوعها بعد حرف مفتوح.

قوله: [بِطَهَ حَيْثُمَا الْجُزْآنِ ضُمَّا] ويبين أن لفظ (يَبْنَؤُمَّ) المقصود بانطباق القاعدة عليه هو الوارد بسورة طه حيث رُسم جزءا اللفظ (ابْنَ) وَ (أُمَّ) بالوصل (يَبْنَؤُمَّ) ولم يُرسما مفصولَين (ابْنَ أُمَّ) وذلك بقوله تعالى {قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِيٓ} بالآية 93 من سورة طه.

وربما أضفنا بعض الأمثلة هنا:

- الفعل (يَنشَؤُاْ) في قوله سبحانه {أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ فِي ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ} بالآية 17 من سورة الزخرف.

- الفعل (يَذْرَؤُكُمْ) في قوله تعالى {جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ أَزْوَٰجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ} بالآية 9 من سورة الشورى.

- الفعل (يَكْلَؤُكُم) في قوله سبحانه {قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ ٱلرَّحْمَٰنِ} بالآية 42 من سورة الأنبياء.

- الفعل (تَؤُزُّهُمْ) في قوله تعالى {أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا} بالآية 84 من سورة مريم.

- الفعل (نَّقْرَؤُهُ) في قوله سبحانه {وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُ} بالآية 93 من سورة الإسراء.

- الفعل (يُنَبَّؤُاْ) في قوله تعالى {يُنَبَّؤُاْ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذِۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ} بالآية 13 من سورة القيامة.

- الفعل (يَتَفَيَّؤُاْ) في قوله سبحانه {يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَٰخِرُونَ} بالآية 48 من سورة النحل.

- الفعل (تَفْتَؤُاْ) في قوله تعالى {قَالُواْ تَاللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَٰلِكِينَ} بالآية 85 من سورة يوسف.

- الفعل (يَدْرَؤُاْ) في قوله سبحانه {وَيَدْرَؤُاْ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ} بالآية 8 من سورة النور.

- الفعل (أَتَوَكَّؤُاْ) في قوله تعالى {قَالَ هِىَ عَصَاىَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى} بالآية 17 من سورة طه.

- الفعل (تَظْمَؤُاْ) في قوله سبحانه {وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ} بالآية 116 من سورة طه.

- الفعل (يَعْبَؤُاْ) في قوله تعالى {قُلْ مَا يَعْبَؤُاْ بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ} بالآية 77 من سورة الفرقان.

- الفعل (يَبْدَؤُاْ) كما في قوله سبحانه {ٱللَّهُ يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} بالآية 10 من سورة الروم.

195. وَلَا تَكُونُ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةْ ... مِنْ فَوْقِ يَا أَوْ جَرَّةٍ مَجْـرُورَةْ

196. بَلْ تَحْتُ لَا إِنْ سُبِقَتْ بِمُنْقَطِعْ ... وَبَعْدَهَا يَاءٌ فَفِي سَطْرٍ تَقَـــعْ

197. كَلَفْــظِ (إِسْرَآءِيلَ)، ثُمَّ (مَآئِدَةْ) ... وَ (خَطِئِينَ) (سَيِّئَتْ) وَ (أَفْئِدَةْ)

وعلى الرغم من أنه -رحمه الله- أشار إلى ما يريد إيضاحه، بخصوص الهمزة المكسورة، بهذه الأبيات الثلاثة بشكل متفرق في شيء مما مضى من أبيات بهذا الباب إلا انه أراد التأكيد عليه وابرازه بشكل أكثر ترتيبًا وأيسر استيعابًا فقال:

قوله: [وَلَا تَكُونُ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةْ مِنْ فَوْقِ يَا أَوْ جَرَّةٍ مَجْـرُورَةْ بَلْ تَحْتُ] أي ولا يُرسم الهمز المكسور فوق ياء ولا فوق جرة أبدًا، بل يُرسم تحتهما دائما، وسيأتي الناظم في البيت الذي يليه بأمثلة لهذا لفظ (مَآئِدَةً) ولفظ (خَٰطِئِينَ) ولفظ (سَيِّئَتْ) ولفظ (أَفْئِدَة).

قوله: [لَا إِنْ سُبِقَتْ بِمُنْقَطِعْ وَبَعْدَهَا يَاءٌ فَفِي سَطْرٍ تَقَعْ] أي وهذه هي الحالة الوحيدة لرسم الهمزة المكسورة على السطر، وذلك حين يسبقها حرف قطع وتأتي بعدها ياء، ثم يضرب مثالًا لهذه الحالة الاستثنائية التي ترسم فيها الهمزة على السطر، ويردفه بأمثلة لحالات رَسْمِهَا (مكسورة) على ياء أو جرة فيقول:

قوله: [كلفظ (إِسۡرَٰٓءِيلَ)] مثال على رسم الهمزة على السطر إذا كانت (مكسورة مسبوقة بحرف قطع ومتبوعة بياء) كما في قوله تعالى {سَلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ كَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُم مِّنۡ ءَايَةِۢ بَيِّنَةٖۗ} بالآية 209 من سورة البقرة.

ومن الأمثلة أيضًا:

- لفظ (ٱلۡمُسۡتَهۡزِءِينَ)، همزته مكسورة مسبوقة بحرف قطع ومتبوعة بياء فرُسمت على السطر كما في قوله سبحانه {إِنَّا كَفَيۡنَٰكَ ٱلۡمُسۡتَهۡزِءِينَ} بالآية 95 من سورة الحجر.
- لفظ (شُرَكَآءِي) همزته مكسورة مسبوقة بحرف قطع ومتبوعة بياء فرُسمت على السطر وذلك في قوله سبحانه {وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ أَيۡنَ شُرَكَآءِي قَالُوٓاْ ءَاذَنَّٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٖ} بالآية 46 من سورة فصلت.
- لفظ (وَرَآءِي) همزته مكسورة مسبوقة بحرف قطع ومتبوعة بياء فرُسمت على السطر وذلك في قوله سبحانه {وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا} بالآية 4 من سورة مريم.

قوله: [ثم (مَآئِدَةٗ)] مثال على رسم الهمزة تحت ياء لأنها متوسطة مكسورة مسبوقة بحرف قطع وغير متبوعة بياء وذلك كما في قوله تعالى {هَلۡ يَسۡتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيۡنَا مَآئِدَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِۖ} بالآية 114 من سورة المائدة.

قوله: [وَ (خَٰطِـِٔينَ)] مثال على مجيء الهمزة تحت جرة لأنها متوسطة مكسورة مسبوقة بحرف وصل مكسور ومتبوعة بياء وذلك كما في قوله سبحانه {قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا ٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ} بالآية 97 من سورة يوسف.

قوله: [(سُئِلَتۡ)] مثال على رسم الهمزة تحت ياء لأنها متوسطة مكسورة مسبوقة بحرف وصل (غير ساكن ولا مكسور) وغير متبوعة بياء وقد وردت في قوله تعالى {وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ} بالآية 8 من سورة التكوير.

قوله: [وَ (أَفۡـِٔدَةٗ)] مثال على رسم الهمزة تحت جرة لأنها متوسطة مكسورة مسبوقة بحرف وصل ساكن وغير متبوعة بياء وذلك كما في قوله تعالى {ٱلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ} بالآية 7 من سورة الهمزة.

198. وَاحْفَظْ لِمَا يُخَالِفُ الْقَاعِدَةَ ... فَالْهَمْزُ فِـــي (ٱلسُّوٓأَىٰٓ) (تَبُوٓأَ) (ٱلنَّشۡأَةَ)

199. بِرَأْسِ أَلِفٍ وَفِي (يُسۡتَهۡزَأُ) ... بِنِصْفِهَا كَـــــــــذَا (تَنُوٓأُ) (نَبَأُ)

200. بِتَوْبَةِ وَ (ظَمَآ) هُمَا مَعَـــا ... وَٱلْفِعْلُ مِنْ تَبَوَّأَ مُضَارِعَــــــــــا

قوله: [وَاحْفَظْ لِمَا يُخَالِفُ الْقَاعِدَهْ] ينبه -رحمه الله- إلى أن هناك ألفاظاً تخرج عن قواعد الرسم سالفة الذكر، ولابد للطالب من حفظها كي لا يخطئ في رسمها، ويشرع في ذكرها فيقول:

قوله: [فَالْهَمْزُ فِي (ٱلسُّوٓأَىٰ)] كلمة جاء همزها على الألف (ولم يُرسم بالسطر) خلافا للقاعدة مع كونه متوسطًا مفتوحًا ممدودًا مسبوقًا بحرف فصل ساكن وذلك في قوله تعالى {ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ} بالآية 9 من سورة الروم.

قوله: [(تَبُوٓأَ)] وصورت فيها الهمزة ألفاً (ولم ترسم بالسطر خلافا للقاعدة) مع أنها همزة متطرفة سبقها حرف قطع ساكن وذلك في قوله تعالى {إِنِّىٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِى وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ} بالآية 31 من سورة المائدة.

قوله: [(ٱلنَّشْأَةَ)] ووردت الهمزة فيها أيضاً على الألف (خلافا للقاعدة) مع كونها همزة متوسطة مفتوحة سبقها حرف وصل ساكن وذلك كما في:

- قوله تعالى {قُلْ سِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَ بَدَأَ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْءَاخِرَةَ} بالآية 19 بسورة العنكبوت.

- وقوله سبحانه {وَأَنَّ عَلَيْهِ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُخْرَىٰ} بالآية 46 من سورة النجم.

- وقوله عز وجل {وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ} بالآية 65 من سورة الواقعة

قوله: [بِرَأْسِ أَلِفٍ] اي وترسم الهمزة في هذه الكلمات (ٱلسُّوٓأَىٰ، تَبُوٓأَ، ٱلنَّشْأَةَ) فوق الألف خلافا للقاعدة.

قوله: [وفي (يُسْتَهْزَأُ) بنصفها] أي وأما في لفظ (يُسْتَهْزَأُ) فترسم الهمزة المضمومة بنصف الألف (بدل أن ترسم على واو) خلافا للقاعدة مع أن ما قبلها مفتوح وذلك في قوله سبحانه {أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُواْ مَعَهُمْ} بالآية 139 من سورة النساء.

قوله: [كذا (تَنُوٓأُ)] أي وكذلك رُسمت همزة هذا اللفظ بنصف الألف (ٱُ) (بدل رسمها على السطر) خلافا للقاعدة مع أنها همزة متطرفة سبقها ساكن وذلك في قوله تعالى {وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُوْلِى ٱلْقُوَّةِ} بالآية 76 من سورة القصص.

قوله: [(نَبَؤُاْ) بِتَوْبَةِ وَ (ظَمَأُ) هُمَا مَعًا] أي وكذلك رُسم الهمز في هذين اللفظين بنصف الألف (ولم يرسم على الواو) رغم انه مضموم مسبوق بمفتوح وأما مواطن ورود اللفظين فكما يلي:

- ورد لفظ (نَبَأُ) في قوله تعالى {أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ} بالآية 70 من سورة التوبة.

- وورد لفظ (ظَمَأٌ) في قوله تعالى {ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} بالآية 121 من سورة التوبة.

قوله: [وَالْفِعْلُ مِنْ تَبَوَّأَ مُضَارِعًا] أي وكذلك يرسم الهمز بنصف ألف (أ) في الفعل المضارع من الفعل الماضي (تبوَّأ) والمقصود بطبيعة الحال الفعلين الآتيين:

- الفعل (يَتَبَوَّأُ) ورُسمت همزته بنصف ألف (لا فوق الواو) مع أنها مضمومة مسبوقة بحرف مفتوح وذلك في قوله تعالى {وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ} بالآية 56 من سورة يوسف.

- الفعل (نَتَبَوَّأُ) وفيه أيضا وردت الهمزة بنصف الألف ولم ترسم على واو مع كونها مضمومة ومسبوقة بحرف مفتوح وذلك في قوله تعالى {وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ} بالآية 71 من سورة الزمر.

201. وَ (الْمَلَأُ) الْمَرْفُوعُ لَا مَا نُقِلَا ... فِي النَّمْلِ أَوْ فِي الْمُؤْمِنُونَ أَوَّلَا

قوله: [وَ (الْمَلَأُ) الْمَرْفُوعُ] أي وكذلك يرسم همز كلمة (الْمَلَأُ) بنصف الألف (وليس على الواو مع أنه مضموم وسبقه مفتوح) وذلك حيثما وردت مرفوعةً (إعراباً) بكتاب الله، باستثناء ما سيأتي بيانه، ومن أمثلة ورودها بنصف الألف مرفوعة (الْمَلَأُ) ما يلي من مواطن:

- قوله سبحانه {قَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ} بالآية 59 من سورة الأعراف.

- قوله عز وجل {قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ} بالآية 65 من سورة الأعراف.

- قوله جل وعلا {قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ} بالآية 74 من سورة الأعراف.

- قوله سبحانه {قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ} بالآية 87 من سورة الأعراف.

- قوله عز وجل {وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَاسِرُونَ} بالآية 89 من سورة الأعراف.

- قوله تعالى {قَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ} بالآية 108 من سورة الأعراف.

- قوله سبحانه {وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ} بالآية 126 من سورة الأعراف.

- قوله عز وجل {فَقَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرٗا مِّثۡلَنَا} بالآية 27 من سورة هود.

- قوله سبحانه {يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ} بالآية 43 من سورة يوسف.

- قوله جل وعلا {وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ} بالآية 33 من سورة المؤمنون.

- قوله تعالى {وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ مَا عَلِمۡتُ لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرِي} بالآية 38 من سورة القصص.

- قوله سبحانه {وَٱنطَلَقَ ٱلۡمَلَأُ مِنۡهُمۡ أَنِ ٱمۡشُواْ وَٱصۡبِرُواْ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمۡ} بالآية 5 من سورة ص.

قوله: [لَا مَا نُقِلَا فِي النَّمْلِ] أي إلا ما ورد بسورة النمل فإن همزه لا يرسم بنصف الألف بل يرسم على واو هكذا (ٱلۡمَلَؤُاْ) وقد وردت ثلاث مرات بالسورة كما يلي:

- قوله تعالى {قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ إِنِّيٓ أُلۡقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٞ كَرِيمٌ} بالآية 29 من سورة النمل.

- قوله سبحانه {قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَفۡتُونِي فِيٓ أَمۡرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمۡرًا حَتَّىٰ تَشۡهَدُونِ} بالآية 32 من سورة النمل.

- قوله عز وجل {قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَيُّكُمۡ يَأۡتِينِي بِعَرۡشِهَا قَبۡلَ أَن يَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ} بالآية 39 من سورة النمل.

قوله: [أَوْ فِي الْمُؤْمِنُونَ أَوَّلَا] أي وكذلك لا تُرسم الهمزة بنصف الألف في هذا اللفظ عند وروده الأول بسورة المؤمنون بل تُرسم على الواو هكذا (ٱلۡمَلَؤُاْ) وذلك بالآية 24 عند قوله تعالى {فَقَالَ ٱلۡمَلَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ}.

202. وَ (ٱلَّٰٓـِٔي) تَحْتَ الْيَاءِ لَا (رِءَآ) ... فَفَوْقَهَا كَرَسْمِ (أَنْبِيَآءَ)

قوله: [وَ (ٱلَّٰٓـِٔي) تَحْتَ الْيَاءِ] أي في كلمة (ٱلَّٰٓـِٔي) يرسم الهمز تحت ياء وذلك في نحو:

- قوله سبحانه {وَمَا جَعَلَ أَزۡوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تَظَّهَّرُونَ مِنۡهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمۡ} بالآية 4 من سورة الاحزاب.

- قول الله تعالى {إِنۡ أُمَّهَٰتُهُمۡ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدۡنَهُمۡ} بالآية 2 من سورة المجادلة.

- قول الله تعالى { وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمۡ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشۡهُرٖ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمۡ يَحِضۡنَ} بالآية 4 من سورة الطلاق.

قوله: [لَا (رِئَآءَ) فَفَوْقَهَا] أي وأما كلمة (رِئَآءَ) فلا يرسم همزها تحت ياء منقوطة بل يرسم فوقها، وذلك في نحو:

- قوله تعالى {كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ} بالآية 263 من سورة البقرة.

- قوله عز وجل {وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ} بالآية 38 من سورة النساء.

قوله: [كرسم (أَنۢبِيَآءَ)] أي وكذلك ترسم الهمزة في لفظ (أَنۢبِيَآءَ) فوق ياء منقوطة كما في لفظ (رِئَآءَ) وذلك في نحو:

- قول الله تعالى {قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} بالآية 90 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ} بالآية 112 من آل عمران.

- قوله تعالى {سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ} بالآية 181 من آل عمران.

- قوله عز وجل {وَقَتْلِهِمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ} بالآية 154 من سورة النساء.

- قوله تعالى {يَٰقَوْمِ ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا} بالآية 22 من سورة المائدة.

203. بِالسَّطْرِ فِي (ٱلرُّءْيَا) وَ (رُءْيَا) مَرْوِي ... (تُـْٔوِيهِ) فَوْقَ جَرَّةٍ كَـ (تُـْٔوِي)

قوله: [بِالسَّطْرِ فِي (ٱلرُّءْيَا) وَ (رُءْيَا) مَرْوِي] أي أن الهمزة في كلمة (ٱلرُّءْيَا) رُسمت بالسطر ولم تُرسم على واو سواء جاءت بالـ التعريف أم من غيرها (رُءْيَا) وذلك في نحو:

- قول الله تعالى {قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيْدًا} بالآية 5 من سورة يوسف.

- قول الله تعالى {يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَٰيَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ} بالآية 43 من سورة يوسف.

- قول الله تعالى {وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰيَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا} بالآية 100 من سورة يوسف.

- قول الله تعالى {وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِي ٱلْقُرْءَانِ} بالآية 60 من سورة الاسراء.

- قوله سبحانه {قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ} بالآية 105 من سورة الصافات.

- قوله سبحانه وتعالى {لَّقَدۡ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءۡيَا بِٱلۡحَقِّۖ لَتَدۡخُلُنَّ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ} بالآية 27 من سورة الفتح.

قوله: [(تُـٔۡوِيهِ) فَوْقَ جَرَّةٍ] أي أن الهمزة في كلمة (تُـٔۡوِيهِ) تكون فوق جرة وليست فوق واو وقد وردت مرة واحدة في القرآن وذلك في قوله تعالى {وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِي تُـٔۡوِيهِ} بالآية 13 من سورة المعارج.

قوله: [كَـ (تُـٔۡوِيٓ)] أي وكذلك الهمزة في لفظ (تُـٔۡوِيٓ) تكون فوق جرة أيضا وليست على واو وقد وردت في موضع واحد وهو قوله تعالـــى {تُرۡجِي مَن تَشَآءُ مِنۡهُنَّ وَتُـٔۡوِيٓ إِلَيۡكَ مَن تَشَآءُۖ} بالآية 51 من سورة الاحزاب.

204. وَرَسْمُ ذَاتِ الضَّمِ فِي نِصْفِ الْأَلِفْ ... بِالْابْتِدَا وَتَحْتُ إِنْ تُكْسَرْ عُرِفْ

والمقصود في هذا البيت، أن الهمز الواقع في أول الكلمة يُرسم في نصف الألف إذا كان مضموماً ومن أمثلة ذلك همز الألفاظ (أُمَّهَٰتُكُمۡ، أُمۡلِي، أُوتِيَ)، وأما إذا كان مكسورًا فإنه يُرسم تحت الألف ومن ذلك الهمز في (إِلاَّ، إِنَّ، إِلَى).

205. وَذَاتُ فَتْحٍ فَوْقَهَا إِنْ تَنْفَـــــرِدْ ... بَدْءًا وَلَمْ تُمْدَدْ فَإِنْ مُدَّتْ تَــرِدْ

206. فِي السَّطْرِ قَبْلَ أَلِفٍ وَإِنْ جُمِعْ ... هَمْزَانِ فِي بَدْءٍ فَلِلْحُكْمِ اسْتَمِعْ

قوله: [وَذَاتُ فَتْحٍ فَوْقَهَا إِنْ تَنْفَرِدْ بَدْءًا وَلَمْ تُمَدَّدْ] أي وأما إذا كانت الهمزة الواقعة في أول الكلمة مفتوحة وكانت مفردة (أي لا تسبقها مباشرة ولا تليها مباشرة همزة أخرى)، ولم تكن ممدودة فإنها تُرسم فوق الألف كما في (أَنَّ، أَمَّا، أَيَّامٍ).

قوله: [فإن مدت تَرِدْ فِي السَّطْرِ قَبْلَ أَلِفٍ] وأما إذا جاءت الهمزة مفتوحة، ومفردة وممدودة فإنها ترسم على السطر قبل الألف مثل:

- الهمز في لفظ (ءَاخَرَ) كما في قوله سبحانه {لَّا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقۡعُدَ مَذۡمُومًا مَّخۡذُولًا} بالآية 22 من سورة الإسراء.

- الهمز في لفظ (ءَامَنُواْ) كما في قوله تعالى {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ} بالآية 277 من سورة البقرة.

- الهمز في لفظ (يَٰٓـَٔادَمُ) كما في قوله سبحانه {قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ} بالآية 32 من سورة البقرة.

- الهمز في لفظ (ءَازَرَ) كما في قوله تعالى {وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصۡنَامًا ءَالِهَةً} بالآية 75 من سورة الأنعام.

- الهمز في لفظ (ءَاسِنٍ) كما في قوله سبحانه {فِيهَآ أَنۡهَٰرٞ مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٖ وَأَنۡهَٰرٞ مِّن لَّبَنٖ لَّمۡ يَتَغَيَّرۡ طَعۡمُهُۥ} بالآية 16 من سورة محمد.

- الهمز في لفظ (ءَانِفاً) كما في قوله تعالى {حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُوا۟ مِنْ عِندِكَ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفاً} بالآية 17 من سورة محمد.

قوله: **[وَإِنْ جُمِعْ هَمْزَانِ فِي بَدْءٍ فَلِلْحُكْمِ اسْتَمِعْ]** أي إذا اجتمعت همزتان متجاورتان في بداية الكلمة فإليك حكم رسمهما فيما يلي من أبيات.

207. فَأَوَّلُ الْهَمْزِينِ مِــــــــنْ (ءَأَنتُمْ) ... وَنَحْوِهَا فَهْوَ بِسَطْرٍ يُرْسَــــــــــمُ

208. وَالثَّانِيَ ارْسُمْهُ عَلَى رَأْسِ الْأَلِفْ ... وَالرَّسْمَ فِي (أَءُنزِلَ) اعْكِسْ لَا تَقِــفْ

قوله: **[فَأَوَّلُ الْهَمْزِينِ مِنْ (ءَأَنتُمْ) وَنَحْوِهَا فَهْوَ بِسَطْرٍ يُرْسَمُ]** أي وترسم الهمزة الأولى في كلمة (ءَأَنتُمْ) وما شابهها كـ (ءَأَنذَرْتَهُمْ، ءَأَشْفَقْتُمْ، ءَأَمِنتُم) على السطر.

قوله: **[وَالثَّانِيَ ارْسُمْهُ عَلَى رَأْسِ الْأَلِفْ]** أي وأما الهمزة الثانية فارسمها فوق ألف (كحلقة مقفلة بلا شكل علامة للهمزة المسهلة) وأدخِل محذوفًا (يعرف بألف الإدخال) بين الهمزتين الأولى والثانية ومن الألفاظ التي تنطبق عليها هذه القاعدة ما يلي:

- لفظ (ءَأَنتُمْ) كما في:

- قوله سبحانه {قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُ} بالآية 139 من سورة البقرة.
- قوله عز وجل {فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ} بالآية 17 من سورة الفرقان.
- قوله تعالى {ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلْخَٰلِقُونَ} بالآية 62 من سورة الواقعة.

- لفظ (ءَأَنتَ) في قوله عز وجل {قَالُوٓا۟ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ} بالآية 62 من سورة الأنبياء.

- لفظ (ءَأَنذَرْتَهُمْ) في قوله سبحانه {إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} بالآية 5 من سورة البقرة.

- لفظ (ءَأَسْلَمْتُمْ) في قوله تعالى {وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسْلَمْتُمْ} بالآية 20 من سورة آل عمران.

- لفظ (ءَأَقْرَرْتُمْ) في قوله سبحانه {قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى} بالآية 80 من سورة آل عمران.

- لفظ (ءَأَلِدُ) في قوله تعالى {قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِى شَيْخاً} بالآية 71 من سورة هود.

- لفظ (ءَأَرْبَابٌ) في قوله عز وجل {يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ ءَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ خَيۡرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ} بالآية 39 من سورة يوسف.

- لفظ (ءَأَسْجُدُ) في قوله تعالى {فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ قَالَ ءَأَسۡجُدُ لِمَنۡ خَلَقۡتَ طِينٗا} بالآية 61 من سورة الإسراء.

- لفظ (ءَأَشْكُرُ) في قوله تعالى {قَالَ هَٰذَا مِن فَضۡلِ رَبِّي لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ أَمۡ أَكۡفُرُ} بالآية 41 من سورة النمل.

- لفظ (ءَأَتَّخِذُ) في قوله تعالى {ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً} بالآية 22 من سورة يس.

- لفظ (ءَأَعْجَمِيٌّ) في قوله سبحانه {ءَا۬عۡجَمِيّٞ وَعَرَبِيّٞ} بالآية 43 من سورة فصلت.

- لفظ (ءَأَشْفَقْتُمْ) في قوله تعالى {ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖ} بالآية 13 من سورة المجادلة.

- لفظ (ءَأَمِنتُم) في قوله تعالى {ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ} بالآية 17 من سورة الملك.

قوله: [وَالرَّسْمَ فِي (أَ۬نزِلَ) اعْكِسْ لَا تَقِفْ] اي وفي مثل كلمة (أَ۬نزِلَ) فارسم الهمز الأول على راس الألف وليس على السطر، واما الهمز الثاني فيرسم كحلقة مقفلة (●) غير مُشَكَّلَةٍ علامة للهمزة المسهلة على السطر (تعرف بالتغديرة عند الليبيين)، مع ادخال محذوفٍ بين الهمزتين وذلك في قوله تعالى {أَ۬نزِلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ مِنۢ بَيۡنِنَا} بالآية 7 من سورة ص.

209. كَشِبْهِهَا إِلَّا بِحِزْبٍ أَوَّلِ ... فِي بَدْئِهِ بِآلِ عِمْرَانَ تُلِـــي

210. فَإِنَّهُ عَلَى يَسَارِ الْـوَاوِ ... مِنْ فَوْقِهَا كَمَا رَوَاهُ الرَّاوِي

قوله: [كَشِبْهِهَا] أي وكذلك الحال مع مثيلات كلمة (أَ۬نزِلَ) فان الهمز الأول يُرسم على راس الألف ويرسم الهمز الثاني على السطر كحلقة مقفلة (تغديرة) غير مُشَكَّلَةٍ، وبينهما ألف الإدخال، ومن هذه الكلمات الشبيهات بكلمة (أَ۬نزِلَ) ما يلي:

- كلمة (أَ۬لْقِيَ) في قوله سبحانه {أَ۬لۡقِيَ ٱلذِّكۡرُ عَلَيۡهِ مِنۢ بَيۡنِنَا بَلۡ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٞ} بالآية 25 من سورة القمر.

- كلمة (أَ۬شْهِدُواْ) في قوله سبحانه {أَ۬شۡهِدُواْ خَلۡقَهُمۡۚ سَتُكۡتَبُ شَهَٰدَتُهُمۡ وَيُسۡـَٔلُونَ} بالآية 18 من سورة الزخرف.

قوله: [إِلَّا بِحِزْبٍ أَوَّلِ فِي بَدْئِهِ بِآلِ عِمْرَانَ تُلِي] فيه اشارة الى استثناء للفظ واحد من الألفاظ الشبيهة بلفظ (أَءُنزِلَ) وهو لفظ (أَؤُنَبِّئُكُم) الوارد بالآية 15 من سورة آل عمران وهي أول آية بأول حزب بالسورة وهو حزب {قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ}، وسيبين سبب استثنائه.

قوله: [فَإِنَّهُ عَلَى يَسَارِ الْوَاوِ مِنْ فَوْقِهَا كَمَا رَوَاهُ الرَّاوِي] أي وترسم الهمزة الثانية (التغديرة) في لفظ (أَؤُنَبِّئُكُم) فوق واو إلى جهة اليسار منها (وْ)، وهذا الوجه ضبط هذه الكلمة موافق لاختيار الامام التجيبي الذي يكتفي بالنقط عن الدارة، وأما الامام أبو داوود فقد نُقل عنه استحسان تعرية الواو من الدارة ومن النقط (أَوُنَبِّئُكُم)، وقد روي عن الإمام ابن عاشر والإمام الرجراجي والإمام القيسي استحسان الداني للتعرية أيضًا، غير أن المارغني، وابن القاضي، وأبو زيتحار، والضباع، ذكروا أن الداني استحسن الدارة فوق الواو والنقطة أمامه (أَؤُنَبِّئُكُم) وعلى ذلك العمل في المصاحف المطبوعة برواية ورش عن نافع. قال المارغني في دليل الحيران: "فالعمل عندنا بتونس في ضبطه على الوجه الأول الذي استحسنه الداني، وهو جعل دارة على الواو، وجعل نقطة أمام الواو، وعمل في بعض البلاد بجعل نقطة فوق الواو"، وهذا الأخير هو اختيار التجيبي كما أسلفنا وقد اختاره الناظم هنا.

211. فِي نَحْوِ (أَيِفْكاً) يَكُونُ الثَّانِي ... مِنْ تَحْتِ حَرْفِ اليَاءِ خُذْ بَيَانِي

وهنا يبين الناظم – رحمه الله - أن الهمز الثاني في كلمة (أَيِفْكاً) وما شابهها من ألفاظ يرسم كحلقة مغلقة (تغديرة) ويكون تحت ياء (منقوطة)، وقد وردت هذه الكلمة بالآية 86 من سورة الصافات في قوله تعالى {أَيِفْكاً ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ}، ومن الألفاظ المشابهة لهذه الكلمة ما يلي:

- لفظ (أَيِنَّكُمْ):

- في قوله سبحانه {أَيِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً اُخْرَىٰ قُل لَّا أَشْهَدُ} بالآية 20 من سورة الأنعام.
- في قوله تعالى {أَيِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَاءِ} بالآية 57 من سورة النمل.
- في قوله سبحانه {أَيِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ} بالآية 28 من سورة العنكبوت.
- في قوله تعالى {قُلْ أَيِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ} بالآية 8 من سورة فصلت.

- لفظ (أَيِنَّ):

- في قوله سبحانه {قَالُواْ لِفِرْعَوْنَ أَيِنَّ لَنَا لَأَجْراً إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ} بالآية 40 من سورة الشعراء.

- لفظ (أَين):

- في قوله تعالى {قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡ أَين ذُكِّرۡتُم} بالآية 18 من سورة يس.

- لفظ (أَينَّا):

- في قوله تعالى {وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبٗا وَءَابَآؤُنَآ أَينَّا لَمُخۡرَجُونَ} بالآية 69 من سورة النمل.
- في قوله سبحانه {وَيَقُولُونَ أَينَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٖ مَّجۡنُونِۭ} بالآية 36 من سورة الصافات.

- لفظ (أَيمَّةَ):

- في قوله تعالى {وَنَجۡعَلَهُمۡ أَيمَّةٗ وَنَجۡعَلَهُمُ ٱلۡوَٰرِثِينَ} بالآية 4 من سورة القصص.
- في قوله سبحانه {فَقَٰتِلُوٓاْ أَيمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَنتَهُونَ} بالآية 12 من سورة التوبة.
- في قوله تعالى {وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَيمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا} بالآية 72 من سورة الأنبياء.
- في قوله سبحانه {وَجَعَلۡنَا مِنۡهُمۡ أَيمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا لَمَّا صَبَرُواْ} بالآية 24 من سورة السجدة.

212. إِلَّا (أَءِنَّا) النَّازِعَاتِ (أَءِلَٰهٌ) ... (أَءِنَّكَ) فَذَا عَلَى سَطْرٍ تَرَاهُ

قوله: [إِلَا (أَءِنَّا) النَّازِعَاتِ] أي ويستثنى الهمز الثاني في لفظ (أَءِنَّا) الوارد في قوله عز وجل {يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ} بالآية 10 من سورة النازعات فلا يرسم تحت ياء (منقوطة) بل على السطر وأما في سوى هذا الموضع فقد رُسم همزها تحت ياء (أَينَّا) ومن ذلك:

- قوله تعالى {وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبٗا وَءَابَآؤُنَآ أَينَّا لَمُخۡرَجُونَ} بالآية 69 من سورة النمل.

- قوله سبحانه {أَينَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٖ مَّجۡنُونِۭ} بالآية 36 من سورة الصافات.

قوله: [(أَءِلَٰهٌ)] أي وكذا يستثنى لفظ (أَءِلَٰهٌ)، في جميع آي القرآن، من أن تُرسم همزته الثانية تحت ياء (منقوطة)، بل تكون على السطر وذلك في نحو:

- قوله عز وجل {أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ يَعۡدِلُونَ} بالآية 62 من سورة النمل.

- قوله تعالى {أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ} بالآية 63 من سورة النمل.

- قوله عز وجل {أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ} بالآية 64 من سورة النمل.

- قوله سبحانه {أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ} بالآية 65 من سورة النمل.

- قوله تعالى {أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ} بالآية 66 من سورة النمل.

قوله: [(أَءِنَّكَ)] وهو استثناء للفظ ثالث من أن يُرسم همزه الثاني تحت ياء (بل على السطر) وذلك في نحو:

- قوله سبحانه {قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ} بالآية 90 من سورة يوسف.

- قوله تعالى {يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُصَدِّقِينَ} بالآية 52 من سورة الصافات.

قوله: [فَذَا عَلَى سَطْرٍ تَرَاهْ] أي فهذه الألفاظ الثلاثة التي ذُكرت في هذا البيت، ترسم همزتها الثانية على السطر.

213. وَلَفْظُ (أَءِذَا) بِغَيْرِ الْوَاقِعَةْ ... هَمْزَتُهُ تُلْفَى بِسَطْرٍ وَاقِعَةْ

أي وأما لفظ (أَيِذَا) فان همزه يُرسم تحت ياء في سورة الواقعة فقط عند قوله تعالى {وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَيِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ} بالآية 50، وأما في المواطن الأخرى فقد رُسم همزه على السطر (أَءِذَا) نحو:

- قوله سبحانه {وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ} بالآية 5 من سورة الرعد.

- قوله تعالى {وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا} بالآية 49 من سورة الإسراء.

- قوله سبحانه {وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدًا} بالآية 98 من سورة الإسراء.

- قوله تعالى {وَيَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوۡفَ أُخۡرَجُ حَيًّا} بالآية 65 من سورة مريم.

- قوله سبحانه {قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ} بالآية 83 من سورة المؤمنون.

- قوله تعالى {وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۭۚ} بالآية 9 من سورة السجدة.

- قوله سبحانه {أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ} بالآية 16 من سورة الصافات.

- قوله تعالى {أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ} بالآية 53 من سورة الصافات.

- قوله سبحانه {أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَٰلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ} بالآية 3 من سورة ق.

214. وَفِي (يَسُـٔوا) جَرَّةً بِالْقَلَمِ ... مِنْ سِينِهَا لِوَاوِ جَمْعٍ ارْسُمِ

أي وينفرد الهمز في كلمة (يَسُـٔوا) بكونه يُرسم على جرة تمتد من حرف السين إلى واو الجماعة وقد وردت هذه الكلمة مرة واحدة بكتاب الله عند قوله تعالى {فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُـٔوا وُجُوهَكُمْ} بالآية 7 من سورة الاسراء.

215. وَأَوَّلُ الْهَمْزَينِ أَيْ مِنْ لَفْظَتَيْنِ ... يَحْذِفُهُ قَالُونُ إِنْ مُتَّفِقَيـــــــــْنِ

216. فَتْحًا وَفِي سِوَى انْفِتَاحٍ سَهَّـلَا ... مُقَدَّمًا وَفِي اخْتِلَافٍ مَا تَلَــــى

217. إِنْ فُتِحَ الْأَوَّلُ، لَا إِذَا انْكَسَـــــرْ ... أَوْ ضُمَّ فَالْإِبْدَالُ فِي الثَّانِي اسْتَقَرْ

ولعلنا نشير هنا إلى أن هذه الأبيات متعلقة بهمزتي القطع المتلاصقتين وصلاً الواقعتين في كلمتين بحيث تكون الهمزة الأولى في آخر كلمة وتكون الهمزة الثانية في أول الكلمة التي تليها، وعليه يخرج من المراد التقاء همزة قطع بهمزة وصل كما في (شَاءَ اتَّخَذَ) عند قوله تعالى {فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا} بالآية 17 من سورة المزمل، و (السَّمَاءُ انشَقَّتْ) في قوله سبحانه {إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ} بالآية الأولى من سورة الانشقاق، و (أَنبِيَاءَ اللَّهِ) في قوله سبحانه {قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَاءَ اللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} بالآية 90 من سورة البقرة. وتخرج عن المقصود أيضاً الهمزتان غير المتلاصقتين كما في (السُّوأَىٰ أَن) في قوله سبحانه {ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوأَىٰ أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ} بالآية 9 من سورة الروم. وأما من حيث القراءة ففي حالة الوقف على الهمزة الأولى والابتداء بالهمزة الثانية فلا يصح في اي منهما إلا التحقيق باتفاق.

قوله: [وَأَوَّلُ الْهَمْزَينِ أَيْ مِنْ لَفْظَتَيْنْ يَحْذِفُهُ قَالُونُ إِنْ مُتَّفِقَيْنْ فَتْحًا] وهنا يبين الناظم –رحمه الله- أنه عند التقاء همزتين مفتوحتين في لفظين متتاليين يتم اسقاط همز أولهما واثبات (تحقيق) همز اللفظ الثاني، ومثال ذلك ما يلي:

- حذف همزة كلمة (جاء) في قوله تعالى {أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ} بالآية 43 من سورة النساء حيث اتفقت حركتها فتحاً مع حركة همزة لفظ (أَحد) التالية لها.

- حذف همزة كلمة (جاء) في قوله تعالى {حَتَّىٰٓ إِذَا جَآ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ} بالآية 40 من سورة هود إذ ان حركتها اتفقت بالفتح مع حركة همزة لفظ (أَمرنا) الوارد بعدها مباشرة.

- حذف همزة كلمة (جاء) في قوله تعالى {فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلۡمُرۡسَلُونَ} بالآية 61 من سورة الحجر لأنها جاءت مفتوحة الحركة وتبعتها همزة لفظ (ءَالَ) التي جاءت بالفتح أيضاً.

- حذف همزة كلمة (السفهاء) في قوله تعالى {وَلَا تُؤۡتُواْ ٱلسُّفَهَآ أَمۡوَٰلَكُمُ ٱلَّتِي جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ قِيَٰمٗا} بالآية 5 من سورة النساء لأنها جاءت بالفتح وتبعتها همزة لفظ (أَموالكم) وجاءت مفتوحة أيضًا.

- حذف همز كلمة (السماء) في قوله تعالى {وَيُمۡسِكُ ٱلسَّمَآ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦٓ} بالآية 63 من سورة الحج حيث اتفقت حركته فتحاً مع حركة همز (أَن) الذي تلاها.

- حذف همز كلمة (شاء) في قوله تعالى {إِلَّا مَن شَآ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا} بالآية 57 من سورة الفرقان لأنه جاء مفتوح الحركة وتبعه همز لفظ (أَنْ) وجاء مفتوح الحركة أيضاً.

- حذف همز كلمة (شاء) في قوله تعالى {وَيُعَذِّبَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ إِن شَآ أَوۡ يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡ} بالآية 24 من سورة الأحزاب حيث اتفقت حركته فتحاً مع حركة همز (أَو) التالي له.

قوله: [وَفِي سِوَى انْفِتَاحٍ سَهَّـلَا مُقَدَّمَا] أي وأما عند التقاء همزتين مكسورتين او مضمومتين في لفظين متتاليين فإن الهمز الأول يُسهل ومن الأمثلة ما يلي:

- تسهيل همز كلمة (هَٰٓؤُلَآءِ) في قوله تعالى {فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ} بالآية 30 من سورة البقرة.

- تسهيل همز كلمة (ٱلسَّمَآءِ) في قوله عز وجل {فَأَسۡقِطۡ عَلَيۡنَا كِسَفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ} بالآية 187 من سورة الشعراء.

- تسهيل همز كلمة (وَّرَآءِ) في قوله جل وعلا {وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ} بالآية 70 من سورة هود.

- تسهيل همز كلمة (أَوۡلِيَآءُ) في قوله سبحانه {وَلَيۡسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ} بالآية 31 من سورة الاحقاف.

قوله: [وَفِي اخْتِلَافٍ مَا تَلَى إِنْ فُتِحَ الْأَوَّلُ] أي اذا التقى همزان في لفظين وكانا مختلفي الحركة وكان الهمز الأول مفتوحا فان الهمز الثاني يُسهل، سواء كانت حركته الكسر أم الضم، ومن أمثلة ذلك:

- تسهيل الهمز المكسور في (إِذْ) لوروده بعد همزٍ مفتوحٍ في آخر اللفظ الذي قبله كما في قوله تعالى {أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ} بالآية 132من سورة البقرة.

- تسهيل همزة (إِلَىٰ) المكسورة لورودها بعد همزٍ مفتوحٍ في قوله جل وعلا {وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ} بالآية 66 من سورة المائدة.

- تسهيل همز لفظ (أُمَّةً) المضموم لوروده بعد همزٍ مفتوحٍ في قوله عز وجل {كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ} بالآية 44 من سورة المؤمنون.

قوله: [لَا إِذَا انْكَسَرْ أَوْ ضُمَّ فَالْإِبْدَالُ فِي الثَّانِي اسْتَقَرْ] أي وأما عند اختلاف حركتي الهمزتين مع كون الهمزة الاولى مكسورة أو مضمومة فإنه يتم إبدال الهمزة الثانية، وذلك كما في المواطن التالية:

- إبدال همز (أَهْدَىٰ) المفتوح الواقع بعد همزٍ مكسورٍ في قوله سبحانه {وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ سَبِيلًا} بالآية 50 من سورة النساء.

- إبدال همز (أَتَقُولُونَ) المفتوح الواقع بعد همزٍ مكسورٍ في قوله تعالى {قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} بالآية 27 من سورة الاعراف.

- إبدال همز (أَوْ) المفتوح الواقع بعد همزٍ مكسورٍ بقوله عز وجل {فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْ} بالآية 233 من سورة البقرة.

- إبدال همز لفظ (أَوْ) المفتوح الواقع بعد همزٍ مكسورٍ بقوله سبحانه {أَنْ أَفِيضُوا۟ عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ} بالآية 49 من سورة الأعراف.

- إبدال همز (أَن) المفتوح الواقع بعد همزٍ مكسورٍ بقوله تعالى {مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا} بالآية 281 من سورة البقرة.

- إبدال همز (إِلَىٰ) المكسور الوارد بعد همزٍ مضمومٍ في قوله سبحانه {يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ} بالآية 141 من سورة البقرة.

- إبدال همز (إِنَّ) المكسور الواقع بعد همزٍ مضمومٍ بقوله تعالى {وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ} بالآية 13 من سورة آل عمران.

- إبدال همز (إِنْ) المكسور الواقع بعد همزٍ مضمومٍ في قوله سبحانه {وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} بالآية 188 من سورة الاعراف.

- إبدال همز (إِذَا) المكسور الواقع بعد همزٍ مضمومٍ في قوله تعالى {وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا} بالآية 281 من سورة البقرة.

- إبدال همز (أَلَآ) المفتوح الواقع بعد همزٍ مضمومٍ في قوله عز وجل {قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ} بالآية 12 من سورة البقرة.

- إبدال همز (أَنتَ) المفتوح الواقع بعد همزٍ مضمومٍ في قوله جل وعلا {تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ أَنتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا} بالآية 155 من سورة الاعراف.

- إبدال همز (أَقْلِعِي) المفتوح الواقع بعد همزٍ مضمومٍ في قوله سبحانه {وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي} بالآية 44 من سورة هود.

- إبدال همز (أَفْتُونِي) المفتوح الواقع بعد همز مضموم في قوله تعالى {يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ} بالآية 43 من سورة يوسف.

218. وَحَتْمٌ ابْدَالُ (النَّبِيِّ) قَدْ زُكِنْ ... مِنْ قَبْلِ (إِلاَّ) عِنْدَ الاَحْزَابِ وَ (إِنْ)

قوله: [وَحَتْمٌ ابْدَالُ (النَّبِيِّ) قَدْ زُكِنْ] هذا استثناء من قاعدة تسهيل الهمزة الأولى من كل همزين مكسورين في لفظين، ويقصد – رحمه الله – أنه تحتم وتيقن وتحقق حفظًا ورسمًا وضبطًا دون خلاف عن قالون - رحمه الله - إبدال همز لفظ (النَّبِيٓءِ) ياءً ثُم إدغامها في الياء الساكنة التي قبلها مباشرة ليصيرا معاً ياءً واحدة مشددة فيصير اللفظ هكذا (النَّبِيِّ) وذلك بموضعين من سورة الأحزاب وهما:

قوله: [من قبل (إِلاَّ) عند الاحزاب] وهو إشارة إلى موضع الإبدال الأول حيث جاء لفظ (النَّبِيِّ) قبل (إِلاَّ) مباشرة في قوله تعالـــــــى {لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ} بالآية 53 من سورة الأحزاب.

قوله: [وَ (إِنْ)] وهو إشارة إلى موضع الإبدال الثاني حيث جاء لفظ (لِلنَّبِيِّ) قبل (إِنْ) في قوله تعالـــــــــــــــــــــــــــــــــــى {وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنكِحَهَا} بالآية 50 من سورة الأحزاب.

219. وَجَازَ فِي التَّسْهِيلِ أَنْ يَحُـــلَّا ... بِسَابِقٍ لَـــــــدَى (بِالسُّوِّءِ إِلاَّ)

220. وَجَازَ أَنْ يُبَدَّلَ ثُمَّ يُدْغَمَـــا ... وَآخِرَ الْوَجْهَيْنِ وَصْلًا قُدِّمَا

أي وأما في لفظ (بِالسُّوِّءِ إِلاَّ) في قوله تعالى {إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوِّءِ إِلاَّ مَا رَحِمَ رَبِّيَ} بالآية 53 من سورة يوسف، فلقالون وجهان وهما:

قوله: [وَجَازَ فِي التَّسْهِيلِ أَنْ يَحُلَّا بِسَابِقٍ لَدَى (بِالسُّوِّءِ إِلاَّ)] الوجه الأول وهو جواز تسهيل الهمز في (بِالسُّوءِ) هكذا (بِالسُّوءِ إِلاَّ) تبعا لقاعدة تسهيل أول الهمزين المكسورين عند التقائهما في لفظتين.

قوله: [وَجَازَ أَنْ يُبَدَّلَ ثُمَّ يُدْغَمَـــا] الوجه الثاني وهو جواز إبدال همز (بِالسُّوءِ) واوًا ثم إدغامه في الواو السابق له ليصيرا معاً واوًا مشددة هكذا (بِالسُّوِّ إِلاَّ).

قوله: [وَآخِرُ الْوَجْهَيْنِ وَصْلًا قُدِّمَا] أي والوجه الثاني (الإبدال ثم الإدغام (بِالسُّوِّ إِلاَّ)) هو المقدم عند قالون، وقوله - رحمه الله – **وَصْلًا** أي في حالة الوصل - عند التلاوة - وليس في حالة الوقف، وهذا معلوم إذ ان أحكام تسهيل الهمزة وإبدالها وكذلك حذفها لا تسري إلا في حالة الوصل، وأما عند الوقف فلا بد من التحقيق.

221. وَإِنْ يَكُنْ فِي لَفْظَةٍ هَمْزَانِ ... تَجَاوَرَا فَسَهِّلَنَّ الثَّانِي

أي أن الاختيار عند قالون هو تسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين المتجاورتين في كلمة واحدة وتحقيق الهمزة الأولى وذلك على التفصيل التالي:

أولاً: إذا كانت الهمزتان مفتوحتين:

ترسم الهمزة الأولى محققة على السطر وترسم الثانية مسهلة على ألف ثابتة (كبقعة حبر دائرية (تغديرة) بدون تشكيل)، مع ادخال محذوف (ألف الإدخال) بينهما، نحو:

- لفظ (ءَأَنذَرْتَهُمْ) في قوله سبحانه {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} بالآية 5 من سورة البقرة.

- لفظ (ءَأَسۡلَمۡتُمۡ) في قوله تعالى {وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسۡلَمۡتُمۡۚ} بالآية 20 من سورة آل عمران.

- لفظ (ءَأَقۡرَرۡتُمۡ) في قوله سبحانه {قَالَ ءَأَقۡرَرۡتُمۡ وَأَخَذۡتُمۡ عَلَىٰ ذَٰلِكُمۡ إِصۡرِيۖ} بالآية 80 من سورة آل عمران.

- لفظ (ءَأَلِدُ) في قوله تعالى {قَالَتۡ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٞ وَهَٰذَا بَعۡلِي شَيۡخًاۖ} بالآية 71 من سورة هود.

- لفظ (ءَأَرۡبَابٞ) في قوله عز وجل {يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ ءَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ خَيۡرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ} بالآية 39 من سورة يوسف.

- لفظ (ءَأَسۡجُدُ) في قوله تعالى {فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ قَالَ ءَأَسۡجُدُ لِمَنۡ خَلَقۡتَ طِينٗا} بالآية 61 من سورة الإسراء.

- لفظ (ءَأَنتَ) في قوله عز وجل {قَالُوٓاْ ءَأَنتَ فَعَلۡتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ} بالآية 62 من سورة الأنبياء.

- لفظ (ءَأَشۡكُرُ) في قوله تعالى {قَالَ هَٰذَا مِن فَضۡلِ رَبِّي لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ أَمۡ أَكۡفُرُۖ} بالآية 41 من سورة النمل.

- لفظ (ءَأَتَّخِذُ) في قوله تعالى {ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً} بالآية 22 من سورة يس.

- لفظ (ءَأَعۡجَمِيّٞ) في قوله سبحانه {ءَأَعۡجَمِيّٞ وَعَرَبِيّٞۗ} بالآية 43 من سورة فصلت.

- لفظ (ءَأَنتُمۡ) كما في قوله تعالى {ءَأَنتُمۡ تَخۡلُقُونَهُۥٓ أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡخَٰلِقُونَ} بالآية 62 من سورة الواقعة.

- لفظ (ءَأَشۡفَقۡتُمۡ) في قوله تعالى {ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖۚ} بالآية 13 من سورة المجادلة.

- لفظ (ءَأَمِنتُم) في قوله تعالى {ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ} بالآية 17 من سورة الملك.

ثانياً: إذا كانت الهمزتان مفتوحتين وبعدهما همزة ساكنة:

وهذا في لفظ (ءَآمَنتُم) وأصل هذه الكلمة أنها تتكون من ثلاث همزات، الأولى والثانية مفتوحتان، والثالثة ساكنة هكذا (أَأَأْمَنتُم) فبُدلت الهمزة الثالثة ألفاً مدِّية محذوفة مع تحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما، ومثال ذلك:

- قوله تعالى {قَالَ فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡ} بالآية 122 من سورة الأعراف.

- قوله سبحانه {قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡ} بالآية 70 من سورة طه.

- قوله تعالى {قَالَ ءَآمَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ} بالآية 48 من سورة الشعراء.

ثالثاً: إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة:

وينقسم هذا إلى قسمين كما يلي:

- تُرسم الهمزة الأولى محققة على الألف وترسم الثانية مسهلة على السطر، مع ادخال محذوف بينهما:

- لفظ (أَءُنزِلَ) في قوله تعالى {أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَا} بالآية 7 من سورة ص.
- كلمة (أَءُلْقِىَ) في قوله سبحانه {أَءُلْقِىَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنۢ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ} بالآية 25 من سورة القمر.
- كلمة (أَءُشْهِدُوا۟) في قوله سبحانه {أَءُشْهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ} بالآية 18 من سورة الزخرف.

- ترسم الهمزة الأولى محققة على الألف وترسم الثانية مسهلة فوق واو إلى جهة اليسار، مع ادخال محذوف بينهما:

- لفظ (أَؤُنَبِّئُكُم) في قوله تعالى {قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ} بالآية 15 من سورة آل عمران.

رابعاً: إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة:

ولهذه الحالة ثلاثة أقسام:

القسم الأول: تُرسم الهمزة الأولى محققة على الألف وتُرسم الهمزة الثانية مسهلة تحت ياء منقوطة، مع ادخال محذوف بين الهمزتين ومن ذلك:

لفظ (أَئِفْكًا):

- في قوله تعالى {أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ} بالآية 86 من سورة الصافات.

لفظ (أَئِنَّ):

- في قوله سبحانه {قَالُوا۟ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ} بالآية 40 من سورة الشعراء.
- في قوله تعالى {قَالُوا۟ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم} بالآية 18 من سورة يس.

لفظ (أَيِذَا):

- في قوله سبحانه {وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَيِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ} بالآية 50 من سورة الواقعة.

لفظ (أَيِنَّكُمْ):

- في قوله تعالى {أَيِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ} بالآية 57 من سورة النمل.
- في قوله سبحانه {أَيِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰ قُل لَّآ أَشْهَدُ} بالآية 20 من سورة الأنعام.
- في قوله تعالى {أَيِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ} بالآية 57 من سورة النمل.
- في قوله سبحانه {أَيِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ} بالآية 28 من سورة العنكبوت.
- في قوله تعالى {قُلْ أَيِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ} بالآية 8 من سورة فصلت.

لفظ (أَيِنَّا):

- في قوله تعالى {وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَيِنَّا لَمُخْرَجُونَ} بالآية 69 من سورة النمل.
- في قوله سبحانه {وَيَقُولُونَ أَيِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ} بالآية 36 من سورة الصافات.

القسم الثاني: تُرسم الهمزة الأولى محققة على الألف وتُرسم الهمزة الثانية مسهلة على السطر، مع ادخال محذوف بين الهمزتين ومن ذلك:

لفظ (أَءِذَا) بغير سورة الواقعة:

- في قوله سبحانه {وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ} بالآية 5 من سورة الرعد.
- في قوله تعالى {وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا} بالآية 49 من سورة الإسراء.
- في قوله سبحانه {وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا} بالآية 98 من سورة الإسراء.
- في قوله تعالى {وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا} بالآية 65 من سورة مريم.
- في قوله سبحانه {قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ} بالآية 83 من سورة المؤمنون.

- في قوله تعالى {وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ إِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۢ} بالآية 9 من سورة السجدة.
- في قوله سبحانه {أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ} بالآية 16 من سورة الصافات.
- في قوله تعالى {أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا إِنَّا لَمَدِينُونَ} بالآية 53 من سورة الصافات.
- في قوله سبحانه {أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗاۖ ذَٰلِكَ رَجۡعُۢ بَعِيدٞ} بالآية 3 من سورة ق.

لفظ (أَءِلَٰهٞ):

- في قوله تعالى {أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ} بالآية 63 من سورة النمل.
- قوله عز وجل {أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ} بالآية 64 من سورة النمل.
- قوله سبحانه {أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ} بالآية 65 من سورة النمل.
- قوله تعالى {أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ} بالآية 66 من سورة النمل.
- لفظ (أَءِنَّا) كما في قوله سبحانه {يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ} بالآية 10 من سورة النازعات.

لفظ (أَءِنَّكَ):

- في قوله تعالى {قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ} بالآية 90 من سورة يوسف.
- قوله تعالى {يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُصَدِّقِينَ} بالآية 52 من سورة الصافات.

القسم الثالث: تُرسم الهمزة الأولى محققة على الألف وتُرسم الهمزة الثانية مسهلة تحت ياء منقوطة، مع عدم ادخال محذوف، وذلك في لفظ (أَيِمَّةَ):

- في قوله تعالى {وَنَجۡعَلَهُمۡ أَيِمَّةٗ وَنَجۡعَلَهُمُ ٱلۡوَٰرِثِينَ} بالآية 4 من سورة القصص.
- في قوله سبحانه {فَقَٰتِلُوٓاْ أَيِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَنتَهُونَ} بالآية 12 من سورة التوبة.
- في قوله تعالى {وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَيِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا} بالآية 72 من سورة الأنبياء.
- في قوله سبحانه {وَجَعَلۡنَا مِنۡهُمۡ أَيِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا لَمَّا صَبَرُواْۖ} بالآية 24 من سورة السجدة.

222. وَهَمْزُ (هَٰٓأَنتُمۡ) بِتَسْهِيلٍ يُرَى ... كَذَا (رَٰيۡتَ) بَعْدَ هَمْزٍ صُدِّرَا

قوله: [وَهَمْزُ (هَٰٓأَنتُمۡ) بِتَسْهِيلٍ يُرَى] أي أن الهمز في لفظ (هَٰٓأَنتُمۡ) يُرسم مسهلا دائما في جميع آي القرآن نحو:

- قوله تعالى {هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ} بالآية 65 من سورة آل عمران.

- قوله سبحانه {هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمۡ وَلَا يُحِبُّونَكُمۡ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ كُلِّهِۦ} بالآية 119 من سورة آل عمران.

- قوله تعالى {هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلۡتُمۡ عَنۡهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا} بالآية 108 من سورة النساء.

- قوله سبحانه {هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ تُدۡعَوۡنَ لِتُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبۡخَلُۖ} بالآية 39 من سورة محمد.

قوله: [كَذَا (رَٰيۡتَ) بَعْدَ هَمْزٍ صُدِّرَا] أي وكذلك يرسم لفظ (رَٰيۡتَ) بهمز مسهل إذا سبقه همز استفهام (أَ) ومن ذلك ما يلي:

- سُهل همز (أَرَٰيۡتَ) لورود همز الاستفهام كما في قوله تعالى {أَرَٰيۡتَ ٱلَّذِي يَنۡهَىٰ} بالآية 9 من سورة العلق.

- سُهل همز (أَرَٰيۡتَكُمۡ) لورود همز الاستفهام كما في قوله سبحانه {أَرَٰيۡتَكُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوۡ أَتَتۡكُمُ ٱلسَّاعَةُ} بالآية 41 من سورة الأنعام.

- سُهل همز (أَرَٰيۡتُمۡ) لوجود همز الاستفهام كما في قوله تعالى {قُلۡ أَرَٰيۡتُمۡ إِنۡ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمۡعَكُمۡ وَأَبۡصَٰرَكُمۡ} بالآية 47 من سورة الأنعام.

- سُهل همز (أَرَٰيۡتَكَ) لورود همز الاستفهام كما في قوله سبحانه {قَالَ أَرَٰيۡتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِي كَرَّمۡتَ عَلَيَّ} بالآية 62 من سورة الإسراء.

- سُهل همز (أَفَرَٰيۡتَ) لوجود همز الاستفهام كما في قوله تعالى {أَفَرَٰيۡتَ ٱلَّذِي كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالٗا وَوَلَدًا} بالآية 77 من سورة مريم.

- سُهل همز (أَفَرَٰيۡتُم) لورود همز الاستفهام كما في قوله سبحانه {قَالَ أَفَرَٰيۡتُم مَّا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ} بالآية 75 من سورة الشعراء.

وأما إذا لم يُسبق لفظ (رَأَيۡتَ) بهمز استفهام فان همزه لا يُسهل، بل يُحقق، ومن ذلك:

- تحقيق همز (رَأَيۡتَ) لعدم وجود همز استفهام قبله كما في قوله تعالى {رَأَيۡتَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودٗا} بالآية 60 من سورة النساء.

- تحقيق همز (رَأَيۡتُمُوهُ) لعدم ورود همز استفهام قبله وذلك في قوله سبحانه {وَلَقَدۡ كُنتُمۡ تَمَنَّوۡنَ ٱلۡمَوۡتَ مِن قَبۡلِ أَن تَلۡقَوۡهُ فَقَدۡ رَأَيۡتُمُوهُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ} بالآية 143 من سورة آل عمران.

- تحقيق همز (رَأَيْتَهُمْ) لعدم وجود همز استفهام قبله وذلك بقوله تعالى {قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓا۟ أَلَّا تَتَّبِعَنِ} بالآية 91 من سورة طه.

- تحقيق همز (لَّرَأَيْتَهُۥ) إذ سبقه لام وليس همز استفهام وذلك بقوله سبحانه {لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا} بالآية 21 من سورة الحشر.

223. وَيَضْبِطُ الرَّسَّامُ هَمْزًا أُبْدِلَا ... وَقَدْ أَبَوْا أَنْ يَضْبِطُوا الْمُسَهَّلَا

قوله: [وَيَضْبِطُ الرَّسَّامُ هَمْزًا أُبْدِلَا] ويعني ان الهمز المُبْدَل يُشكل دائما وذلك في مثل همز (إِلَىٰ) في قوله عز وجـــــــــــــــــــــل {يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ} بالآية 141 من سورة البقرة.

قوله: [وَقَدْ أَبَوْا أَنْ يَضْبِطُوا الْمُسَهَّلَا] وأما الهمز المُسَهَّل فيرسم على شكل بقعة حبر دائرية (تغديرة) ولا يُشكل أبداً ومثال ذلك همز لفظ (هَٰٓؤُلَآءِ) عند قوله سبحانه {فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ} بالآية 30 من سورة البقرة.

224. وَالْهَمْزُ قَطْعٌ فِي مُضَارِعٍ وَفِي ... مَاضٍ دَنَا عَنْ خَمْسَةٍ مِنْ أَحْرُفِ

قوله: [وَالْهَمْزُ قَطْعٌ فِي مُضَارِعٍ] أي أن همز الفعل المضارع يكون همز قطع دائماً مثل:

- همز كلمة (أَدْعُوٓا۟) في قوله سبحانه {قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ} بالآية 108 من سورة يوسف.

- همز كلمة (أُرِيدُ) في قوله تعالى {مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ} بالآية 57 من سورة الذاريات.

- همز كلمة (أُجِيبُ) في قوله سبحانه {أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ} بالآية 185 من سورة البقرة.

قوله: [وَفِي مَاضٍ دَنَا عَنْ خَمْسَةٍ مِنْ أَحْرُفِ] أي وأما الفعل الماضي فان همزه يكون همز قطع اذا قلت حروفه عن خمسة، نحو:

- الفعل الماضي (أَمَرَ) ذو الثلاثة حروف في قوله تعالى {وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ} بالآية 26 من سورة البقرة.

- الفعل الماضي (أُدْخِلَ) ذو الاربعة حروف في قوله سبحانه {فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ} بالآية 185 من سورة آل عمران.

- الفعل الماضي (أَدْبَرَ) ذو الاربعة حروف في قوله تعالى {تَدْعُوا۟ مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ} بالآية 17 من سورة المعارج.

وأما إذا بلغ عدد حروف الفعل الماضي خمسة حروف أو زاد عليها فإن همزه يكون همز وصل كما في:

- الفعل الماضي (إِرْتَضَىٰ) ذو الخمسة حروف في قوله سبحانه {إِلَّا مَنِ إِرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ} بالآية 27 من سورة الجن.

- الفعل الماضي (اسْتَطَاعَ) ذو الستة حروف في قوله تعالى {وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا} بالآية 97 من سورة آل عمران.

225. كَالْأَمْرِ إِنْ مَاضِيهِ كَانَ أَرْبَعَةْ ... وَالْحَرْفِ غَيْرِ (أَلْ) بِلَا مُنَازَعَةْ

قوله: [كَالْأَمْرِ إِنْ مَاضِيهِ كَانَ أَرْبَعَةْ] أي ويكون همزُ فعل الأمر همزَ قطع إذا كان عدد حروف الفعل الماضي منه أربعة حروف ومن أمثلة ذلك ما يلي:

- همز فعل الأمر (أَدْخِلْ) همز قطع كما في قوله تعالى {وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ} بالآية 12 من سورة النمل، لأن ماضيه (أَدْخَلَ) أربعة حروف.

- همز فعل الأمر (أَلْقِ) همز قطع كما في قوله سبحانه {وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا} بالآية 68 من سورة طه، لأن ماضيه (أَلْقَى) أربعة حروف.

وأما إذا لم يكن عدد حروف الفعل الماضي - من فعل الأمر - أربعة حروف فإن همز فعل الأمر يكون همز وصل ومن الأمثلة:

- همز فعل الأمر (ادْفَعْ) همز وصل كما في قوله تعالى {ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ} بالآية 97 من سورة المؤمنون، لأن ماضيه (دَفَعَ) ثلاثة حروف.

- همز فعل الأمر (اسْتَمِعْ) همز وصل كما في قوله سبحانه {وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ} بالآية 41 من سورة ق، لأن ماضيه (اسْتَمَعَ) خمسة حروف.

- همز فعل الأمر (ارْكَعْ) همز وصل كما في قوله تعالى {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ} بالآية 48 من سورة المرسلات، لأن ماضيه (رَكَعَ) ثلاثة حروف.

- همز فعل الأمر (اقْنُتْ) همز وصل كما في قوله سبحانه {يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ} بالآية 43 من سورة آل عمران، لأن ماضيه (قَنَتَ) ثلاثة حروف.

قوله: [وَالْحَرْفِ غَيْرَ (أَلْ) بِلَا مُنَازَعَةْ] ويعني أن جميع الحروف يكون همزها همز قطع مثل (إن، أن، إلى، أو)، والاستثناء الوحيد هو حرف أَلْـ التعريف فإنه يُرسم بهمز وصل بلا خلاف.

226. وَالْوَصْلُ لَا يَكُونُ فِي اسْمٍ إِلَّا ... فِي اسْمٍ لَهُ فِعْلٌ بِوَصْلٍ يُتْلَى

أي وأما الاسم فهمزته تكون همزة قطع دائما إلا إذا كان لهذا الاسم فعل بهمزة وصل ومن امثلة ذلك ما يلي:

- الاسم (اِسْتِكْبَارًا) بقوله تعالى {اِسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ} بالآية 43 من سورة فاطر همزته وصل وله فعل بهمزة وصل (اسْتَكْبَرَ).

- الاسم (اَسْتِغْفَار) في قوله سبحانه {وَمَا كَانَ اَسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ} بالآية 115 من سورة التوبة همزته همزة وصل وله فعل بهمزة وصل (اسْتَغْفَرَ).

- الاسم (اَفْتِرَآء) بقوله تعالى {وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ} بالآية 141 من سورة الأنعام همزته همزة وصل وله فعل بهمزة وصل (افْتَرَىٰ).

- الاسم (اِبْتِغَآءِ) في قوله سبحانه {وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ} بالآية 103 من سورة النساء همزته همزة وصل وله فعل بهمزة وصل (ابْتَغَىٰ).

227. وَ (اِثْنَيْنِ) وَ (اَثْنَتَيْنِ) وَ (ابْنٍ) وَ (أَبْنَتِ) ... كَذَاكَ فِي (اَسْمٍ) وَ (اِمْرِيٍ) وَ (اِمْرَأَةٍ)

أي ويكون أيضا الوصل في الألفاظ المذكورة في هذا البيت وهي:

- لفظ (اِثْنَيْنِ) كما في قوله تعالى {وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَٰهَيْنِ اثْنَيْنِ} بالآية 51 من سورة النحل.

- لفظ (اَثْنَتَيْنِ) كما في قوله جل وعلا {قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا} بالآية 10 من سورة غافر.

- لفظ (أَبْنِ) كما في قوله تعالى {وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ} بالآية 86 من سورة البقرة.

- لفظ (أَبْنَتِ) كما في قوله سبحانه {وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا} بالآية 12 من سورة التحريم.

- لفظ (اَسْمٍ) كما في قوله تعالى {فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ} بالآية 5 من سورة المائدة.

- لفظ (اِمْرِيٍ) كما في قوله سبحانه {لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ} بالآية 37 من سورة عبس.

- لفظ (اِمْرَأَةٍ) كما في قوله تعالى {إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ} بالآية 23 من سورة النمل.

228. وَارْمُزْ بِنُقْطَةٍ لِهَمْزِ الْوَصْـــلِ ... فِي وَسْطِ أَلِفٍ بِبَدْءِ الْفِعْـلِ

229. إِنْ عِنْدَ إِسْنَادٍ لِمُفْرَدٍ يُضَـــمْ ... ثَالِثُهُ، أَوْ لَا فَمِنْ تَحْتُ رُسِمْ

قوله: [وَارْمُزْ بِنُقْطَةٍ لِهَمْزِ الْوَصْـــلِ فِي وَسْطِ أَلِفٍ بِبَدْءِ الْفِعْـلِ إِنْ عِنْدَ إِسْنَادٍ لِمُفْرَدٍ يُضَـــمْ ثَالِثُهُ] أي ويُرمز لهمز الوصل بنقطة ترسم في وسط ألف وصل الفعل إذا كان الحرف الثالث من الفعل يُضم حين يُسند لفاعل مفرد، ومن الأمثلة على ذلك:

- الفعل (ادْخُلُوا) في قوله تعالى {وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا} بالآية 57 من سورة البقرة نُقِطَ بوسط الألف لان حرفه الثالث يُضم إذا اسند إلى فاعل مفرد هكذا (ادْخُلْ).

- الفعل (ادْعُ) في قوله عز وجل {قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ} بالآية 67 من سورة البقرة نُقِطَ بوسط الألف لان حرفه الثالث مضموم وهو مسند إلى فاعل مفرد.

- الفعل (احْكُم) في قوله سبحانه {وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ} بالآية 51 من سورة المائدة نُقِطَ بوسط الألف لان حرفه الثالث مضموم وهو مسند إلى فاعل مفرد.

- الفعل (اذْكُرُوا) في قوله تعالى {يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ} بالآية 39 من سورة البقرة نُقِطَ بوسط الألف لان حرفه الثالث يُضم إذا اسند إلى فاعل مفرد هكذا (اذْكُرْ).

- الفعل (اضْطُرَّ) في قوله سبحانه {فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ} بالآية 172 من سورة البقرة نُقِطَ بوسط الألف لان حرفه الثالث مضموم وهو مسند إلى فاعل مفرد.

قوله: [أَوْ لَا فَمِنْ تَحْتُ رُسِمْ] أي وأما إذا لم يُضمَّ الحرف الثالث من الفعل عند اسناده لفاعل مفرد، فان النقط يُرسم تحت الألف ومن ذلك ما يلي:

- الفعل (ادْفَعْ) في قوله تعالى {ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ} بالآية 97 من سورة المؤمنون مسند إلى فاعل مفرد ونُقِطَ تحت الألف لأن حرفه الثالث غير مضموم.

- الفعل (ارْكَعُوا) في قوله سبحانه {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ} بالآية 48 من سورة المرسلات نُقِطَ تحت الألف لأن حرفه الثالث لا يُضم عند اسناده إلى فاعل مفرد هكذا (ارْكَعْ).

- الفعل (اضْرِب) في قوله تعالى {فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ} بالآية 59 من سورة البقرة مسند إلى فاعل مفرد ونُقِطَ تحت الألف لان حرفه الثالث غير مضموم.

- الفعل (ٱهۡبِطُواْ) في قوله سبحانه {وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞ} بالآية 35 من سورة البقرة نُقِطَ تحت الألف لأن حرفه الثالث لا يُضم حين يسند إلى فاعل مفرد هكذا (ٱهۡبِطۡ).

230. وَنَقْطُ الْاسْمِ تَحْتُ مُطْلَقًا وَ (اَلْ) ... نُقْطَتُهَا مِنْ فَوْقُ دَائِمًا تَحُلْ

قوله: [وَنَقْطُ الْاسْمِ تَحْتُ مُطْلَقًا] يعني، وأما الأسماء فيرسم نقطها تحت ألف الوصل دائما وعلى سبيل المثال نذكر ما يلي:

- الاسم (ٱبۡتِغَآءَ) رُسمت نقطتُها تحت الألف كما في قوله تعالى {وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۚ} بالآية 205 من سورة البقرة.

- الاسم (ٱبۡنَيۡ) نقطته تحت ألف الوصل كما في قوله سبحانه {وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ} بالآية 29 من سورة المائدة.

- الاسم (ٱخۡتِلَٰفٗا) رُسم بنقطة تحت ألف الوصل كما في قوله تعالى {وَلَوۡ كَانَ مِنۡ عِندِ غَيۡرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا كَثِيرٗا} بالآية 81 من سورة النساء.

قوله: [وَ (اَلْ) نُقْطَتُهَا مِنْ فَوْقُ دَائِمًا تَحُلْ] أي وأما بالنسبة لحرف التعريف (ألـ) فان نقطته تُرسم دائما فوق ألف وصله، ولعلنا نورد بعض الأمثلة فيما يلي:

- وُضعت نقطة فوق ألف وصل (ألـ) في لفظ (ٱلۡأَمۡنِ) وفي لفظ (ٱلۡخَوۡفِ) الواردين بالآية 82 من سورة النساء عند قوله سبحانه {وَإِذَا جَآءَهُمۡ أَمۡرٞ مِّنَ ٱلۡأَمۡنِ أَوِ ٱلۡخَوۡفِ أَذَاعُواْ بِهِۦۖ}.

- وُضعت نقطة فوق ألف وصل (ألـ) في لفظ (ٱلۡكِتَٰبَ) عند قوله تعالى {وَإِذۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡفُرۡقَانَ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ} بالآية 52 من سورة البقرة.

- وُضعت نقطة فوق ألف وصل (ألـ) في الألفاظ (ٱلۡحَمۡدُ، ٱلَّذِي، ٱلسَّمَٰوَٰتِ، ٱلظُّلُمَٰتِ) بالآية الأولى من سورة الأنعام عند قوله سبحانه {ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ}.

ويلاحظ هنا أن النقطة لا ترسم على ألف الوصل إذا أتصل بحرف قبله كالواو في (وَٱلنُّورَ) أو الفاء في (فَٱلَّذِينَ) أو الباء في (بِٱلۡهُدَىٰ) أو التاء في (تَٱللَّهِ) أو الكاف في (كَٱلۡحِجَارَةِ).

231. وَشَرْطُ نَقْطِ الْوَصْلِ صِحَّةُ الْوُقُوفْ ... عَلَى الَّذِي يَسْبِقُهُ مِنَ الْحُرُوفْ

أي ولا ينقط ألف الوصل إلا إذا أمكن الوقوف على الحرف الذي قبله ومن الأمثلة ما يلي:

- تم نقط وصل الفعل (ٱسْتَغْفِرْ) في قوله عز وجل {قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ} بالآية 97 من سورة يوسف لأنه أمكن الوقوف على الحرف الذي سبقه وهو آخر حرف في (يَٰٓأَبَانَا).

بينما لم ينقط الفعل نفسه (اسْتَغْفِرُواْ) حين لم يكن ممكناً الوقوف على حرف الواو الذي سبقه مباشرة وذلك كما في قوله تعالـــــــــــــــى {وَاسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَّحِيماً} بالآية 105 من سورة النساء.

- تم نقط وصل الاسم (ٱمْرَأَةٌ) في قوله سبحانه {إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ} بالآية 60 من سورة الحجر لأنه أمكن الوقوف على الحرف الذي سبقه وهو آخر حرف في أداة الاستثناء (إِلَّا).

بينما لم ينقط وصل الاسم نفسه (امْرَأَةٌ) إذ لا يمكن الوقوف على حرف الواو الذي سبقه مباشرة كما في قوله تعالى {وَامْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ} بالآية 4 من سورة المسد.

- تم نقط وصل الفعل (ٱذْكُرُواْ) في قوله عز وجل {يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ} بالآية 3 من سورة فاطر لأنه أمكن الوقوف على الحرف الذي سبقه وهو آخر حرف في كلمة (ٱلنَّاسُ).

بينما لم ينقط وصل الفعل (اذْكُرُواْ) ذاته إذ لا يمكن الوقوف على حرف الفاء الذي سبقه مباشرة في قوله تعالى {فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَاذْكُرُواْ ٱللَّهَ} بالآية 237 من سورة البقرة.

- تم نقط وصل الاسم (ٱتِّبَاعَ) في قوله تعالى {مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ} بالآية 156 من سورة النساء حيث أمكن الوقوف على الحرف الذي سبقه وهو آخر حرف في أداة الاستثناء (إِلَّا).

بينما لم ينقط وصل الاسم نفسه (اتِّبَاعٌ) في قوله تعالى {فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌۢ بِالْمَعْرُوفِ} بالآية 177 من سورة البقرة إذ لا يمكن الوقوف على حرف الفاء الذي سبقه مباشرة.

- تم نقط وصل الفعل (إِتَّخَذَ) في قوله عز وجل {وَقَالُواْ إِتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ} بالآية 115 من سورة البقرة لأنه أمكن الوقوف على الحرف الذي سبقه وهو آخر حرف في كلمة (قَالُواْ).

بينما لم ينقط وصل الفعل نفسه (ٱتَّخَذَ) حين تعذر الوقوف على حرف الفاء السابق له مباشرة في قوله تعالـــى {نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ سَرَبٗا} بالآية 60 من سورة الكهف، وكذلك لم ينقط وصل الاسم (ٱتِّخَاذِكُمُ) إذ لا يمكن الوقوف على حرف الباء الذي سبقه مباشرة في قوله تعالى {يَٰقَوۡمِ إِنَّكُمۡ ظَلَمۡتُمۡ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلۡعِجۡلَ} بالآية 53 من سورة البقرة.

232. وَزِدْ بِحَالِ النَّقْطِ رَسْمَ خَطِّ ... فَارْسُمْهُ بَعْدَ ضَمَّةٍ بِالْوَسْطِ

233. وَتَحْتُ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَإِنْ فُتِحْ ... مَا قَبْلَهُ فَالْخَطُّ فَوْقُ مُتَّضِحْ

قوله: [وَزِدْ بِحَالِ النَّقْطِ رَسْمَ خَطِّ] أي اضافة الى نقط ألف الوصل فان خَطًّا (باللهجة الليبية الدارجة خَبْشْ) يُرْسَمُ كذلك ويَعتمِد موضع رسمه على حركة الحرف الذي قبله على النحو التالي:

قوله: [فَارْسُمْهُ بَعْدَ ضَمَّةٍ بِالْوَسْطِ] يُرسم الخط وسط ألف الوصل إن كان ما قبلهُ مضموماً، ومن الأمثلة على ذلك:

- رُسِمَ الخط في وسط ألف وصل الفعل (ٱرۡكَعُواْ) لوقوعه بعد ضمة عند قوله تعالى {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرۡكَعُواْ لَا يَرۡكَعُونَ} بالآية 48 من سورة المرسلات.

- رُسِمَ الخط في وسط ألف وصل الاسم (ٱبۡتِغَآءَ) في قوله سبحانه {وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۚ} بالآية 205 من سورة البقرة، وذلك لوقوعه بعد ضمة.

قوله: [وَتَحْتُ بَعْدَ كَسْرَةٍ] ويُرسم الخط تحت ألف الوصل إن كان ما قبله مكسوراً، ومن الأمثلة ما يلي:

- رُسِمَ الخط أسفل ألف وصل الفعل (ٱسۡتَسۡقَىٰ) في قوله عز وجل {وَإِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ فَقُلۡنَا ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ} بالآية 59 من سورة البقرة لوقوعه بعد كسرة.

- رُسِمَ الخط أسفل ألف وصل الاسم (ٱمۡرِيٕٖ) في قوله تعالى {لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ يُغۡنِيهِ} بالآية 36 من سورة عبس لوقوعه بعد كسرة.

قوله: [وَإِنْ فُتِحْ مَا قَبْلَهُ فَالْخَطُّ فَوْقُ مُتَّضِحْ] أي ويُرسم الخط أعلى ألف الوصل إذا كان ما قبله مفتوحاً، ومن ذلك ما يلي:

- رُسِمَ الخط فوق ألف وصل الفعل (ٱسْتَوَىٰ) في قوله سبحانه {ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ} بالآية 28 من سورة البقرة لوقوعه بعد فتحة.

- رُسِمَ الخط فوق ألف وصل الاسم (ٱتِّبَاعَ) لوقوعه بعد فتحة في قوله تعالى {مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ} بالآية 156 من سورة النساء.

234. وَنَافِعٌ يَضُمُّ تَنْوِينًا سَبَـــــــقْ ... وَصْلًا بِوَسْطِ الْأَلِفِ النَّقْطَ اسْتَحَقْ

235. وَقَبْلَ وَصْلِ غَيْرِهِ الْكَسْرَ انْتَقَى ... فَرَاعِ ذَاكَ رَاسِمًا وَنَاطِقَــــــــــا

الإمام نافع هو إمام المدينة ومقرئها أبو رويم ويقال أبو الحسن (وهو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي واشهر الرواة عنه قالون، و ورش).

قوله: [وَنَافِعٌ يَضُمُّ تَنْوِينًا سَبَقْ وَصْلًا بِوَسْطِ الْأَلِفِ النَّقْطَ اسْتَحَقْ] وهنا يقصد الناظم - رحمه الله - أن الإمام نافع قرأ التنوين بالضم اذا سبق وصلا منقوطًا من المنتصف ومن ذلك:

- التنوين في لفظ (خَبِيثَةٍ) الوارد في قوله سبحانه {كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ} بالآية 28 من سورة ابراهيم قرأه نافع مضمومًا هكذا (خَبِيثَتِنُ جْتُثَّتْ).

قوله: [وَقَبْلَ وَصْلِ غَيْرِهِ الْكَسْرَ انْتَقَى] أي وأما قبل الوصل المنقوط من اسفل وقبل حرف التعريف (ألْـ) فإن نافعًا اختار قراءة التنوين مكسورًا ومن ذلك ما يلي:

- تنوين كلمة (بِغُلَٰمٍ) الواقع قبل ألف وصل منقوط من أسفل في قوله تعالى {يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ} بالآية السادسة من سورة مريم.

- تنوين كلمة (شَيْـًٔا) الواقع قبل ألف وصل منقوط من أسفل في قوله سبحانه {وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَٰتِنَا شَيْـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًا} بالآية الثامنة من سورة الجاثية.

- تنوين كلمة (عَدْنٍ) الواقع قبل ألف وصل حرف التعريف (ألْـ) في قوله تعالى {رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدتَّهُمْ} بالآية السابعة من سورة غافر.

قوله: [فَرَاعِ ذَاكَ رَاسِمًا وَنَاطِقًا] وينبه الناظم - رحمه الله – إلى انه ينبغي مراعاة هذا الامر رسماً من حيث موقع رسم الخط على ألف الوصل، ونطقاً من حيث التلاوة.

236. وَحَذَفُوا مِنْ (لَتَّخَذتَّ) الْأَلِفَا ... كَـ (سْـَٔلْ) مُصَدَّرًا بِوَاوٍ أَوْ بِفَا

قوله: [وَحَذَفُوا مِنْ (لَتَّخَذتَّ) الْأَلِفَا] وتحذف الألف من كلمة لاتخذت لتصير هكذا (لَتَّخَذتَّ)، وذلك في قوله تعالـــــــــــــــــــــــــــــــى {قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذتَّ عَلَيْهِ أَجْرًا} بالآية 76 من سورة الكهف.

قوله: [كَـ (سْـَٔلْ) مُصَدَّرًا بِوَاوٍ أَوْ بِفَا] وكذلك تُحذف الألف من فعل الأمر اسئل إذا سُبقت بحرف واو (وَسْـَٔلْ) أو بحرف فاء (فَسْـَٔلْ) سواء ورد مجردا أو متصلاً بضمير ومن ذلك ما يلي:

- حذف ألف (وَاسْـَٔلِ) في قول الله تعالى {وَسْـَٔلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا} بالآية 82 من سورة يوسف.

- حذف ألف (وَاسْـَٔلْ) في قول الله سبحانه {وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا} بالآية 44 من سورة الزخرف.

- حذف ألف (وَاسْـَٔلْهُمْ) في قول الله تعالى {وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ} بالآية 163 من سورة الأعراف.

- حذف ألف (وَاسْـَٔلُوا) في قول الله سبحانه {وَسْـَٔلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ} بالآية 32 من سورة النساء.

- حذف ألف (وَاسْـَٔلُوا) في قول الله تعالى {وَسْـَٔلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْـَٔلُوا مَا أَنفَقُوا} بالآية 10 من سورة الممتحنة.

- حذف ألف (فَاسْـَٔلِ) في قول الله سبحانه {فَسْـَٔلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ} بالآية 94 من سورة يونس.

- حذف ألف (فَاسْـَٔلْهُ) في قول الله تعالى {قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ} بالآية 50 من سورة يوسف.

- حذف ألف (فَاسْـَٔلُوا) في قول الله تعالى {فَسْـَٔلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} بالآية 7 من سورة الأنبياء.

- حذف ألف (فَاسْـَٔلُوهُمْ) في قول الله سبحانه {فَسْـَٔلُوهُمْ إِن كَانُوا يَنطِقُونَ} بالآية 63 من سورة الأنبياء.

- حذف ألف (فَاسْـَٔلُوهُنَّ) في قول الله تعالى {وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ} بالآية 53 من سورة الأحزاب.

237. وَلَا تَضَعْ عَلَامَةَ السُّكُــونِ ... مِنْ فَوْقِ مُدْغَمٍ، وَحُكْمُ النُّونِ

238. تَجْرِيدُهَا بِحَالَةِ الْإِخْفَــــــاءِ ... وَحَالَةِ الْإِدْغَامِ لَا فِي الْيَــاءِ

239. وَالْوَاوِ، وَالْإِقْلَابُ قَبْلَ الْبَـاءِ ... ارْمُزْ لَهُ بِالْمِيمِ لِلْقُــــــرَّاءِ

قوله: [وَلَا تَضَعْ عَلَامَةَ السُّكُــونِ مِنْ فَوْقِ مُدْغَمٍ] أي ولا ترسم السكون على الحرف المدغم (الحرف الاول (الساكن))، وقد يقع الحرفان (المدغم والمدغم به) في نفس الكلمة أو في كلمتين متتاليتين وذلك كما في التفصيل التالي:

<u>إدغام المتماثلين الصغير:</u>

المتماثلان هما الحرفان اللذان اتفقا اسمًا ومخرجًا وصفة، والمقصود بالصغير أن يكون الحرف الأول (المدغم) من الحرفين المتلاقين ساكنا ومن ذلك ما يلي:

- الباء في الباء، مثل (ٱضْرِب بِّعَصَاكَ) في قوله تعالى {فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ} بالآية 59 من سورة البقرة.

- التاء في التاء، مثل (رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ) في قوله سبحانه {فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ} بالآية 15 من سورة البقرة.

- الدال في الدال، مثل (وَقَد دَّخَلُوا۟) في قوله تعالى {وَقَد دَّخَلُوا۟ بِٱلْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا۟ بِهِۦ} بالآية 63 من سورة المائدة.

- الذال في الذال، مثل (إِذ ذَّهَبَ) في قوله سبحانه {وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا} بالآية 86 من سورة الأنبياء.

- الراء في الراء، مثل (وَٱذْكُر رَّبَّكَ) في قوله تعالى {وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ} بالآية 41 من سورة آل عمران.

- العين في العين، مثل (تَسْتَطِع عَّلَيْهِ) في قوله سبحانه {سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا} بالآية 77 من سورة الكهف.

- الفاء في الفاء، مثل (يُسْرِف فِّى) في قوله تعالى {فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ} بالآية 33 من سورة الإسراء.

- اللام في اللام، مثل (أَقُل لَّكُمْ) في قوله سبحانه {قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ} بالآية 32 من سورة البقرة.

- الميم في الميم، مثل (قُلُوبِهِم مَّرَضٌ) في قوله تعالى {فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا} بالآية 9 من سورة البقرة.

- الواو في الواو، مثل (أَو وَّزَنُوهُمْ) في قوله سبحانه {وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ} بالآية 3 من سورة المطففين.

- الهاء في الهاء، مثل (مَالِيَهْ ۝ هَلَكَ) في قوله تعالى {مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ۝ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ ۝} بسورة الحاقة.

<u>إدغام المتجانسين الصغير:</u>

المتجانسان هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجًا واختلفا صفة، والمقصود بالصغير أن يكون الحرف الأول (المدغم) من الحرفين المتلاقين ساكنا ومن ذلك ما يلي:

- الدال في التاء (في كلمة واحدة)، مثل (عُدتُّمْ) في قوله تعالى {عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ} بالآية 8 من سورة الإسراء.

- الدال في التاء (في كلمتين)، مثل (وَقَد تَّعْلَمُونَ) في قوله سبحانه {يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ۖ} بالآية 5 من سورة الصف.

- التاء في الدال، مثل (أَثْقَلَت دَّعَوَا) في قوله تعالى {فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا} بالآية 189 من سورة الأعراف.

- التاء في الطاء، مثل (هَمَّت طَّائِفَتَانِ) في قوله سبحانه {إِذْ هَمَّت طَّائِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۗ} بالآية 122 من سورة آل عمران.

- الذال في الظاء، مثل (إِذ ظَّلَمُوا) في قوله تعالى {وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ} بالآية 63 من سورة النساء.

<u>إدغام المتقاربين الصغير:</u>

المتقاربان هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج، أو في الصفة، أو فيهما، والمقصود بالصغير أن يكون الحرف الأول (المدغم) من الحرفين المتلاقين ساكنا ومن ذلك ما يلي:

- اللام الشمسية مع حروفها الثلاثة عشر بعد إسقاط اللام؛ لأنها معها من باب المتماثلين، ومثال على ذلك اللام في الشين، مثل (الشَّمْسِ) في قوله تعالى {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا} بالآية الأولى من سورة الشمس.

- اللام في الراء، مثل (بَل رَّبُّكُمْ) في قوله تعالى {قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ} بالآية 56 من سورة الأنبياء.

- القاف في الكاف، وذلك في (نَخْلُقكُّم) في قوله سبحانه {أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ} بالآية 20 من سورة المرسلات.

قوله: [وَحُكْمُ النُّونِ تَجْرِيدُهَا فِي حَالَةِ الْإِخْفَاءِ] يبين – رحمه الله – ان السكون لا يُرسم على النون الساكنة في حالة الإخفاء مطلقاً وهو مع الحروف الخمسة عشر (ت، ث، ج، د، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ف، ق، ك) ومن أمثلة ذلك:

- النون في التاء، مثل (أَن تَسْـَٔلُواْ) في قوله تعالى {أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُواْ رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ} بالآية 107 من سورة البقرة.

- النون في الثاء، مثل (مَن ثَقُلَتْ) في قوله سبحانه {فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ} بالآية 5 من سورة القارعة.

- النون في الجيم، مثل (مِّن جَهَنَّمَ) في قوله تعالى {لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ} بالآية 40 من سورة الأعراف.

- النون في الدال، مثل (مِّن دُونِ) في قوله سبحانه {وَٱدْعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ} بالآية 22 من سورة البقرة.

- النون في الذال، مثل (وَلَٰكِن ذِكْرَىٰ) في قوله تعالى {وَلَٰكِن ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} بالآية 69 من سورة الأنعام.

- النون في الزاي، مثل (مَن زَكَّىٰهَا) في قوله سبحانه {قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا} بالآية 9 من سورة الشمس.

- النون في السين، مثل (مِّن سِجِّيلٍ) في قوله تعالى {تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ} بالآية 4 من سورة الفيل.

- النون في الشين، مثل (إِن شَآءَ) في قوله سبحانه {وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ} بالآية 69 من سورة البقرة.

- النون في الصاد، مثل (عَن صَلَاتِهِمْ) في قوله تعالى {ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ} بالآية 5 من سورة الماعون.

- النون في الضاد، مثل (عَن ضَيْفِ) في قوله سبحانه {وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ} بالآية 51 من سورة الحجر.

- النون في الطاء، مثل (مَن طَغَىٰ) في قوله تعالى {فَأَمَّا مَن طَغَىٰ وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا} بالآية 37 من سورة النازعات.

- النون في الظاء، مثل (مِّن ظَهِيرٍ) في قوله سبحانه {وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُۥ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ} بالآية 22 من سورة سبإ.

- النون في الفاء، مثل (وَمَن فِى) في قوله تعالى {وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ} بالآية 14 من سورة المعارج.

- النون في القاف، مثل (مِن قَبْلِكَ) في قوله سبحانه {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِى شِيَعِ ٱلْأَوَّلِينَ} بالآية 10 من سورة الحجر.

- النون في الكاف، مثل (أَن كَانَ) في قوله تعالى {أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ} بالآية 14 من سورة القلم.

قوله: [وَحَالَةِ الْإِدْغَامِ] أي وكذا لا يُرسَمُ السكونُ على النون الساكنة في حالة الادغام مع حروف (لم نر) فقط وليس مع الواو والياء وفيما يلي بعض الأمثلة:

- النون في اللام، مثل (فَمَن لَّمْ) في قوله سبحانه {فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ} بالآية 195 من سورة البقرة.

- النون في الميم، مثل (مِن مِّثْلِهِۦ) في قوله تعالى {فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ} بالآية 22 من سورة البقرة.

- النون في النون، مثل (وَلَن نُّشْرِكَ) في قوله عز وجل {يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا} بالآية 2 من سورة الجن.

- النون في الراء، مثل (مِّن رَّبِّهِمْ) في قوله تعالى {أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ} بالآية 4 من سورة البقرة.

قوله: [لَا فِي الْيَاءِ] أي مع استثناء الادغام في الياء فان النون فيه لا تجرد من السكون ومن ذلك على سبيل المثال:

- رُسم السكون على النون عند ادغامه في الياء، مثل (وَمَنْ يَّكْفُرْ) في قوله سبحانه {وَمَنْ يَّكْفُرْ بِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ} بالآية 120 من سورة البقرة.

قوله: [وَالْوَاوِ] أي وكذلك لا يُجَرَّدُ النونُ من السكون اذا ادغم في الواو ومن ذلك على سبيل المثال:

- رُسم السكون على النون عند ادغامه في الواو، مثل (مِنْ وَّلِيٍّ) في قوله تعالى {وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ وَّلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ} بالآية 106 من سورة البقرة.

قوله: [وَالْإِقْلَابُ قَبْلَ الْبَاءِ ارْمُزْ لَهُ بِالْمِيمِ لِلْقُرَاءِ] أي ويستبدل رسم سكون النونُ إذا تبعه حرف الباء بميم صغير يُرسم كرمز لما يعرف بالإقلاب (وهو قلب النون الساكنة والتنوين ونون التوكيد الخفيفة ميمًا خالصة لفظًا لا خطًا مخفاة مع الغنة) ومن أمثلة ذلك:

- رُسم ميمٌ صغير بدل رسم سكون النون كما في (مِنۢ بَعْدِ) عند قوله تعالى {ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ} بالآية 26 من سورة البقرة.

- رُسم ميمٌ صغير بدل رسم سكون النون كما في (أَنۢبَأَهُم) عند قوله سبحانه {فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ} بالآية 32 من سورة البقرة.

- رُسم ميمٌ صغير مكان علامة التنوين الثانية (الأبعد) كما في (عَوَانٌۢ بَيْنَ) عند قوله تعالى {لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ} بالآية 67 من سورة البقرة.

- رُسم ميمٌ صغير مكان علامة التنوين الثانية (الأبعد) كما في (لَنَسۡفَعَاۢ) عند قوله سبحانه {لَنَسۡفَعَاۢ بِٱلنَّاصِيَةِ} بالآية 16 من سورة العلق.

- رُسم ميمٌ صغير مكان علامة التنوين الثانية (الأبعد) كما في (مَتَٰعَاۢ) عند قوله تعالى {وَعَلَى ٱلۡمُقۡتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعَاۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ} بالآية 234 من سورة البقرة.

- رُسم ميمٌ صغير مكان علامة التنوين الثانية (الأبعد) كما في (قَرۡيَةِۭ) عند قوله سبحانه {وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةِۭ بَطِرَتۡ مَعِيشَتَهَا} بالآية 58 من سورة القصص.

240. وَادْغِمَنْ تَنْوِينَ (عَادًا ٱلۡأُولَىٰ) ... لِنَافِعٍ وَخُطَّهَا مِنْ أَعْلَى

وفي هذا البيت، يبين الناظم - رحمه الله - ان الامام نافع (قارئٌ المدينة أبو رويم ويقال أبو الحسن) يدغم تنوين كلمة (عَادًا) في لام (ٱلۡأُولَىٰ) من قوله تعالى {وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ} الآية 49 من سورة النجم ويوضح ان الخط (الخبش باللهجة الليبية) يرسم من أعلى ألف (ٱلۡأُولَىٰ).

241. وَفَوقَ مُدْغَمٍ بِهِ الشَّدَّ تَضَعْ ... لَا حَرْفَ عِلَّةٍ لِتَنْوِينٍ تَبَعْ

قوله: [وَفَوقَ مُدْغَمٍ بِهِ الشَّدَّ تَضَعْ] ثم يبين – رحمه الله – أنه في حالة الادغام فان شدة ترسم على الحرف المدغم به (الحرف الثاني) سواء كان المدغم نونا ساكنة او تنويناً كما في (ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ)، (رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ)، (وَقَد دَّخَلُواْ)، (إِذ ذَّهَبَ)، (وَٱذۡكُر رَّبَّكَ)، (تَسۡتَطِع عَّلَيۡهِ)، (يُسۡرِف فِّي)، (أَقُل لَّكُمۡ)، (قُلُوبِهِم مَّرَضٌ)، (أَو وَّزَنُوهُمۡ)، (مَالِيَهۡۜ هَلَكَ)، (عُدتُّمۡ)، (وَقَد تَّعۡلَمُونَ)، (أَثۡقَلَت دَّعَوَا)، (هَمَّت طَّآئِفَتَانِ)، (إِذ ظَّلَمُوٓاْ)، (ٱلشَّمۡسِ)، (بَل رَّبُّكُمۡ)، (نَخۡلُقكُّم)، (فَمَن لَّمۡ)، (مِن مِّثۡلِهِۦ)، (وَلَن نُّشۡرِكَ)، (مِّن رَّبِّهِمۡ)، (وَمَن يَكۡفُرۡ)، (مِن وَلِيّٖ).

قوله: [لَا حَرْفَ عِلَّةٍ لِتَنْوِينٍ تَبَعْ] أي وعري المدغم به من الشدة إذا كان واوًا أو ياءً وتبع تنوينًا، ومن أمثلة ذلك ما يلي:

- عدم رسم الشدة على واو لفظ (وَٱلسَّمَآءَ) الواقع بعد تنوين في قوله سبحانه {ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ} بالآية 21 من سورة البقرة.

- عدم رسم الشدة على حرف الياء في لفظ (يُحِبُّهُمۡ) الواقع بعد تنوين في قوله تعالى {فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ} بالآية 56 من سورة المائدة.

242. وَضَعْ سُكُونَ الطَّاءِ فِي (أَحَطْتُّ) ... وَفِي (بَسَطْتَّ) وَكَذَا (فَرَّطْتُّ)

أي وارسم السكون على الطاء وشدد التاء في الكلمات الآتية:

- في لفظ (أَحَطتُّ) في قوله تعالى {فَقَالَ أَحَطتُّ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ} بالآية 22 من سورة النمل.

- في لفظ (بَسَطتَّ) في قوله سبحانه {لَئِنۢ بَسَطتَّ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقۡتُلَنِي} بالآية 30 من سورة المائدة.

- في لفظ (فَرَّطتُّ) في قوله تعالى {يَٰحَسۡرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُّ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ} بالآية 53 من سورة الزمر.

- في لفظ (فَرَّطتُّمۡ) في قوله سبحانه {وَمِن قَبۡلُ مَا فَرَّطتُّمۡ فِي يُوسُفَ} بالآية 80 من سورة يوسف.

243. وَبِضْعَةٌ مِنْ أَحْرُفٍ لَا تُشْكَلُ ... وَنُقْطَةً كُبْرَى بِذَاكَ اسْتَبْدَلُوا

ويشرع الناظم – رحمه الله – في بيان الأحرف التي لا تُشكل، بل يستبدل تشكيلها بنقطة كبيرة (تغديرة).

244. فَالْهَاءُ مِنْ (هَارٍ) كَعَيْنٍ فِي (نِعِمَّا) ... لِنَافِعٍ مِنْ تَحْتِهَا النَّقْطُ رُسِمْ

أي ويُستبدل التشكيل بنقطة كبيرة تحت الحرف، عند نافع (امام المدينة)، في لفظ (هَارٍ) ولفظ (نِعِمَّا) وذلك كما يلي:

- استُبدل التشكيل بنقطة تحت حرف الهاء في لفظ (هَارٍ) في قوله تعالى {عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَٱنۡهَارَ بِهِۦ فِي نَارِ جَهَنَّمَ} بالآية 110 من سورة التوبة.

- استُبدل التشكيل بنقطة تحت حرف العين في لفظ (فَنِعِمَّا) في قوله تعالى {إِن تُبۡدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ} بالآية 270 من سورة البقرة.

- استُبدل التشكيل بنقطة تحت حرف العين في لفظ (نِعِمَّا) في قوله تعالى {إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦ} بالآية 57 من سورة النساء.

245. وَفَوْقَ خَا (يَخِصِّمُونَ) يَبْدُو ... كَالثَّانِي مِنْ (يَهِدِّي) وَ (تَعَدُّواْ)

ويُستبدل التشكيل عند نافع أيضًا بنقطة كبيرة فوق حروف معينة في كلمات محددة كما يلي:

قوله: [وَفَوْقَ خَا (يَخِصِّمُونَ) يَبْدُو] أي وتُرسم نقطة كبيرة فوق حرف الخاء في لفظ (يَخِصِّمُونَ) الوارد في قوله سبحانـــــــــــــــــــــه {مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ تَأۡخُذُهُمۡ وَهُمۡ يَخِصِّمُونَ} بالآية 48 من سورة يس.

قوله: [كَالثَّانِي مِنْ (يَهِدِّي) وَ (تَعَدُّواْ)] أي وتُرسم هذه النقطة الكبيرة أيضًا فوق الحرف الثاني من هذين اللفظين وذلك كما يلي:

- فوق هاء كلمة (يَهِدِّي) في قوله سبحانه {أَفَمَن يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ إِلَّآ أَن يُهۡدَىٰ} بالآية 35 من سورة يونس.

- فوق عين كلمة (تَعَدُّواْ) في قوله تعالى {وَقُلۡنَا لَهُمۡ لَا تَعَدُّواْ فِي ٱلسَّبۡتِ} بالآية 153 من سورة النساء.

246. وَفَوْقَ جَرَّةٍ بِـ (سَيِّـَٔتْ) بَعْدَ سِينْ ... وَفِعْلُ (تَأْمَنَّا) بِهِ النَّقْطَ اسْتَبِينْ

247. مِنْ بَعْدِ نُونٍ فَوْقَ جَرَّةٍ بَــــدَتْ ... وَبَعْدَ هَذَا النَّقْطِ نُونٌ شُــــدِّدَتْ

قوله: [وَفَوْقَ جَرَّةٍ بِـ (سَيِّـَٔتْ) بَعْدَ سِينْ] أي وترسم هذه النقطة الكبيرة فوق جرة بين حرف السين وحرف الياء في لفظ (سَيِّـَٔتْ) في قوله سبحانه {فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا} بالآية 28 من سورة الملك.

قوله: [وَفِعْلُ (تَأْمَنَّا) بِهِ النَّقْطَ اسْتَبِينْ مِنْ بَعْدِ نُونٍ فَوْقَ جَرَّةٍ بَدَتْ وَبَعْدَ هَذَا النَّقْطِ نُونٌ شُدِّدَتْ] أي وأما لفظ (تَأْمَنَّا) ففيه تُرسم هذه النقطة الكبيرة بعد نون ترسم فوق جرة بين الميم والنون الاخيرة المشددة وذلك في قوله تعالى {قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ} بالآية 11 من سورة يوسف.

248. وَالنَّقْطُ لَا يَنَالُ حَرْفَ الْفَـــاءِ ... وَالْقَافِ وَالنُّونِ وَحَرْفَ الْيَـــــاءِ

249. بِطَرَفٍ كَـ (إِنَّ) (رَبِّي) (يَرْزُقُ) ... (كَافٍ) (هَدَىٰ) وَجَمْعُهَا فِي يُنْفِقُ

أي ولا تنقط هذه الأحرف الأربعة المجموعة في لفظ (ينفق) وهي الياء، والنون، والفاء، والقاف، إذا وقعت في نهاية الكلمة، ويطرح أمثلة على ذلك وهي كما يلي:

- حرف التوكيد (إِنَّ) كمثال للنون غير المنقوطة لوقوعها في نهاية الكلمة كما في قوله تعالى {إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} بالآية 114 من سورة البقرة.

- لفظ (رَبِّي) كمثال للياء غير المنقوطة لوقوعها في نهاية الكلمة كما في قوله سبحانه {فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي} بالآية 77 من سورة الانعام.

- لفظ (يَرْزُقُ) كمثال للقاف غير المنقوطة لوقوعها في نهاية الكلمة كما في قوله تعالى {اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ} بالآية 17 من سورة الشورى.

- لفظ (كَافٍ) كمثال للفاء غير المنقوطة لوقوعها في نهاية الكلمة كما في قوله سبحانه {أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ} بالآية 35 من سورة الزمر.

- لفظ (هَدَىٰ) كمثال للألف (التي أصلها ياء) غير المنقوطة لوقوعها في نهاية الكلمة كما في قوله تعالى {فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُ} بالآية 28 من سورة الأعراف.

250. وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْيَاءَ إِنْ تَطَرَّفَـــــتْ ... سَاكِنَةً مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ عُقِصَـــتْ

251. كَذَاكَ بَعْدَ الْفَتْحِ إِنْ تَسْكُنْ بِحَيْ ... فَإِنَّهَا مَعْقُوصَةٌ كَـ (فِے) وَ (كَےْ)

ويبين – رحمه الله – ان الياء اذا كانت ساكنة ووقعت في طرف الكلمة (آخر حرف فيها) وجاء قبلها حرف مكسور أو مفتوح الحركة، فإنها ترسم معقوصة (أي مردودة للخلف (ے))، ويعطي مثالا للمعقوصة المسبوقة بحرف مكسور وهو (فِے) ومثالا آخر للمعقوصة المسبوقة بحرف مفتوح وهو (كَےْ) ولعلنا نذكر من آيات الله بعض الأمثلة:

- عُقصت الياء الساكنة المتطرفة في أداة النصب (كَےْ) لوقوعها بعد مفتوح كما في قوله سبحانه {كَےْ نُسَبِّحَكَ كَثِيراً} بالآية 32 من سورة طه.

- عُقصت الياء الساكنة المتطرفة في (ذَوَاتَےْ) لوقوعها بعد مفتوح كما في قوله تعالى {وَبَدَّلْنَٰهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَےْ أُكُلٍ خَمْطٍ} بالآية 16 من سورة سبإٍ.

- عُقصت الياء الساكنة المتطرفة في (اِ۪ثْنَتَےْ) لوقوعها بعد مفتوح كما في قوله تعالى {وَقَطَّعْنَٰهُمُ اُ۪ثْنَتَےْ عَشْرَةَ أَسْبَاطاً اُمَماً} بالآية 160 من سورة الأعراف.

- عُقصت الياء الساكنة المتطرفة في حرف الجر (فِے) لوقوعها بعد مكسور كما في قوله تعالى {فِے قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اُ۬للَّهُ مَرَضاً} بالآية 9 من سورة البقرة.

- عُقصت الياء الساكنة المتطرفة في الاسم (ذِے) لوقوعها بعد مكسور كما في قوله سبحانه {أَلَيْسَ اَ۬للَّهُ بِعَزِيزٍ ذِے اِ۪نتِقَامٍ} بالآية 35 من سورة الزمر.

- عُقصت الياء الساكنة المتطرفة في (إِنِّے) لوقوعها بعد مكسور كما في قوله تعالى {قُلْ يَٰقَوْمِ اِ۪عْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّے عَٰمِلٌ} بالآية 37 من سورة الزمر.

- عُقصت الياء الساكنة المتطرفة في (وَٰلِدَتِي) لوقوعها بعد مكسور كما في قوله تعالى {وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمۡ يَجۡعَلۡنِي جَبَّارٗا شَقِيّٗا} بالآية 31 من سورة مريم.

252. كَإِنْ تُزَدْ فِي نَحْوِ (مِن تِلۡقَآيِٕ) ... وَ (تَرَنِ) أَوْ صُوِّرَتْ كَـ (ٱلَّٰٓـِٔي)

قوله: [كَإِنْ تُزَدْ] أي وتعقص الياء أيضاً إذا وردت في طرف الكلمة وكانت مما يعرف بالياء (الزائدة) ويورد –رحمه الله- في هذا البيت مثالين على ذلك وهما:

قوله: [فِي نَحْوِ (مِن تِلۡقَآيِٕ)] وهو مثال أول أورده - رحمه الله - وفيه رسمت الياء (الزائدة) معقوصة في لفظ (تِلۡقَآيِٕ) الوارد بعد حرف الجر (مِن) وذلك في موضع واحد وهو قوله سبحانه {قُلۡ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلۡقَآيِٕ نَفۡسِيٓۖ} بالآية 15 من سورة يونس.

قوله: [وَ (تَرَنِ)] وهو مثال ثانٍ أورده - رحمه الله – ورسمت فيه الياء (الزائدة) معقوصة وذلك في قوله سبحانــــــــــــــــــــــــــــــــــــــه {إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالٗا وَوَلَدٗا} بالآية 38 من سورة الكهف.

قوله: [أَوْ صُوِّرَتْ كَـ (ٱلَّٰٓـِٔي)] وهنا يبين الناظم – رحمه الله - أن الياء تعقص كذلك اذا كانت مصورة بدلا عن همزة، ويضرب مثالا على ذلك الياء المصورة في لفظ (ٱلَّٰٓـِٔي) كما في قوله تعالى {إِنۡ أُمَّهَٰتُهُمۡ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدۡنَهُمۡ} بالآية 2 من سورة المجادلة.

253. وَفِي سِوَاهَا الْوَقْصُ لَكِنْ كُتِبَا ... (يُحۡيِۦ) بِوجْهَتَيْنِ لَا إِنْ نُصِبَا

قوله: [وَفِي سِوَاهَا الْوَقْصُ] أي وأما في غير الحالات السابق ذكرها في الابيات الثلاثة الفائتة فان الياء اذا تطرفت فإنها ترسم موقوصة (أي معرقة للأمام)، وحالات الوقص تكون في الياء المتحركة كيفما كانت حركتها (ضمًا وفتحًا وكسرًا)، وفي الياء المنقلبة واليك أمثلة على ذلك:

- وُقِصَتِ المفتوحة في نحو:

- لفظ (إِنِّيٓ) في قوله سبحانه {قَالَ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ} بالآية 29 من سورة البقرة.
- لفظ (هُدَايَ) في قوله تعالى {فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ} بالآية 37 من سورة البقرة.
- لفظ (نِعۡمَتِيَ) في قوله سبحانه {يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ} بالآية 39 من سورة البقرة.
- لفظ (هِيَ) في قوله تعالى {قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَۚ} بالآية 67 من سورة البقرة.

- وُقِصَتِ المضمومة في نحو:

- لفظ (عُمْيٌ) في قوله سبحانه {صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ} بالآية 17 من سورة البقرة.
- لفظ (خِزْيٌ) في قوله تعالى {لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ} بالآية 113 من سورة البقرة.
- لفظ (الْهَدْيُ) في قوله سبحانه {وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ} بالآية 195 من سورة البقرة.
- لفظ (وَلِيُّ) في قوله تعالى {وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ} بالآية 18 من سورة الجاثية.

- وُقِصَتِ المكسورة في نحو:

- لفظ (الْهَدْيِ) في قوله سبحانه {فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ} بالآية 195 من سورة البقرة.
- لفظ (الْعَشِيِّ) في قوله تعالى {وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ} بالآية 195 من سورة البقرة.
- لفظ (أَمَانِيِّ) في قوله سبحانه {لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ} بالآية 122 من سورة النساء.
- لفظ (فَبِأَيِّ) في قوله تعالى {فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ} بالآية 11 من سورة الرحمن.

- وُقِصَتِ المنقلبة في نحو:

- لفظ (الْهُدَىٰ) في قوله سبحانه {أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ} بالآية 15 من سورة البقرة.
- لفظ (ارْتَضَىٰ) في قوله تعالى {إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ} بالآية 27 من سورة الجن.
- لفظ (رَمَىٰ) في قوله سبحانه {وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ} بالآية 17 من سورة الأنفال.
- لفظ (أَتَى) في قوله تعالى {إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ} بالآية 89 من سورة الشعراء.

قوله: [لَكِنْ كُتِبَا (يُحْيِۦ) بِوِجْهَتَيْنِ لَا إِنْ نُصِبَا] استثناء من التعميم سالف الذكر، وفيه أنه يجوز في ياء لفظ (يُحْيِۦ) المتطرفة المكسورة الوجهان (العقص والوقص) وأما إذا كان هذا الفعل منصوبًا فلا يجوز فيه غير الوقص. ولعلنا نبين مواطن ورود هذا اللفظ فيما يلي:

أولا: وروده بياء (متطرفة) مكسورة حيث جاز رسمُه بالوجهين

- **بالآية 72 من سورة البقرة**

- وجه الوقص {كَذَٰلِكَ يُحۡيِ ٱللَّهُ ٱلۡمَوۡتَىٰ}
- وجه العقص {كَذَٰلِكَ يُحۡيِ ٱللَّهُ ٱلۡمَوۡتَىٰ}

- **بالآية 257 من سورة البقرة**
  - وجه الوقص {إِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ}
  - وجه العقص {إِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ}

- **بالآية 258 من سورة البقرة**
  - وجه الوقص {قَالَ أَنَّىٰ يُحۡيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعۡدَ مَوۡتِهَا}
  - وجه العقص {قَالَ أَنَّىٰ يُحۡيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعۡدَ مَوۡتِهَا}

- **بالآية 156 من سورة آل عمران**
  - وجه الوقص {وَٱللَّهُ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ}
  - وجه العقص {وَٱللَّهُ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ}

- **بالآية 158 من سورة الأعراف**
  - وجه الوقص {لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ}
  - وجه العقص {لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ}

- **بالآية 117 من سورة التوبة**
  - وجه الوقص {إِنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ}
  - وجه العقص {إِنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ}

- **بالآية 56 من سورة يونس**
  - وجه الوقص {هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ}
  - وجه العقص {هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ}

- **بالآية 6 من سورة الحج**
  - وجه الوقص {ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ}
  - وجه العقص {ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ}

- **بالآية 81 من سورة المؤمنون**
  - وجه الوقص {وَهُوَ ٱلَّذِي يُحْيِۦ وَيُمِيتُ}
  - وجه العقص {وَهُوَ ٱلَّذِي يُحْيِۦ وَيُمِيتُ}
- **بالآية 18 من سورة الروم**
  - وجه الوقص {وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَيُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا}
  - وجه العقص {وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَيُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا}
- **بالآية 23 من سورة الروم**
  - وجه الوقص {وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَيُحْيِۦ بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا}
  - وجه العقص {وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَيُحْيِۦ بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا}
- **بالآية 49 من سورة الروم**
  - وجه الوقص {فَانظُرْ إِلَىٰٓ أَثَرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا}
  - وجه العقص {فَانظُرْ إِلَىٰٓ أَثَرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ}
- **بالآية 77 من سورة يس**
  - وجه الوقص {قَالَ مَن يُحْيِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٌ}
  - وجه العقص {قَالَ مَن يُحْيِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٌ}
- **بالآية 68 من سورة غافر**
  - وجه الوقص {هُوَ ٱلَّذِي يُحْيِۦ وَيُمِيتُ}
  - وجه العقص {هُوَ ٱلَّذِي يُحْيِۦ وَيُمِيتُ}
- **بالآية 7 من سورة الشورى**
  - وجه الوقص {فَٱللَّهُ هُوَ ٱلْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ}
  - وجه العقص {فَٱللَّهُ هُوَ ٱلْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ}
- **بالآية 7 من سورة الدخان**
  - وجه الوقص {لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ}

- وجه العقص ﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ﴾

- **بالآية 16 من سورة الحديد**

  - وجه الوقص ﴿ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾
  - وجه العقص ﴿ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يُحْيِۦ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾

- **بالآية 2 من سورة الحديد**

  - وجه الوقص ﴿لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ﴾
  - وجه العقص ﴿لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ﴾

ومن الألفاظ التي تأخذ ذات الحكم (من حيث جواز وقص الياء وعقصها) ما يلي:

- **لفظ (يَسْتَحْيِۦ) الوارد بالآية 25 من سورة البقرة**

  - وجه الوقص ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾
  - وجه العقص ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾

- **لفظ (يَسْتَحْيِۦ) الوارد بالآية 3 من سورة القصص**

  - وجه الوقص ﴿يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْىِۦ نِسَآءَهُمْ﴾

  وجه العقص ﴿يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْيِۦ نِسَآءَهُمْ﴾

- **لفظ (يَسْتَحْيِۦ) الوارد بالآية 53 من سورة الأحزاب**

  - وجه الوقص ﴿إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِى ٱلنَّبِىَّ فَيَسْتَحْىِۦ مِنكُمْ﴾
  - وجه العقص ﴿إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِى ٱلنَّبِىَّ فَيَسْتَحْيِۦ مِنكُمْ﴾

- **لفظ (يَسْتَحْيِۦ) الوارد بالآية 53 من سورة الأحزاب**

  - وجه الوقص ﴿وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْىِۦ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾
  - وجه العقص ﴿وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْيِۦ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾

- **لفظ (نَسْتَحْيِۦ) الوارد بالآية 126 من سورة الأعراف**

  - وجه الوقص ﴿قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَآءَهُمْ وَنَسْتَحْىِۦ نِسَآءَهُمْ﴾

- وجه العقص {قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَآءَهُمْ وَنَسْتَحْيِۦ نِسَآءَهُمْ}

- **لفظ (أُحْيِۦ) الوارد بالآية 257 من سورة البقرة**
  - وجه الوقص {قَالَ أَنَا أُحْيِۦ وَأُمِيتُ}
  - وجه العقص {قَالَ أَنَا أُحْيِۦ وَأُمِيتُ}

- **لفظ (أُحْيِ) الوارد بالآية 48 من سورة آل عمران**
  - وجه الوقص {وَأُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ}
  - وجه العقص {وَأُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ}

- **لفظ (تُحْيِ) الوارد بالآية 259 من سورة البقرة**
  - وجه الوقص {رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ}
  - وجه العقص {رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ}

- **لفظ (نُحْيِۦ) الوارد بالآية 23 من سورة الحجر**
  - وجه الوقص {وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ}
  - وجه العقص {وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ}

- **لفظ (نُحْيِۦ) الوارد بالآية 43 من سورة ق**
  - وجه الوقص {إِنَّا نَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا ٱلْمَصِيرُ}
  - وجه العقص {إِنَّا نَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا ٱلْمَصِيرُ}

- **لفظ (نُحْيِ) الوارد بالآية 11 من سورة يس**
  - وروده بالنون موقوص الياء {إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ}
  - وروده بالنون معقوص الياء {إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ}

ثانيًا: وروده منصوبًا حيث لم يجز فيه إلا الوقص

- لفظ (نُحْيِيَ) في قوله تعالى {لِّنُحْيِيَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا} بالآية 49 من سورة الفرقان.

- لفظ (يُحۡـِۧيَ) في قوله سبحانه {بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰۚ بَلَىٰٓۚ} بالآية 32 من سورة الأحقاف.

- لفظ (يُحۡـِۧيَ) في قوله تعالى {أَلَيۡسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰ} بالآية 39 من سورة القيامة.

باب الحروف التي ترسم زائدة على أحرف الكلمة

254. وَبَعْدَ هَمْزِ (أَفَإِيْن) تُزَادُ يَـــــــا ... وَمَلَإٍ مَعَ الضَّمِيرِ رُوِيَـــــــا

255. كَسْرًا، وَفِـــــــــــي (بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٍ) ... (بِأَييكُمُ) وَاحْكُمْ بِهَذَا الزَّيْــــدِ

256. مِنْ بَعْدِ حَرْفِ الْهَمْزِ فِـــي (إِيتَآيِٕ) ... بِالنَّحْلِ، وَبِيُونُـــــسٍ (تِلْقَآيِٕ)

257. (مِن نَّبَإِيْ) الْأَنْعَــــــامِ (مِنْ ءَانَآيِٕ) ... بِطَهَ، وَالشُّورَى بِهَـــا (وَرَآيِٕ)

وفي هذه الأبيات يشرع الناظم - رحمه الله - في ذكر ما يعرف بالياء (الزائدة):

قوله: [وَبَعْدَ هَمْزِ (أَفَإِيْن) تُزَادُ يَا] أي وتزاد ياء تُرسم قبل نون لفظ (أَفَإِيْن) وقد وردت في موضعين من كتاب الله هما قوله تعالـــــــى {أَفَإِيْن مَّاتَ أَوۡ قُتِلَ ٱنقَلَبۡتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡۚ} بالآية 144 من سورة آل عمران، وقوله سبحانه {وَمَا جَعَلۡنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبۡلِكَ ٱلۡخُلۡدَۖ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلۡخَٰلِدُونَ} بالآية 34 من سورة الأنبياء.

قوله: [وَمَلَإٍ مَعَ الضَّمِيرِ رُوِيَا كَسْرًا] أي ويُروى رسم ياء (زائدة) بعد همز لفظ مَلَإٍ المجرور (وذلك معنى قوله كَسْرًا) المضاف الى ضمير (وذلك معنى قوله مع الضمير) وقد ورد في نحو:

- لفظ (مَلَإِيْهِۦ) في:

- قوله تعالى {ثُمَّ بَعَثۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَظَلَمُواْ بِهَاۖ} بالآية 102 من سورة الاعراف.
- قوله سبحانه {ثُمَّ بَعَثۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ بِـَٔايَٰتِنَا} بالآية 75 من سورة يونس.
- قوله عز وجل {إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ فِرۡعَوۡنَۖ} بالآية 97 من سورة هود.

- قوله سبحانه {إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ} بالآية 47 من سورة المؤمنون.
- قوله جل وعلا {فَذَٰنِكَ بُرۡهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦٓ} بالآية 32 من سورة القصص.
- قوله تعالى {وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ} بالآية 45 من سورة الزخرف.

- لفظ (مَلَإِيْهِمۡ) في قوله سبحانه { عَلَىٰ خَوۡفٍ مِّن فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِمۡ أَن يَفۡتِنَهُمۡۚ} بالآية 83 من سورة يونس.

قوله: [وَفِي (بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٖ)] أي وكذلك تُزاد ياءٌ بعد همز لفظ (بِأَيۡيْدٖ) – وهي الياء المشكلة بالفتح – وذلك في قوله تعالى {وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٖ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ} بالآية 47 من سورة الذاريات.

قوله: [(بِأَييِّكُمُ)] أي وكذا تزاد ياء بعد همز لفظ (بِأَييِّكُمُ)، وهي الياء الأولى غير المشكلة، وذلك في قوله سبحانه {بِأَييِّكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ} بالآية 6 من سورة القلم.

قوله: [وَاحْكُمْ بِهَذاَ الزَّيْـدِ مِنْ بَعْدِ حَرْفِ الْهَمْزِ فِي (إِيتَآيِٕ) بِالنَّحْلِ] أي وارسم ياء (زائدة) معقوصة بعد الهمز لفظ (إِيتَآيِٕ) الأخير الوارد في قوله تعالى { إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ} بالآية 90 من سورة النحل.

قوله: [وَبِيُونُسٍ (تِلۡقَآيِٕ)] أي وبالمثل ارسم ياء (زائدة) معقوصة بعد همز لفظ (تِلۡقَآيِٕ) الوارد في قوله سبحانه {قُلۡ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلۡقَآيِٕ نَفۡسِيٓۖ} بالآية 15 من سورة يونس.

قوله: [(مِن نَّبَإِيْ) الأَنْعَامِ] أي وارسم الياء (الزائدة) المعقوصة بعد همز كلمة (نَّبَإِيْ) الواردة عند قوله سبحانه {وَلَقَدۡ جَآءَكَ مِن نَّبَإِيْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ} بالآية 35 من سورة الأنعام.

قوله: [(مِنْ ءَانَآيِٕ) بِطَهَ] وكذا ارسم كلمة (ءَانَآيِٕ) بياء (زائدة) بعد همزها وذلك عند قوله تعالى {وَمِنۡ ءَانَآيِٕ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡ} بالآية 128 من سورة طه.

قوله: [وَالشُّورَى بِهَا (وَرَآيِٕ)] ورسمت كذلك ياء (زائدة) معقوصة بعد همز كلمة (وَرَآيِٕ) الواردة بقوله سبحانه {أَوۡ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ} بالآية 48 من سورة الشورى.

258. (لِقَآيِ) فِي الرُّومِ بِآيَتَيْنِ ... والْحَذْفُ فِيهَا أَشْهَرُ الْوَجْهَيْنِ

قوله: [(لِقَآيِ) فِي الرُّومِ بِآيَتَيْنِ] ولقد انفرد الامام الغازي بن قيس (المتوفى 199 هـ) بزيادة الياء في لفظ (لِقَآيِ) في موضعي سورة الروم في قوله تعالى {وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآيِ رَبِّهِمْ لَكَٰفِرُونَ} بالآية السابعة، وقوله سبحانه {كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآيِ ٱلْأَخِرَةِ} بالآية الخامسة عشر.

وذكر أبو عمرو الداني (في المقنع ص 373) أن هذين اللفظين وردا بالياء في كتاب هجاء السنة للغازي بن قيس، وقال الإمام أبوداود (في مختصر التبيين لهجاء التنزيل ص 984) " وفيه من الهجاء {وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآيِ رَبِّهِمْ لَكَٰفِرُونَ} بياء بعد الألف، وكذا في الآية الخامسة عشر {وَلِقَآيِ ٱلْأَخِرَةِ} وهي عندي مكتوبة عن الهمزة صورة لها عند من كتبها كذلك والله اعلم، وقد ذكرنا ذلك، وما يحتمل من الوجوه في الكتاب الكبير، وكتبوه في بعض المصاحف بغير ياء، وكلاهما حسن."، وقد علق الدكتور أحمد شرشال (المحقق) على هذا قائلا "ذكر علماء الرسم ستة معان وما اقتصر عليه المؤلف هو الراجح أن تكون صورة للهمزة، واختاره أبو عمرو في كتابيه المقنع والمحكم والتجيبي وأبو داود في أصول الضبط، ثم قال ورسمها كذلك الغازي بن قيس في كتاب الهجاء الذي رواه عن أهل المدينة. وعليه مصاحف أهل المشرق، واختار المغاربة عدم الزيادة، والذي ينبغي أن يكون العكس لكل منهما اتباعًا لأصولهم العتيقة."

وفي نظم مورد الظمآن للخراز قوله (والغاَزِي في الرُّومِ مَعاً لِقاَءِ ... والياءُ عَنْ كُلٍّ بِلَفْظِ اللاَّئِي)، وأوضح صاحب دليل الحيران على مورد الظمآن (إبراهيم بن احمد المارغني التونسي) أن الكلمة الأولى (لقاء في سورة الروم) اختص بزيادة الياء فيها بعد الهمزة الإمام الغازي بن قيس القرطبي وذلك بقوله تعالى {بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ لَكَٰفِرُونَ} وقوله سبحانه {وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلْأَخِرَةِ} والعمل عندنا على عدم زيادة الياء في لقاء معًا. قال عمر البيوري: واشتهر الرسم بغير ياء ... فيما أتى في الروم من لقاء.

قوله: [والْحَذْفُ فِيهَا أَشْهَرُ الْوَجْهَيْنِ] وهذا عند المغاربة، فقد اشتهر عندهم رسم (لِقَآءِ) في هذين الموضعين (بسورة الروم) بدون زيادة ياء، وهو ما عليه عملهم.

259. وَبَعْضُهُمْ زَيْدًا لِأَلِفٍ ذَكَرْ ... فِي مَلَإِ وَالْهَمْزَ تَحْتَ الْيَا سَطَرْ

أي وفيما يتعلق بلفظ ملإِ المجرور المضاف إلى ضمير ((مَلَإِيْهِ ، مَلَإِيْهِمْ) المذكور في صدر البيت 128) فقد قال بعضهم إن الياء هي صورة الهمزة والألف هي الزائدة تقويه للهمز أو إشباع لحركة اللام، ولقد قطع بذلك الإمام ابن الجزري وقال: العجب من الداني والشاطبي ومن قلدهما كيف قطعوا بزيادة الياء في (مَلَإِيْهِ) (مَلَإِيْهِمْ). ولكن العمل جرى على أن يرسم هذين اللفظين بزيادة الياء.

260. وَبَعْدَ وَاوِ الْفِعْلِ وَهْيَ أَصْلُ ... بِهِ تُزَادُ أَلِفٌ كَـ (يَتْلُواْ)

وينتقل هنا – رحمه الله – للحديث عما يعرف بالألف (الزائدة) فيبين أنَّها تُرسم بعد حرف الواو الأصلية (أي من حروف الفعل الأصلية) من الفعل المضارع حيثما وقع، وسواء كان في موضع نصب أو رفع لوقوع الواو طرفًا في كليهما، ويضرب الناظم مثالا لذلك الفعل المضارع (يَتْلُواْ) كما في قوله تعالى {يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ} بالآية 128 من سورة البقرة، وربما أضفنا بعضاً من الامثلة هنا:

- الألف بعد واو الفعل (يَدْعُواْ) في قوله سبحانه {وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ} بالآية 25 من سورة يونس.

- الألف بعد واو الفعل (نَدْعُوَاْ) في قوله تعالى {لَن نَّدْعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا} بالآية 14 من سورة الكهف.

- الألف بعد واو الفعل (أَدْعُواْ) في قوله سبحانه {قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدْعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ} بالآية 108 من سورة يوسف.

- الألف بعد واو الفعل (يَعْفُوَاْ) في قوله تعالى {أَوْ يَعْفُوَاْ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ} بالآية 235 من سورة البقرة.

- الألف بعد واو الفعل (أَشْكُواْ) في قوله سبحانه {قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ} بالآية 86 من سورة يوسف.

- الألف بعد واو الفعل (تَبْلُواْ) في قوله تعالى {هُنَالِكَ تَبْلُواْ كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْ} بالآية 30 من سورة يونس.

- الألف بعد واو الفعل (تَتْلُواْ) في قوله سبحانه {وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُواْ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ} بالآية 61 من سورة يونس.

- الألف بعد واو الفعل (أَتْلُوَاْ) في قوله تعالى {وَأَنْ أَتْلُوَاْ ٱلْقُرْءَانَ} بالآية 94 من سورة النمل.

- الألف بعد واو الفعل (لِتَتْلُوَاْ) في قوله سبحانه {لِّتَتْلُوَاْ عَلَيْهِمُ ٱلَّذِيٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ} بالآية 31 من سورة الرعد.

- الألف بعد واو الفعل (سَأَتْلُواْ) في قوله تعالى {قُلْ سَأَتْلُواْ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا} بالآية 82 من سورة الكهف.

- الألف بعد واو الفعل (لِّيَبْلُوَاْ) في قوله سبحانه {وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَاْ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ} بالآية 5 من سورة محمد.

- الألف بعد واو الفعل (لِّيَرْبُوَاْ) في قوله تعالى {وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَاْ فِيٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ} بالآية 38 من سورة الروم.

- الألف بعد واو الفعل (يَرْبُواْ) في قوله سبحانه {فَلَا يَرْبُواْ عِندَ ٱللَّهِ} بالآية 38 من سورة الروم.

- الألف بعد واو الفعل (يَرۡجُواْ) في قوله تعالى {فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلٗا صَٰلِحٗا} بالآية 105 من سورة الكهف.

- الألف بعد واو الفعل (تَرۡجُوٓاْ) في قوله سبحانه {وَمَا كُنتَ تَرۡجُوٓاْ أَن يُلۡقَىٰٓ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبُ} بالآية 86 من سورة القصص.

- الألف بعد واو الفعل (يَمۡحُواْ) في قوله تعالى {يَمۡحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثۡبِتُۖ} بالآية 40 من سورة الرعد.

261. وَبَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ كَـ (تَجَسَّسُواْ) ... وَكَـ (مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ) وَ (نَاكِسُواْ)

قوله: [وَبَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ كَـ (تَجَسَّسُواْ)] أي وكذلك تزاد ألف (تعرف بالألف الفارقة) بعد واو الجماعة في الأفعال ويضرب مثالاً على ذلك ورود الألف في فعل (تَجَسَّسُواْ) في قوله تعالى {وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًاۚ} بالآية 12 من سورة الحجرات، والامثلة كثيرة ومنها الافعال الآتية: (كَفَرُواْ، ءَامَنُواْ، تُفۡسِدُواْ، قَالُوٓاْ، خَلَوۡاْ، تَجۡعَلُواْ، اتَّقَوۡاْ، اسۡجُدُواْ، اهۡبِطُواْ، عَمِلُواْ، كَذَّبُواْ، تُقۡسِطُواْ ، تَعُولُواْ ، تَعۡدِلُواْ ، تَرِثُواْ).

قوله: [وَكَـ (مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ) وَ (نَاكِسُواْ)] أي وكذلك تزاد ألف بعد واو الجمع في الأسماء ويعطي مثالين على ذلك وهما:

- الاسم (مُّلَٰقُواْ) كما في قوله تعالى {ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَأَنَّهُمۡ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ} بالآية 45 من سورة البقرة.

- الاسم (نَاكِسُواْ) في قوله سبحانه {وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلۡمُجۡرِمُونَ نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ} بالآية 12 من سورة السجدة.

ومن الأمثلة أيضا ما يلي:

- الاسم (تَارِكُوٓاْ) في قوله تعالى {أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٖ مَّجۡنُونِۭ} بالآية 36 من سورة الصافات.

- الاسم (ذَآئِقُواْ) في قوله سبحانه {إِنَّكُمۡ لَذَآئِقُواْ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَلِيمِ} بالآية 38 من سورة الصافات.

- الاسم (مُهۡلِكُوٓاْ) في قوله تعالى {قَالُوٓاْ إِنَّا مُهۡلِكُوٓاْ أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِۖ} بالآية 31 من سورة العنكبوت.

- الاسم (أُوْلُواْ) في قوله سبحانه {وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ} بالآية 6 من سورة الأحزاب.

- الاسم (بَنُوٓاْ) في قوله تعالى {لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِيٓ ءَامَنَتۡ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ} بالآية 90 من سورة يونس.

- الاسم (مُرۡسِلُواْ) في قوله تعالى {إِنَّا مُرۡسِلُواْ ٱلنَّاقَةِ فِتۡنَةٗ لَّهُمۡ} بالآية 27 من سورة القمر.

- الاسم (كَاشِفُواْ) في قوله سبحانه {إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلۡعَذَابِ قَلِيلًاۚ} بالآية 14 من سورة الدخان.

262. وَآخِرَ (ٱلظُّنُونَا) وَ (ٱلرَّسُولَا) ... بِسُورَةِ الْأَحْزَابِ وَ (ٱلسَّبِيلَا)

263. بِهَا، وَفِي كَهْفٍ تَرَى (لَّٰكِنَّا) ... وَقَبْلَ ذَالٍ فِي (لَأَاْذۡبَحَنَّ)

قوله: [وَآخِرَ (ٱلظُّنُونَا) وَ (ٱلرَّسُولَا) بِسُورَةِ الْأَحْزَابِ وَ (ٱلسَّبِيلَا)] أي وتزاد ألف في آخر لفظ (ٱلظُّنُونَا) الوارد في قوله تعالى {وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠} بالآية 10 من سورة الاحزاب، وكذا تزاد ألف في آخر لفظ (ٱلرَّسُولَا) الوارد بالآية 66 من السورة نفسها عند قوله تعالى {يَٰلَيۡتَنَآ أَطَعۡنَا ٱللَّهَ وَأَطَعۡنَا ٱلرَّسُولَا۠}، كما تزاد ألف في آخر لفظ (ٱلسَّبِيلَا) الوارد بالآية 67 من السورة نفسها في قوله تعالى {وَقَالُواْ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعۡنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠}.

قوله: [بِهَا] يعني بسورة الأحزاب.

قوله: [وَفِي كَهْفٍ تَرَى (لَّٰكِنَّا)] ثم يذكر – رحمه الله - الألف (الزائدة) في آخر كلمة (لَّٰكِنَّا) الواردة بالآية 37 من سورة الكهف في قوله تعالى {لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا}.

قوله: [وَقَبْلَ ذَالٍ فِي (لَأَاْذۡبَحَنَّ)] أي وكذلك ترسم الألف (الزائدة) بعد الهمز في لفظ (لَأَاْذۡبَحَنَّهُۥ) الوارد بالآية 21 من سورة النمل في قوله تعالى {لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابٗا شَدِيدًا أَوۡ لَأَاْذۡبَحَنَّهُۥٓ}.

264. وَبَعْدَ هَمْزٍ رُسِمَتْ بِالِانْتِهَاءْ ... بِالْوَاوِ نَحْوَ (تَفۡتَؤُاْ) و (عُلَمَٰٓؤُاْ)

ويشير الناظم – رحمه الله - هنا إلى أنه تزاد ألفٌ في آخر الكلمات التي رسمت بهمزة متطرفة مضمومة فوق واو ويعطي مثالين لذلك هما:

- الفعل (تَفۡتَؤُاْ) في قوله تعالى {قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفۡتَؤُاْ تَذۡكُرُ يُوسُفَ} بالآية 85 من سورة يوسف.

- الاسم (عُلَمَٰٓؤُاْ) الوارد في موطنين:

- قوله عز وجل {أَوَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ ءَايَةً أَن يَعۡلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ} بالآية 197 من سورة الشعراء.

- قوله جل وعلا {إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟} بالآية 28 من سورة فاطر.

ولعلنا نذكر ما يسر المولى عز وجل لنا من ألفاظ رُسمت بهمزة متطرفة مضمومة فوق واو تلتها ألف (زائدة):

- الاسم (بَلَٰٓؤُا۟) الوارد بموضعين:

- قوله عز وجل {إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُا۟ ٱلْمُبِينُ} بالآية 106 من سورة الصافات.

- قوله سبحانه {وَءَاتَيْنَٰهُم مِّنَ ٱلْءَايَٰتِ مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٌا۟ مُّبِينٌ} بالآية 32 من سورة الدخان.

- الاسم (ٱمْرُؤٌا۟) الوارد في قوله تعالى {إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ} بالآية 175 من سورة النساء.

- الاسم (ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟) كما في قوله سبحانه {فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟} بالآية 47 من سورة غافر.

- الاسم (بُرَءَٰٓؤُا۟) الوارد في قوله عز وجل {إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا۟ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ} بالآية 4 من سورة الممتحنة.

- الاسم (نَبَؤُا۟) المرفوع (في غير سورة التوبة) فقد ورد همزه على واو (تليها ألف (زائدة)) كما يلي:

- قوله سبحانه {أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ} بالآية 11 من سورة إبراهيم.
- قوله تعالى {وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ} بالآية 20 من سورة ص.
- قوله سبحانه {قُلْ هُوَ نَبَؤٌا۟ عَظِيمٌ} بالآية 66 من سورة ص.
- قوله تعالى {أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ} بالآية 5 من سورة التغابن.

- الاسم (ٱلْمَلَؤُا۟) الوارد في موضعين هما:

- قوله تعالى {قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ} بالآية 29 من سورة النمل.
- قوله سبحانه {فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ} بالآية 24 من سورة المؤمنون.

- الاسم (جَزَٰٓؤُا۟) الوارد فيما يلي من مواطن:

- قوله تعالى {وَجَزَٰٓؤُا۟ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا} بالآية 37 من سورة الشورى.

- قوله سبحانه {وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ} بالآية 17 من سورة الحشر.
- قوله تعالى {وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ} بالآية 31 من سورة المائدة.
- قوله سبحانه {إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ} بالآية 35 من سورة المائدة.

- الاسم (شُرَكَٰٓؤُاْ) الوارد في الموطنين الآتيين:

- قوله تعالى {أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنۢ بِهِ ٱللَّهُ} بالآية 19 من سورة الشورى.
- قوله سبحانه {وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُاْ} بالآية 95 من سورة الأنعام.

- الاسم (أَنۢبَٰٓؤُاْ) وذلك في موضعين:

- قوله عز وجل {فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ} بالآية السادسة من سورة الأنعام.
- قوله تعالى {فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ} بالآية الخامسة من سورة الشعراء.

- الاسم (دُعَٰٓؤُاْ) الوارد في قوله تعالى {وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ} بالآية 50 من سورة غافر.

- الاسم (شُفَعَٰٓؤُاْ) الوارد في قوله عز وجل {وَلَمْ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمْ شُفَعَٰٓؤُاْ} بالآية 12 من سورة الرُّومِ.

- الاسم (أَبْنَٰٓؤُاْ) الوارد في قوله سبحانه {وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ} بالآية 20 من سورة المائدة.

- الفعل (يُنَبَّؤُاْ) في قوله تعالى {يُنَبَّؤُاْ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ} بالآية 13 من سورة القيامة.

- الفعل (يَتَفَيَّؤُاْ) في قوله سبحانه {يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ} بالآية 48 من سورة النحل.

- الفعل (يَدْرَؤُاْ) في قوله عز وجل {وَيَدْرَؤُاْ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ} بالآية 8 من سورة النور.

- الفعل (تَظْمَؤُاْ) في قوله سبحانه {وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ} بالآية 116 من سورة طه.

- الفعل (أَتَوَكَّؤُاْ) في قوله تعالى {قَالَ هِىَ عَصَاىَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيْهَا} بالآية 17 من سورة طه.

- الفعل (نَشَٰٓؤُاْ) في قوله سبحانه وتعالى {أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِيٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْ} بالآية 87 من سورة هود.

- الفعل (يَبْدَؤُاْ) كما في قوله جل وعلا {إِنَّهُۥ يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ} بالآية 4 من سورة يونس.

- الفعل (يَعْبَؤُاْ) في قوله تعالى {قُلْ مَا يَعْبَؤُاْ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ} بالآية 77 من سورة الفرقان.

- الفعل (يَبْدَؤُاْ) في قوله سبحانه {ٱللَّهُ يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ} بالآية 10 من سورة الروم.

- الفعل (يُنَشَّؤُاْ) في قوله تعالى {أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ فِي ٱلْحِلْيَةِ} بالآية 17 من سورة الزخرف.

265. بَعْدَ (ٱلرِّبَوٰاْ) بِـ (أَلْ)، وَوَسْطَ (تَاْيْـَٔسُواْ) ... مِنْ قَبْلِ يَائِهِ كَلَفْظِ (يَاْيْـَٔسْ)

قوله: [بَعْدَ (ٱلرِّبَوٰاْ) **بِـ (أَلْ)]** أي وتزاد ألفٌ بعد حرف الواو في لفظ (ٱلرِّبَوٰاْ) بجميع مواضع ورودها معرفة بـ (**أَلْ**) في القرآن الكريم وهي:

- قوله سبحانه {ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ} بالآية 274 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْ} بالآية 274 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرْبِي ٱلصَّدَقَٰتِ} بالآية 275 من سورة البقرة.

- قوله عز وجل {ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰاْ} بالآية 277 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {لَا تَأْكُلُواْ ٱلرِّبَوٰاْ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً} بالآية 130 من سورة آل عمران.

- قوله جل وعلا {وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ وَقَدْ نُهُواْ عَنْهُ} بالآية 160 من سورة النساء.

قوله: [وَوَسْطَ (تَاْيْـَٔسُواْ) **مِنْ قَبْلِ يَائِهِ]** أي وكذا يزاد ألف قبل ياء الفعل (تَاْيْـَٔسُواْ) في قوله تعالى {وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ} بالآية 87 من سورة يوسف.

قوله: [كَلَفْظِ (يَاْيْـَٔسْ)**]** أي وكذلك يزاد ألف للفعل (**يَاْيْـَٔسْ**) المذكور مرتين في القرآن، وهما:

- قوله سبحانه {إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ} بالآية 87 من سورة يوسف.

- قوله تعالى {أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ} بالآية 32 من سورة الرعد.

266. بِـ (مِاْئَةٍ) وَ (مِاْئَتَيْنِ) بَعْدَ مِيمِ ... وَبَعْدَ بَاءِ (بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ)

قوله: [بِـ (مِاْئَةٍ) وَ (مِاْئَتَيْنِ) بَعْدَ مِيمِ] أي وكذا تزاد ألف بعد ميم لفظ (مِاْئَةَ) كما في قوله سبحانه {قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ} بالآية 258 من سورة البقرة، وتزاد ألف بعد ميم لفظ (مِاْئَتَيْنِ) كما في قوله سبحانه {إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِ} بالآية 66 من سورة الأنفال.

قوله: [وَبَعْدَ بَاءِ (بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ)] وفي عجز هذا البيت يبين -رحمه الله- أنه تُرسم ألفُ بعد باء لفظ (بِٱسْمِ) حين يقتـــــــرن بقوله تعالى (رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ) وذلك في قوله تعالى {فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ} الوارد بالآية 52 من سورة الحاقة، وبالآيتين 77، 99 من سورة الواقعة.

267. وَبَاءِ (ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ) ... وَفِي سِوَاهَا الاخْتِصَارُ مُسْتَحَقْ

قوله: [وَبَاءِ (ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ)] أي ورسمت ألفُ بعد باء لفظ (بِٱسْمِ) حين ورد قبل (رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ) وذلك في قوله سبحانـــــــــه {ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ} بالآية 1 من سورة العلق.

قوله: [وَفِي سِوَاهَا الاخْتِصَارُ مُسْتَحَقْ] أي واما في باقي مواطن وروده حيث لم يضف إلى لفظ (رَبِّكَ) فقد رُسم بلا ألف هكـــــــــذا (بِسْمِ) ومثال ذلك قوله سبحانه {بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٜىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ} بالآية 41 من سورة هود.

268. وَعِنْدَ كَهْفٍ فِي (لِشَاْيْءٍ) يُرْسَمُ ... والْوَاوُ بَعْدَ هَمْزِ (سَأُوْرِيكُمْ)

قوله: [وَعِنْدَ كَهْفٍ فِي (لِشَاْيْءٍ) يُرْسَمُ] أي وتزاد ألفٌ بعد حرف شين لفظ (لِشَاْيْءٍ) في موضع واحد وهو عند قوله تعالـــــــــــــــى {وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ} بالآية 23 بسورة الكهف.

قوله: [والْوَاوُ بَعْدَ هَمْزِ (سَأُوْرِيكُمْ)] وهنا ينتقل للحديث عن الواو (الزائدة) بعد الهمز في لفظ (سَأُوْرِيكُمْ) الوارد في موضعين من كتاب الله وهما:

- قوله سبحانه {سَأُوْرِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ} بالآية 145 من سورة الأعراف.

- قوله تعالى {سَأُوْرِيكُمْ ءَايَٰتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ} بالآية 37 من سورة الأنبياء.

269. وَفِي (أُوْلَآءِ) وَ (أُوْلَٰتِ) وَ (أُوْلُواْ) ... (أُوْلَٰٓئِكَ) الزَّيْدُ لِوَاوٍ حَاصِلُ

ثم في هذا البيت يذكر أربعة ألفاظ ترسم بواو (زائدة) بعد الهمز وهذه الألفاظ هي:

- لفظ (أُوْلَآءِ) كما في قوله تعالى {هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ} بالآية 119 من سورة آل عمران.

- لفظ (أُوْلَٰتُ) كما في قوله سبحانه {وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ} بالآية 4 من سورة الطلاق.

- لفظ (أُوْلُواْ) كما في قوله تعالى {وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ} بالآية 268 من سورة البقرة.

- لفظ (أُوْلَٰٓئِكَ) كما في قوله سبحانه {أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ} بالآية 4 من سورة البقرة.

270. وَفِي النِّسَاءِ (يَعْفُوَ) احْذِفْ رَاسِمَا ... (جَآءُو) وَ (فَآءُو) ثُمَّ (بَآءُو) دَائِمَا

وهنا يتطرق الناظم – رحمه الله - الى الالفاظ المستثناة من رسم ألف (زائدة) بعد واوها المتطرفة:

قوله: [وَفِي النِّسَاءِ (يَعْفُوَ) احْذِفْ رَاسِمَا] أي إذا رسمت الفعل المضارع (يَعْفُوَ) الوارد بالآية 98 من سورة النساء بقوله سبحانه {فَأُوْلَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ} فارسمه بلا ألف (زائدة) بعد الواو.

قوله: [(جَآءُو)] أي وكذا لا تَرسم ألفاً (زائدة) بعد واو الفعل (جَآءُو) أينما ورد بكتاب الله ومثال ذلك ما ورد بقوله تعالى {فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ} بالآية 184 من سورة آل عمران.

قوله: [وَ (فَآءُو)] أي ولا ترسم الألف (الزائدة) بعد واو الفعل (فَآءُو) حيثما ورد في كتاب الله ومن ذلك وروده بقوله سبحانه {فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} بالآية 224 من سورة البقرة.

قوله: [ثُمَّ (بَآءُو)] وكذا لا تُرسم أبداً ألفٌ (زائدة) بعد واو الفعل (بَآءُو) في جميع مواطن وروده بالقرآن الكريم ومثال ذلك قوله تعالى {وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ} بالآية 60 من سورة البقرة.

قوله: [دَائِمَا] أي أينما وردت هذه الالفاظ الثلاثة بكتاب الله.

271. كَذَا (تَبَوَّءُو) بِحَشْرٍ، وَ (سَعَوْ) ... بِسَبَإٍ، وَزِدْ بِفُرْقَانٍ (عَتَوْ)

ثم يضيف -رحمه الله- ثلاثة ألفاظ أخرى لا تُرسم بعد واوها ألفٌ (زائدة) فيقول:

قوله: [كَذَا (تَبَوَّءُو) بِحَشْرٍ] أي وكذلك يُرسم الفعل (تَبَوَّءُو) بلا ألف (زائدة) بعد واوه وذلك بالآية التاسعة من سورة الحشر عند قوله سبحانه {وَالَّذِينَ تَبَوَّءُو الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ}.

قوله: [وَ (سَعَوْ) بِسَبَإٍ] وَكذا لا تُرسم ألفٌ بعد واو الفعل (سَعَوْ) الوارد عند قوله تعالى {وَالَّذِينَ سَعَوْ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ} بالآية الخامسة من سورة سبأ.

قوله: [وَزِدْ بِفُرْقَانَ (عَتَوْ)] ولا تُرسم ألف (زائدة) بعد واو كلمة (عَتَوْ) الواردة بقوله سبحانه {وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا} بالآية 21 من سورة الفرقان.

272. كَـ (لُؤْلُؤٍ) الرَّحْمَنِ، ثُمَّ سُطِـــــرَا ... وَاوٌ صَغِيرٌ رَسْمُهُ قَدْ ذُكِرَا

273. مَدًا لِحَرْفِ الْهَمْزِ فِــي (الْمَوْءُدَةْ) ... أَوْ مَدَّ وَاوٍ قَبْلَهَا مَمْــدُودَةْ

274. كَلَفْظِـــــــةِ (الْغَاوُنَ) (يَسْتَوُنَ) ... (دَاوُدَ) وَرُوِي كَـذَا (يَلْوُنَ)

قوله: [كَـ (لُؤْلُؤٍ) الرَّحْمَنِ] أي وكذلك الأمر فلا تُرسم ألفٌ بعد الواو الأخيرة للفظ (اللُّؤْلُؤُ) في قوله تعالى {يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ} بسورة الرحمن بالآية 20. ويبدو أن هذا اجتهاد وترجيح من الناظم، رحمه الله، وافق فيه عمل المشارقة في هذا الموطن وخالف فيه ما جرى عليه العمل عند المغاربة. وقد أشار الامام الخراز، في مورد الظمآن، إلى اتفاق شيوخ النقل على رسم ألف بعد واو هذا الثانية في مواطن نصبه (لؤْلُؤًا) فقال: **ولؤْلُؤًا مُنْتَصِباً يَكُونُ ... بألِفٍ فيهِ هُوَ التَّنوِينُ،** وأما فيما يتعلق بغير المنصوب (المرفوع والمجرور) فأشار إلى أن من شيوخ النقل من زاد الألف (أي ومنهم من لم يزده) بقوله: **وَزَادَ بَعْضٌ فِي سِوى ذاَ الشَّكْلِ ... تقْوِيَةً لِلْهَمْزِ أوْ لِلْفَصْلِ،** ويبدو أن اختيار الشيخين (الداني وابي داود)، فيما يتعلق بزيادة الألف من عدمها في غير المنصوب من هذا اللفظ، لم يكن واضحًا فقد اكتفى الامام أبو عمر الداني بنقل ما نص عليه أئمة الرسم دون أن يرجح شيئا منه، وأما الامام أبو داود فقد اختار حذف الألف في لفظي الطور والواقعة وحسن الوجهين في لفظ سورة الرحمن وذلك بقوله في "وكلاهما حسن فليكتب الكاتب ما أحب من ذلك" مختصر التبيين ص 1167، قال ابن القاضي: **فِي الطُّورِ والمُزْنِ بغيرِ ألفِ ... فِي سُورةِ الرَّحْمنِ وَجهانِ اعْرِف.** وقد وقع اللفظ بالرفع في قوله تعالـــــــى {وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ} بالآية 22 من سورة الطور، ولفظ الرحمن الذي ذكره الناظم هنا، وأما الجر فوقع في قوله تعالــى

{وَحُورٌ عِينٞ كَأَمۡثَٰلِ ٱللُّؤۡلُوِ ٱلۡمَكۡنُونِ} بالآية 25 من سورة الواقعة. وقد جرى العمل عند أهل المشرق على حذف الألف من هذا اللفظ في هذه السور الثلاثة (الطور، والواقعة، والرحمن)، واختار المغاربة زيادتها في موطن سورة الرحمن، وحذفها في السورتين الأخريين.

قوله: [ثُمَّ سُطِرَا وَاوٌ صَغِيرٌ] وهنا ينتقل الناظم -رحمه الله- للحديث عن الواو الصغير الذي يُرسم في بعض الكلمات كما يلي:

قوله: [رَسْمُهُ قَدْ ذُكِرَا مَدًا لِحَرْفِ الْهَمْزِ فِي (ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ)] أي وتُرسم واو صغيرة كحرف مد للهمزة الواردة في لفظة (ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ) الواردة في قوله تعالى {وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ} بالآية الثامنة من سورة التكوير.

قوله: [أَوْ مَدَّ وَاوٍ قَبْلَهَا مَمْدُودَةْ] أي وربما رسمت هذه الواو الصغيرة كمد لواو سبقتها مباشرة كما في الكلمات التالية:

قوله: [كَلَفْظَةِ (ٱلۡغَاوُۥنَ)] أي كالواو الصغيرة المرسوم كمد للواو قبلها في كلمة (ٱلۡغَاوُۥنَ) الواردة في سورة الشعراء مرتين، عند قوله تعالى {فَكُبۡكِبُواْ فِيهَا هُمۡ وَٱلۡغَاوُۥنَ} بالآية 94، وقوله عز وجل {وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلۡغَاوُۥنَ} بالآية 223.

قوله: [(يَسۡتَوُۥنَ)] أي ورسمت واو صغيرة أيضًا كمدٍ لحرف الواو الذي قبلها في لفظ (يَسۡتَوُۥنَ) وقد ورد في عدة مواضع منها قوله تعالى {لَا يَسۡتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِۗ} بالآية 19 من سورة التوبة، وقوله جل وعلا {فَهُوَ يُنفِقُ مِنۡهُ سِرّٗا وَجَهۡرًاۖ هَلۡ يَسۡتَوُۥنَۚ} بالآية 75 من سورة النحل، وقوله سبحانه {أَفَمَن كَانَ مُؤۡمِنٗا كَمَن كَانَ فَاسِقٗاۚ لَّا يَسۡتَوُۥنَ} بالآية 18 من سورة السجدة.

قوله: [(دَاوُۥدَ)] ورُسم واو صغير كمد للواو قبلها في لفظ (دَاوُۥدَ) وقد ورد هذا اللفظ مرات عديدة في كتاب الله منها قوله تعالـــــــــى {وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ} بالآية 249 من سورة البقرة.

قوله: [وَرُوِي كَذَا (يَلۡوُۥنَ)] أي ورويت الواو الصغيرة مرسومة كمد لواو لفظ (يَلۡوُۥنَ)، ومن ذلك:

- ورد بالياء في قول الله سبحانه {يَلۡوُۥنَ أَلۡسِنَتَهُم بِٱلۡكِتَٰبِ لِتَحۡسَبُوهُ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ} بالآية 77 من سورة آل عمران.

- ورد بالتاء (تَلۡوُۥنَ) في قوله تعالى {إِذۡ تُصۡعِدُونَ وَلَا تَلۡوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٖ} بالآية 153 من سورة آل عمران.

- ورد محذوف النون (تَلۡوُۥاْ) في قوله عز وجل {وَإِن تَلۡوُۥٓاْ أَوۡ تُعۡرِضُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا} بالآية 134 من سورة النساء.

ومن الامثلة على رسم واو صغيرة كمد لواو سبقتها مباشرة ما يلي:

- (وُۥرِيَ) في قوله سبحانه {لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا} بالآية 19 من سورة الأعراف.

- (فَأْوُۥٓاْ) في قوله تعالى {فَأْوُۥٓاْ إِلَى ٱلْكَهْفِ} بالآية 16 من سورة الكهف.

- (لِتَسْتَوُۥاْ) في قوله سبحانه {لِتَسْتَوُۥاْ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ} بالآية 12 من سورة الزخرف.

275. وَوَضْعُ صِفْرٍ فَوْقَ زَائِدٍ يَكُونْ ... فِي غَيْرِ (بِاسْمِ) وَ (ٱلرَّسُولَا) وَ (ٱلظُّنُونْ)

276. وَلَفْظِ (لَّٰكِنَّا) وَفِـي (بِأَييِّكُمْ) ... كَذَلِكَ (ٱلسَّبِيلَا) فَاتْبَعْ مَا رُسِـــــــمْ

وفي هذين البيتين يبين -رحمه الله- أن حلقة صغيرة (ه)، تعرف أيضا بالدارة، تُرسم فوق الحروف الزائدة إلا ستة ألفاظ فإن ألفها الزائدة لا تُحلق وهي:

- لا تُرسم دارة فوق الألف (الزائدة) في (بِاسْمِ) ومثال ذلك قوله سبحانه {ٱقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ} بالآية 1 من سورة العلق.

- لا تُرسم دارة فوق الألف (الزائدة) في لفظ (ٱلرَّسُولَا) الوارد في قوله عز وجل {يَٰلَيْتَنَا أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا} بالآية 66 من سورة الأحزاب.

- لا تُرسم دارة فوق الألف (الزائدة) في لفظ (ٱلظُّنُونَا) الوارد في قوله تعالى {وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ ٱلظُّنُونَا} بالآية العاشرة من سورة الأحزاب.

- لا تُرسم دارة فوق الألف (الزائدة) في لفظ (لَّٰكِنَّا) الوارد في قوله تعالى {لَّٰكِنَّا هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا} بالآية 37 من سورة الكهف.

- لا تُرسم دارة فوق الياء (الزائدة) في لفظ (بِأَييِّكُمُ) الوارد في قوله جل وعلا {بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ} بالآية السادسة من سورة القلم.

- لا تُرسم دارة فوق الألف (الزائدة) في لفظ (ٱلسَّبِيلَا) الوارد في قوله سبحانه {أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا} بالآية 67 من سورة الأحزاب.

277. وَاحْفَظْ مِنَ الشُّيُوخِ نُطْقَهُمْ بِأَيْدِ ... وَضَبْطَهُمْ لَهَا فِي الشَّكْلِ (بِأَيۡيْدٍ)

وينبه الناظم -رحمه الله- هنا إلى اختلاف قراءة لفظ (بِأَيۡيْدٍ) عن كتابته وأن النطق ينبغي أن يؤخذ من الحُفَّاظِ مشافهة كما بلغنا متواترًا عن سلفنا القراء، كما أن الرسم والشكل المنقول عن المشايخ يكون هكذا (بِأَيۡيْدٍ)، وقد ورد هذا اللفظ في قوله سبحانـــــــــــــــــــــه {وَالسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٖ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ} بالآية 47 من سورة الذاريات.

باب قاعدة انقلاب الألف ياء

278. وَالْلَفْظُ إِنْ بِحَرْفِ أَلِفٍ خُتِمْ ... وَأَصْلُهَا يَاءٌ فَبِالْيَا قَدْ رُسِمْ

يبين -رحمه الله- انه إذا انتهى لفظ بحرف ألف وكان أصلُ هذه الألف ياءً فإنها تكتب ياء، وهو القياس الذي يخرج عنه – توقيفًا- رسمُ عدد من ألفاظ كتاب الله تعالى كما سيأتي.

279. وَالْحَذْفُ عِنْدَ الْمَدِّ مِنْ أَعْلَاهَا ... كَالْيَاءِ فِي (ٱلۡهُدَىٰ) وَفِي (بَنَىٰهَا)

قوله: [وَالْحَذْفُ عِنْدَ الْمَدِّ مِنْ أَعْلَاهَا] أي وحين تُرسم الألف (التي أصلها ياءٌ) ياءً فإن ألفا محذوفة تُرسَم فوق هذه الياء المهملة إذا مُدَّت، وأما إذا لم تكن ممدودة فلا حذف يعلوها، ويذكر - رحمه الله- مثالين على الممدودة منها:

قوله: [كَالْيَاءِ فِي (ٱلۡهُدَىٰ)] المثال الأول لفظ (ٱلۡهُدَىٰ) وهو مثال على ورود الألف (التي أصلها ياء) في آخر الكلمة كما في قوله تعالـــى {قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰ} بالآية 119 من سورة البقرة، فحين مُدت الألف (التي أصلها ياء) في هذا اللفظ (ٱلۡهُدَىٰ) رُسِم الحذف فوقها، وحين لم تمد (هُدَى) فلا حذف فوقها.

قوله: [وَفِي (بَنَىٰهَا)] المثال الثاني لفظ (بَنَىٰهَا) وهو مثال على ورود الألف (التي أصلها ياء) وسط الكلمة وقد جاء في قوله تعالـــــى {وَالسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا} بالآية الخامسة من سورة الشمس، وفيه جاءت الألف (التي أصلها ياء) الواقعة بعد نون لفظ (بَنَىٰهَا) ممدودة ومن ثم فإن الألف المحذوفة رُسمت فوقها.

280. كَذَاكَ إِنْ يَكُنْ حِسَابُ الْأَحْرُفِ ... أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةٍ بِالْأَلِفِ

كذلك إذا كان عدد حروف اللفظ المنتهي بألف أصلها ياء ثلاثة حروف أو أكثر - بما في ذلك الآلف - فان الألف تُرسم ياء، وهذا هو القياس العام، ويخرج عنه رسم عدد من ألفاظ القرآن التي سيذكرها الناظم.

281. فَارْسُمْ (تَجَلَّىٰ) وَ (عَسَىٰ) وَ (أَحْصَىٰ) ... وَنَحْوَهَا بِالْيَاءِ إِلَّا (ٱلْأَقْصَا)

قوله: [فَارْسُمْ (تَجَلَّىٰ)] أي فارسم لفظ (تَجَلَّىٰ) بالياء، كما في قوله تعالى {وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ} بالآية الثانية من سورة اليل.

قوله: [وَ (عَسَىٰ)] أي وكذلك ارسم لفظ (عَسَىٰ) بالياء، ومن ذلك قوله سبحانه {عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ} بالآية الثامنة من سورة الاسراء.

قوله: [وَ (أَحْصَىٰ)] وأيضا ارسم لفظ (أَحْصَىٰ) بالياء، كما في قوله تعالى {أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا} بالآية 12 من سورة الكهف.

قوله: [وَنَحْوَهَا بِالْيَاءِ] يعني وارسم مثيلات الكلمات المذكورة مما كان عدد حروفها ثلاثة فاكثر بياء.

وربما ذكرنا مزيدًا من الأمثلة هنا:

- لفظ (ٱسْتَوَىٰ) كما في قوله سبحانه {ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ} بالآية 28 من سورة البقرة.

- لفظ (أَبَىٰ) كما في قوله تعالى {فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ} بالآية 33 من سورة البقرة.

- لفظ (فَتَلَقَّىٰ) في قوله سبحانه {فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ} بالآية 36 من سورة البقرة.

- لفظ (سَعَىٰ) في قوله تعالى {وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَآ} بالآية 113 من سورة البقرة.

- لفظ (هَدَىٰكُمْ) في قوله سبحانه {وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ} بالآية 197 من سورة البقرة.

- لفظ (ٱلسُّفْلَىٰ) كما في قوله تعالى {وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفْلَىٰ} بالآية 40 من سورة التوبة.

- لفظ (يَرْضَىٰ) كما في قوله سبحانه {فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ} بالآية 97 من سورة التوبة.

- لفظ (ٱلْحُسْنَىٰ) كما في قوله تعالى {وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّا ٱلْحُسْنَىٰ} بالآية 108 من سورة التوبة.

قوله: [إِلَّا (ٱلۡأَقۡصَا)] أي ولكن لفظ (ٱلۡأَقۡصَا) يستثنى من ذلك فيرسم بألف قائمة (طويلة) خلافا للقياس، وقد ورد هذا اللفظ في ما يلي من مواضع:

- قوله سبحانه {مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا} بالآية الاولى من سورة الاسراء.

- قوله تعالى {وَجَآءَ رَجُلٞ مِّنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ يَسۡعَىٰ} بالآية 19 من سورة القصص.

- قوله سبحانه {وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ} بالآية 19 من سورة يس.

282. وَارْسُمْ (تَرَٰٓءَا) وَ (جَنَا) وَ (ذِكۡرًا) ... مُنَوَّنًا بِأَلِفٍ وَ (تَتۡرَا)

ثم يضيف –رحمه الله- ألفاظا أُخرى رُسمت بألف قائمة (طويلة)، ولم ترسم بياءٍ، فاستثنيت من القاعدة فيقول:

قوله: [وَارْسُمْ (تَرَٰٓءَا)] أي وارسم لفظ (تَرَٰٓءَا) بألف قائمة (طويلة) وليس ياء وذلك في قوله تعالى {فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ} بالآية 61 من سورة الشعراء.

قوله: [وَ (جَنَا)] وكذا ارسم لفظ (جَنَا) بألف قائمة وذلك في قوله سبحانه {وَجَنَا ٱلۡجَنَّتَيۡنِ دَانٖ} بالآية 53 من سورة الرحمن.

قوله: [وَ (ذِكۡرًا) مُنَوَّنًا بِالْأَلِفِ] وارسم كذلك لفظ (ذِكۡرًا) بألف قائمة حيثما ورد **منوناً** ومن ذلك على سبيل المثال:

- قوله تعالى {فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكۡرِكُمۡ ءَابَآءَكُمۡ أَوۡ أَشَدَّ ذِكۡرٗا} بالآية 199 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {حَتَّىٰٓ أُحۡدِثَ لَكَ مِنۡهُ ذِكۡرٗا} بالآية 69 من سورة الكهف.

- قوله تعالى {قُلۡ سَأَتۡلُواْ عَلَيۡكُم مِّنۡهُ ذِكۡرًا} بالآية 82 من سورة الكهف.

- قوله عز وجل {وَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكۡرٗا} بالآية 97 من سورة طه.

- قوله سبحانه {لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ أَوۡ يُحۡدِثُ لَهُمۡ ذِكۡرٗا} بالآية 110 من سورة طه.

- قوله تعالى {ٱلۡفُرۡقَانَ وَضِيَآءٗ وَذِكۡرٗا لِّلۡمُتَّقِينَ} بالآية 48 من سورة الأنبياء.

أما إذا لم يكن هذا اللفظ منوناً فإنه يرسم بياء هكذا (ذِكۡرَىٰ) كما في قوله تعالى {وَلَٰكِن ذِكۡرَىٰ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ} بالآية 69 من سورة الأنعام.

قوله: [وَ (تَتْرَا)] أي وكذلك يرسم لفظ (تَتْرَا) بألف قائمة (طويلة) وليس ياء، وذلك في قوله تعالى {ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا} بالآية 44 من سورة المؤمنون.

283. وَارْسُمْ (لَدَا) بِأَلِفٍ فِي (أَلْفَيَا ... سَيِّدَهَا لَدَا) وَفِي سِوَاهَا يَا

وفي هذا البيت يبين – رحمه الله – أن كلمة (لَدَا) وردت بألف قائمة (طويلة) في موضع واحد فقط بكتاب الله تعالى وهو قوله تعالـــــى {وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ} بالآية 25 من سورة يوسف، **وأما فيما سوى** هذا الموضع فرُسِمت بياءٍ كما في قوله تعالـــــــــــــــــــــى {إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ} بالآية 17 من سورة غافر.

284. (طَغَىٰ) بِيَاءٍ إِلَّا بَعْدَ (لَمَّا) ... لَكِنْ (عَصَا) بِأَلِفٍ إِنِ اسْمَا

قوله: [(طَغَىٰ) بِيَاءٍ إِلَّا بَعْدَ (لَمَّا)] يعني أن لفظ (طَغَا) رُسم في موضع واحد بألف قائمة (طويلة) وذلك حين ورد بعد الظرف (لَمَّا) في قوله تعالى {إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ} بالآية العاشرة من سورة الحاقة.

وأما في بقية مواطن وروده فقد جاء بياء (طَغَىٰ) ومن ذلك ما يلي:

- قوله تعالى {اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ} بالآية 23 من سورة طه.

- قوله سبحانه {اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ} بالآية 42 من سورة طه.

- قوله تعالى {مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ} بالآية 17 من سورة النجم.

- قوله سبحانه {اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ} بالآية 17 من سورة النازعات.

- قوله تعالى {فَأَمَّا مَن طَغَىٰ وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا} بالآية 37 من سورة النازعات.

قوله: [لَكِنْ (عَصَا) بِأَلِفٍ إِنِ اسْمَا] أي وأما كلمة (عَصَا) فان كانت اسما (ولم تكن فعلا) فإنها ترسم بألف قائمة (طويلة) ومن أمثلة ورودها اسمًا ما يلي:

- قوله تعالى {فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ} بالآية 59 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ} بالآية 106 من سورة الأعراف.

- قوله تعالى {وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ} بالآية 116 من سورة الأعراف.

- قوله سبحانه {قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا} بالآية 17 من سورة طه.

وأما حين تكون فعلا فإنها تُرسم بياء كما فيما يلي:

- قوله تعالى {وَعَصَىٰ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ} بالآية 118 من سورة طه.

- قوله سبحانه {فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُولَ فَأَخَذْنَٰهُ أَخْذًا وَبِيلًا} بالآية 16 من سورة المزمل.

- قوله تعالى {فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ} بالآية 21 من سورة النازعات.

285. وَاكْتُبْ (عَصَانِي) أَلِفًا وَ (نَحْيَا) ... وَمُطْلَقًا (أَحْيَا) بِعَكْسِ (يَحْيَىٰ)

قوله: [وَاكْتُبْ (عَصَانِي) أَلِفًا] وهنا أراد - رحمه الله – الإشارة إلى أن لفظ (عَصَانِي) يُرسم بألف قائمة (مع انه فعل وليس اسم)، وذلك في قوله سبحانه {وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} بالآية 38 من سورة ابراهيم.

قوله: [وَ (نَحْيَا)] أي وكذلك يُرسم لفظ (نَحْيَا) بألف قائمة أينما ورد بكتاب الله وذلك في نحو:

- قوله تعالى {نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ} بالآية 37 من سورة المؤمنون.

- قوله سبحانه {نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا ٱلدَّهْرُ} بالآية 23 من سورة الجاثية.

قوله: [وَمُطْلَقًا (أَحْيَا)] يعني وكذا يرسم لفظ (أَحْيَا) بألف قائمة (طويلة) دائما حيثما وكيفما ورد بكتاب الله ومن ذلك:

- قوله تعالى {وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَاكُمْ} بالآية 27 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا} بالآية 163 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحْيَاهُمْ} بالآية 241 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {فَكَأَنَّمَا أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعاً} بالآية 34 من سورة المائدة.

- قوله عز وجل {فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ} بالآية 65 من سورة النحل.

- قوله سبحانه {وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ} بالآية 64 من سورة الحج.

- قوله تعالى {فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا} بالآية 63 من سورة العنكبوت.

- قوله سبحانه {إِنَّ ٱلَّذِيٓ أَحْيَاهَا لَمُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰٓ} بالآية 38 من سورة فصلت.

- قوله تعالى {فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا} بالآية 4 من سورة الجاثية.

- قوله سبحانه {وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا} بالآية 43 من سورة النجم.

قوله: [بِعَكْسِ (يَحْيَىٰ)] أي وأما لفظ (يَحْيَىٰ) فقد رُسم دائما بياء في جميع القرآن سواء كان اسماً أو فعلاً ومن ذلك:

- وروده كاسمٍ في قوله تعالى {أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ} بالآية 39 من سورة آل عمران.

- وروده كاسمٍ في قوله سبحانه {وَزَكَرِيَّآءَ وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ} بالآية 86 من سورة الأنعام.

- وروده كاسمٍ في قوله تعالى {يَٰزَكَرِيَّآءُ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ} بالآية 6 من سورة مريم.

- وروده كاسمٍ في قوله سبحانه {يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ} بالآية 11 من سورة مريم.

- وروده كاسمٍ في قوله تعالى {فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَوَهَبْنَا لَهُۥ يَحْيَىٰ} بالآية 89 من سورة الأنبياء.

- وروده كفعل في قوله سبحانه {وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ} بالآية 43 من سورة الأنفال.

- وروده كفعل في قوله تعالى {فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ} بالآية 73 من سورة طه.

286. (سِيمَٰهُمْ) احْذِفْ لَا بِفَتْحٍ فَثَبَتْ ... وَلَفْظَتَا الْأَعْرَافِ كُلٌّ قُلِبَتْ

قوله: [(سِيمَٰهُمْ) احْذِفْ] تعميم قبيل استثناء، وفيه أن لفظ (سِيمَٰهُمْ) ورد بالحذف والمقصود بذلك المواطن الآتية:

- قوله سبحانه {تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا} بالآية 272 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {وَلَوْ نَشَآءُ لَأَرَيْنَٰكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَٰهُمْ} بالآية 31 من سورة محمد.

- قوله سبحانه {يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ} بالآية 40 من سورة الرحمن.

قوله: [لَا بِفَتْحٍ فَثَبَتْ] أي وأما بالآية 29 من سورة الفتح فقد ورد لفظ (سِيمَاهُمْ) بإثبات الألف وذلك في قوله سبحانه {سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ}.

قوله: [وَلَفْظَتَا الْأَعْرَافِ كُلٌّ قُلِبَتْ] أي وأما في الأَعْرَافِ فقد قُلب ياءً، وذلك في موضعين هما قوله سبحانه {وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَىٰهُمْ} بالآية 45 من سورة الأعراف، قوله تعالى {وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَىٰهُمْ} بالآية 47 من سورة الأعراف.

287. وَالْقَلْبُ فِي (تُقَىٰةً) (التَّوْرَىٰةِ) ... وَفِي (إِنَىٰهُ) ثُمَّ فِي (مُزْجَىٰةٍ)

قوله: [وَالْقَلْبُ فِي (تُقَىٰةً)] أي وتقلب الألف ياءً في لفظ (تُقَىٰةً) ويُرسم حذفٌ فوقها وذلك عند قوله تعالى {إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً} بالآية 28 من سورة آل عمران.

وأما في محل وروده مضافاً لضمير فقد أثبتت ألفه وذلك في قوله تعالى {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ} بالآية 102 من نفس السورة.

قوله: [(التَّوْرَىٰةِ)] أي وكذلك ورد القلب ياء في لفظ (التَّوْرَىٰةِ) دائما، ومن ذلك قوله تعالى {وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ} بالآية 2 من سورة آل عمران.

قوله: [وَفِي (إِنَىٰهُ)] أي وورد أيضاً بالقلب لفظ (إِنَىٰهُ) وذلك في قوله سبحانه {إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ} بالآية 53 من سورة الأحزاب.

قوله: [ثُمَّ فِي (مُّزۡجَىٰةٖ)] أي ثم اذكر القلب في لفظ (مُّزۡجَىٰةٖ) الوارد بقوله تعالى {وَجِئۡنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ} بالآية 88 من سورة يوسف.

288. وَفِي (بِأَيَّىٰمِ) يُرَى، وَفِي (اجۡتَبَىٰهُ) ... لَكِنْ بِطَهَ قَلَمٍ حَذْفًا تَرَاهْ

قوله: [وفي (بِأَيَّىٰمِ) يُرى] أي وكذلك ورد القلب ياء في لفظ (بِأَيَّىٰمِ) الوارد بقوله تعالى {وَذَكِّرۡهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِۚ} بالآية 7 من سورة ابراهيم.

قوله: [وفي (اجۡتَبَىٰهُ)] أي وفيما يتعلق بلفظ (اجۡتَبَىٰ) فقد رسم بالقلب في موضعين هما:

- متصلا بالهاء (ضمير نصب) في قوله سبحانه {ٱجۡتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ} بالآية 121 من سورة النحل.

- متصلا بالكاف (ضمير نصب) في قوله تعالى {هُوَ ٱجۡتَبَىٰكُمۡ وَمَا جَعَلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ} بالآية 75 من سورة الحج.

قوله: [لَكِنْ بِطَهَ قَلَمٍ حَذْفًا تَرَاهْ] بينما ورد بالحذف في موضعين أخرين وجاء في كليهما متصلا بالهاء (ضمير النصب) وذلك في:

- قوله سبحانه {ثُمَّ ٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيۡهِ وَهَدَىٰ} بالآية 119 من سورة طه.

- قوله تعالى {فَٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ} بالآية 50 من سورة القلم.

289. كَحَذْفِ (أَوۡصَٰنِي)، كَذَا (عُقۡبَٰهَا) ... بِالْحَذْفِ، والإِثْبَاتُ فِي (سُقۡيَٰهَا)

قوله: [كَحَذْفِ (أَوۡصَٰنِي)] أي ورُسم لفظ (أَوۡصَٰنِي) بالحذف في موطن وروده عند قوله تعالى {وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا} بالآية 30 من سورة مريم.

قوله: [كَذَا (عُقۡبَٰهَا) بِالْحَذْفِ] أي ورسم بالحذف أيضًا لفظ (عُقۡبَٰهَا) في موطن وروده الوحيد عند قوله سبحانه {فَلَا يَخَافُ عُقۡبَٰهَا} بالآية 15 من سورة الشمس.

قوله: [والإِثْبَاتُ فِي (سُقۡيَٰهَا)] أي لكن لفظ (سُقۡيَٰهَا) رُسم بالإثبات في موطن وروده الوحيد عند قوله تعالى {فَقَالَ لَهُمۡ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقۡيَٰهَا} بالآية 13 من سورة الشمس.

290. وَتَحْتَ الانْقِلَابِ عِنْدَ الْوَسَطِ ... وَتَحْتَ يَاءِ الْهَمْزِ وَضْعُ النُّقَطِ

أي وتنقط ياء الانقلاب عند وقوعها وسط الكلمة، كما تنقط ياء الهمز أيضًا.

باب قاعدة انقلاب الالف واوًا

291. وَارْسُمْ بِوَاوٍ (ٱلْحَيَوٰةَ) وَ (ٱلرِّبَوٰاْ) ... بِـأَلْ، وَفَوْقَ الْوَاوِ حَذْفًا اكْتُبَا

وينتقل –رحمه الله- إلى الألفاظ التي تُرسم ألفها محذوفة فوق واو، ومن هذه الالفاظ ما يلي:

قوله: [وَارْسُمْ بِوَاوٍ (ٱلْحَيَوٰةَ)] أي وارسم (ٱلْحَيَوٰةِ)، معرفة كان أو نكرة، بواو فوقها محذوف نحو قوله تعالى {ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا} بالآية 14 من سورة آل عمران، وقوله سبحانه {وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ} بالآية 95 من سورة البقرة.

قوله: [وَ (ٱلرِّبَوٰاْ) بِـأَلْ] أي وكذلك ارسم لفظ (ٱلرِّبَوٰاْ) بواو من فوقه محذوف ولكن فقط حين يرد معرفا **بِأَلْ** نحو قوله تعالـــــــــــــــــى {يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرْبِي ٱلصَّدَقَٰتِ} بالآية 275 من سورة البقرة.

وأما حين يرد هذا اللفظ بغير **(أَلْـ)** فانه يرسم بإثبات الألف (رِّبًا) كما في قوله تعالى {وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَاْ فِيٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ} بالآية 38 من سورة الروم.

292. كَرَسْمِ (مِشْكَوٰةٍ) (مَنَوٰةَ) وَ (ٱلزَّكَوٰةُ) ... ثُمَّ (ٱلْغَدَوٰةِ) وَ (ٱلنَّجَوٰةِ) وَ (ٱلصَّلَوٰةُ)

قوله: [كَرَسْمِ (مِشْكَوٰةٍ)] أي وكذلك الامر مع لفظ (مِشْكَوٰةٍ) فان ألفه ترسم محذوفة فوق واو وذلك بقوله تعالــــــــــــــــــــى {مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ} بالآية 35 من سورة النور.

قوله: [(مَنَوٰةَ)] يعني وكذا يُرسم لفظ (مَنَوٰةَ) بواو فوقها محذوف وذلك في قوله تعالى {وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ} بالآية 20 من سورة النجم.

قوله: [وَ (ٱلزَّكَوٰةُ)] أي ويرسم لفظ (ٱلزَّكَوٰةُ) بمحذوف فوق واو سواء جاء معرفاً بـ **(أَلْـ)** أم لا، نحو قوله سبحانــــــــــــــــــه {فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ} بالآية 156 من سورة الأعراف، وقوله سبحانه {وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً} بالآية 12 من سورة مريم.

قوله: [ثُمَّ (ٱلْغَدَوٰةِ)] أي ورُسم لفظ (ٱلْغَدَوٰةِ) أيضاً بمحذوف فوق واو وقد ورد هذا اللفظ معرفاً بـ **(أَلْـ)** في نحو قوله تعالـــــــــــــى {يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ} بالآية 53 من سورة الأنعام، وقوله سبحانه {يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ} بالآية 38 من سورة الكهف.

قوله: [وَ (ٱلنَّجَوٰةِ)] أي ويُرسم لفظ (ٱلنَّجَوٰةِ) بمحذوف فوق واو كما في قوله تعالى {أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدْعُونَنِىٓ إِلَى ٱلنَّارِ} بالآية 41 من سورة غافر.

قوله: [وَ (ٱلصَّلَوٰةُ)] وكذا جاء لفظ (ٱلصَّلَوٰةِ) بمحذوف فوق واو سواء كان معرفا بـ **(أَلْـ)** أم لا، نحو قوله عز وجـــــــــــــــــــــــل {وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ} بالآية 44 من سورة البقرة، قوله سبحانه {وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ} بالآية 56 من سورة النور.

293. مَالَمْ تُضَفْ لِمُضْمَرٍ فَتَاتِي ... بِصُورَةِ الْإِمْلَاءِ كَـ (صَلَاتِى)

وفي هذا البيت يبين –رحمه الله- ان شرط رسم الألفاظ السابقة بواو فوقه محذوف ألا تكون مضافة الى ضمير، فإذا أضيفت إلى ضمير فإن الألف تُرسم ثابتة، ويضرب – رحمه الله- على ذلك مثالا وهو لفظ (صَلَاتِى) الوارد بالآية 164 من سورة الأنعام في قوله تعالـــــى {قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ}، ومن الامثلة أيضاً ما يلي:

- ورود لفظ (صَلَاتَهُۥ) بإثبات الألف في قوله تعالى {كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ} بالآية 40 من سورة النور.

- ورود لفظ (صَلَاتِهِمْ) بإثبات الألف في قوله عز وجل {وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ} بالآية 93 من سورة الأنعام.

- ورود لفظ (حَيَاتِى) بإثبات الألف في قوله سبحانه {يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى} بالآية 27 من سورة الفجر.

- ورود لفظ (حَيَاتُنَا) بإثبات الألف في قوله تعالى {وَقَالُوٓا۟ إِنْ هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ} بالآية 30 من سورة الأنعام.

- ورود لفظ (حَيَاتِكُمُ) بإثبات الألف في قوله سبحانه {أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا} بالآية 19 من سورة الأحقاف.

باب حذف الو او أو الياء الأصليتيـــــــــــــــــن

فصل من آخر الفعل المضارع المرفوع

294. وَالْوَاوُ أَصْلَ الْفِعْلِ عِنْدَ الرَّسْـــــــمِ ... قَدْ حُذِفَتْ مِنْ غَيْرِ دَاعِي الْجَـــــزْمِ

295. فِي (يَمْحُ) بِالشُّورَى وَ (يَدْعُ) بِالْقَمَرْ ... وَ (يَدْعُ) بِالْإِسْرَا (سَنَدْعُ) مُشْتَهَـــرْ

296. كَيَـــــاءِ (سَوۡفَ يُؤۡتِ) أَوْ (تُغۡنِ ٱلنُّذُرُ) ... ثَانِي (نُنَجِّ) يُونُسَ احْذِفْهُ تَبَـــــــرْ

وفي هذه الأبيات ينتقل الناظم – رحمه الله- إلى أنَّ حرف العلة يحذف في بعض المواضع من بعض الافعال المضارعة مع كونه من حروفها الأصلية ومع كون الفعل غير مجزوم، وذلك في بعض المواضع بالقرآن الكريم:

قوله: [فِي (يَمۡحُ) بِالشُّورَى] أي ومن الأفعال المضارعة التي تُحذفُ واوها الأصلية مع أنها في غير موضع جزم، الفعل (يَمۡحُ) الوارد بقوله تعالى {وَيَمۡحُ ٱللَّهُ ٱلۡبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓۚ} بالآية 22 من سورة الشورى.

قوله: [وَ (يَدۡعُ) بِالْقَمَرْ] أي وهذا من الأفعال المضارعة التي رسمت محذوفة واوها الأصلية من غير سبب للجزم وذلك بقوله تعالـــــى {يَوۡمَ يَدۡعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيۡءٖ نُّكُرٍ} بالآية 6 من سورة القمر.

قوله: [وَ (يَدۡعُ) بِالْإِسْرَا] وكذا الفعل المضارع (يَدۡعُ) الوارد في قوله تعالى {وَيَدۡعُ ٱلۡإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلۡخَيۡرِۖ} بالآية 11 من سورة الإسراء فقد حُذفت منه الواو من غير سبب للجزم.

قوله: [(سَنَدۡعُ) مُشْتَهَرْ] أي ورُسم أيضًا هذا الفعل (سَنَدۡعُ) بلا واو الوارد بقوله تعالى {سَنَدۡعُ ٱلزَّبَانِيَةَ} بالآية 19 من سورة العلق، وقوله **(مُشْتَهَرْ)** لشهرة هذا اللفظ وشهرة سورة (اقرأ) إذ يحفظها أو على الأقل يسمعها بشكل متكرر غالبية المسلمين.

قوله: [كَيَاءِ (سَوۡفَ يُؤۡتِ)] أي وكذلك (دون داع للجزم) تحذف ياء الفعل المضارع (**يُؤۡتِ**) وذلك بقوله سبحانـــــــــــــــــــــه {وَسَوۡفَ يُؤۡتِ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَجۡرًا عَظِيمٗا} بالآية 145 من سورة النساء.

قوله: [أَوْ (تُغۡنِ ٱلنُّذُرُ)] يعني وكذا حذفت من غير سبب للجزم ياءُ الفعل (**تُغۡنِ**) بقوله تعالى {فَمَا تُغۡنِ ٱلنُّذُرُ} بالآية 5 من سورة القمر.

قوله: [ثَانِي (نُنَجِّ) يُونُسَ] أي وكذلك حُذفت ياء الفعل المضارع (نُنَجِّ) الثاني ذكرًا بالآية 103 من سورة يونس عند قوله تعالـــــى {ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيۡنَا نُنجِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ} ولهذا قال (**ثَانِي**) أي (نُنَجِّ) الثانية وليست الأولى.

قوله: [احْذِفْهُ تَبَرْ] أي احذف حرف الياء منها تحسن صنعًا وتوافق المتواتر عن الرواة.

فصل حذف الياء في رؤوس الآيات وأثنائها

297. وَحَذْفُ يَا بِرَأْسِ آيَةٍ يَكُونْ ... مُيَسَّرًا كَيَا (فَلَا تَسْتَعْجِلُونْ)

ويبين هنا –رحمه الله- أنه تحذف أحيانا الياءات الواقعة في نهايات الآيات ويُكتفى بالكسرة منها، ويقول إنه أمرٌ معتاد، يسير الادراك، سهل الاكتشاف رسماً وتلاوة إذ يقف القارئ عليها بغير ياء، ويعطي مثالا على ذلك لفظ (تَسْتَعْجِلُونِ) الوارد بنهاية الآية 37 من سورة الأنبياء عند قوله تعالى {سَأُوْرِيكُمْ ءَايَٰتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ}.

والأمثلة كثيرة على حذف الياء من كلمات وردت برأس آية (بنهايتها) نذكر منها ما يلي:

- الفعل (يَسْتَعْجِلُونِ) وقد ورد من غير ياء في قوله تعالى {مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَٰبِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ} بآخر الآية 59 من سورة الذاريات.

- الفعل (ارْهَبُونِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآيتين التاليتين:

- الآية 39 من سورة البقرة عند قوله سبحانه {وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّٰىَ فَارْهَبُونِ}.
- الآية 51 من سورة النحل عند قوله تعالى { إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَإِيَّٰىَ فَارْهَبُونِ}.

- الفعل (اتَّقُونِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآيات الآتية:

- الآية 40 من سورة البقرة في قوله سبحانه {وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّٰىَ فَاتَّقُونِ}
- الآية 2 من سورة النحل بقوله تعالى {أَنْ أَنذِرُوٓا۟ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَاتَّقُونِ}
- الآية 53 من سورة المؤمنون بقوله تعالى جل وعلا {وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ}
- الآية 15 من سورة الزمر بقوله عز من قائل {ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥ يَٰعِبَادِ فَاتَّقُونِ}.

- الفعل (اعْبُدُونِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآيات الآتية:

- الآية 25 من سورة الأنبياء بقوله تعالى {أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَاعْبُدُونِ}.
- الآية 91 من سورة الانبياء بقوله عز وجل {وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ}.
- الآية 56 من سورة العنكبوت بقوله سبحانه {إِنَّ أَرْضِي وَٰسِعَةٌ فَإِيَّٰىَ فَاعْبُدُونِ}.

- الفعل (أَطِيعُونِ) وقد ورد من غير ياء في قوله تعالى {فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ} بختام عدد من الآيات كما يلي:

- الآية 49 من سورة آل عمران.
- الآية 108 من سورة الشعراء.
- الآية 110 من سورة الشعراء.
- الآية 126 من سورة الشعراء.
- الآية 131 من سورة الشعراء.
- الآية 144 من سورة الشعراء.
- الآية 150 من سورة الشعراء.
- الآية 163 من سورة الشعراء.
- الآية 179 من سورة الشعراء.
- الآية 63 من سورة الزخرف.
- الآية 3 من سورة نوح.

- الفعل (تُنظِرُونِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآيات التالية:

- الآية 195 من سورة الأعراف في قوله سبحانه {قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ}.
- الآية 71 من سورة يونس في قوله تعالى {ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ}.
- الآية 54 من سورة هود في قوله سبحانه {فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ}.

- الفعل (كَذَّبُونِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآيتين التاليتين:

- الآية 117 من سورة الشعراء في قوله تعالى {قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ}.
- الآية 26 والآية 39 من سورة المؤمنون في قوله سبحانه {قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ}.

- الفعل (يُكَذِّبُونِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآيتين التاليتين:

- الآية 11 من سورة الشعراء في قوله تعالى {قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ}.

- الآية 34 من سورة القصص في قوله سبحانه {إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ}.

- الفعل (يَقۡتُلُونِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآيتين التاليتين:

- الآية 13 من سورة الشعراء في قوله تعالى {وَلَهُمۡ عَلَيَّ ذَنۢبٞ فَأَخَافُ أَن يَقۡتُلُونِ}.
- الآية 33 من سورة القصص في قوله سبحانه {قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلۡتُ مِنۡهُمۡ نَفۡسٗا فَأَخَافُ أَن يَقۡتُلُونِ}.

- الفعل (يَهۡدِينِ) وقد ورد من غير ياء في قوله تعالى {ٱلَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهۡدِينِ} بآخر الآية 78 من سورة الشعراء.

- الفعل (سَيَهۡدِينِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآيات التالية:

- الآية 62 من سورة الشعراء عند قوله سبحانه {قَالَ كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ}.
- الآية 99 من سورة الصافات عند قوله تعالى {وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهۡدِينِ}.
- الآية 26 من سورة الزخرف عند قوله سبحانه {إِلَّا ٱلَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُۥ سَيَهۡدِينِ}.

- الفعل (يَسۡقِينِ) وقد ورد من غير ياء في قوله تعالى {وَٱلَّذِي هُوَ يُطۡعِمُنِي وَيَسۡقِينِ} بآخر الآية 79 من سورة الشعراء.

- الفعل (يَشۡفِينِ) وقد ورد من غير ياء في قوله سبحانه {وَإِذَا مَرِضۡتُ فَهُوَ يَشۡفِينِ} بآخر الآية 80 من سورة الشعراء.

- الفعل (يُحۡيِينِ) وقد ورد من غير ياء عند قوله تعالى {وَٱلَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحۡيِينِ} بآخر الآية 81 من سورة الشعراء.

- الفعل (أَرۡسِلُونِ) وقد ورد من غير ياء في قوله سبحانه {أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ فَأَرۡسِلُونِ} بآخر الآية 45 من سورة يوسف.

- الفعل (يَعۡبُدُونِ) وقد ورد من غير ياء في قوله تعالى {وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ} بآخر الآية 56 من سورة الذاريات.

- الفعل (يُطۡعِمُونِ) وقد ورد من غير ياء في قوله سبحانه {مَآ أُرِيدُ مِنۡهُم مِّن رِّزۡقٖ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطۡعِمُونِ} بآخر الآية 57 من سورة الذاريات.

- الفعل (تَقۡرَبُونِ) وقد ورد من غير ياء في قوله تعالى {فَلَا كَيۡلَ لَكُمۡ عِندِي وَلَا تَقۡرَبُونِ} بآخر الآية 60 من سورة يوسف.

- الفعل (تُفَنِّدُونِ) وقد ورد من غير ياء في قوله سبحانه {إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَۖ لَوۡلَآ أَن تُفَنِّدُونِ} بآخر الآية 94 من سورة يوسف.

- الفعل (تَكۡفُرُونِ) وقد ورد من غير ياء بقوله تعالى {فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ} بآخر الآية 151 من سورة البقرة.

- الفعل (تَفۡضَحُونِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآية 68 من سورة الحجر بقوله سبحانه {قَالَ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيۡفِي فَلَا تَفۡضَحُونِ}.

- الفعل (تُخۡزُونِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآية 69 من سورة الحجر عند قوله تعالى {وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ}.

- الفعل (يَحۡضُرُونِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآية 99 من سورة المؤمنون عند قوله سبحانه {وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحۡضُرُونِ}.

- الفعل (ٱرۡجِعُونِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآية 100 من سورة المؤمنون عند قوله تعالى {قَالَ رَبِّ ٱرۡجِعُونِ}.

- الفعل (تُكَلِّمُونِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآية 109 من سورة المؤمنون بقوله سبحانه {قَالَ ٱخۡسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ}.

- الفعل (تَشۡهَدُونِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآية 32 من سورة النمل عند قوله تعالى {مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمۡرًا حَتَّىٰ تَشۡهَدُونِ}.

- الفعل (يُنقِذُونِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآية 22 من سورة يس بقوله سبحانه {لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يُنقِذُونِ}.

- الفعل (ٱسۡمَعُونِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآية 24 من سورة يس عند قوله تعالى {إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ}.

- الفعل (تُرۡدِينِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآية 56 من سورة الصافات عند قوله سبحانه {قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرۡدِينِ}.

- الفعل (تَرۡجُمُونِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآية 19 من سورة الدخان بقوله تعالى {وَإِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمۡ أَن تَرۡجُمُونِ}.

- الفعل (ٱعۡتَزِلُونِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآية 20 من سورة الدخان عند قوله سبحانه {وَإِن لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ لِي فَٱعۡتَزِلُونِ}.

- الفعل (تُبَشِّرُونِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآية 54 من سورة الحجر بقوله تعالى {قَالَ أَبَشَّرۡتُمُونِي عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِيَ ٱلۡكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونِ}.

- الاسم (عَذَابِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآية 7 من سورة ص عند قوله سبحانه {بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ}.

- الاسم (عِقَابِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآيات التالية:

- الآية 33 من سورة الرعد عند قوله تعالى {فَكَيۡفَ كَانَ عِقَابِ}.

- الآية 13 من سورة ص عند قوله سبحانه {إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ}.
- الآية 4 من سورة غافر عند قوله تعالى {فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ}.

- الاسم (مَتَابِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآية 31 من سورة الرعد عند قوله عز وجل {عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ}.

- الاسم (مَـَٔابِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآية 37 من سورة الرعد عند قوله عز وجل {إِلَيْهِ أَدْعُواْ وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ}.

- الاسم (دُعَآءِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآية 42 من سورة ابراهيم عند قوله سبحانه {رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ }.

- الاسم (دِينِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآية 6 من سورة الكافرون عند قوله تعالى {لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ}.

- الاسم (نَذِيرِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآية 18 من سورة الملك عند قوله سبحانه {فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ}.

- الاسم (الْوَادِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآية 9 من سورة الفجر عند قوله تعالى {وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُواْ ٱلصَّخْرَ بِالْوَادِ}.

- الاسم (ٱلتَّلَاقِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآية 14 من سورة غافر عند قوله سبحانه {لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ}.

- الاسم (ٱلتَّنَادِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآية 32 من سورة غافر عند قوله تعالى {وَيَٰقَوْمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ}.

- الاسم (ٱلْمُتَعَالِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآية 10 من سورة الرعد عند قوله سبحانه {عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ}.

- الاسم (الْجَوَابِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآية 13 من سورة سبإٍ عند قوله تعالى {وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ}.

- الاسم (نَكِيرِ) وقد ورد من غير ياء في قوله سبحانه {فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ} بختام عدد من الأيات كما يلي:

- الآية 42 من سورة الحج.
- الآية 45 من سورة سبإ.
- الآية 26 من سورة فاطر.
- الآية 18 من سورة الملك.

- الاسم (وَعِيدِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآيات التالية:

- الآية 17 من سورة ابراهيم عند قوله تعالى {ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ}.
- الآية 14 من سورة ق عند قوله سبحانه {كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ}.
- الآية 45 من سورة ق عند قوله تعالى {فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ}.

- الاسم (نُذُرِ) وقد ورد من غير ياء بآخر الآيات التالية:

- الآية 16 من سورة القمر عند قوله سبحانه {فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ}.
- الآية 18 من سورة القمر عند قوله تعالى {كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ}.
- الآية 21 من سورة القمر عند قوله سبحانه {فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ}.
- الآية 30 من سورة القمر عند قوله تعالى {فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ}.
- الآية 37 من سورة القمر عند قوله سبحانه {فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ}.
- الآية 39 من سورة القمر عند قوله تعالى {فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ}.

298. وَرُبَّمَا إِنْ كَانَ بِالْأَثْنَـــــــــــاءِ ... يَخْفَى عَلَى مِثْلِي مِنَ الْقُـــــــــــرَّاءِ

299. وَهَا أَنَا أَنْظُمُ مَا اسْتَطَعْـــــــــــتُ ... مِمَّا ذَكَرْتُ أَوْ بِهِ ذُكِّـــــــــــرْتُ

300. كَـــــــــ (ثُمَّ كِيدُونِ) (وَلَا تُخْزُونِ) ... (تُؤْتُونِ مَوْثِقاً) بِقَصْرِ النُّـــــــــونِ

301. (يُرِدْنِ) فِي يَـــــــــسِ وَ (بِهَادِ) ... فِي الـــرُّومِ (ذَا الْأَيْدِ) وَ (صَالِ) (الْوَادِ)

302. (عِبَادِ) قُلْ ثَلَاثَةٌ لَدَى الزُّمَـــــــــرْ ... لَفْظُ (الْجَوَارِ) فِي سِوَى الشُّورَى اسْتَقَرْ

303. (وَاخْشَوْنِ) فِي مَائِـــــدَةٍ (وَقَدْ هَدَيْنِ) ... (تُشَاقُّونِ) وَ (الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ)

304. وَ (تَسْئَلْنِ) عِنْدَ هُـــــودٍ وَ (يُنَادِ) ... بِقَافٍ (الدَّاعِ إِلَىٰ) وَارْسُـــــــمْ (لَهَادِ)

305. كَــــــــذَاكَ (وَاتَّقُونِ يَـٰٓأُوْلِي) (بِمَآ ... أَشْرَكْتُمُونِ) دُونَ يَاءٍ رُسِمَـــــــــــا

306. (وَاتَّبِعُونِ) زُخْــــــــرُفٍ وَ (الْبَادِ) ... (خَافُونِ) فِي (يَسْتَبْشِرُونَ) بَـــــــــادِ

قوله: [وَرُبَّمَا إِنْ كَانَ بِالْأَثْنَاءِ ... يَخْفَى عَلَى مِثْلِي مِنَ الْقُرَّاءِ] أراد الناظم -رحمه الله- أن ينتقل للحديث عن حذف ياء المتكلم المتصلة باللفظ (اسم أو فعل) عند وقوعها وسط الآية (وهو قوله **بِالْأَثْنَاءِ**)، ونظرًا لعدم توفر التقنية التي تساعده على البحث عن هذه الالفاظ وحصرها، فإنه اختار أن يتواضع ويقر بضعفه البشري وباحتمال أن تفوته بعض هذه الالفاظ مع أخذه بالأسباب المتاحة له في سجنه من الاعتماد على البحث المباشر في المتاح من مصاحف بإعانة رفقاء السجن رحمهم الله.

وأما من جهتي أنا -العبد الضعيف- فقد راجعت ما استطعت من الألفاظ، مستخدما ما أمكنني من وسائل بحث الكتروني، فلم أقع على لفظ لم يذكره الناظم -رحمه الله- والله اعلم.

قوله: [وَهَا أَنَا أَنْظُمُ مَا اسْتَطَعْتُ ... مِمَّا ذَكَرْتُ أَوْ بِهِ ذُكِّرْتُ] أي سأحاول مستعيناً بالله تعالى أن أذكر في الأبيات القليلة القادمة ما يسر الله لي تذكره وما ذكرني به رفاقي في محنتي من ألفاظ وقعت وسط الآية وحذفت ياؤها.

قوله: [كَـ (ثُمَّ كِيدُونِ)] أي ومن ذلك لفظ (كِيدُونِ) الوارد بعد (ثُمَّ) فقد جاء بقصر النون (أي من غير ياء) وذلك بقوله تعالـــــــــــى {قُلِ ادْعُواْ شُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ} بوسط الآية 195 من سورة الأعراف.

قوله: [(وَلَا تُخْزُونِ)] أي وكذا رُسم بالقصر لفظ (تُخْزُونِ) الوارد عند قوله تعالى {فَاتَّقُواْ اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِيٓ} بوسط الآية 77 من سورة هود.

قوله: [(تُؤْتُونِ مَوْثِقاً)] أي وورد مرسوماً بالقصر لفظ (تُؤْتُونِ) في قوله سبحانه {حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقاً مِّنَ اللَّهِ} بأثناء الآية 66 من سورة يوسف.

قوله: [بِقَصْرِ النُّونِ] أي بنون ليست ممدودة بياء بعدها، أي ليس بعدها ياء المتكلم المتصلة بالأفعال.

قوله: [(يُرِدْنِ) فِي يَسِ] أي وكذا رسم بحذف الياء لفظ (يُرِدْنِ) في قوله تعالى {إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا} بأثناء الآية 22 من سورة يس.

قوله: [وَ (بِهَٰدِ) فِي الرُّومِ] وكذا ورد لفظ (بِهَٰدِ) بالقصر في قوله سبحانه {وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ الْعُمْيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ} بوسط الآية 52 من سورة الروم.

قوله: [(ذَا ٱلْأَيْدِ)] وكذلك لفظ (ٱلْأَيْدِ) الواقع بعد (ذَا) جاء بقصر النون في قوله تعالى {وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلْأَيْدِ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ} بوسط الآية 16 من سورة ص.

قوله: [وَ (صَالِ)] أي وأيضًا ورد بالقصر لفظ (صَالِ) في قوله سبحانه {إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ} بوسط الآية 163 من سورة الصافات.

قوله: [(ٱلْوَادِ)] أي وكذا جاء لفظ (وَادِ) بقصر النون في وسط الآية في عدة مواضع منها ما يلي:

- قوله سبحانه {إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى} بالآية 11 من سورة طه.

- قوله تعالى {فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ مِن شَٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ} بالآية 30 من سورة القصص.

- قوله سبحانه {حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ} بالآية 18 من سورة النمل.

- قوله تعالى {إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى} بالآية 16 من سورة النازعات.

قوله: [(عِبَادِ) قُلْ ثَلَاثَةٌ لَدَى الزُّمَرْ] وكذا ورد بقصر النون في اثناء الآية لفظ (عِبَادِ) وذلك في ثلاثة مواضع بسورة الزمر وهي:

- قوله تعالى بالآية 11 {قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ}.

- قوله سبحانه بالآية 15 {ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥ ۚ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ۚ}.

- قوله عز وجل بالآية 16 {فَبَشِّرْ عِبَادِ}.

قوله: [لَفْظُ (ٱلْجَوَارِ) فِي سِوَى الشُّورَى اسْتَقَرْ] وورد بلا ياء لفظ (ٱلْجَوَارِ) في غير سورة الشورى وذلك بالمواطن التالية:

- قوله تعالى {وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ۚ} بالآية 22 من سورة الرحمن.

- قوله سبحانه {ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ} بالآية 16 من سورة التكوير.

وأما في سورة الشورى فقد رسمت الياء وذلك في قوله تعالى {وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ۚ} بالآية 30.

قوله: [(وَاخْشَوْنِ) فِي مَائِدَةٍ] أي وتحذف ياء لفظ (وَاخْشَوْنِ) الواقع في اثناء الآية عند وروده بسورة المائدة وذلك في:

- قوله سبحانه {فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ} بالآية 4 من سورة المائدة.

- قوله تعالى {فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ} بالآية 46 من سورة المائدة.

قوله: [(وَقَدْ هَدَيْنْ)] وحذفت أيضا الياء من لفظ (هَدَيْنِ) حين وقعت بأثناء الآية في قوله تعالى {قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ} بالآية 81 من سورة الأنعام.

قوله: [(تُشَاقُّونِ)] وكذا ورد بلا ياء لفظ (تُشَاقُّونِ) بقوله تعالى {أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ} بأثناء الآية 27 من سورة النحل.

قوله: [وَ (الدَّاعِ إِذَا دَعَانْ)] وحذفت كذلك الياء في لفظي (الدَّاعِ) و (دَعَانِ) في قوله تعالى {أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ} بوسط الآية 185 بسورة البقرة.

قوله: [وَ (تَسْئَلْنِ) عِنْدَ هُودٍ] أي وتحذف ياء لفظ (تَسْئَلْنِ) في قوله تعالى {فَلَا تَسْئَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ } بأثناء الآية 46 من سورة هود.

قوله: [وَ (يُنَادِ)] ولفظ (يُنَادِ) حذفت ياؤه عند وروده بأثناء الآية في قوله تعالى {وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ} بالآية 41 من سورة ق.

قوله: [بِقَافٍ (الدَّاعِ إِلَى)] وكذا لفظ (الدَّاعِ) رُسم بحذف الياء حين وقع بوسط الآية في قوله تعالى {فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ} بالآية 6 من سورة القمر.

قوله: [وَارْسُمْ (لَهَادِ)] وأيضا لفظ (لَهَادِ) رسم بياء محذوفة بوسط الآية في قوله تعالى {وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا} بالآية 52 من سورة الحج.

قوله: [كَذَاكَ (وَاتَّقُونِ يَا أُولِي)] وتحذف ياء لفظ (اتَّقُونِ) الوارد بأثناء الآية عند قوله تعالى {وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ} بالآية 196 من سورة البقرة.

قوله: [(بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ) دُونَ يَاءٍ رُسِمَا] وحذفت كذلك الياء في لفظ (أَشۡرَكۡتُمُونِ) عند وروده بوسط الآية في قول الله سبحانـــــــــــه {إِنِّي كَفَرۡتُ بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُۗ} بالآية 25 من سورة ابراهيم.

قوله: [(وَاتَّبِعُونِ) زُخْرُفٍ] وكذا ورد بلا ياء لفظ (اتَّبِعُونِ) حين جاء بوسط الآية وذلك بقوله سبحانه {وَاتَّبِعُونِۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ} بالآية 61 من سورة الزخرف.

قوله: [(وَالۡبَادِ)] وجاء لفظ (الۡبَادِ) بدون ياء في قوله تعالى {لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلۡبَادِۚ} بوسط الآية 23 من سورة الحج.

قوله: [(خَافُونِ) في (يَسۡتَبۡشِرُونَ) بادي] أي وورد أيضاً لفظ (خَافُونِ) ظاهرًا بينًا من غير ياء في ثمن (يَسۡتَبۡشِرُونَ) بسورة آل عمران عند بقوله تعالى {وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ} بالآية 175.

307. وَلَفْظُ (رَبِّ) دُونَ يَا فِي الرَّسْمِ ... أَعْنِي الْمُنَادَى، مِثْلُهُ (يَٰقَوۡمِ)

قوله: [وَلَفْظُ (رَبِّ) دُونَ يَا فِي الرَّسْمِ أَعْنِي الْمُنَادَى] وهنا يبين -رحمه الله- أن لفظ (رَبِّ) يرسم من غير ياء اذا ورد بصيغة النداء (وهذا قوله أَعْنِي الْمُنَادَى)، فحيثما وقع لفظ (رَبِّي) منادى فانه يرسم دون ياء هكذا (رَبِّ) ومن امثلة ذلك وروده بغير ياء (منادى) في قوله تعالى {وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيّٗا} بالآية 3 من سورة مريم، وأما في الآية 48 من السورة ذاتها عند قوله تعالـــــــــــــــــــــــــى {عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيّٗا} فقد جاء لفظ (رَبِّي) مضافا إليه وليس منادى فرسم بياء.

قوله: [مِثْلُهُ (يَٰقَوۡمِ)] أي وكذلك الأمر مع لفظ (قَوۡمِي) فانه يرسم بلا ياء اذا وقع منادى هكذا (يَٰقَوۡمِ) كما في قوله تعالـــــــــــــــى {يَٰقَوۡمِ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡأَرۡضَ ٱلۡمُقَدَّسَةَ} بالآية 23 من سورة المائدة، وأما حين لم يكن منادى فانه رُسم بياءٍ كما في قوله سبحانـــــــــــــــه {قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ} بالآية 25 من سورة يس.

308. وَرَسْمُ (أَيُّهَ) بِغَيْرِ أَلِفِ ... بِالنُّورِ وَالرَّحْمَنِ ثُمَّ الزُّخْرُفِ

أي وترسم (أَيُّهَا) بلا ألف هكذا (أَيُّهَ) في ثلاثة مواضع فقط، كما يلي:

- قوله سبحانه {وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ} بالآية 31 من سورة النور.

- قوله تعالى {سَنَفۡرُغُ لَكُمۡ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ} بالآية 29 من سورة الرحمن.

- قوله سبحانه {وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ} بالآية 48 من سورة الزخرف.

واما في سوى هذه المواضع الثلاثة فترسم (أَيُّهَا) بألف قائمة ومن ذلك قوله تعالى {قَالَ فَمَا خَطۡبُكُمۡ أَيُّهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ} بالآية 57 من سورة الحجر.

باب رسم الياءات الزائدة

309. وَمَدَّ قَالُونُ بِوَصْلِـــــهِ (تَرَنِ) ... (تُعَلِّمَنِ) وَ (يَهۡدِيَنِ) وَ (يُؤۡتِيَنِ)

310. (نَبۡغِ) بِكَهْفٍ كُلُّهَا، وَ (ٱلۡمُهۡتَدِ) ... بِهَا وَفِي الْإِسْرَاءِ فَامْدُدْ تَقْتَدِي

311. وَالْحُكْمُ فِـــــــي (إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ) ... وَفِي (تُمِدُّونَنِ) هُوَ الْمَنْقُــولُ

312. وَفِي (لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ) ذَا سَـــــــارٍ ... وَفِـــــــي (وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلۡجَوَارِ)

313. بِقَـافٍ (ٱلۡمُنَادِ) ثُــمَّ (ٱتَّبَعَنِ) ... بِآلِ عِمْـــــرَانٍ وَزِدْ (تَتَّبِعَنِ)

314. بِطَهَ (يَوۡمَ يَأۡتِ) زِدْ بِالْفَجْـــــرِ ... (أَكۡرَمَنِ) (أَهَٰنَنِ) وَ (يَسۡرِ)

315. وَهْوَ بِوَصْـلِ (ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ) ... وَمُطْلَقًا لِلْهَمْزِ فِــي (إِۦلَٰفِهِمۡ)

قوله: [وَمَدَّ قَالُونُ بِوَصْلِهِ] وهنا ينتقل الناظم – رحمه الله - لبيان أن قالون قرأ عددًا من الكلمات بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفًا ويعدد هذه الكلمات فيقول:

قوله: [(تَرَنِ)] أي ومن هذه الألفاظ التي قرأها قالون بإثبات الياء وصلا وبحذفها وقفًا، لفظ (تَرَنِ) الوارد بقوله تعالـــــــــــــــــــى {إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالٗا وَوَلَدٗا} بالآية 38 من سورة الكهف.

قوله: [(تُعَلِّمَنِ)] وكذلك من الألفاظ التي قرأها قالون بإثبات الياء وصلًا وبحذفها وقفًا، لفظ (تُعَلِّمَنِ) الوارد في قوله تعالـــــــــــــــــى {هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا} بالآية 65 من سورة الكهف.

قوله: [وَ (يَهْدِيَنِ)] أي ولفظ (يَهْدِيَنِ) كذلك من الألفاظ التي قرأها قالون بإثبات الياء وصلًا وبحذفها وقفًا، وقد جاءت في قوله سبحانه {وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي} بالآية 24 من سورة الكهف.

قوله: [وَ (يُؤْتِيَنِ)] أي وكذا لفظ (يُؤْتِيَنِ) من الألفاظ التي قرأها قالون بإثبات الياء وصلًا وبحذفها وقفًا، في قوله تعالـــــــــــــــــى {فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ} بالآية 39 من سورة الكهف.

قوله: [(نَبْغِ)] ويضيف هنا لفظ (نَبْغِ) إلى الألفاظ التي قرأها قالون بإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا، وقد ورد بقوله جل وعـــــــــــــــلا {قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا} بالآية 63 من سورة الكهف.

قوله: [بِكَهْفٍ كُلُّهَا] أي كل الكلمات الخمس التي ذكرتها حتى الآن [(تَرَنِ) ، (تُعَلِّمَنِ) ، (يَهْدِيَنِ) ، (يُؤْتِيَنِ) ، (نَبْغِ)] وقعت بنفس السورة وهي سورة الكهف.

قوله: [وَ (ٱلْمُهْتَدِ) بِهَا] أي وكذلك لفظ (ٱلْمُهْتَدِ) فهو من الألفاظ التي قرأها قالون بإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا، والمقصود هنا هو الوارد بسورة الكهف بالآية 17 عند قوله سبحانه {مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ} وذلك قوله **بها** (أي بسورة الكهف).

قوله: [وَفِي الْإِسْرَاءِ فَامْدُدْ تَقْتَدِي] أي وكذلك بسورة الإسراء فإن هذا اللفظ (ٱلْمُهْتَدِ) يمد عند قالون في حالة الوصل (فتُثبَت ياؤه) ويُقرأ بالقصر في حالة الوقف (فتحذف ياؤه)، وذلك بالآية 97 عند قوله تعالى {وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ}، ثم يؤكد الناظم أن فعلَك هذا يعد اقتداء بمن سبق.

قوله: [وَالْحُكْمُ فِي (إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ)] أي ويأخذ لفظ (ٱلدَّاعِ) الذي جاء قبل الفعل (يَقُولُ) نفس الحكم الذي اخذته الألفاظ السابقة من حيث القراءة بإثبات الياء عند الوصل وبحذفها عند الوقف، وذلك بقوله تعالى {مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ} بالآية 8 من سورة القمر.

قوله: [وَفِي (تُمِدُّونَنِ) هُوَ الْمَنْقُولُ] وكذاك حكم قراءة لفظ (تُمِدُّونَنِ) كحكم ما سبق من ألفاظ، وهو إثبات الياء حال الوصل وحذفها بحال الوقف، وذلك بقوله عز وجل {قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم} بالآية 37 من سورة النمل.

قوله: [وَفِي (لَئِنْ أَخَّرْتَنِ) ذَا سَارِ] أي وكذا لفظ (أَخَّرْتَنِ) فإن قالون يقرؤه بإثبات الياء وصلًا، وقد ورد في قوله تعالـــــــــــــــــــــــــــى {لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ} بالآية 62 من سورة الإسراء، وذلك قوله (**ذَا سَارِ**) أي بسورة الإسراء.

قوله: [وَفِي (وَمِنْ ءَايَـٰتِهِ ٱلْجَوَارِ)] ويضيف - رحمه الله - إلى الألفاظ التي قرأها قالون بإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا، لفظ (ٱلْجَوَارِ) الوارد في قوله تعالى {وَمِنْ ءَايَـٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ} بالآية 30 من سورة الشورى.

قوله: [بِقَـافٍ (ٱلْمُنَادِ)] أي بسورة قاف يأخذ لفظ (ٱلْمُنَادِ) نفس الحكم عند قالون من حيث القراءة في الوصل بإثبات الياء وحذفها عند الوقف عليها، وقد جاء اللفظ في قوله سبحانه {وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ} بالآية 41 من السورة.

قوله: [ثُمَّ (ٱتَّبَعَنِ) بِآلِ عِمْرَانَ] أي ثم أضف إلى الألفاظ التي قرأها قالون بإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا، لفظ (ٱتَّبَعَنِ) الوارد بقوله عز وجل {فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِىَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ} بالآية 20 من سورة آل عمران.

قوله: [وَزِدْ (تَتَّبِعَنِ) بِطَهَ] أي وكذلك ينطبق المد في حالة الوصل - عند قالون - على لفظ (تَتَّبِعَنِ) الوارد في قوله تعالـــــــــــــــــــــــى {قَالَ يَـٰهَـٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓا۟ أَلَّا تَتَّبِعَنِ} بالآية 91 من سورة طه.

قوله: [(يَوْمَ يَأْتِ)] أي ويأخذ لفظ (**يَأْتِ**) حكم المد وصلًا عند قالون عند قوله تعالى {يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ} بالآية 105 من سورة هود.

قوله: [زِدْ بِالْفَجْـرِ (أَكْرَمَنِ) (أَهَـٰنَنِ) وَ (يَسْرِ)] أي وكذلك أضف، إلى الألفاظ التي قرأها قالون بإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا، ثلاثة الفاظ بسورة الفجر وهي:

- لفظ (أَكْرَمَنِ) الوارد بالآية 16 في قوله تعالى {فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ}.

- لفظ (أَهَـٰنَنِ) الوارد بالآية 18 في قوله تعالى {فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَـٰنَنِ}.

- لفظ (يَسۡرِ) الوارد بالآية 4 في قوله جل شأنه {وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ}.

قوله: [وَهْوَ بِوَصْلِ (إِتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ)] أي وكذا قرأ قالون لفظ (إِتَّبِعُونِ) بإثبات الياء وصلاً لا وقفًا وذلك في قوله تعالـــــــــــــــــــــى {يَٰقَوۡمِ إِتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ} بالآية 38 من سورة غافر.

قوله: [وَمُطْلَقًا لِلْهَمْزِ فِي (إِۦلَٰفِهِمۡ)] أي وقرأ قالون بإثبات الياء بعد الهمز في لفظ (إِۦلَٰفِهِمۡ) ولا يصح فيه إلا الوصل، ويعد المد هنا مد بدل وذلك عند قوله تعالى {إِۦلَٰفِهِمۡ رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ} بالآية 2 من سورة قريش.

316. وَارْسُمْ عَلَامَةً تَفِي بِالْفَائِدَةْ ... وَهْيَ الَّتِي تُدْعَى بِيَاءِ زَائِدَةْ

أي وترسم ياء معقوصة صغيرة (ے) كما تظهر في آخر الكلمات السابقة (غير لفظ (إِۦلَٰفِهِمۡ) حسب ما جرى به العمل عند المغاربة) وهي علامة تدل القارئ على ضرورة المد وصلًا والقصر وقفًا.

317. وَبَعْدَ يَا مُضَارِعٍ لِاسْتَحْيَـــا ... تُرْسَمُ وَمُضَارِعٍ لِأَحْيَـــــــــا

318. مُرْتَفَعٍ مُجَرَّدٍ لَا يُؤْتَـــــــــى ... بِسَاكِنٍ بَعْدُ كَـــ (يُحۡـيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ)

قوله: [وَبَعْدَ يَا مُضَارِعٍ لِاسْتَحْيَا تُرْسَمُ] أي وترسم ياء (زائدة) بعد ياء الفعل المضارع من الفعل الماضي اسْتَحْيَا.

قوله: [وَمُضَارِعٍ لِأَحْيَا] أي وكذا ترسم الياء (الزائدة) بعد ياء الفعل المضارع من الفعل أَحْيَا.

قوله: [مُرْتَفَعٍ مُجَرَّدٍ لَا يُؤْتَى بِسَاكِنٍ بَعْدُ كَـ (يُحۡـيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ)]

وهنا أراد أن يضيف إلى ما قاله في البيت السابق مزيدا من الوصف للفعل المضارع، الذي تُرسم بعد يائه ياءٌ زائده، فيعطى شروطاً أو خصائص ثلاثة كما يلي:

قوله: [مُرْتَفَعٍ] أي ويُشترط أن يكون الفعل المضارع لهذين الفعلين (اسْتَحْيَا، أَحْيَا) مرفوعًا إعرابًا وليس مجزومًا ولا منصوبًا (إلا الفعل يُّحۡيِۦَ المنصوب فسيأتي ذكره في البيت القادم).

قوله: [مُجَرَّدٍ] الشرط الثاني وهو أن يكون الفعل المضارع من الفعلين (اسْتَحْيَا، أَحْيَا) مجردا من الضمائر.

قوله: [لَا يُؤْتَى بِسَاكِنٍ بَعْدُ كَـ (يُحْـِيَ ٱلْمَوْتَىٰ)] أي ويشترط أيضا لرسم ياء (زائدة) بعد ياء الفعل المضارع للفعلين (اسْتَحْيَا، أَحْيَا) أن لا يكون الفعل متبوعًا بحرف ساكن، فإن كان متبوعًا بساكن فلا تُرسم الياء، ويضرب الناظم مثالا على ذلك (يُحْـِيَ ٱلْمَوْتَىٰ) الوارد في قوله سبحانه {ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحْـِي ٱلْمَوْتَىٰ} بالآية 6 من سورة الحج.

وبناء على هذه الشروط (الواردة في البيتين السابقين)، فان الأفعال المعنية برسم ياء (زائدة) بعد يائها هي (يَسْتَحْيِۦ، نَسْتَحْيِۦ، يُحْـِۦ، أُحْيِۦ، نُحْيِۦ) وذلك كما في الآيات الآتية:

1- لفظ (يَسْتَحْيِۦ):

- قوله تعالى {إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا} بالآية 25 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْيِۦ نِسَآءَهُمْ} بالآية 3 من سورة القصص.

- قوله عز وجل {فَيَسْتَحْيِۦ مِنكُمْ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْيِۦ مِنَ ٱلْحَقِّ} بالآية 53 من سورة الأحزاب.

2- الفعل (نَسْتَحْيِۦ):

- قوله جل وعلا {قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَآءَهُمْ وَنَسْتَحْيِۦ نِسَآءَهُمْ} بالآية 126 من سورة الأعراف.

3- الفعل (يُحْـِۦ):

- قوله تعالى {إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّيَ ٱلَّذِى يُحْـِۦ وَيُمِيتُ} بالآية 257 من سورة البقرة.

- قوله سبحانه {قَالَ أَنَّىٰ يُحْـِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا} بالآية 258 من سورة البقرة.

- قوله تعالى {وَٱللَّهُ يُحْـِۦ وَيُمِيتُ} بالآية 156 من سورة آل عمران.

- قوله جل وعلا {لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْـِۦ وَيُمِيتُ} بالآية 158 من سورة الأعراف.

- قوله عز وجل {إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ} بالآية 117 من سورة التوبة.

- قوله تعالى {هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} بالآية 56 من سورة يونس.

- قوله عز وجل {وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ} بالآية 81 من سورة المؤمنون.

- قوله تعالى {وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا} بالآية 23 من سورة الروم.

- قوله عز وجل {هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ} بالآية 68 من سورة غافر.

- قوله سبحانه {لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ} بالآية 7 من سورة الدخان.

- قوله تعالى {لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ} بالآية 2 من سورة الحديد.

4- الفعل (أُحْيِي):

- قوله تعالى {قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ} بالآية 257 من سورة البقرة.

5- الفعل (نُحْيِي):

- قوله عز وجل {وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ} بالآية 23 من سورة الحجر.

- قوله عز وجل {إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ} بالآية 43 من سورة ق.

مواطن وقع فيها ساكن بعد أحد الأفعال السابقة فلم تُرسم الياء (الزائدة):

- الفعل (يُحْيِ):

- قوله تعالى {كَذَٰلِكَ يُحْيِ اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} بالآية 72 من سورة البقرة.
- قوله سبحانه {ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِ الْمَوْتَىٰ} بالآية 6 من سورة الحج.

- قوله عز وجل {وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَيُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا} بالآية 18 من سورة الروم.
- قوله تعالى {فَانظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ} بالآية 49 من سورة الروم.
- قوله عز وجل {قَالَ مَن يُحْيِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٌ} بالآية 77 من سورة يس.
- قوله تعالى {فَٱللَّهُ هُوَ ٱلْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ} بالآية 7 من سورة الشورى.
- قوله سبحانه {ٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا} بالآية 16 من سورة الحديد.

- الفعل (أُحْيِ):

- قوله تعالى {وَأُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ} بالآية 48 من سورة آل عمران.

- الفعل (تُحْيِ):

- قوله تعالى {وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ } بالآية 259 من سورة البقرة.

- الفعل (نُحْيِ):

- قوله عز وجل {إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمْ} بالآية 11 من سورة يس.

319. وَبَعْدَ حَرْفِ الْلَامِ مِنْ (وَلِيِّـۧىَ) ... نَصْبًا وَحَاءِ (حَيِّـۧىَ) وَ (يُّحْيِـۧىَ)

قوله: [وَبَعْدَ حَرْفِ الْلَامِ مِنْ (وَلِيِّـۧىَ) نَصْبًا] أي وتُرسم الياء الزائدة بعد حرف اللام من لفظ (وَلِيِّـۧىَ) الوارد بالنصب في قوله سبحانه {إِنَّ وَلِيِّـۧىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ} بالآية 196 من سورة الأعراف.

قوله: [وَحَاءِ (حَيِّـۧىَ)] يعني وكذا تُرسم الياء الزائدة بعد حرف الحاء من لفظ (حَيِّـۧىَ) الوارد بقوله عز وجل {لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيِّـۧىَ عَنۢ بَيِّنَةٍ} بالآية 43 من سورة الأنفال.

قوله: [وَ (يُّحْيِـۧىَ)] أي وتُرسم ياءٌ (زائدة بعد) حرف الحاء في لفظي (يُّحْيِـۧىَ، نُّحْيِـۧىَ) المنصوبين (ويعد هذا استثناءً من قوله بالبيت السابق مرتفع) وقد وردا منصوبين بياء زائدة فيما يلي من آيات:

- الفعل (يُحۡـِۧيَ):

- في قوله سبحانه {بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰۚ بَلَىٰٓۚ} بالآية 32 من سورة الأحقاف.
- قوله عز وجل {أَلَيۡسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰ} بالآية 39 من سورة القيامة.

- الفعل (نُحۡـِۧيَ):

- في قوله تعالى {لِّنُحۡـِۧيَ بِهِۦ بَلۡدَةً مَّيۡتًا} بالآية 49 من سورة الفرقان.

320. وَقَبْلَ نُونٍ فِي (ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ) ... وَفِي (ٱلنَّبِيِّـۧنَ) وَ (ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ)

أي وتعد الياء الثانية وهي الواقعة قبل النون في هذه الالفاظ الثلاثة (ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ، ٱلنَّبِيِّـۧنَ، ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ) هي الياء المحذوفة (الزائدة) وذلك كما في:

- لفظ (ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ):

- قوله تعالى {وَإِذۡ أَوۡحَيۡتُ إِلَى ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ أَنۡ ءَامِنُواْ بِي وَبِرَسُولِي} بالآية 113 من سورة المائدة.

لفظ (ٱلنَّبِيِّـۧنَ):

- في قوله تعالى {وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ} بالآية 60 من سورة البقرة.
- قوله سبحانه {مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلۡكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ} بالآية 176 من سورة البقرة.
- قوله تعالى {فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ} بالآية 211 من سورة البقرة.
- قوله سبحانه {وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ حَقٍّ} بالآية 21 من سورة آل عمران.
- قوله تعالى {وَلَا يَأۡمُرَكُمۡ أَن تَتَّخِذُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ أَرۡبَابًاۗ} بالآية 79 من سورة آل عمران.
- قوله سبحانه {وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ} بالآية 80 من سورة آل عمران.
- قوله تعالى {فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ} بالآية 68 من سورة النساء.
- قوله سبحانه {كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ} بالآية 162 من سورة النساء.

- لفظ (ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ):

- في قوله سبحانه {وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسۡلَمۡتُمۡۚ} بالآية 20 من سورة آل عمران.
- في قوله تعالى {ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لَيۡسَ عَلَيۡنَا فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٞ} بالآية 74 من سورة آل عمران.
- في قوله سبحانه {هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ} بالآية 2 من سورة الجمعة.

321. (رَبَّٰنِيِّـۧنَ)، بَعْدَ يَا (وَلِيِّۦ) ... بِيُوسُفٍ فَاعْمَلْ بِذَا الْمَرْوِيِّ

قوله: [(رَبَّٰنِيِّـۧنَ)] أي وكذلك زيدت الياء الثانية لهذا اللفظ وهي التي قبل النون كما هو الامر في الألفاظ الثلاثة السابقــــــــــــــــــة (ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ، ٱلنَّبِيِّـۧنَ، ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ) المذكورة في البيت السابق كما في قوله تعالى {وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمۡ تُعَلِّمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ} بالآية 78 من سورة آل عمران.

قوله: [بَعْدَ يَا (وَلِيِّۦ) بِيُوسُفَ] أي وارسم ياء معقوصة (زائدة) بَعْدَ ياء لفظ (وَلِيِّۦ) الوارد بقوله سبحانه {أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ} بالآية 101 من سورة يوسف.

قوله: [فَاعْمَلْ بِذَا الْمَرْوِيِّ] أي فارسم ما ورد عن الرواة -رحمك الله- كما ورد دون تردد، فهكذا علمناه من أسلافنا وقد نقلوه عمن سبقهم بتواتر.

322. وَهَا ضَمِيرَ مُفْرَدٍ تُكْسَرُ لَا ... تَلَتْ مُسَكَّنًا وَلَا لَهَا تَلَى

ويعني أن الياء تُرسم بعد ضمير الغائب المفرد المذكر (هاء الصلة) المبني على الكسر شرط أن يقع بين متحركَيْن (ويعرف في علم التجويد بمد صلة هاء الضمير المبني على الكسر (بياء لفظية في الوصل)) ومن أمثلة رسم الياء بعد الهاء المكسورة ما يلي:

- (وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى) إذ ليس قبل الهاء ولا بعدها ساكن وذلك في قوله عز وجل {وَأَذَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ} بالآية 3 من سورة التوبة.

- (رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا) حيث لم يسبق الهاء ولم يتبعها ساكن وذلك في قوله عز وجل {وَلَا يُشۡرِكۡ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا} بالآية 105 من سورة الكهف.

- (بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ) إذ ليس قبل الهاء ولا بعدها ساكن وذلك في قوله عز وجل {قُلۡ مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ} بالآية 89 من سورة المؤمنون.

- (بِهِۦ بَصِيرٗا) حيث لم يسبق الهاء ولم يتبعها ساكن وذلك في قوله عز وجل {إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرٗا} بالآية 15 من سورة الانشقاق.

وأما حين سُبق الضمير (هاء الصلة) بساكن فلم تُرسم الياء، كما في (نُؤْتِيهِ أَجْرًا) الوارد بقوله تعالى {فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا} بالآية 73 من سورة النساء، وفي (عَقِبَيْهِ فَلَن) عند قوله سبحانه {وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا} بالآية 144 من سورة آل عمران، وكذا حين جاء بعد الضمير (هاء الصلة) ساكن فلم تُرسم الياء فوقه، كما في (وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ) قوله سبحانه {فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ} بالآية 158 من سورة الأعراف. وقد يجتمع المانعان أحيانا فتقع الهاء بين ساكنين كما في (عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ) عند قوله تعالى {فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا} بالآية 77 من سورة الأنعام.

323. وَإِنْ بِضَمٍ حُرِّكَتْ هَاءُ الضَّمِيرْ ... فَبَدَلَ الْيَاءِ ارْسُمِ الْوَاوَ الصَّغِيرْ

أي وتُرسم واو صغيرة بعد ضمير الغائب المفرد المذكر (هاء الصلة) المبني على الضم شرط أن يقع بين متحركَيْن (ويعرف في علم التجويد بمد صلة هاء الضمير المبني على الضم (بواو لفظية في الوصل) ومن أمثلة رسم الواو الصغيرة بعد الهاء ما يلي:

- (إِنَّهُۥ هُوَ) في قوله سبحانه {إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ} بالآية 36 من سورة البقرة.

- (وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ) في قوله تعالى {إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟} بالآية 57 من سورة المائدة.

- (مَّا لَهُۥ مِن) في قوله سبحانه {مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٍ} بالآية 7 من سورة الطور.

- (يَرَهُۥ أَحَدٌ) في قوله تعالى {أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥ أَحَدٌ} بالآية 7 من سورة البلد.

- (إِنَّهُۥ كَانَ) في قوله سبحانه {إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا} بالآية 3 من سورة النصر.

وأما حين سُبق الضمير (هاء الصلة) بساكن فلم تُرسم الواو الصغيرة، كما في (ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا) بقوله سبحانه {فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا} بالآية 72 من سورة البقرة، وفي (يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا) الوارد عند قوله تعالى {وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ} بالآية 94 من السورة نفسها. وكذلك الأمر حين وقع ساكن بعد الضمير (هاء الصلة) فإن الواو الصغيرة لم تُرسم كما في (أَنَّهُ ٱلْحَقُّ) عند قوله سبحانه {فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ} بالآية 25 من سورة البقرة، وفي (أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ) عند قوله جل وعلا {قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ} بالآية 1 من سورة الجن. وقد يجتمع المانعان أحيانا (أي تقع الهاء بين ساكنين) كما في (يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ) بقوله تعالى {وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ} بالآية 196 من سورة البقرة.

324. وَالْأَصْلَ رَاعِهِ بِنَحْوِ (نُؤْتِهِ) ... كَـ (يَرْضَهُ) وَبِاخْتِيَارٍ (يَأْتِهِ)

قوله: [وَالْأَصْلَ رَاعِهِ بِنَحْوِ (نُؤْتِهِ)] ويعني أنه لم تُرسم الياء بعد الضمير في (نُؤْتِهِ) وما شابهه من ألفاظ (سنذكرها بإذن الله) رغم أنه واقع بين متحركين (نُؤْتِهِ مِنْهَا) وذلك مراعاة لأصل الكلمة قبل الجزم وهو (نؤتيه) لان حرف الياء قبل الهاء ساكن ولو كان موجودا لم يصح رسم الياء الزائدة (علامة للصلة بالكسر) كما تقدم، وقد ورد هذا اللفظ في الآيات التالية:

- قوله سبحانه {وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا} بالآية 145 من سورة آل عمران.

- قوله سبحانه {وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا} بالآية 145 من سورة آل عمران.

- قوله تعالى {وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا} بالآية 18 من سورة الشورى.

ومن الألفاظ التي قصدها الناظم بقوله (بنحو (نُؤْتِهِ)) والتي أخذت الحكم ذاته فلم ترسم الياء الزائدة فوق هائها ما يلي:

- (يُؤَدِّهِ) في (يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ) الوارد بقوله تعالى {وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ} بالآية 74 من سورة آل عمران.

- (لَّا يُؤَدِّهِ) في (لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ) الوارد وقوله سبحانه {وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ} بالآية 74 من سورة آل عمران.

- (نُوَلِّهِ، نُصْلِهِ) الواردان بقوله تعالى {نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَآءَتْ مَصِيرًا} بالآية 114 من سورة النساء.

- (فَأَلْقِهِ) في (فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ) الوارد بقوله سبحانه {فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ} بالآية 28 من سورة النمل.

- (يَتَّقْهِ) في (وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ) الوارد بقوله تعالى {وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ} بالآية 50 من سورة النور.

- (أَرْجِهْ) في (أَرْجِهْ وَأَخَاهُ) الوارد بقوله سبحانه {قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ} بالآية 35 من سورة الشعراء.

قوله: [كَـ (يَرْضَهُ)] أي وكذلك هو الحال مع (يَرْضَهُ) فقد خلا من رسم الواو الصغيرة (علامة مد الصلة بالضم) بعد هاء الضمير، لأنه عُومل كما لو أنه باق على أصله لم يجزم هكذا (يرضاه) فالجزم عارض، وكما لو كان الضمير واقعا بين ساكن ومتحرك ولذا لم يشبع مد صلته ولم ترسم الواو الصغيرة بعد هائه وقد ورد في قوله تعالى {وَإِن تَشْكُرُواْ يَرْضَهُ لَكُمْ} بالآية 8 من سورة الزمر.

قوله: [وَبِاخْتِيَارٍ (يَأْتِهِ)] أي وأما لفظ (يَأْتِهِ) فلقالون فيه وجهان إشباع مد الصلة (وفيه ترسم الياء بعد الضمير) والقصر مراعاة للأصل كما فيما سبق من ألفاظ (وعندها لا ترسم الياء بعد الضمير) والأخير هو الوجه المقدم، ولذا قال الناظم (وباختيار) قاصدًا أنه رغم جواز رسم الياء (علامة مد الصلة بالكسر) فإن عدم رسمها هو المقدم والمختار عند قالون، وقد ورد اللفظ في قوله سبحانه {وَمَن يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ} بالآية 74 من سورة طه.

تنبيه: تلحق بهاء ضمير الغائب المفرد المذكر المبني على الكسر في الحكم، الهاء في اسم الإشارة للمفردة المؤنثة (هذه) حيثما ورد فترسم ياء بعد هائه (وتوصل بياء لفظية في الوصل تلاوة) إذا وقع بين متحركين ومن ذلك ما يلي:

- رُسمت الياء بعد هاء (هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ) لوقوعها بين متحركين في قوله تعالى {لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ} بالآية 64 من سورة الأنعام.

- رُسمت الياء بعد هاء (هَٰذِهِۦ أَنْعَٰمٌ) لوقوعها بين متحركين في قوله سبحانه {وَقَالُواْ هَٰذِهِۦ أَنْعَٰمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ} بالآية 139 من سورة الأنعام.

- امتنع رسم بعد هاء (هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ) لوقوعها قبل ساكن في قوله تعالى {وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ} بالآية 34 من سورة البقرة.

ملاحظة: المراد بقصر الهاء في هذه الكلمات: النطق بها مكسورة كسرا كاملا (من غير صلتها بياء) من غير إشباع، وقد يعبر عن هذا القصر بالاختلاس.

325. وَارْسُمْ بِوَسْطِ النُّونِ مِنْ (ءَاتَىٰنِۦَ) ... بِالنَّمْلِ يَاءً افْتَحَنْهَا تَالِيَا

وتُرسم وسط نون لفظ (ءَاتَىٰنِۦَ) ياءٌ زائدة غير منقوطة بفتحة فوقها، وقد قرأها قالون – رحمه الله - بإثبات الياء الزائدة وصلا مع الفتح وإثباتها وقفا فيقف على ياء مدية (ساكنة) وهو الوجه المقدم، أو بإثباتها وصلا وحذفها وقفا فيقف على نون ساكنة وقد ورد هذا اللفظ في قوله سبحانه {فَمَا ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا ءَاتَىٰكُم} بالآية 37 من سورة النمل.

326. وَارْسُمْ عَلَى الْجَرَّةِ حَرْفًا ثَانِيَا ... أَتَى بِـ (نُنجِى) يُوسُفَ وَالْأَنْبِيَا

أي وتُرسم نون معراة من علامة السكون بعد النون الأولى وقبل الجيم ولا يُشدد الجيم وذلك في لفظ (نُنجِى) عند قوله تعالى {جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُنجِى مَن نَّشَآءُ} بالآية 110 من سورة يوسف، وقوله سبحانه {وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ} بالآية 87 من سورة الأنبياء.

الْخَاتِمَـــــــــــــــــــــةُ

327. وَهَكَذَا وَصَلْتُ عِنْدَ الْخَتْمِ ... لِمَا قَصَدْتُهُ بِهَذَا النَّظْمِ

وينبه في هذا البيت - رحمه الله – إلى أنه بتوفيق الله بلغ نهاية المنظومة وأنجز مقصده من نظمها وهو تأليف كلام موزون مقفى يحوي ما روي عن السلف في تبيين طريقة رسم المصحف الشريف وفقاً لما روي عن الإمام الخراز رحمه الله.

328. سَمَّيْتُهُ بِـ "عُدَّةُ الطُّلَّابِ" ... فِيمَا أَتَى فِي الرَّسْمِ لِلْكِتَابِ

أي وعنونت هذا النظم بعنوان: عُدَّةِ الطُّلَّابِ فِيمَا أَتَى بِالرَّسْمِ لِلْكِتَابِ

329. وَاللهَ أرْجُو أَنْ يَكُونَ نَافِعَا ... وَلِلْمَقَامِ فِي الْجِنَانِ رَافِعَـــا

330. بِفَضْلِهِ فَإِنَّهُ ذُو الْفَضْـــلِ ... يَجْزِي عَلَى أَعْمَالِنَا بِالْجَزْلِ

ويتوجه الى الله سبحانه متضرعًا إليه أن يكتب النفع بهذا النظم لطلاب القرآن الكريم وعلومه، وأن يرفع بهذا العمل مقامه ودرجته في جنات النعيم في الدار الآخرة وذلك بفضله جل وعلا فإنه صاحب الفضل كله وهو الكريم الذي يعطي الثواب على قدر الأعمال الصالحة ويزيد على ذلك من فضله وإحسانه وسعة رحمته وامتنانه، وقد جاء في التنزيل قوله سبحانه {فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ} بالآية 172 سورة النساء.

331. وَقُلْتُ يَا اللهُ يَا عَلِيـــــــــمُ ... يَا رَبَّنَا يَا مَنْ بِنَا رَحِيـمُ

332. أَدْعُوكَ بِالْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ... وَمَا قَبِلْتَهُ مِنَ الطَّاعَاتِ

333. أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ قَائِدًا لَنَـا ... يُلْحِقُنَا بِالسَّابِقِينَ قَبْلَنَـــا

أي وأتوجه الى المولى العليم الرحيم سبحانه بالدعاء واتضرع إليه جل وعلا بأسمائه الحسنى وصفاته العليا وبالأعمال الصالحة المقبولة كرماً وفضلا ونعمة منه سبحانه أن يجعلني وجميع المسلمين متبعين للقرآن وهديه متمسكين بتعاليمه مقتدين بسلفنا في هذه الحياة الدنيا لنُحشر معهم يوم القيامة، فَعَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "ثَلَاثٌ هُنَّ حَقٌّ : لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ ، وَلَا يَتَوَلَّى اللَّهَ عَبْدٌ فَيُوَلِّيهِ غَيْرَهُ ، وَلَا يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْمًا إِلَّا حُشِرَ مَعَهُمْ " رواه الطبراني - رحمه الله - في المعجم الأوسط

(293/6) ، وفي المعجم الصغير (114/2) ، قال المنذري – رحمه الله -: إسناده جيد ، وصححه الشيخ الألباني - رحمه الله - في صحيح الترغيب والترهيب (96/3).

334. وَهَبْ لَنَا مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجَا ... وَمِنْ جَمِيعِ الْكُرُبَاتِ فَرَجَا

كما يدعو الله سبحانه وتعالى أن يمن عليه وعلى المسلمين جميعًا بمخرج وفرج من كل كرب وأمر صعب فقد قال سبحانه وتعالى {وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا} بالآية 2 من سورة الطلاق.

335. فَمَا لَنَا يَا رَبَّنَا مِنْ مَطْلَبِ ... وَمَا لَنَا يَا حَسْبَنَا مِنْ مَهْرَبِ

336. إِلَّا إِلَيْكَ لَا إِلَى سِوَاكَ ... سُبْحَانَكَ الْمُجِيبُ مَنْ دَعَاكَ

يناجي ربه متضرعًا مستكينًا فيقول يا رب لا ملجأ ولا مطلب ولا منجأ إلا إليك، وينزهه بقوله سبحانك، ويثني عليه تعالى فأنه هو المدعو عند الشدائد، المرجو عند النوازل، المجيب دعوة الداعي، قال تعالى {أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ} بالآية 64 من سورة النمل.

337. صَلِّ عَلَى الْمَبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ ... وَقَائِدِ الْعِبَادِ لِلْجِنَانِ

338. مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ... وَالسَّالِكِينَ فِي دُرُوبِ حِزْبِهِ

339. وَالْحَمْدُ للهِ بِبَدْءٍ وَاخْتِتَامْ ... فَإِنَّهُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ مَقَامْ

ويختتم نظمه المبارك – رحمه الله – بالصلاة على رسول الله ﷺ الذي بعثه الله بكتابه الكريم لجميع الخلق فقد قال تعالى {وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا} بالآية 28 من سورة سبإ، وهو ﷺ قائد عباد الله المؤمنين لجنات الخلد، فقد ورد عن عبادة بن الصامت قال: " قال رسول الله ﷺ: أنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر ما من أحد إلا وهو تحت لوائي يوم القيامة ينتظر الفرج وإن معي لواء الحمد أنا أمشي ويمشي الناس معي حتى آتي باب الجنة فاستفتح فيقال: من هذا؟ فأقول: محمد، فيقال: مرحبا بمحمد فإذا رأيت ربي خررت له ساجدا أنظر إليه " أخرجه الحاكم وقال: هذا حديث كبير في الصفات والرؤية صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، تعليق الذهبي قي التلخيص: على شرطهما ولم يخرجاه.

ثم يعطف بالصلاة على الآل والصحب الكرام الأطهار رضي الله عنهم ويتبع أيضاً من اقتفى أثر محمد ﷺ واتبع سنته ودخل في حزبه الذي هو حزب المولى عز وجل، فقد قال سبحانه {رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ} بالآية 22 من سورة المجادلة.

ويُتْبع الصلاة على النبي ﷺ بحمد ربه سبحانه، فكما بدأ منظومته بالحمد ختمها به، فالله هو الحميد سبحانه، المحمود في جميع أفعاله وأقواله وشرعه وقدره، لا إله إلا هو، ولا رب سواه.

المصـــــــــــــــادر

1- ابن آجَطًّا، الصنهاجي، أبي عبد الله محمد بن عمر، "التبيان في شرح مورد الظمآن"، تحقيق محمد لمين بن عبد الحفيظ بوروبة، جائزة دبي الدولية للقران الكريم، دبي، 2019 م.

2- ابن عاشر، أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن علي ابن عاشر الأنصاري، "فتح المنان المرويّ بمورد الظمآن"، دراسة وتحقيق الدكتور عبد الكريم بوغزالة، دار ابن الحفصي للطباعة والنشر.

3- أبو داود، سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء، الأندلسي، "مختصر التبيين لهجاء التنزيل"، تحقيق الدكتور أحمد بن أحمد بن معمر شرشال، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، السعودية، 2002 م.

4- أبو داود، سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء، الأندلسي، "مختصر التبيين لهجاء التنزيل"، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - المدينة المنورة، 2002 م.

5- الألباني، محمد ناصر الدين الألباني، "صحيح الترغيب والترهيب"، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 2000 م.

6- الأندلسي، ابن وثيق، "الجامع لما يُحتاج إليه من رسم المصحف"، تحقيق الدكتور غانم قدوري حمد، دار الأنبار للطباعة والنشر، بغداد، 1988 م.

7- الباحث القرآني، برعاية جمعية آيات الخيرية، الكويت، الرابط الإلكتروني: https://tafsir.app/

8- التَّنسي، محمد بن عبد الله، "الطراز في شرح ضبط الخراز"، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، 1999 م.

9- الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، "المحكم في نقط المصاحف"، تحقيق الدكتور عزة حسن، مديرية إحياء التراث القديم، وزارة الثقافة والإرشاد القومي في الإقليم السوري، دمشق، 1960 م.

10- الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، "المقنع في رسم مصاحف الامصار"، مطبعة الدولة، إستانبول، 1932 م.

11- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان "سير أعلام النبلاء"، مؤسسة الرسالة، 1422 هـ - 2001 م.

12- السخاوي، علم الدين أبي الحسن علي بن محمد، "كتاب الوسيلة إلى كشف العقيلة"، تحقيق الدكتور مولاي محمد الادريسي الطاهري، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، 2003 م.

13- الشاطبي الرعيني الأندلسي، القاسم بن فيرة خلف بن أحمد، " منظومة عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد "، تحقيق الدكتور أيمن سويد، دار نور المكتبات، جدة، 2001 م.

14- الشريشي الخراز، محمد بن محمد بن إبراهيم، " منظومة مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن ومتن الذيل في الضبط، يليه منظومة الإعلان بتكميل مورد الظمآن"، أشرف محمد فؤاد طلعت، مكتبة الإمام البخاري، 2006 م.

15- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم، "المعجم الأوسط"، دار الحرمين، القاهرة، مصر، 1995 م.

16- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم، "المعجم الصغير"، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1983 م.

17- العبادلة، حسن عبد الجليل عبد الرحيم علي، "توجيهات الداني لظواهر الرسم القرآني"، مجلة الإسلامية الجامعة (سلسلة الدراسات الاسلامية)، 2007 م.

18- العقيلي، إسماعيل بن ظافر بن عبد الله، "مرسوم خط المصحف"، تحقيق محمد بن عمر بن عبد العزيز الجنايني، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، 2009 م.

19- اللبيب، أبو بكر عبد الغني، " الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة" تحقيق عبد العلي آيت زعبول، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، 2011 م.

20- المارغني، إبراهيم بن أحمد، "دليل الحيران على مورد الظمآن في فني الرسم والضبط للخراز، ويليه تنبيه الخلان لابن عاشر"، المطبعة العمومية بتونس، 1908 م.

21- المهدوي، أبي العباس أحمد بن عمار، "هجاء مصاحف الأمصار"، تحقيق الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن، دار بن الجوزي، الشارقة، 1430هـ.

22- المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري، " الترغيب والترهيب من الحديث الشريف"، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003 م.

23- اليعقوبي، محمد بن محمد عبد الله المامي، " شرح تحفة الفتيان في رسم القرآن"، المدينة المنورة، 2008 م.

24- بوغزالة، عبد الكريم، الإمام أبو الحسن البلنسي وكتابه المنصف اختياراته في الرسم وأثرها على مصاحف المغاربة، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، الجزائر، 2014 م.

انتهى بفضل الله وتقديره وتيسيره

عبد الرحمن